الجمعة
١٤ يوليو - ٨ تموز ٩ - ١٩٧٨
٩ شعبان ١٣٩٨
٧ ابيب ١٦٩٤
14 JULY 1978
Al-Ahram

١٦ صفحة

أسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
على حمدى الجمال

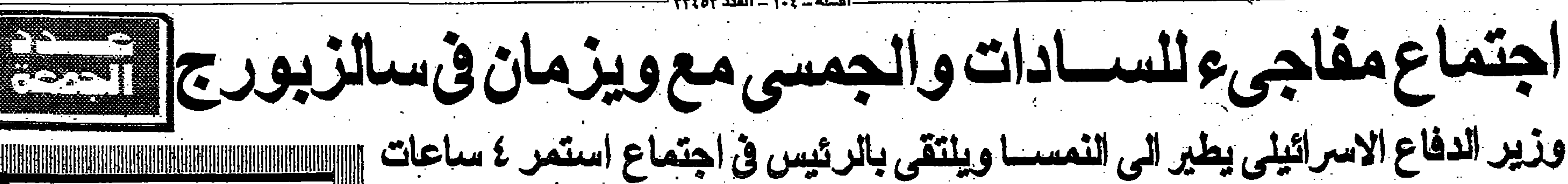


القاهرة : شارع الجلاء
ت : ٤٦٤٦٤ — ٥٩٠١٠ — ٥٩٥٦٠
العنوان التلغرافى : الاهرام القاهرة
تلكس : ٩٢٠٠١ — ٩٢٥٤٤
الإسكندرية : ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت : ٨٠٥٠٠

٢٠ مليما

الاعلانات
يتفق عليها مع مكاتب الاهرام
الاشتراكات
سبعة جنيهات مصرية للسنة
٣٥٠ قرشا لستة شهور
١٧٥ قرشا لثلاثة شهور
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

السنة ١٠٤ — العدد ٣٢٤٥٣



اجتماع مفاجىء للسادات والجمسى مع ويزمان فى سالزبورج

عدد الجمعة

وزير الدفاع الاسرائيلى يطير الى النمسا ويلتقى بالرئيس فى اجتماع استمر ٤ ساعات

ويزمان يعود الى الاسكندرية فى وقت لاحق لاستكمال المباحثات

اسرائيل تعلن موافقتها على اقتراح مصر باستكمال مباحثات مؤتمر لندن فى العريش

سالزبورج فى ١٣ — من حمدى فؤاد — التقى الرئيس انور السادات امس ، فى اجتماع مفاجىء عقد فى قصر فوشيل حيث ينزل الرئيس بعيزر ويزمان وزير الدفاع الاسرائيلى الذى وصل الى سالزبورج على متن طائرة اسرائيلية خاصة فى الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر امس .

وقد حضر المباحثات : الفريق اول محمد عبد الغنى الجمسى نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية الذى وصل الى سالزبورج فى الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر امس .

وقد اعلن المتحدث الصحفى باسم الرئيس السادات اثر اجتماع الرئيس وويزمان الذى استمر قرابة ٤ ساعات انه قد تم خلال الاجتماع بحث شامل للموقف الراهن فى جهود التسوية السلمية لازمة الشرق الاوسط — وقال المتحدث ان ويزمان سوف يحمل نتائج الاجتماع الى رئيس الوزراء والحكومة الاسرائيلية — وانه قد تم الاتفاق على ان يعود ويزمان فى وقت لاحق الى الاسكندرية لاستكمال المباحثات .

وعلم المحرر السياسى « للاهرام » ان عيزر ويزمان كان قد طلب اكثر من مرة الحضور الى القاهرة للقاء الرئيس السادات ولكن الطلب كان يرفض فى كل مرة على اساس ان ماتقوله اسرائيل لا ينم عن اى تغيير فى موقفها وان الرئيس لايرى داعيا لهذا اللقاء مادام لن يغير من التطورات المتعلقة بعملية السلام ..

ثم عاد ويزمان وبعث الى الرئيس السادات يرجو ان يلقاه بعد المحادثات التى اجراها فى فيينا وانه يرجو ان تتم المقابلة قبل انعقاد مؤتمر لندن .

ووافق الرئيس على هذا اللقاء على أن يتم فى سالزبورج .. وتم الاتفاق على ان يستقبل الرئيس السادات ويزمان امس الخميس وعلى هذا الاساس دعا الرئيس السادات الفريق اول محمد عبد الغنى الجمسى لكى يحضر اجتماعه بويزمان وكان وزير الدفاع الاسرائيلى قد طلب اكثر من مرة أيضا الحضور الى القاهرة لمقابلة وزير الحربية المصرى وكان الفريق اول الجمسى قد اعتذر عن عدم تلبية هذا الطلب قبل أن يكون هناك جديد من جانب اسرائيل يمكن ان يوضع للمناقشة .

[البقية صفحة ١٢ عمود ٢]

الرئيس انور السادات خلال اجتماعه المفاجىء امس ، بعيزر ويزمان وزير الدفاع الاسرائيلى فى سالزبورج [صورة بالراديو للاهرام]

ديان يعلن قبول اسرائيل لاستمرار المباحثات فى العريش

نيويورك فى ١٣ — وكالات الانباء — ذكرت شبكة تليفزيون « سى . بى . اس » الامريكية امس انه يبدو أن كلا من مصر واسرائيل قد اتفقتا على استمرار مفاوضات السلام على مستوى الوزراء بعد انتهاء مؤتمر لندن القادم ، وأن الاجتماعات القادمة سوف تجرى فى العريش فى سيناء وسيحضرها أيضا سيروس فانس وزير الخارجية الامريكى وقالت « سى . بى . اس » ان موعد اجتماع العريش سوف يحدد فى اجتماع لندن .

وكان موشى ديان وزير الخارجية الاسرائيلى قد اعلن انه قد اصبح واضحا بصورة قاطعة ان مصر غير مستعدة باى حال من الاحوال للتوقيع على اتفاقية منفردة مع اسرائيل .

[البقية صفحة ١٢ عمود ٣]

■ السادات للجيروزاليم بوست :

المبادرة حققت نجاحا رغم تعنت بيجين

أمريكا تتخذ موقفا متوازنا لصالح السلام

اعلن الرئيس السادات أن الراى العام العالمى يبارك مبادرة السلام التى حققت حتى الان نجاحا كبيرا رغم الموقف المتشدد الذى ينتهجه مناحم بيجين رئيس وزراء اسرائيل ، واشار الرئيس السادات الى أن الولايات المتحدة بدأت تتخذ موقفا متوازنا لصالح قضية السلام .

وقال الرئيس السادات فى حديثه الى مراسل صحيفة « الجيروزاليم بوست » فى سالزبورج ان المبادرة حتى هذه اللحظة قد حققت نجاحا والنجاح الذى حققته اكثر بكثير من الفشل وعندما التقيت بالشعب الاسرائيلى فى داخل اسرائيل عرفت مدى أهمية هذه الزيارة بالرغم من ان ذلك لا يتفق مع الموقف المتشدد الذى يتخذه بيجين والذى بدا يتكلم هنا وهناك ويشوه الامور ، ان المشاعر التى ابداها افراد الشعب الاسرائيلى فى القدس وخاصة بعد ان ادليت ببيانى فى الكنيست تؤكد حماس الشعب الاسرائيلى للسلام خصوصا بعد القاء البيان وكذلك ما حدث فى القاهرة اننى لم اجد ابدا مثل هذه المشاعر من الشعب المصرى لقد استقبلنى ما يزيد على ٥ ملايين من سكان القاهرة الذين يبلغ عددهم ٨ ملايين ، وحتى هذه اللحظة فاننى اتلقى خطابات من الولايات المتحدة — ولسعادتى — من الجالية اليهودية فيها . وهنا فى أوروبا الغربية وفى انحاء العالم وبالذات من المانيا الغربية واتلقى مئات الخطابات من أمريكا وفرنسا وغيرها من البلاد وهذا ما يؤثر فى جدا وحتى قبل أن اغادر مصر فى هذه الزيارة من الاسكندرية تلقيت برقية من سيدة سويسرية تحذرنى من وقوع انقلاب عسكرى اذا انها سمعت شيئا عن هذا ووجدت من مسئوليتها ان تحذرنى وهذا ما روجته الدعاية السوداء من خلال التقارير الاجنبية بان الموقف ليس مستقرا داخل مصر .

وقال الرئيس ردا على سؤال حول

[البقية صفحة ١٢ عمود ٥]

الرئيس يعود اليوم الى القاهرة

يعود الرئيس انور السادات والوفد المرافق له الى القاهرة اليوم بعد انتهاء زيارته للنمسا التى استغرقت ثمانية ايام اجرى خلالها مباحثات سياسية هامة .

وسيعود مع الرئيس السادات على نفس الطائرة الفريق اول الجمسى .

السادات لاطفال القدس : أملى فى السلام لصالح الاجيال الجديدة

القدس فى ١٣ — وكالات الانباء — تلقى الاطفال الصغار فى احدى مدارس الحضانة بالقدس رسالة شخصية من الرئيس السادات ، يعرب فيها عن امله فى أن يرى السلام وقد استقر فى المنطقة من أجل هذا الجيل والاجيال القادمة .

وقد شكر الرئيس اطفال المدرسة على الرسالة التى كانوا قد بعثوا بها اليه من أجل السلام . وقال الرئيس فى الرسالة التى كتبت بالعبرية للاطفال الذين كانوا قد اشتركوا فى استقباله فى القدس أن هدفه الاسمى هو اقرار السلام ، لان السلام هو الطريق الوحيد للنهوض بالجنس البشرى

المغرب تعلن تأييدها للنظام العسكرى الموريتانى

باريس فى ١٣ — وكالات الانباء — أعلن اليوم الملك الحسن ملك المغرب من تأييده الكامل للنظام العسكرى الذى تولى السلطة فى موريتانيا

وقال الملك الحسن فى حديث صحفى ادلى به لمجلة « بارى ماتش » الفرنسية فى اول تعليق رسمى يخرج من المغرب على احداث موريتانيا الاخيرة أن الكولونيل مصطفى ولد سالك زعيم الانقلاب العسكرى رجل هادىء ويتمتع باحساس قوى بالمسئولية . وقال ان المغرب لا تستطيع الا آن تعطى تأييدها الكامل للحكومة الموريتانية الجديدة .

تعطل تليفونات البنوك والتليفزيون ومبنى الجامعة العربية

تعطلت أمس جميع خطوط مبنى التليفزيون وفندق هيلتون وجامعة الدول العربية والبنوك الدولية بمبنى الاتحاد الاشتراكى ، وذلك لتعطل « الكوابل » المارة فوق كوبرى ابو العلا نتيجة لاعمال مشروع كوبرى ٦ اكتوبر العلوى .

■ اجتماع وزراء الخارجية الافارقة :

بحث انشاء قوة مشتركة ومواجهة التدخل العسكرى الاجنبى

الخرطوم فى ١٣ — مندوب الاهرام ووكالات الانباء — بدأ وزراء الخارجية الافارقة مناقشة الموقف والقضايا الافريقية الرئيسية اليوم ، بعد موافقتهم أمس بالاجماع على مشروعى القرارين المصريين بشأن مساندة الموقف العربى والقضية الفلسطينية وزيادة المساعدات لدول المواجهة العربية .

وتتصدر جدول أعمال اجتماعى اليوم للمجلس الوزارى الافريقى — الذى يمهد لمؤتمر القمة الافريقى فى الاسبوع القادم — اربعة بنود رئيسية ، هى التدخلات العسكرية فى افريقيا ، وانشاء قوة تدخل افريقية مشتركة ، والتصدى لمحاولات جر افريقيا الى صراعات القوى الكبرى ، ووضع استراتيجية افريقية شاملة لدعم حركة عدم الانحياز .

وتوقعت مصادر المؤتمر ان ينجح المجلس الوزارى الافريقى فى تجنب الخلافات حول القضايا الافريقية الرئيسية ، وخاصة حول مسألة التدخل الاجنبى .

وصرح مصدر مسئول بوزارة الخارجية المصرية للاهرام بأن نقاط الخلاف حول هذه الموضوعات يجرى حصرها وتحديد نقاطها لمعالجتها بنظرة موضوعية قائمة على الحرص على المصلحة الافريقية .

كارتر وشميت يبحثان تطورات الشرق الاوسط

بون فى ١٣ — وكالات الانباء — وصل الى بون الليلة الرئيس الامريكى جيمى كارتر فى زيارة رسمية لالمانيا تستغرق خمسة ايام يجرى خلالها محادثات مطولة مع هيلموت شميت رئيس الوزراء الالمانى والرئيس الالمانى والتر شيل تتناول قضية الشرق الاوسط والتطورات الاخيرة فى افريقيا ، ومحادثات الحد من الاسلحة الاستراتيجية التى تجرى بين الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة ، والمسائل المتعلقة بحلف الاطلنطى والعلاقات الثنائية بين البلدين .

(تفاصيل اخرى ص ٤)

تامير يهاجم بيريز بسبب لقاء فيينا

القدس فى ١٣ — ر — هاجم شموئيل تامير وزير العدل الاسرائيلى اليوم شيمون بيريز زعيم حزب العمل الاسرائيلى المعارض بسبب اجتماعه مع الرئيس انور السادات فى فيينا .

وقال تامير الذى ينتمى للحركة الديمقراطية من أجل التغيير ان الرئيس السادات يجرى مفاوضات متوازية — مع الحكومة والمعارضة فى اسرائيل ، ومصر هى المستفيد الوحيد منها .

وفى الوقت نفسه صرح امنسون روبنشتين وهو عضو بارز فى الحركة الديمقراطية من أجل التغيير بأن وثيقة الاشتراكية الدولية الخاصة بالسلام فى الشرق الاوسط هى افضل وثيقة من نوعها ٪ من وجهة نظر اسرائيل .

ممدوح سالم يتفقد زراعات القطن

قرر السيد ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء أن يتفقد بنفسه زراعات القطن وسينزل الى الحقول ويلتقى بالفلاحين والمشرفين الزراعيين ويتحدث اليهم ، وذلك خلال الايام القليلة القادمة . كما قرر رئيس الوزراء زيادة الحوافز واطلاقها للمشرفين الزراعيين تقديرا لجهودهم التى يبذلونها فى عمليات مقاومة دودة ورق القطن فى الموسم الحالى .

وقد تفقد الدكتور محمود داود وزير الزراعة والمهندس سليمان متولى محافظ المنوفية امس بتفقد زراعات القطن فى مركزى شبين الكوم وتويسنا ، وأعلن الوزير ان اصابة ديدان اللوز شديدة ولهذا قرر تدعيم اسطول الطائرات التى تستخدم فى رش القطن بمحافظة المنوفية .

تدريب لقوات المظلات على القفز بدون مظلة

أجرت قوات المظلات صباح أمس بيانا عمليا للقفز الحر بالمظلات « القفز بدون مظلة » الى مسافات قريبة من الارض يتم بعدها فتح المظلة يدويا ، وهو أرقى أنواع التدريب المتقدم فى هذا المجال .

وقد تمت عملية القفز من طائرة هليكوبتر ، وصرح العميد اركان حرب محمود عبد الله قائد قوات المظلات بأننا

(البقية صفحة ١٥ عمود ٨)

٣٨ مليون جنيه لتحويل مقر الاتحاد الى فندق يضم ٦٠٠ غرفة ممتازة

تبدأ خلال يومين اجراءات نقل ملكية مقر اتحاد الجمهوريات بمصر الجديدة الى الشركة المصرية للسياحة والفنادق تنفيذا لقرار مجلس الوزراء . وسوف يبدأ تنفيذ المرحلة الاولى من

[البقية صفحة ١٥ عمود ٧]

محكمة الاستئناف تقضى : ببطلان امتحان الابتدائية لـ ٧٣ تلميذا بالشرقية

قررت الدائرة الاولى الاستئنافية بمحكمة الزقازيق الغاء حكم محكمة الامور المستعجلة الذى قضى بتمكين ٧٢ تلميذا تقل اعمارهم عن ١١ سنة من دخول امتحان الشهادة الابتدائية بمحافظة الشرقية .

(البقية صفحة ١٥ عمود ٨)

تعادل مصر والجزائر ١/١ فى كرة القدم

تعادلت مصر والجزائر أمس ١/١ فى كرة القدم فى المباراة التى اقيمت بينهما أمس فى ستاد الجزائر فى افتتاح مباريات دورة الالعاب الافريقية الثالثة .

جاء الهدفان فى الشوط الاول وسجل لمصر اولا محمود الخطيب بينما تعادلت الجزائر من ضربة جزاء مشكوك فيها .

■ الموقف فى لبنان :

سركيس يؤكد عزمه على الاستقالة

توقع استئناف القتال بعد فشل مباحثات دمشق

بيروت فى ١٣ — وكالات الانباء — اكدت كافة الاطراف اليوم انه قد بات من المستحيل تجنب اندلاع القتال من جديد فى لبنان بين لحظة واخرى بعد فشل مباحثات كامل الاسعد رئيس مجلس النواب اللبنانى فى دمشق .

وقد ابدت الدوائر السياسية اللبنانية مخاوفها من أن يقع لبنان بالاضافة الى دوامة الحرب المتوحشة فى ازمة سياسية طويلة الامد خصوصا وان المأزق الراهن يجعل من شبه المؤكد ان ينفذ الرئيس الياس سركيس تهديده بالاستقالة خلال الايام القليلة القادمة — كما ان التوقعات كلها تؤكد أن سليم الحص رئيس وزراء لبنان عازم على الاستقالة هو الاخر .

وقد اشارت الصحف اللبنانية الى أن سركيس اعطى نفسه مهلة ثلاثة ايام كى يبت نهائيا فى مسألة استقالته فاذا ما قرر البقاء فى السلطة فانه سيوجه رسالة الى الامة يشرح فيها اسباب ذلك ، اما اذا استقال فسوف يعين رئيس وزراء جديد يقوم بمهام رئيس الدولة بالنيابة حتى يقوم مجلس النواب اللبنانى بانتخاب رئيس جديد للجمهورية .

الصحفية ان الضغوط تشتد على الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء بهدف اجباره على تقديم استقالته .

وقد تلقت الاوساط السياسية اللبنانية كثير من القلق تصريحات كامل الاسعد رئيس مجلس النواب عقب عودته من دمشق أمس . فقد صرح الاسعد بعد ابلاغ الرئيس اللبنانى الياس سركيس بنتائج زيارته العاجلة لدمشق بان الموقف معقد للغاية وان المحاولات تجرى لايجاد حل او مخرج له .

الاتفاق على اية خطوات محددة لحل الازمة .

وكان قادة الميليشيات اليمينية تعقد اجتماعا مساء أمس — الاربعاء — وصف بانه اجتماع استراتيجى لبحث احتمال تجدد القتال فى لبنان اتخذوا خلاله قرارات « هامة وسرية » .

وصرح دورى شمعون سكرتير عام حزب الوطنيين الاحرار بانه من غير الممكن تجنب اندلاع القتال من جديد .

[البقية صفحة ١٥ عمود ٨]

لماذا تذهب مصر الى لندن وماذا تذهب اسرائيل ؟

بقلم : على حمدى الجمال

يلتقى فى لندن يوم الاثنين القادم وزراء خارجية مصر واسرائيل وامريكا فى محاولة للبحث عن علاج للشلل الذى أصاب محادثات السلام الخاصة بالنزاع العربى الاسرائيلى ..

التوقعات كلها تتفق فى أن المؤتمر لن يتوصل الى نتيجة مثمرة ، ولن يستطيع الخروج بالمحادثات من الجمود الذى أصابها ..

والتوقعات كلها تستند فى ذلك الى أن المشروع الذى قدمته مصر لاستئناف المفاوضات قد رفضته اسرائيل ، والى أن المشروع الذى ستتقدم به اسرائيل فى مؤتمر لندن لن يلقى قبولا لدى مصر ..

واذا كانت تلك هى حقيقة الموقف .. فلماذا قبلت مصر ان تذهب الى المؤتمر ، وكذلك لماذا وافقت اسرائيل على حضوره ؟ ..

والرد ...

أن مصر قبلت واسرائيل وافقت من منطلقين مختلفين تماما ، ولاسباب بعيدة كل البعد بعضها عن بعض :

مصر قبلت من منطلق القوة ، ومن ثقتها بنفسها ، ومن أنها لا تخشى أى مواجهة مع اسرائيل ، لانها تعرف ما تريده وتعلنه ، وتعى ما ترفضه ولا تخفيه .

أما اسرائيل فقد وافقت لانها تدرك أنها فى عزلة وتريد أن تخرج منها ، وتشعر بأنها تقف ووجهها الى الحائط وتسعى لتغيير وضعها ..

بعد ذلك نعود الى الاسباب التى من أجلها تذهب مصر ، كما تذهب اسرائيل ، الى مؤتمر لندن ، برغم كل الشواهد التى تشير الى أن المؤتمر لن يصل الى شىء ..

مصر اكدت فى كل خطوة اقدمت عليها منذ قام الرئيس السادات بمبادرته رغبتها الاكيدة والمخلصة فى تحقيق السلام العادل والدائم فى الشرق الاوسط . ولا ادل على ادراك العالم كله بحقيقة نوايا مصر من هذا التأييد الاجماعى الذى تحصل عليه من جانب كل القوى السياسية العالمية . وكان آخرها بيان الدولية الاشتراكية الذى صدر باسم برانت — كرايسكى ..

البقية صفحة ③





إذاعة وتليفزيون

القناة الأولى :

١٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١٠,١٥ سينما الاطفال ١١,١٥ شعائر صلاة الجمعة ١٢,٣٠ اغاني دينية ١٢,٤٥ عالم الحيوان ١,٣٠ الكل في واحد ٢ موجز الانباء ٢,٥ عرض البرامج ٢,١٥ نور على نور ٣ فيلم عربي ٤,٤٠ فيلم كرتون ٥ ايام وليالي ٥,٣٠ مجلة المراة ٦ نشرة الأخبار ٦,١٥ برنامج اخباري ٦,٣٠ حلقة اجنبية طويلة ٧,٣٠ الموسيقى العربية ٨ نافذة على العالم ٨,١٥ مسلسل عربي ٩ نشرة الأخبار ٩,١٥ برنامج اخباري ٩,٣٠ صور بدون رتوش ١٠,٤٣ فيلم الليالي الطويلة ١١,٤٥ موجز الانباء ١١,٥٠ القرآن الكريم ١٢ ختام

القناة الثانية :

٥ الافتتاح والقرآن الكريم ٥,١٥ حلقة اجنبية طويلة ٦ بكرة وبعده ٦,٣٠ سينما في علب ٦,٤٥ اطفال العالم ٧ الأخبار بالفرنسية ٧,١٥ مسلسل عربي ابو العباس المرسى ٨ أحداث ٢٤ ساعة ٨,٣٠ هنا هو الاسلام ٩ ربع ساعة رياضة ٩,١٥ قصة قصيرة ١٠ الأخبار بالانجليزية ١٠,١٥ حول العالم ١٠,٣٠ فيلم اجنبي ١١,٤٥ دعاء مؤمن ١١,٥٠ في نور القران ١٢ ختام

البرنامج العام :

٧ نشرة الأخبار ٧,١٠ وراء هذا النبا ٧,١٢ رسالة المراسلين ٧,١٧ اقوال الصحف ٧,٢٢ رسائل المستمعين ٧,٣٥ طريق السلامة ٧,٤٥ نقدم كلمتين وبس ٨ نشرة الأخبار المحلية ٨,٠٥ تحليل اخباري ٨,١٥ اقوال الصحف ٨,٣٠ برنامج همسة عتاب ٨,٤٥ اخبار خفيفة ٩ نشرة الاخبار ٩,١٥ الى ربات البيوت ١٠ ملخص الانباء ١٠,٠٥ حديث الاطفال ١٠,٣٠ ما يطلبه المستمعون ١١,٢٥ برنامج ديني في طريق النور ١١,٢٩ تنفصل الموجات ١٢,٣٠ ملخص الانباء ١٢,٤٠ برنامج شعبي انغام من بلدنا ١ برنامج بجوائز الغلط فين ؟ ١,٣٠ على الناصية ٢,٣٠ نشرة الأخبار ٢,٤٥ التعليق على الانباء ٣,٠٥ برنامج القرن الحادي والعشرون ٣,١٥ دنيا ودين ٣,٢٥ القران الكريم ٣,٣٧ اذان العصر ٣,٤٥ برنامج العالم يفكر ٤,١٥ برنامج الديمقراطية الاشتراكية ٤,٢٠ رسائل المستمعين ٤,٣٥ نقدم كلام لكل الناس ٤,٤٥ نقدم هذا المساء ٥ نشرة الاخبار ٥,١٥ حلقات مسلسلة ٥,٤٥ نقدم المراة العاملة ٥,٥٥ منوعات غنائية ٦,٣٠ اعادة حديث الصباح ٦,٤٠ عالم الرياضة ٦,٥٥ القران الكريم ٦,٥٨ اذان المغرب ٧,٠١ منوعات غنائية ٧,٣٠ ع الماشي ٧,٤٠ صوت سيناء ٧,٥٥ راى الدين ٨ القران الكريم ٨,٢٩ اذان العشاء ٨,٣٢ نشرة الأخبار ٨,٤٥ نحن والعالم ٩,١٥ السباعية ٩,٣٠ نقدم صالون الفكر ١٠ ملخص الانباء ١٠,٠٥ العالم على الهواء ١٠,٣٠ لغتنا الجميلة ١١ اخر الانباء ١١,١٥ رسالة المراسلين ١١,٤٥ نقدم الميكروفون مع ١٢,٣٠ سهرة برامجنا في الميزان ١,٣٠ عرض انباء اليوم ١,٥٠ القران الكريم

الاعلام وقضايا الفكر الديني

يقدم برنامج « هنا هو الاسلام » ٨,٣٠ مساء اليوم على القناة الثانية حلقة خاصة عن دور الاعلام في مواجهة قضايا الفكر الديني المعاصر . يستضيف البرنامج د . كامل البوهي وعبد اللطيف فايد ومحمود مهدى البرنامج من تقديم المستشار حسن الحفناوى واخراج اسعد الكاشف..

الميكروفون مع

سمير عطعوط عضو مجلس الشعب والسيد سرحان محافظ بورسعيد يتحدثان عن الوسام الذي وضعه الرئيس السادات على صدر مدينة بورسعيد بقوله انها حققت الانفتاح الانتاجي الى جانب الانفتاح الاستهلاكي كما يتحدث محافظ بورسعيد عن المناطق الحرة وحل مشاكل بورسعيد في الاسكان والمياه والنظافة والجمارك

كما تتضمن الحلقة حديثا مع : عادل الجزار مدرب النادي المصرى الذي تحدث بصراحة عن مشاكل النادي المصرى وذلك في برنامج [الميكروفون مع] الذي تقدمه هدى العجيمي ١١,٤٥ الليلة على موجة البرنامج العام .

الاقوى : مسرحية من الراديو في ٢٠ ق .

مسرحية الاديب العالمي ستر نبرج [الاقوى] يقدمها برنامج الاذاعة الثاني من ٧,٢٥ الليلة : المسرحية قصيرة من فصل واحد ترجمها عايد الرباط واخرجها عبد المنعم الحفني وتستغرق اذاعتها : ٢٠ ق .



الليالي الطويلة فيلم سهرة القناة الاولى

تعرض القناة الاولى في سهرتها الليلة فيلم [الليالي الطويلة] الذي اخرجه الراحل احمد ضياء الدين وتقاسم بطولته : نادية لطفي ومحمود مرسي ونادية سيف النصر . والفيلم يحكي قصة حب بين سكرتيرة ورجل اعمال يصاب بعقدة نفسية بسبب موت زوجته اثناء الولادة . الفيلم قيمه التليفزيون بتقدير جيد .

محمود مرسي

سينما في علب

يعرض البرنامج في هذه الحلقة فيلمين اخرجهما/محمد بسيوني عميد معهد السينما اثناء دراسته في امريكا من ١٦ سنة وهما [اجازة اسبوع] و [امانة] البرنامج يستضيف المخرج ويناقشه في فيلمية اسماعيل بهاء الدين . احد تلامذته من خريجي اخر دفعة من معهد سينما القاهرة .

صور بلا رتوش

يقدم محمد رجائي الليلة على القناة الاولى حلقة لبرنامج [صور بلا رتوش] عن الشباب والجلوس على المقاهي من خلال جولة في مقاهي القاهرة والتعرف على ارائهم في قضاء وقت الفراغ والمشكلات التي يتعرضون لها اثناء تواجدهم فيها وهل يوجد بديل عن الجلوس في المقاهي ، وجولة في مقاهي الريف وراى الشباب فيها كوسيلة وحيدة لقضاء وقت الفراغ هناك ، والتركيز على اقتراحات الشباب بتطوير دور القهوة المصرية اجتماعيا وثقافيا وفنيا البرنامج يستضيف حسين بيكار وحسين عزت وكيل اول وزارة الشباب ، والعقيد عباس العاصي رئيس مباحث القاهرة . البرنامج إعداد عبد الحميد فرحات تقديم محمد رجائي إخراج احمد المتنوه .

حوار لصالون الفكر .. حول الاشتراكية الديمقراطية

يواصل برنامج [صالون الفكر] في حلقته ٩,٣٠ الليلة على موجة البرنامج العام حواره حول الاشتراكية الديمقراطية مع رئيس جامعة القاهرة د . صوفي ابوطالب واساتذة الجامعة الدكاترة : محمود درويش وعلي الدين هلال ومحمد صبحي عبد الحكيم .

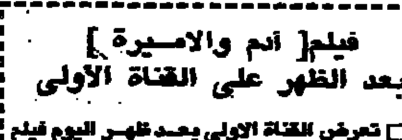
نور على نور

فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي يتحدث عن معراج الرسول الى الملا الاعلى في حلقة لبرنامج [نور على نور] بعد ظهر اليوم على القناة الاولى .

من البرنامج الموسيقى

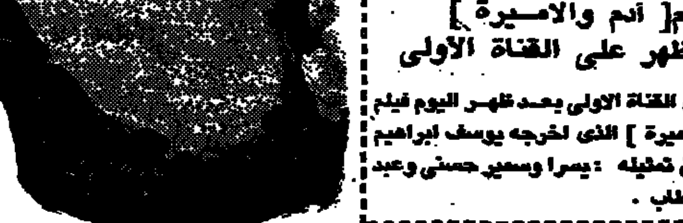
بين ما يقدمه البرنامج الموسيقى اليوم . ١٠ صباحا [افتتاحية موت انطوان] لحسن رشيد ، و[مصر : قصيد سيمفوني] ليوسف جريس ، و [اعياد النصر] لجمال سلامة .

ايفون دى كارلو : بطلة سهرة القناة الثانية



نجمة السينما في الاربعينات الممثلة العالمية : ايفون دى كارلو : تستطيع ان تسهر معها الليلة على القناة الثانية . انها تقوم ببطولة فيلم تمثل فيه دور مسز ليليان ذات الجمال الفتان الذي يثير صراعا بين ابني عم وفي النهاية تتزوج احدهما بعد ان تحصل على موافقة الاخر .

الفيلم من اخراج : فردريك دى كردوفا .



فيلم [انا والاميرة] بعد الظهر على القناة الأولى

تعرض القناة الاولى بعد ظهر اليوم فيلم [انا والاميرة] الذى اخرجه يوسف ابراهيم واشترك في تمثيله : يسرا وسمير حسني وعبد العليم خطاب .

افريقيا ومؤتمر القمة .. في لقاء يستمر ٤ ساعات

من الثانية بعد ظهر اليوم وعلى مدى اربع ساعات ونصف يقدم مسعد صادق واماني الصياد برنامج [اليوم المفتوح] بركن السودان حول مؤتمر القمة الافريقي الذى يعقد بالخرطوم من الثلاثاء القادم . يتضمن البرنامج لقاءات مع د . عمر عبدالمجيد الوزير المفوض بسفارة السودان بالقاهرة الذي يتحدث عن اهمية المؤتمر واختيار الخرطوم مكانا له . كما يتحدث د . في الجمل ود . محمد امين الاستاذان بمعهد البحوث والدراسات الافريقية عن مصر والسودان ودورهما الرائد في افريقيا . وتتحدث ثريا جودت منيرة إذاعة ركن الوزير المفوض السودان عن السودان كملتقى للادب العربي والافريقي . ويتحدث محروس عبدالوهاب مدير صوت افريقيا عن الاذاعات المصرية الناطقة باللغات الافريقية . يتضمن البرنامج ايضا لقاءات مع مجموعة من ابناء دول القارة يقدمون خلالها لمحات عن بلادهم وفنونها .

مختارات غنائية

من البرنامج العام : تغنى نجاة الصغيرة [حبك الجبار] ٩ مساء ١٥ ق ، واحمد السنباطي [ابن حبي] ١٠,١٥ مساء ٧ ق ، وشادية [غلب القمر] ١٠,٢٢ مساء ٨ ق ، وليلى مراد [انا قلبي خالي] ١١,٢٥ مساء ٥ ق ، وفريد الاطرش [صدقني لما اقول] ١١,٤٠ مساء ٥ ق ، وفيروز [قد اتاك يعتذر] ١٢,١٥ بعد منتصف الليل ٧ ق ، ومحمد عبدالوهاب [نجوى] ١٢,٢٢ بعد منتصف الليل ٥ ق .

من الشعب : يغنى فريد الاطرش [اسمع] ٦,٠٥ مساء ، وعفاف راضي [زدنا السلام] ٦,٢٠ مساء ، وفايزة احمد [اشتقت لك] ٧,٤٠ مساء ، وفهد بلان [على كفى] ١١,٣٥ مساء .

من الشرق الاوسط : ٢,٢٣ بعد الظهر [ما يطلبه المستمعون] من اغنيات عبدالحليم حافظ لمدة ساعة ، وتغنى شادية [ياحبيبتي يامصر] ٤,٠٨ بعد الظهر ، وهاني شاكر [بحبك] ٤,٣٦ بعد الظهر ، وام كلثوم [الف ليلة] ٦,٣٠ مساء ، وفايزة احمد [ياما انت واحشني] ٧,٣٠ مساء .

فريد

عبد الحليم

ميكروفون

.. اليس غريبا ونحن لا يفصلنا عن رمضان سوى ٣ اسابيع ان نجد المسلسل الديني [على هامش السيرة] الماخوذ عن كتاب عميد الادب العربي الدكتور طه حسين لم يبدا تصويره بعد .. ولا يعرف احد متى سيبدا ، وهو مسلسل المفروض ان يقدمه التليفزيون لمشاهديه خلال شهر الصوم ؟ ؟

الا يسوء لنا ان نجد تماضر توفيق رئيسة التليفزيون نفسها مضطرة للسفر الى الاردن -- وهو ما تفكر فيه فعلا -- مستنجدة بهيئة التليفزيون بها ولتختار من مسلسلاتها الدينية احدها ليعرضه تليفزيون القاهرة بدلا من المسلسل .. الذي كان مفروضا ان يعرضه التليفزيون الاردني معنا في نفس الوقت ؟ ؟ .

لقد اعد التليفزيون الكثير من البرامج والمسلسلات الفكاهية والدرامية والمنوعات ليعرضها خلال رمضان ، وكان الاتفاق ان تنتج شركة صوت القاهرة لحسابها في استوديوهات التليفزيون المصرى ، بالاشتراك مع التليفزيون الاردني المسلسل الديني لتعرضه القاهرة وعمان معا ، ولكن يبدو ان هناك عدم تقدير في الشركة لواجب احترام العقود والاتفاقيات .. ودليل ذلك ان الاستوديو الرئيسى [١٠ الملون] المخصص للشركة مشغول بتصوير مسلسل يخرجه كبير مخرجي الفيديو مع انه ليس من المسلسلات المقرر عرضها في رمضان .. وبالرغم من ان المسلسل الديني كان من المفروض ان يبدا تصويره في هذا الاستوديو منذ اول يونيو طبقا للاتفاق ؟ ؟

والاساءة ليست فقط لاستغاثتنا بالتليفزيون الشقيق .. ولكن الاهم .. الثقة قد تتبدد .. وضعتها هيئة التليفزيون العربية الاردنية في شركتنا الرسمية للانتاج التليفزيوني والاذاعي ؟ ؟

لا حياة ولا حب ولا امل .. في حلقة برنامج [الحياة والحب والامل] التي قدمتها اذاعة صوت العرب ٦,٤٥ صباح امس . لقد اشترك في تقديم تلك الحلقة التي تضمنت مجموعة من العبارات الانشائية الفلسفية الطويلة السانجة صوت نائم ؟ ؟

الامل ان تكون حلقة الامس شيئا نشازا في هذا البرنامج ذي الافتتاحية والختام الممتازين ؟ ؟

محمد صالح

مواقيت الصلاة

الظهر	١٢,٠٠
العصر	٣,٣٧
المغرب	٦,٥٨
العشاء	٨,٢٩
الفجر	٣,١٩
الشروق	٥,٠٣

حالة الجو

يسود طقس صيفي عادى على الساحل الشمالي شديد الحرارة رطب على باقي انحاء الجمهورية .

	العظمى	الصغرى
القاهرة	٣٩	٢٢
الإسكندرية	٣٢	٢٢
مطروح	٣١	٢٣
بورسعيد	٣٣	٢٤
المنيا	٤٠	٢٠
اسيوط	٤٢	٢٤
الاقصر	٤٦	٢٦
اسوان	٤٥	٢٨
الغردقة	٣٤	٢٨
سيوه	٤٢	٢٢
الوادى	٤٢	٢٢

التليفزيون يشترى ١٢ فيلما لرمضان

تتضمن خطة التليفزيون في رمضان

سيعرض التليفزيون ٤ افلام مصرية اسبوعيا و ٣ افلام اجنبية وقد اشترى ١٢ فيلما جديدا لعرضها خلال رمضان منها : [اميرة حبي انا] و [العش الهادىء] و [الاخوة الاعداء] و [بعيدا عن الارض] و [لا يا من كنت حبيبي] و [الملكة وانا] .

ستعرض القناة الاولى ٢ مسلسلات كوميدية يتكون كل منها من ١٠ حلقات وهي [برج الحظ] تاليف لينين الرملي واخراج يحيى العلمي وبطولة : محمد عوض وصفاء ابو السعود الى جانب بعض النجوم الكبار كضيوف شرف ومسلسل [احلام الفتى المسافر] تاليف وحيد حامد واخراج مجيد فاضل وبطولة : عادل امام وعمر الحريرى ومحمود المليجي وامينة رزق كضيفي شرف ، والمسلسلين انتاج مشترك للتليفزيون مع فرقة سمير خفاجي [اشياء لا تنسى] اخراج جمال عبد الوهاب وبطولة نبيلة عبيد ومجدى وهبة .

لماذا نذهب إلى لندن .. ولماذا تذهب إسرائيل [بقية]

ومن هنا فان مصر لا تمانع في ان تشارك في اي خطوة او محاولة على طريق السلام حتى لو كان الامل فيها ضعيفا . فضلا عن ان ذلك يزيد موقف مصر وضوحا ، كما يكشف اكثر من موقف اسرائيل . وبذلك فنحن نضرب عصفورين بحجر واحد .. يزداد المؤيدون لوجهة نظرنا والثقة في نوايانا ، وعلى الناحية المقابلة يزداد المعارضون لاسرائيل والفاقدون للثقة في نواياها ..

هذا من جانب مصر ..
فماذا عن اسرائيل ؟ ..

مناحم بيجين يشعر تماما بان الارض تهتز من تحته ، داخليا في اسرائيل ، وخارجيا في كافة الدوائر اليهودية ولدى قوى الضغط المناصرة لتل ابيب .

في الداخل المشاكل تتفاقم يوما بعد يوم ، وهناك قضية الان تهدد التآلف التسومي في اسرائيل وهي قضية تجنيد الفتيات في الجيش ـ الاحزاب الدينية المشاركة في الحكم تقدمت بمشروع يقضي بحق الفتاة الاسرائيلية في رفض التجنيد استنادا الى اسباب دينية وهو أمر غير مطبق في اسرائيل منذ قامت .. وهذا القانون لو نفذ يعني أن تعتذر كل فتاة اسرائيلية عن عدم التجنيد بحجة تعارض ذلك مع قيمها الدينية .. الامر الذي يشكل خطرا على ناحية أساسية من حكم المؤسسة العسكرية في اسرائيل وهو ما يخشاه بيجين . **فاذا اصر على رفض هذا التعديل فان ذلك يعني استقالة وزراء الاحزاب الدينية ووقوع صدع كبير في التآلف الحكومي خصوصا اذا اخذنا في الاعتبار اهتزاز موقف وزراء الحركة الديمقراطية للتغيير داخل مجلس الوزراء والخلاف القائم بين بيجين وديان من ناحية وعيزر ويزمان من ناحية اخرى ..**

هذا واحد من الاسباب التي دفعت بيجين الى الذهاب الى مؤتمر لندن لكي يشغل الرأي العام الاسرائيلي بقضية السلام التي يعطيها اهتماما واضحا والتي بدأ المواطن الاسرائيلي تحميل مسئولية تعثر عملية السلام لسياسة بيجين المتعنتة والمتصلبة .
أما السبب الثاني فهو صورة بيجين لدى قوى الضغط اليهودية في امريكا ..

ان كل هذه القوى .. خصوصا المؤثرة في صنع القرار الامريكي بدأت تهاجم بيجين وتنتقد سياسته وتجد فيه شخصيا عقبة في طريق تحقيق السلام واضاعة فرصة قد لا تتوافر لاسرائيل لخمسين سنة قادمة ..

وقد قال لي صحفي أمريكي ونحن في فيينا ان شخصية بيجين ساعدت كثيرا في تأييد الشعب الامريكي لمبادرة السلام لانه بطبعه وتصرفاته شخصية غير محبية لدى الرأي العام الامريكي ، وجاءت سياسته تجاه مبادرة السلام مؤكدة رأي الجماهير فيه ، ولم تخدمه شخصية ديان الذي حاول ان يستفيد من صورتها لدى الرأي العام في أمريكا لان ديان يتكلم نفس اللغة التي يتكلمها رئيس الوزراء ..

بعد ذلك يجيء السبب الثالث ..

مناحم بيجين بعد رده على السؤالين اللذين تقدمت بهما الحكومة الامريكية أدرك تماما أن هناك نوعا من الامتعاض في واشنطن تجاه سياسته ، وان موقفه أصبح مرفوضا من الحكومة الامريكية ولم تخف تصريحات الرئيس كارتر وسيروس فانس هذا الرفض . **بل اكثر من ذلك ، اعلن هذا الرفض اثنان من اكثر المشايعين لاسرائيل والمنحازين لها وهما السناتور ابراهام ريبيكوف والسناتور جاكوب جافتس ..**

اذن فان رفض بيجين الذهاب الى مؤتمر لندن ـ وفكرته قد نبعت من واشنطن ـ يعني مزيدا من التحدي لامريكا ، وهذا أمر لا تقدر عليه ولا تستطيعه أي حكومة اسرائيلية رغم كل التصريحات التي يدلي بها بيجين وديان عن عدم اهتمامهما بأن يدخلا في مواجهة مع واشنطن فهما ومعهما الرأي العام الاسرائيلي والامريكي والعالمي ، يعلمون جيدا ان هذه المواجهة مسألة لا يمكن لاسرائيل ان تقدم عليها ..

اذن فلتذهب اسرائيل الى مؤتمر لندن وفي ذهنها ان تضع مسئولية فشل المؤتمر على عاتق القاهرة ، كما حاولت أن تفعل عقب استدعاء الرئيس للوفد المصري الذي كان يجري المحادثات في القدس في شهر يناير الماضي ..

ومع ذلك فكما فشلت اسرائيل في محاولتها قبل خمسة اشهر .. كذلك ستفشل اكثر هذه المرة ..

لماذا ؟
لان امريكا تذهب الى مؤتمر لندن وهي تؤيد تماما وجهة نظر مصر وتتفق مع كل ما تضمنه المشروع المصري المقدم للبحث في مؤتمر لندن ، والذي اعلنت اسرائيل رفضها له ، وذلك أمر يقطع الطريق على موشي ديان أن يكذب على الرأي العام في بلده قبل أن يكذب على الرأي العام خارجه ..

اما السبب الرابع الذي من اجله تذهب اسرائيل الى مؤتمر لندن فهو خوفها من ان تلجأ امريكا الى فرض حل على اسرائيل اذا ما وصلت محادثات السلام الى طريق مسدود .

وأن تفرض امريكا حلا على اسرائيل لا يقتصر فقط على انسحابها من الاراضي العربية التي تحتلها واقامة الوطن القومي الفلسطيني ، فانه يعني بالنسبة لاسرائيل ابعد من ذلك . أنه يعني ان اسرائيل لم تعد تستطيع أن تملي شروطها على أمريكا كما تعودت على مدى الثلاثين عاما الماضية ، بل انه يعني العكس .. ويضيف الى ذلك انها لم تعد الطفل المدلل عند واشنطن ، ولم تعد قوى الضغط الصهيوني في أمريكا قادرة على أن تتحكم في القرار الامريكي الذي يمس المنطقة ..

والدليل واضح امام اسرائيل وهو قرار بيع الطائرات لكل من مصر والسعودية ، فقد كان هذا القرار مؤشرا واضحا على أن رياح التغيير قد بدأت تهب ، وان الارهاب الاسرائيلي الذي كان يسيطر على مراكز كثيرة في امريكا قد بدأ يفقد تأثيره عليها ..

اما السبب الخامس فهو ان التجمعات اليهودية المختلفة في أوروبا بدأت تتحدث علانية ضد سياسة بيجين وتتهمه صراحة بأنه يقف حائلا بين الشعب الاسرائيلي وبين التوصل الى سلام دائم وعادل .

وفي الاسبوع الماضي فقط ادلى حاخام بريطانيا بحديث نقلته كل صحف العالم هاجم فيه سياسة بيجين ووصفه بالتعنت وعدم الرغبة في تحقيق السلام .. وهذا ولا شك يؤثر في مركز بيجين داخليا وخارجيا ، خصوصا ان هذا هو الاتجاه بين كل قادة اليهود في اوروبا ويكفي كلام جولدمان وكاهان وغيرهما ..

لهذه الاسباب مجتمعة تبعث مناحم بيجين بوزير خارجيته موشي ديان الى مؤتمر لندن في محاولة لكسب الوقت ووقف النيران الموجهة ضده من مختلف الاتجاهات .

ويبقى السؤال : هل يمكن أن ينجح بيجين فيما يهدف اليه من الذهاب الى لندن ؟

واجيب بمنتهى الثقة والتأكيد : لا .. لن ينجح .. لن ينجح لنفس الاسباب التي من اجلها يذهب الى مؤتمر لندن .. وهي اننا وصلنا الى المرحلة التي لن تمكنه من تغيير المواقف وتبديل الاوضاع ..

علي حمدي الجمال

رأي الأهرام

معنى اجتماعات سالزبورج

منذ أن بدأت رحلة الرئيس السادات الى النمسا والايقاع السريع للاحداث المتتالية يتتابع مشيرا الى ظهور قوة دفع جديدة لجهود السلام في الشرق الاوسط كثمرة طبيعية من ثمار المحادثات الجادة والبناءة التي أجراها الرئيس مع قطبي الدولية الاشتراكية كرايسكي وبرانت ومع زعيم المعارضة الاسرائيلية شيمون بيريز .

ومن المؤكد أن الاجتماع المطول الذي جرى أمس بين الرئيس السادات وعيزر وايزمان وزير الدفاع الاسرائيلي في سالزبورج يمثل تحولا ذا دلالة في مسار مفاوضات السلام التي كانت قد واجهت منعطفا خطيرا بسبب سياسة بيجين المتعنتة والتي لم تسفر الا عن زيادة نطاق العزلة الدولية لاسرائيل وزيادة عزلة حكومة بيجين داخل اسرائيل نفسها .

والذي يسترعي الانتباه هو أن اجتماعات سالزبورج أمس والتي شارك فيها مع الرئيس السادات كل من الفريق أول الجمسي والسيد محمد ابراهيم كامل تجيء عشية الاجتماع المنتظر خلال الاسبوع القادم في العاصمة البريطانية بين وزراء خارجية مصر والولايات المتحدة واسرائيل ، وهو الاجتماع الذي أجمعت معظم المصادر السياسية على أن احتمالات فشله قد تسفر عن نتائج خطيرة تؤثر على مسار الجهود الراهنة من أجل تحقيق السلام في الشرق الاوسط .

ان العالم كله الان شاهد على مدى ايجابية الموقف المصري ومرونته ومدى تجاوبه مع رغبة وارادة المجتمع الدولي في اقرار سلام عادل ودائم يحقق أمن جميع الاطراف دون مساس بالارض والسيادة ، والعالم كله الان شاهد على أن مصر تقدمت الى مؤتمر لندن القادم بمقترحات ايجابية تستند الى روح وضمير المجتمع الدولي ممثلا في قرارات الامم المتحدة وقراري مجلس الامن رقمي ٢٤٢ ، ٣٣٨

ولاشك أن الكل يدرك الان أن الدور على اسرائيل لكي تقول كلمتها وتحدد بشكل نهائي موقفها من قضية السلام التي لم تعد مطلبا ملحا لمستقبل وأمن دول المنطقة وانما غدت هدفا حيويا يتعلق بأمن واستقرار دول العالم كله .

مجرد سياسة

كلام لأمريكا وللعرب

من أكبر الاخطاء التي تعود العرب على ممارستها لسنوات طويلة اعتقادهم الجازم بان « الحق العربي من الوضوح بحيث لايحتاج الى شرح أو اعلام » .. ونتيجة لهذا خلت الساحة الدولية من الاصوات العربية التي كان عليها أن تقوم بدورها وبالتالي لم تجد القوى الصهيونية مقاومة تذكر في توجيه أشرعتها ناحية الولايات المتحدة الامريكية التي ورثت في أعقاب الحرب العالمية الثانية موقع الصدارة والقوة في كل العالم الغربي .

وعلى امتداد السنوات التي مضت ملأ الطنين الاسرائيلي آذان الذين لهم سلطة الادارة والقرار والتوجيه في الاجهزة الامريكية . وبكل حسن النوايا التي نملكها نحن العرب نسينا أو ربما تناسينا الفارق بين ظروف احتلال اسرائيل لسيناء عام ٦٧ ، ثم عدوانها لاحتلال نفس الارض مع توسع في الشمال والشرق [في سوريا والضفة الغربية] عام ٦٧ ..

●● ذلك أن احتلال سيناء في ٥٦ جرى في اطار مؤامرة سافرة بين اسرائيل وانجلترا وفرنسا لم ترض عنها الادارة الامريكية في ذلك الوقت وبالتالي لم تمنحها البركة ، بل ووقفت ضدها بحسم وسرعة .. أما احتلال سيناء في ٦٧ فقد جرى في ظرف غامضة أقل ما توصف به انه حصل على تأييد وبركة الادارة الامريكية في ذلك الوقت .

● ● ثم ان احتلال ٥٦ تم في فترة زمنية كانت الرئاسة الامريكية خلالها لها كل الصلاحيات الواسعة في الانذار والتهديد وتحريك القوات ، أما احتلال ٦٧ فقد جاء بعد حرب فيتنام التي « سقطت فيها » الرئاسة الامريكية وراحت ضحيتها دماء امريكية غزيرة . وكان أن دفعت الرئاسة الامريكية ثمن هذه الدماء بالتسليم بجزء غير قليل من صلاحياتها للكونجرس الامريكي الذي أصبح قوة مؤثرة في اتخاذ القرارات ..

وهكذا فان التحرك العربي لم يعد أمامه فقط طريق الجالس في البيت الابيض تحكي وتشرح له وتسمع منه ، وانما أيضا اعضاء الكونجرس بمجلسيه من الشيوخ والنواب [١٠٠ شيخ و ٤٣٥ نائبا] ثم غير ذلك الرأي العام الامريكي وهو بصورة عامة مشغول أولا بقضاياه الداخلية اعتبارا من الضرائب الى البطالة الى التضخم ، بالاضافة الى وقوعه تماما تحت تأثير الاجهزة الصهيونية بكل ما انفردت بترديده من أكاذيب أصبحت من كثرة ترديدها أشبه بالحقائق ..

ولقد استطاعت حرب اكتوبر أن تنبه أمريكا والعالم كله الى أن العرب قوة يجب أن توضع في الحساب والاعتبار .. لكن الذي حدث أن دول البترول ركزت جهدها على الدفاع عن حقوقها في زيادة سعر بترولها عقب هذه الحرب ، بينما بقيت مصر وحدها تقريبا في الساحة الاعلامية تدافع عن قضية الارض المحتلة والشعب المغتصبة حقوقه ..

ومع مرور الايام أصبحت قضية البترول قضية مقتنع بها عالميا ، ولكن بقيت قضية الارض والشعب لا تجد غير جهد مصر وصوت مصر المخلص لتسوية الصراع بالحق والعدل .. وعبورا لكل المتاهات جاءت زيارة الرئيس السادات الى القدس قفزة فوق كل الاسوار العالية التي كانت تحاول أن تحجب بين آثار اكتوبر وبين القضية .. وتحرك العالم المتحضر في لمسة انسانية رائعة مع هذه القفزة غير التقليدية في مواجهة الصراعات .. ومست الزيارة الضمير الانساني .. وتفتحت الآذان للصوت العربي .. وفقدت اسرائيل لفترة سيطرتها على الموقف ، الى أن انقذها بعض العرب انفسهم بالتفاهم مع الاتحاد السوفيتي حول المبادرة لاجهاض آثارها ..

ومع أن التقارب العربي في محيط الساحة العالمية يحتاج بمجذاف واحد تمسك به اليد المصرية في مواجهة العواصف والمؤامرات الشيوعية ، الا ان آثار المبادرة تبدو لكل من يزور أمريكا واضحة وعميقة ..

هناك عالم على استعداد لان يسمع ويعرف ويناقش ويسأل ويفكر .. والزيارة التي قام بها المهندس سيد مرعي رئيس مجلس الشعب الى الولايات المتحدة أخيرا ـ وقد عايشت الجزء الاكبر فيها ـ كان الغرض منها أن تبقى ممدودة جسور المعرفة والحوار والتفكير التي أقامها الرئيس السادات بجهد خارق مع هذا العالم الذي أعطيناه ظهرنا وهو عالم لا يمكن اسقاطه أو تجاهله .

لقد استطاع السادات أن يدخل كل قلب ، وأن يمس ضمير البشر هناك ، وأن يقتحم عقول الذين كانوا يغلقون تفكيرهم تجاه مصر والعرب .. لكن من طبيعة الاحداث أنها تتطور .. والتطور في حاجة الى تعريف جديد ، وحوار جديد ، واعلام جديد ..

والمناقشات التي جرت في اجتماعات المهندس سيد مرعي والوفد البرلماني الذي رأسه مع كل المسئولين هناك في الادارة الامريكية وفي الكونجرس وفي الاجتماعات الصحفية كانت تلاحق هذه التطورات مركزة على موضوعين أساسيين :

① ماذا عن المستقبل على طريق الصراع العربي الاسرائيلي خاصة بعد الرد الذي اجابت به اسرائيل على أسئلة الولايات المتحدة عن مستقبل الضفة الغربية ؟

② ثم ماذا عن الديمقراطية في مصر والاستفتاء الذي جرى ؟

□ المهندس سيد مرعي والسفير اشرف غربال ولي هاملتون عضو الكونجرس الامريكي وواحد من عشرات السياسيين الذين جرى الحوار معهم في امريكا . □

حقيقة كان هناك اهتمام بتجربة الاحزاب التي بدأتها مصر وكان منبع هذا الاهتمام من محاولات اشتركت فيها أكثر من جهة لتشويه ما يحدث في الساحة الداخلية المصرية .

وكان الرد المصري الذي واجه به المهندس سيد مرعي كل الذين سألوه عن الديمقراطية في مصر واضحا وسريعا وهو يحدد :

● أن الاستفتاء الذي لجأ اليه الرئيس السادات هو في حد ذاته أرقى وسيلة ديمقراطية .

● ثم أن هذا الاستفتاء العام المباشر لحماية المسار الديمقراطي وليس لتغييره .

● ثم ان مصر تمر بمرحلة انتقالية ولا تريد أن تشاهد تجارب مثل التي حدثت في البرتغال أو أسبانيا .

● ثم أن ديمقراطيتنا تتميز بأنها تواجه ٣ قضايا رئيسية : قضية التنمية ، وقضية الحرية ، وقضية تحرير الارض .. والقضايا الثلاث مترابطة .. فنحن لا نستطيع أن نتحدث عن قضية الحرية منفصلة عن قضية التنمية لان معنى ذلك أن يزداد الفقير فقرا وأن يزداد الغني ثراء ولا يحدث التوازن الاجتماعي المنشود .. ومن جهة أخرى فاننا اذا نظرنا الى التنمية من حيث هي دون أن نربطها بالحرية والديمقراطية فاننا نخطيء خطأ كبيرا لان التنمية يجب أن تعم على الشعب بصورة كاملة .. ثم غير ذلك فان قضية احتلال الارض تحتاج الى ضمانات معينة كي ترتفع بها الى قضية تحرير الارض ، واذا حدث خلاف داخلي على ذلك فاننا نكون بذلك قد فتحنا الباب الذي يمكن أن تدخل منه اسرائيل لتعبث بمقدرات مصر ...

● ثم غير هذا .. قالها المهندس سيد مرعي بصراحة شديدة للشباب المصري الذي يدرس في أمريكا ويسأل عن أخبار مصر : أن مصر تعرضت أخيرا لفترة تسيبه غريبة فعلا .. وأصبح كل مواطن مخلص يسأل همسا .. ثم بدأ يسأل بصوت عال : لماذا يسكت الرئيس السادات والى أين نحن ذاهبون ؟

وكما يحدث في كل الشعوب التي تفقد نفسها بنفسها كان لابد من الوقفة التي جرت ..

وكان يمكن أن تحدث كثيرا من الاجراءات في الظلام .. لكن ذلك لم يكن من طابع الرئيس السادات كما انه لم يكن من طابع الديمقراطية . فأولى مبادىء الديمقراطية أن يحدث كل شيء في النور ، وان تجرى الحوادث علنية أمام الناس .. وربما لان ذلك لم نعوده جرت محاولة استغلاله وتشويه وجه مصر ..

كان هذا هو الرد المصري على موضوع الديمقراطية في مصر .

وأضيف الى ذلك أن الرئيس الامريكي كارتر كان له رأي آخر في هذا الموضوع بالذات في اللقاء الذي تم بينه وبين رئيس مجلس الشعب المصري .. وكان الحوار بين الاثنين قد تناول جوانب عديدة من القضايا .. ثم توقف المهندس سيد مرعي قبل أن يقول : أريد أن أتحدث عن التطورات الاخيرة في مصر ..

●

وقبل أن يكمل المهندس سيد مرعي الحديث قال الرئيس كارتر : انني أتابع جيدا ما يحدث في مصر ، ومطمئن تماما الى ما يقوم به الرئيس السادات لحماية الديمقراطية هناك ..

وكل هذا كان حول موضوع واحد هو موضوع الديمقراطية في مصر .. ويبقى موضوع آخر هام هو : ماذا عن المستقبل على طريق الصراع العربي الاسرائيلي ؟

صلاح منتصر

□□□ فى مؤتمـــر الخرطـــوم :

٤ قضايا أساسـية أمام وزراء الخارجية الأفارقة

وقف التدخل الأجنبى، قوة الأمن، دعم عدم الانحياز

الخرطوم فى ١٣ — مندوب الاهرام ووكالات الانباء — بدأ وزراء الخارجية الافارقة اليوم مناقشاتهم حول الاوضاع والقضايا الافريقية، حيث يتوقع أن يتخذوا عددا من القرارات والتوصيات الهامة لادراجها فى جدول اعمال مؤتمر القمة الافريقى الذى يبدأ فى العاصمة السودانية فى الاسبوع القادم.

وتضمن جدول اعمال جلسة المجلس الوزارى الافريقى بعد ظهر اليوم أربعة بنود رئيسية هى :

① التدخلات العسكرية الاجنبية فى افريقيا.

② مشروع قرار مقدم من جمهورية الكونجو الديمقراطية (برازافيل) بانشـــاء قوة تدخل وأمن عسكرية افريقية.

③ الخطة الافريقية المشتركة ضد جر الـــدول الافريقيـــة الى الصـــراع بين المعسكرين العالميين.

④ وضع استراتيجية افريقيـــة مشتركة لدعم حركة عـــدم الانحياز والتعاون مع بلدان العالم الثالث والدول النامية فى مختلف مجالات التنميـــة والتعاون الاقتصادى والفنى.

وكان مؤتمر وزراء الخارجية الافارقة [المجلس الوزارى لمنظمة الوحـــدة الافريقية] قد أرجأ تناول هـــذه القضايا المتعلقة بمستقبل القـــارة، فى الجلسة المغلقة التى عقدها فى اليوم الثانى للمؤتمر، عقب المناقشة الحادة التى جرت بين الوفدين الليبى والجزائرى من ناحية ووفـــود الدول المرتبطة بمعاهدات مع فرنســا من ناحية أخرى حول الدور الفرنسى فى القارة خلال الشهور الاخيرة.

وذكرت وكالات الانباء أن الوفـــود التى تمكنت من اتخاذ موقف جمـــاعى وشامل بالنسبة لقضية الشرق الاوسط والتعاون العربى الافريقى، قد أصبحت فى « مناخ نفسى » ملائم لتناول القضـــايا الافريقية بروح جماعية تتركز حـــول المصالح الحقيقية لشعوب القارة.

وصرح السفير أحمد صدقى، مدير الادارة الافريقيـــة بالخارجيـــة المصرية « للاهرام » بأنه يتم حصر نطاق ونقاط الخلاف حول هذه الموضوعات ومحاولة معالجتها بنظرة موضوعية بعيدا عن الانفعال.

وقد قدم الوفد الليبى فى جلســـة المؤتمـــر الصـــباحية اليـــوم اقتراحا « لتحديد يوم للتضامن مع شـــــعب فلسطين ».

ومن ناحية أخرى طلبت السنغال أمس مناقشـــة عمليات طرد اللاجئين فى افريقيا. وقالت مصـــادر الوفـــد المصرى أن مصر أيدت موقف السنغال وطلبها وتطالب بضرورة وضع اتفاقية افريقية حول تحـــركات الاشـــخاص وشروط اقامتهم فى الـــدول الافريقية وأن مبدأ الطرد نفسه لا اعتـــراض لمصر عليه طالما انـــه يتم فى اطار احترام مبادىء حقوق الانسان وممتلكاته وبدون أن يكون هذا الطرد جماعيـــا أو مقترنا بالعنف والقسوة.

ومن ناحية أخرى، يتضمن جدول أعمال جلسة الليلة، تقرير « لجنة العشرة » حول دعم دول المواجهـــة الافريقية الخمس حول روديسيا وناميبيا وحول موقف منظمة الدول الافريقيـــة من التنظيمـــات السياســـية المختلفة للوطنيين الافارقة فى روديسيا، ومن دعم النضال المسلح لشعب ناميبيا ضد حكومة بريتوريا العنصرية.

ويتضمن جدول الاعمال أيضـــا تقرير « لجنة السبعة » حول العمل الافريقى المشترك ضد جنوب افريقيا العنصرية، وخاصـــة فيما يتعلق بفرض حظر بترولى شامل ضد نظام بريتوريا.

وكان المجلس الوزارى الافريقى قد وافق على التقدم بمشروع قرار لمجلس الامن بمنع جميع الصادرات البترولية الى بريتوريا، ووافق أيضا على قرار باثارة هذا الموضوع فى جميع المؤتمرات الدولية، بما فى ذلك مؤتمر وزراء خارجية دول عـــدم الانحياز هـــــذا الشـــهر.

وأيد المجلس الوزارى الافـــريقى توصيات اللجنـــة بمواصلة الجهـــود للاتصال بايران للانضمام الى الحظـــر البترولى ضد جنوب أفريقيا، حيث تعتبـــر ايران أكبـــر مورد بترولى لبريتوريا.



أخبـــار العـــالم

الملك خالد ونميرى

بدأ محادثاتهما أمس

جدة فى ١٣ — ق.ن.أ — عقد جلالة الملك خـــالد بن عبد العـــزيز عاهل السعودية والرئيس السودانى جعفر نميرى اجتماعا ظهر اليوم عقب وصول الرئيس السودانى فى زيارة خاصـــة للمملكة تستغرق بضع ساعات.

وحضر الاجتماع من الجانب السعودى الامير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثانى لرئيس الوزراء والامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران والامير سعود الفيصل وزير الخارجية والدكتور رشـــاد فرعون المستشـــار الخاص للعاهل السعودى والشـــيخ محمد أبا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطنى.

كما حضره من الجانب السودانى الدكتور بهاء الدين ادريس وزير الدولة والســـيد محمد محجوب المستشـــار الصحفى للرئيس السودانى.

■■■■

فالدهايم يزور دمشق

يوم الاثنين

دمشـــق فى ١٣ — أ. ف. ب — ذكرت دوائر الامم المتحدة فى العاصمة السورية اليـــوم أن كورت فالدهايم سكرتير عام الامم المتحدة سيصـــل يوم الاثنين القادم الى دمشق فى زيارة لم تحدد مدتها بعد.

ومما يذكر أن سكرتير عام الامم المتحدة يزمع زيارة بعض العواصم العربية فى النصف الثانى من شهر يوليو الجارى.

■■■■

فوكودا يطالب

بمنظمة لمكافحة الارهاب

طوكيو ١٣ — ر — أعلنت اليـــوم وزارة العدل اليابانية أن تاكيو فوكودا رئيس وزراء اليابان سيطالب فى مؤتمر القمة المقرر عقده فى بون بتشـــكيل منظمة دائمة لمكافحة الارهاب.

كما سيطالب رئيس الوزراء اليابانى بسرعة تدعيم التعاون الدولى وتبادل المعلومات حول النشـــاط الارهابى.

ولم توضح وزارة العدل اليـــابانية المقترحات التى سيقدمها فوكودا غير أنها ذكرت أنه قد ناقشها فى اجتماع له أمس مع فـــوكودا وزير العـــدل اليابانى.

ومن ناحية أخرى ذكر متحدث باسم البوليس اليابانى أن الجيش الاحمـــر اليابانى والذى يعتقد أنه اتخذ الشرق الاوسط مركزا له قد تزايدت قوته أخيرا.

مفاجأة قبيل انعقاد مؤتمر القمة الاقتصادى الغربى :

كارتر يعلن: واردات أمريكا من البترول

لا تمثـــل الســـبب الرئيسى للعجـــز المـــالى

واشنطن فى ١٣ — وكالات الانباء — أعلن الرئيس الامريكى جيمى كارتر قبيل سفره الى المانيا الغربية اليوم لحضور مؤتمر القمة الاقتصادى للدول الغربية السبع المتقدمة أن السبب فى انخفاض قيمة الدولار، وتزايد العجز فى الميزان التجـــارى الامريكى لا يرجـــع الى ما تستورده الولايات المتحـــدة من البترول، وانما الى ما تستورده من المنتجات المصنعة من الدول الصـــناعية الغربية وخاصـــة من كل من اليابان والمانيا الغربية.

ولكن أهمية تصريحات كارتر فى انها تمثل انطلاقا استراتيجيا جديدا فى الموقف الذى سيتخذه كارتر فى مؤتمر القمة الاقتصادى الذى يفتتح فى بون يوم الاحد وتستغرق أعماله يومين، اذ انه من المعروف ان دول الغرب المتقدمة، بالاضافة الى كندا واليابان تؤكـــد ان العجز الضـــخم فى الميزان التجـــارى الامريكى، انما هو ناتج أساسا عن اعتماد الولايات المتحـــدة على اســـتيراد كميـــات ضـــخمة من البترول، بل ان كارتر نفسه كان قد أدلى بتصريحات تحمل هذا المعنى فى بداية العام الحالى ولكن آخر احصائيات لوزارة التجارة الامريكية اظهرت حقائق مختلفة.

وقد ألمح كارتر اليوم الى ايضـــاح أية محاولات فى مؤتمر القمة القادم « لتحويل الولايات المتحدة الى كبش فداء للاضطرابات الاقتصـــادية التى تعانى منها دول الغرب الصناعية » والتى تهدد، اذا ما استمرت دون الاتفاق على سياسة اقتصادية تجمع بين المصالح القومية لكل دولة، ومصالح المجموعة الغربية المشتركة، بأن تحدث أزمة ركود اقتصادى دولى شـــبيهة بأكثرها الرهيبة، بأزمة الثلاثينات.

وقد أعلن كارتر، تأييدا لوجهـــة نظره، ان الولايات المتحدة خفضت كميات ما تستورده من البترول فى الخمســـة أشهر الاولى من هذا العام حسبما ظهر فى آخر احصائيات بمقدار حـــوالى مليون برميل يوميا، وذلك بالمقارنة لما كانت تستورده فى العام الماضى فى وقت سيصل فيه فائض الميزان التجارى اليابانى فى التبادل التجارى بين اليابان والولايات المتحدة الى حوالى عشرة بلايين دولار هـــذا العام، وهو رقم قياسى جديد ».

وقد قال كارتر بهذا الصدد « بالطبع فان الدول مثل المانيا الغربية واليابان التى تبيع لنا كميات كبيرة من المنتجات المصنعة تفضل الحديث عن وارداتنا من البترول ولا تبـــدى اى أسـف أو استياء من كميات المنتجات المصـــنعة التى نستوردها منها ».

كما انه من المتوقع ان ينتقد هيلموت شميت سياسة كارتر التى يرى انها فشلت فى تدعيم قيمة الدولار التى انخفضت فى العام المنصرم بنسبة ٢٠ ٪ بالقياس الى المارك الالمانى بينما سينتقد كارتر سياسة شميت التى لم تركز بما يكفى على دفع النمو الاقتصادى الالمانى الى الحد الذى يســـاعد على خفض الفائض التجارى الالمانى نتيجة لزيادة يأملها كارتر فى واردات المانيا، بل وواردات اليابان أيضـــا، من الولايات المتحدة.

اذ ترى حكومة كارتر ان الفائض التجارى الضخم لكل من المانيا واليابان هو السبب فى عدم الاستقرار الحاد الذى يعانى منه الاقتصاد العالمى.

وقد طار تاكيو فوكودا، رئيس وزراء اليابان، الى باريس اليوم حيث يجرى محادثات يوم السبت مع ريمون بار، رئيس وزراء فرنسا، قبل سفره الى بون لحضور مؤتمر القمة الاقتصادى.

وقد أعلن فوكودا ان حكومته قررت خفض فائض ميزانها التجارى هـــذا العام بمقدار ٤ بلايين دولار ســـتخصصها « لبرنامج طارىء لزيادة الواردات ».

وأذاعت صـــحيفة « يوميورى شيمبون » اليابانية اليوم ان فوكودا سيبلغ كارتر فى مؤتمر القمة ان بلاده على استعداد للمساهمة ببليون دولار تخصص لصندوق يابانى أمريكى مشترك للتعاون فى تنمية مصادر بديلة للطاقة.

نواب أمريكا يوافقون

على بيـــع

اليورانيوم للهند

واشـــنطن فى ١٣ — أ.ف.ب — رفض أمس مجلس النواب الامريكى بأغلبية ٢٢٧ صوتا مقابل ١٨٩ صوتا قرار بوقف امداد الهند بالوقود النووى وبذلك تستطيع الولايات المتحدة بيع ٧٫٦ طن من اليورانيوم المخصب الى الهند.

وكان هذا القرار يطالب بتجميد هذه الصـــفقة طالما ان الحكومة الهندية لم توقع على معاهدة عدم انتشـــار الاسلحة النووية ولن تقبل أى مراقبة دولية على المنشآت النووية المدنية.

وأشار مجلس النواب الى أن هذا البيع له أهميته الحيوية فيما يتعلق بالاستمرار فى الحـــوار مع نيودلهى حول مشكلة الرقابة النووية.

ومما يذكر أن مورارجى ديســـاى رئيس وزراء الهند قد أكد خلال زيارته الاخيرة التى قام بها لواشـــنطن أن هـــذا اليورانيوم مخصص لمفـــاعل « تارابور » وانه لن يســـتخدم الا لاغراض سلمية.

■■■■

أمريكا تحمل حلفاءها

نفقات منشآتهم العسكرية

واشنطون فى ١٣ — ي.ب.ا — خفض أمس مجلس الشيوخ الامريكى الاعتمادات التى طلبها الرئيس كارتر للمنشآت العسكرية التابعة للولايات المتحدة فى أوروبا من ٦٥٠ مليون دولار الى ٢٧٥ فى العام المالى القادم ٧٨ — ١٩٧٩ وذلك ضمن الاعتماد الاساسى المخصص لتلك الفـــروض داخل الولايات المتحدة وخارجها والذى يقدر بحوالى ٤٠٠٠ مليون دولار.

وطالب مجلس الشيوخ الامريكى فى قراره أمس بعدم قيام الولايات المتحدة الا فى بعض الحالات الخاصة والتى تتعلق بالالتزام المالى وحدها بأية منشآت عسكرية يكون حلف الاطلنطى ملتزما بتمويلها من جانبه، مما يعنى تحمل الدول حلفاء أمريكا المزيد من النفقات لمنشآتها الدفاعية الخاصة بدلا من ان تتحملها الولايات المتحدة.

ضحايا كارثة المخيم

فى اسبانيا يصلون

الى ٣٠٠ قتيل

مدريد فى ١٣ — وكالات الانباء — ذكرت اليوم الاذاعة الاســـبانية فى نشرتها الاخبارية ان العدد الرسمى لضحايا كارثة المخيم الســـياحى بلغ ١٤٠ قتيلا. ولم تذكر الاذاعة عدد الجرحى الذين أصيبوا فى هـــذا الحادث.

وقد أعلنت وزارة الصحة الاسبانية انه من المتوقع ان يصل عدد القتلى الى ٣٠٠ شخص نظرا لحالتهم الخطيرة نتيجة اصابتهم بحروق شديدة.

ومما يذكر ان حكـــومات المانيـــا الغربية وبلجيكا وفرنســـا وهولندا أرسلت طائراتها لنقل الجرحى.

غير أن الحكومة الاسبانية قد أعلنت احتجاجها وقالت ان خدماتها الطبية على درجة كبيرة من الكفاءة وانه ليست هناك حاجة لنقل الجرحى.

محاكمات موسكو تخيم على اجتماعات جروميكو وفانس

فانس يستقبل زوجة تشارانسكى بعد اجتماعه بجروميكو

جنيف فى ١٣ — وكالات الانباء — استأنف اليوم ســـيروس فانس وزير الخارجية الامريكى واندريه جروميكو وزير الخارجية السوفيتى مباحثاتهما التى اقتصرت فى اجتماعى اليوم فى الصباح وبعد الظهر على موضوع الحد من الاسلحة الاستراتيجية. فى الوقت الذى يخيم فيه شبح الحرب الكلاميتين الدولتين العظميين حول محاكمة المنشقين فى موسكو.

وقد صرح جروميكو بعد الاجتمـــاع بأن هناك مسائل اخـــرى مازالت مطروحة للمناقشة.

وقد سلم فانس الى جروميكو خلال محادثاتهما أمس رسالة من الرئيس كارتر الى الرئيس السوفيتى ليونيد بريجنيف حول محاكمة المنشـــقين السوفييت.

وقد تنـــاولت المباحثـــات التى استغرقت ست ساعات أمس العقبات التى مازالت قائمة فى سبيل التوصل الى اتفاقية جديدة للحد من الاســـلحة الاستراتيجية، وبصفة خاصة القيود التى ستفرض على تطوير الصواريخ التى تمتلكها الدولتان، وحظر انتاج انواع جديدة منها ».

ومن الجدير بالذكر ان الاتحـــاد السوفيتى يريد ان تستمر هذه القيود حتى عام ١٩٨٥، وهى فترة سريان المعاهدة فى حالة الاتفاق عليها، فى الوقت الذى تتمسك الولايات المتحدة بفكرة ان تستمر هذه القيود المفروضة على تطوير الصواريخ وانتاجها لمدة ثلاث سنوات فقط ».

وقد وصف فانس المحادثات التى جرت أمس بأنها كانت حادة واتخذت طابعا ودياً. ولم يعرف بعد ما اذا كانت قد حققت أى تقدم أم لا ».

وقد أشار المسئولون الامريكيـــون الذين يرافقون فانس الى ان الرئيس كارتر قد أكد فى رسالته ان محاكمات المنشقين لا تمثل انتهاكا لاتفاقيـــات هلسنكى فحسب، وانما تتعارض مع القانون السوفيتى نفسه.

وقد استقبل فانس بعد اجتمـــاعه مع جروميكو مباشرة الســـيدة ناتالى شارانسكى زوجة المنشق السوفيتى أناتولى تشارانسكى الذى يحاكم بتهمة الخيانة العظمى، والتى وصلت الى جنيـــف لمواصـــلة حملتهـــا الرامية لتعبئـــة الرأى العـــام العـــالمى من اجل مساعدة زوجها.

وقد صرحت زوجة شارانسكى بأنها طلبت من فانس ان يرتب لها لقاءات مع زعماء الدول الغربية الذين يحضرون مؤتمر القمة الاقتصادى من اجـــل قضية زوجها.

■■■■

الخارجية الامريكية تنفى

تصريحات المندوب الامريكى

عن المسجونين السياسيين

جنيف فى ١٣ — أعلن اليوم اندرو يونج المندوب الامريكى فى الامم المتحدة أن هناك عدة مئات وربما عدة آلاف من المسجونين السياســـيين فى الولايات المتحدة على غرار المسجونين السياسيين والمنشقين الذين يحاكمون الآن فى الاتحاد السوفيتى والذين ربما بلغ عـــددهم عشرات الآلاف.

وذكر يونج فى التصريح الذى أدلى به لصحيفة « لوماتان » الفرنسية أن المسجونين السياسيين من أنصار تطبيق الحقوق المدنية فى الولايات المتحـــدة يشبهون أمثالهم من المنشقين فى الاتحاد السوفيتى رغم الفارق فى تعـــريف المسجون السياسى.

وفى جنيف علق هودنج كارتر المتحدث الرسمى باسم الخارجية الامريكية الذى يرافق سيروس فانس فى الاجتماعات التى يعقدها مع اندريه جروميكو وزير الخارجية السوفيتى على تصريحات يونج بقوله اننا لا نوافق على ما جاء فيها من وجود آلاف أو مئات من المسجونين السياسيين فى الولايات المتحدة وأن هذه التصريحات لا تعكس سياسة حكومة الرئيس الامريكى كارتر.

الشيوعيون الايطاليون

يهاجمون محاكمة

المنشقين السوفيت

روما فى ١٣ — انسا — أصـــدر الحزب الشيوعى الايطالى اليوم بيـــانا اعرب فيه عن قلقه بالنسبة للمحاكمة التى تجرى حاليا فى الاتحاد السوفيتى لاثنين من المنشقين همـــا اناتولى تشارانسكى والكسندر جينزبرج.

وقال الحزب فى بيانه أن شيوعيى ايطاليا قد عارضوا دائما المظاهرات المعادية للسوفييت ولكنه أكد انهم بهذه المناسبة ليس فى امكانهم الا ان يبـــدوا قلقهم واستهجانهم للمحاكمات الجارية.

واختتم الحزب الشيوعى الايطالى بيانه بقوله بأن الحزب الشـــيوعى الايطالى يعتبر الديمقراطية والحـــرية قيما لابديل لها ولا تنفصل عن ادراكنا الاشتراكية وأن المحاكمات التـــى تجرى لجرائم الرأى غير مقبولة.

■■■■

أثيوبيا تعترف باستمرار ثورة أوجادين

وتجدد تهديدها للصومال وهجومها فى أريتريا

أديس أبابا فى ١٣ — وكالات الانباء — اعترفت اثيوبيا اليوم بفداحة الخسائر التى ينزلهـــا بها الثوار فى اقـــليم اوجادين، وبأن الفدائيين التابعين لجبهة تحـــرير الصـــومال الغـــربى [أوجادين] قد مدوا نطاق نشـــاطهم فى الاقليم، وجدد النظام العســـكرى الحاكم فى اثيوبيا تهديده بنقل القتال الى الاراضى الصـــومالية مالم تكف الصومال عن مساندتها للثوار، بينما أعـــلن الثوار الاريتريون ان اثيوبيا بدأت هجوما شاملا فى اريتريا.

فقد اعلن راديو أديس أبابا، أن الفدائيين فى اقليم اوجادين، تمكنوا يوم الاثنين الماضى من نسف خط السكك الحديدية بين جيبوتى وأديس أبابا، للمرة الثانية خلال فترة قصيرة، وأنزلوا بالخط ومحطات التحويل وبالكثير مـــن القاطرات العاملة عليه، خســـائر فادحة.

وقال الراديو ان الهجـــوم الاخير — يوم الاثنين الماضى — وقع بالقرب من محطة وولى القريبة من الحدود مع الصومال.

ومن ناحية أخرى، ذكرت مصـــادر مقديشيو أن الطائرات الاثيوبية قصفت عددا من القرى الصومالية فى الاونة الاخيرة، وأكدت هذه المصادر عـــزم الصومال على مواصلة مساندة الثوار فى أوجادين.

وجدير بالذكر أن اثيوبيا كانت قد تمكنت من اعادة تـــســـيطرتها على أوجادين فى مارس الماضى بمعونة نحو ٢٠ الفا من الجنود الكوبيين والقادة السوفييت، وتحول الثوار فى الاقليم الى حرب العصابات منذ ذلك الحين.

ومن جـــانب آخـــر أعلن الثوار الاريتريون اليوم أن الجيش الاثيوبى قد بدأ هجوما عاما على طول الطريق الاستراتيجى الممتد من أديس أبابا الى أسمرة — عاصمة أريتريا.

وذكرت جبهة التحـــرير الشـــعبية الاريترية أن القتـــال يدور حاليا فى ثلاث نقاط قريبة من الطـــريق وأن الطـــائرات الاثيوبية تقصف القـــرى المتاخمة له...

كما يدور قتال عنيف حول اسمرة حيث تحاول القوات الاثيوبية المحاصرة فك حصـــار الثوار والاتصال بالقوات الاثيوبية التى تهاجم حلقة الحصـــار من الخارج...

خطة الغرب لناميبيا

تقدم لفالدهايم وتمهد

لاجتماع خاص لمجلس الامن

الامم المتحدة فى ١٣ — وكالات الانباء — قدم اليـــوم جيمس ليونارد ممثل الامم المتحدة فى الاجتماعات التى أجراها سفراء الدول الغربية الخمس الاعضاء فى مجلس الامن فى لوانـــدا تقريرا عن نتائج هذه الاجتماعات الى كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة ».

وذكرت المصادر المطلعة ان هـــذه الاجتماعات اسفرت عن صياغة خطـــة تهدف الى اقناع منظمة سوابو بخطة تسوية مشكلة ناميبيا التى أعدتهـــا الدول الغربية الخمس وهى « كنـــدا والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والمانيا الاتحادية » مما سيؤدى الى تحديد موعد قريب لاجتماع خاص لمجلس الامن لبحث حدة المشكلة مرة أخرى.

ومما يذكر ان الدول الافريقية تعتقد ان مثل هذا الاجتماع سيعقد قبـــل مؤتمر قمة منظمة الوحدة الافريقية فى الخرطوم فى ٢٥ يوليو الحالى — أو قبل مؤتمر قمة بلدان عدم الانحياز فى بلجراد فى شهر اغسطس القادم

■■■■

قضاء الارجنتين يؤيـــد

استمرار حبس ماريا بيرون...

بوينس آيرس فى ١٣ — أ.ف.ب : أيدت اليوم محكمة استئناف بوينس آيرس الحبـــس الاحتياطى لرئيســـة الارجنتين السابقة « ماريا استيلا بيرون » بتهمة اساءة استخدام السلطة.

وكانت الســـلطات الارجنتينية قـــد اتهمت الرئيســـة السابقة ووزير داخليتها بأنهما نقلا ملكية أحد مبانى الدولة للحزب البيرونى بطريقة غير قانونية.

كما ينظر قضاء الارجنتين أيضا فى اتهام أرملة الرئيس السابق « بيرون » المحتجزة حاليا فى احدى الثكنات جنوب غـــرب بوينس آيرس باختلاس أموال عامة واساءة استخدام منصبها.

ومما يذكر أن الرئيســـة الســـابقة لا يمكنها التصرف فى ممتلكاتها إذ أن اسمها مدرج فى قائمة تضم أسماء كبار الموظفين الذين تعتبرهم الســـلطات العسكرية مسئولين عن الحالة التى وصلت اليها الارجنتين فى مارس ١٩٧٦ عندما تولوا الحكم.

فشـــل المفاوضـــات بين أمريكا واليـــابان

لحل الخـــلافات الاقتصـــادية بين البلدين

جنيف فى ١٣ — ي.ب.ا — أدت اليوم الخـــلافات الحـــادة بين وفدى المفاوضين الاقتصاديين التابعين للولايات المتحدة واليابان الى عدم التوصل الى الاتفاق الكامل بين البلدين على حـــل المشاكل التجارية القائمة بينهما قبيل اجتماع مؤتمر القمة الاقتصادى فى بون يوم السبت القادم (غدا).

وأعلن روبرت شـــــتراوس كبير المفاوضين الامريكيين فى المحـــادثات الاقتصـــادية التى اشتركت فيهـــا دول السوق الاوروبية والولايات المتحـــدة وكندا واليابان وانتهت أمس فى طوكيو ان التسهيلات التى قدمتها اليابان فى مجال التعريفة الجمركية امام المنتجات الامريكية مازالت اقل بكثير مما تطالب به الولايات المتحدة. ودعا شـــتراوس الحكومة اليابانية الى فتح اسواقهـــا امام المنتجات الامريكية وبخاصة أجهزة الحاسبات الاليكترونية والافلام الملونة والمنتجات الزراعية وغيرها. وطالب الوفد اليابانى من جانبه بقيـــام دول السوق المشتركة والولايات المتحـــدة بتخفيض التعريفات الجمركية امام المنتجات الصناعية لبلاده مثل الاجهزة العلمية الدقيقة والسيارات والدراجات والالات الموسيقية.

الصين تشدد رقابتها للحدود بعد اكتشاف

حشـــود فيتنامية وصـــواريخ للسوفيت

بكين فى ١٣ — وكالات الانبـــاء — بدأت السلطات الصينية اليوم فرض اجراءات مشددة على عمليات دخول اللاجئين الفيتناميين من أصل صينى الى أراضيها وبخاصة الى اقليمى يونان وكوانجسى شوانج فى الجنوب وذلك بعد أن اتهمت الحكومة الفيتنامية بدس الجواسيس التابعين لهـــا بين صفوف اللاجئين الذين بلغ عددهم حتى الآن ما يزيد على ١٥٠٫٠٠٠ لاجىء.

وذكرت مجموعة من مراســـلى الصحف ووكالات الانباء الغربية التى قامت بجولة طولها ثلاثة آلاف كيلو متر فى اقليمى يونان وكوانجسى المتاخمين لفيتنام أن هناك حشودا فيتنـــامية ضخمة على الحدود الصـــينية وانهم لاحظوها بوضوح خلال مرورهم بالمناطق الجنوبية للصين.

كما أشار البعض الى وجود قاعدة صواريخ سوفيتية موجهة ضد الصين ومقامة فى خليج كام ران على الساحل الجنوبى لفيتنام كما توجد محطات رادار اقامها السوفييت على الحدود مع اقليم يونان.

وعلم أن الخبراء العسكريين السوفييت اكتروا مع أتباعهم لمدة تقل على الحدود مع الصين منذ ١٩٧٦ وأن ذلك قد سبقه اخراج الرعايا الفيتناميين ذوى الاصل الصينى من هذه المناطق.

وذكر عدد كبير من المسئولين الصينيين فى المنطقة أنه ازاء الحشود الفيتنامية على الحدود فان الصين ضاعفت من يقظتها. ولكنها لم تضف جنديا واحدا الى قوات الدفاع الصينية فى المنطقة.

كما أنه لم يلحظ بالفعل أى تنقلات للقوات على الطرق المؤدية من عواصم الاقاليم الى المدن القريبة من الحدود « هوكو » و« بنجسيانج » و« تونجسيانج » التى كانت تمر عبرها من قبـــل المساعدات العسكرية الصينية لفيتنام خلال الحرب.

اقتصاد مصر

من الخطر ان نعطى اشارة البدء فى مسيرة القافلة — دون التأكد والاطمئنان على التوازن الاجتماعى ونوعيته ومضمونه الاقتصادى والسياسى ، وتملى الحكمة السياسية ان يكون اطار التحرك واضحا ومقبولا لدى الشعب وقيادته ، وان تكون فلسفة التحرك واستراتيجيته قابلة للتنفيذ ومحققة للاهداف فى وقت واحد — هذا هو جوهر الحوار فى قضية الاشتراكية الديمقراطية ، كما يراها الدكتور عبد الرزاق عبد المجيد وزير التخطيط .

كيف ينتقل إلى الاشتراكية الديمقراطية ؟

اجرى الحديث :
عبد الرحمن عقل

□□ ما هى الاسباب التى تدعو الى الحوار الدائر حول الاشتراكية الديمقراطية ؟

ان القضايا التى نعيشها سواء قضايا الحرب والسلام أو القومية العربية أو القضايا السياسية أو المشكلة الاقتصادية ليست وليدة ظواهر حديثة أو عارضة انما هى وليدة التطور والتقدم ووليدة تراكمات امتدت جذورها عبر سنين واحقاب ولابد من تحليلها وتقييمها حتى نأخذ الدروس المستفادة منها لأننا لا يمكن ان نفصل الاقتصاد من السياسة وكثير من القرارات الاقتصادية التى كانت تؤخذ فى الماضى لم يكن الهدف منها تدعيم الاقتصاد فى حد ذاته انما كانت أغراض السياسة الداخلية أو الخارجية سببا فى اتخاذ هذه القرارات — وتجدر الاشارة فى هذا الصدد اننا نعيش حقا فى مرحلة انتقالية ذلك لان أكثر من نصف الشعب المصرى من الشباب ومن هم دون الخامسة والعشرين الذين لا يعرفون أو لا يتذكرون أحداث الماضى ومعالم الطريق الذى خضناه منذ أوائل الخمسينات — وليس من اليسير على من لا يعرف هذا الماضى أن يشارك فى المسيرة بفاعلية وايجابية ، أو يتفهم أبعاد العمل الوطنى بالدرجة التى ننشدها ضمانا للوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى .

وحتى نتذكر .. فان الفترة التى مر بها المجتمع المصرى منذ قيام ثورة ٥٢ يمكن النظر اليها موضوعيا فى اطار ٦ مراحل ، تليها المرحلة الجديدة التى سوف تبدأ بعد أيام : مرحلة تدعيم المسيرة وترشيدها .

□□ كيف كنا .. كيف كان وضع المجتمع المصرى قبل يوليو ١٩٥٢ ؟

يلخص الدكتور عبد الرزاق عبد المجيد خصائص هذه المرحلة فى سيطرة المصالح الاقتصادية الاجنبية على مقدرات النشاط الاقتصادى وتوجيهه لخدمة كل من الاستعمار وأعوانه ، وما أدت اليه تلك الظروف من ايجاد فرقة بين زعماء الحركة الوطنية الذين شتتت جهودهم فى الصراع على الحكم — لم يستطع نظام الحكم خلال هذه الفترة ادراك أن حرية الوطن لا يمكن فصلها عن حرية المواطن ، وأن الاستقلال السياسى لا يمكن أن تستقر أوضاعه ما لم تسانده قاعدة اقتصادية وطنية متينة ، وأنه يتعين عليه أن يوجه اهتماماته الاولى الى تنمية الاقتصاد القومى بخطى سريعة والى تنويع النشاط الاقتصادى عن طريق التركيز على مجالات الاستثمار فى كافة ضروب النشاط الاقتصادى كى تساند النشاط الغالب ، وهو النشاط الزراعى ، الأمر الذى يكفل توازن الاقتصاد القومى ويدعم نموه بخطى أسرع . واقترن بتلك الفترة اختلال فى هيكل ملكية الثروة القومية وانتشر الفقر وتفاوتت الدخول .

مرحلة التقدم الثورى
١٩٥٢ — ١٩٦٠

□□ كيف واجهت الثورة أوضاع مجتمع النصف فى المائة ؟

يقول الدكتور عبد الرزاق عبد المجيد انه فى ظل الركود الاقتصادى ، واضطراب الحياة السياسية ، وسيطرة المستعمر على مقدرات الشعب المصرى سياسيا واقتصاديا واجتماعيا ، قامت ثورة ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ . وكان على الثورة أن تتفقد معالم الطريق الذى يواجه المجتمع . وأن تضع تصورا لمعالجة تراكمات الماضى ومفاسده وأن تستوضح الحلول وتستقطب الجهود من أجل منح الانسان المصرى حقوقه التى طال حرمانه منها وشأنها شأن الثورات التى يقودها شباب مخلص مكافح استطاعت الثورة أن تخطو خطوات هامة على الطريق . اذ آمنت القيادة السياسية للثورة منذ الشهور الاولى لقيامها بأن أسلوب التخطيط الشامل هو الادارة الفعالة لدفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية . ولنعكس هذا الايمان فى انشاء المجلس الدائم لتنمية الانتاج القومى بهدف حصر الموارد الاقتصادية والبشرية ورسم السياسات المختلفة التى تكفل استخدام هذه الموارد بشكل مناسب يحقق التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

وقد حال دون وضع هذا الايمان موضع التنفيذ الفعلى فى مرحلة مبكرة مجموعة من العوامل السياسية والاقتصادية المتشابكة منها ما يتعلق بالصراع على القيادة وبالصراع مع المستعمر الذى اتفق على جلائه فى سنة ١٩٥٤ ، ومنها ما يتعلق بالصراع مع اسرائيل وما صاحبه من صراع مع الولايات المتحدة الامريكية وانجلترا وفرنسا بشأن موقف مصر من اسرائيل ذاتها ومن حرب الجزائر ، ومن أسلوب سحب عرض تمويل السد العالى ، وما ترتب على ذلك كله من تأميم قناة السويس ، وحرب السويس سنة ١٩٥٦ ، ثم تمصير المؤسسات الاجنبية ، ومنها ما يتعلق بامكانيات تمويل التنمية بالحجم المطلوب فى ظل سيطرة رأس المال الاجنبى على جانب هام من فوائض الاقتصاد القومى اللازم استخدامه .

غير أن هذه العوامل والمتغيرات لم تحل دون قيام حكومة الثورة فى مرحلة التقدم الثورى باتخاذ العديد من الاجراءات والسياسات التى تكفل تحقيق الاستقرار السياسى ، والتمهيد لعملية التخطيط الشامل من اجل تنمية مستوى المعيشة ، وضمان كفالة العدالة الاجتماعية ، وتمويل التنمية الى غير ذلك من الاهداف مما يعكس — فى واقع الامر — تقدما ثوريا فعالا فى سبيل النهوض بالمجتمع محليا ودوليا ، ومما يمكن ايجازه فيما يلى :

□ **الاصلاح الزراعى** : أصدرت حكومة الثورة فى الشهور الاولى من قيامها قانون الاصلاح الزراعى الذى يقضى بوضع حد أعلى لملكية الاراضى الزراعية ، وتوزيع ما يزيد على هذا الحد على الفلاحين ولم تستهدف الثورة من اتخاذ اجراء اعادة توزيع الثروة الزراعية مجرد تحقيق جانب من العدالة الاجتماعية ، ولكنها استهدفت — أيضا — أن تسهم اعادة التوزيع فى القضاء على القوة السياسية لكبار الملاك ودعوة الفلاح المصرى الى المشاركة فى اتخاذ القرارات السياسية التى تؤثر على حاضره ومستقبله . وكانت هذه بداية حقيقية للمكاسب الاشتراكية وتمثيل [الفلاحين والعمال] فى المجالس النيابية .

ولقد ظهرت أصوات تنبه الى تفشى السلبيات التى تصاحب قوانين الاصلاح الزراعى ، واهمها خطورة تفتيت الملكية نتيجة التوريث . فالملكية الزراعية التى تبدأ بخمسة أفدنة فى أوائل الخمسينات تنتهى بعد وفاة مالكها وتوريثها الى ملكيات صغيرة قد لا تتعدى الفدان أو الفدانين لكل وريث . وهكذا تنكمش الملكية الزراعية وتضمحل القوة السياسية التى ينعم بها الملاك مع مرور الوقت . ولقد وصلنا اليوم — فى نهاية السبعينات الى مرحلة يفوق فيها دخل العمال الزراعيين [الاجراء] دخل صغار الملاك — بل ودخل بعض كبار الملاك الذين يؤجرون أراضيهم .

وعليه فان اعادة توزيع الثروة الزراعية كسياسة مؤثرة فى مجال العدالة الاجتماعية الىجانب اثرها على توجيه الاستثمار الى مجالات أخرى للنشاط الاقتصادى لا تكفى لتحقيق النهوض الاقتصادى والاجتماعى المنشود فى قطاع الزراعة فى ظل التزايد السريع لسكان مصر . ولقد أيقنت حكومة الثورة أنه صار حتما عليها أن تلجأ الى غير ذلك من الاجراءات التى تسهم فى زيادة المساحة المنزرعة الى جانب التوسع فى التصنيع ، وفىتدبير الموارد المالية اللازمة لتمويل المشروعات التى يتقرر تنفيذها فى هذه المجالات . والتى أسهم فيها الاتحاد السوفيتى بقدر لايجحد به .

□ **السد العالى وتأميم قناة السويس** : وانتهت دراسات المجلس الدائم لتنمية الانتاج القومى ، فى مجال الزراعة والرى ، الى ضرورة زيادة المساحة المزروعة على مياه مشروع السد العالى الذى قدر أن يؤدى تنفيذه الى زيادة تلك المساحة بحوالى ٢ر١ مليون فدان الى جانب تحويل مايقرب من ٧٠٠ الف فدان من أراضى الحياض الى الرى المستديم وفضلا عن أهمية المشروع من حيث توسيع الرقعة الزراعية فان تنفيذه يتيح — كذلك — توفير قوى كهربائية ضخمة تستخدم فى الصناعة ، وفى كهربة الريف ، مما يحقق زيادةملموسة فى الدخل القومى .

وانطلاقا مما يتمتع به المشروع من ميزة نسبية ، ومن أهمية قصوى لمستقبل مصر .. دخلت حكومة الثورة معركة تنفيذه بكل ثقلها ، وبما ترتب على ذلك من آثار سياسية وعسكرية انتهت بتأميم قناة السويس ثم حرب ١٩٥٦ ثم تمصير وتأميم ممتلكات رعايا بريطانيا وفرنسا وأهمها الجهازالمصرفى وشركات التأمين .

وفضلا عما أحاط بمشروع السد العالى من عوامل سياسية وعسكرية انتهت باسترداد المجتمع المصرى لكيانه الدولى وكرامته الوطنية سواء من حيث تأميم المصالح الاجنبية المستغلة ، أو انهاء الاحتلال البريطانى الى الابد ، فان التأميم — فى حقيقة الامر — كان ردا ايجابيا على امكانية قدرات الاقتصاد المصرى على تحمل أعباء تمويل التنميةالقومية ، وتنفيذالمشروعات الرئيسية لهذه التنمية من مواردها الذاتية التى سيطرت عليها المصالح الاجنبية فى الماضى .

□□ ما هو أثر الاعتماد على التمويل الخارجى فى تلك المرحلة على حرية المواطن الاقتصادية .

ان محدودية هذه الموارد تطلبت الاعتماد على تمويل تدفق من الاتحاد السوفيتى والكتلة الشرقية سواء لتوفير السلاح أو لتنفيذ السد العالى وبرامج التصنيع . وصاحب هذا التمويل محاولات علنية وخفية من قبل الاتحاد السوفيتى للتدخل فى شئون مصر — اقتصاديا وسياسيا — وكانت درجة نجاح أو فشل هذه المحاولات متوقفة على حجم المساعدات المطلوبة والظروف الاقتصادية والعسكرية التى تواجهها مصر . وتذبذبت قدرة الاتحاد السوفيتى على التحكم من سنة لاخرى ودخلت مصر خلال هذه الفترة مرحلة نكرية تصارعت فيها المذاهب والايديولوجيات البديلة فى جو دولى عاصف من الحرب الباردة . وانعكست آثار هذا الصراع على حرية المواطن المصرى . ويزداد تشجيع الرأسمالية الوطنية على العمل فى مجالات الصناعة والتجارة أحيانا ثم تنقلب عليهم اجراءات حكومية تحد من نشاطهم بل وتسعى الى محاكمتهم وتصفيتهم أحيانا أخرى . وفى هذا الجو من عدم الاستقرار تضاءل نشاط القطاع الخاص وانحصرت المبادرات الفردية وارتفع بالتدريج نصيب الحكومة فى جهود التنمية ، وفى جملة الاستثمارات المنفذة سنويا من نحو ٢٨ مليون جنيه فى سنة ١٩٥٢ الى حوالى ٣٤ مليون جنيه فى سنة ١٩٥٣ ، والى نحو ٥٣ مليون جنيه فى عام ١٩٥٤ ، ونحو ٦٦ مليون جنيه فى سنة ١٩٥٦ [والى ٢٤٠٠ مليون جنيه فى عهد السادات وسياسة الانفتاح] الامر الذى يعكس اتجاه حكومة الثورة الى أهمية دخول الحكومة فى ميدان التنمية الاقتصادية والاستثمار فى مختلف قطاعات الاقتصاد القومى وخاصة أنشطة الانتاج المادى منها مثل الحديد والصلب والسماد والاسمنت وغيرها . وقد أدى ذلك الى تزايد نسبة الاستثمار العام الى الدخل القومى من ٦ر٣٪ فى عام ١٩٥٢ الى حوالى ٨ر١٪ فى عام ١٩٥٦ [ويبلغ نحو ٢٥٪ فى ١٩٧٨] .

ثم انتهت هذه المرحلة بسواد الاشتراكية وانحسار الديمقراطية . وكان هذا تعبيرا عن حتمية تدخل الدولة لتوفير مطالب التنمية الاقتصادية والاجتماعية التى قصرت جهود الرأسمالية الوطنية عن تدبيرها طوعا أو كراهية — وارتبطت الحكومة مع الشعب بعقد اجتماعى غير مكتوب التزمت الدولة بمقتضاه انتوفر للشعب كل متطلباته الاقتصادية والاجتماعية — رغم ضعف موارد الدولة — والتزام الشعب بأن يترك لاولى الامر ادارة دفة السياسة الداخلية والخارجية وانحسرت القوى الديمقراطية حتى من حيث المظهر . وانتقل المجتمع المصرى بعد ذلك الى مراحل مختلفة .. ماذا تقول هذه المراحل ؟ وكيف يمكن تدعيم المسيرة وترشيدها ؟ هذا حديث الاسبوع القادم .

الطريق الى الاشتراكية الديمقراطية

■ مجتمع ماقبل الثورة

- فشل محاولات الحصول على استقلال مصر غير المشروط .
- **فشل الديمقراطية فى ارساء دعائمها .**
- تحركات القصر والاستعمار ضد حزب الاغلبية .
- المناصرات الحزبية والمنازعات الشخصية .
- الاقطاع والملكية الزراعية مصدر القوة السياسية .
- سيادة المصالح الاجنبية فى معظم ضروب النشاط .
- ركود دخل الفرد عند ٢ جنيه استرليني [٢٢ — ١٩٥٢]
- سوء توزيع الثروة القومية والدخل [مجتمع للواحد بالمائة] .

■ مرحلة التقدم الثورى
١٩٥٢ — ١٩٦٠

- الجلاء التام عن مصر واستقلال السودان .
- الاصلاح الزراعى .
- مولد الاشتراكية واستراتيجية جديدة للتنمية .
- مجلس الانتاج والخدمات وتعاظم دور الحكومة .
- التصنيع — السد العالى — تأميم قناة السويس .
- وضع أول خطة قومية .
- انحسار الديمقراطية .
- العقد الاجتماعى .

■ مرحلة التطرف الثورى
١٩٦٠ — ١٩٦٧

- تأميم كافة الوحدات الانتاجية .
- ضعف الادارة الاقتصادية والسياسية .
- الدور القيادى لجهاز المخابرات وانهيار المؤسسات الدستورية .
- تفشى مراكز القوى .
- تباطؤ معدلات التنمية بعد الطفرة الاولى .
- مصادرة الاموال تحت ستار تصفية الاقطاع .

■ مرحلة السلبية الثورية
١٩٦٧ — ١٩٧٠

- هزيمة ١٩٦٧ .
- الانهزامية وعدم الانضباط والتسيب .
- ديماجوجية القيادة .
- استبداد مراكز القوى .
- ضعف جهود التنمية .

■ مرحلة التصحيح وتجديد الروح
الثورية ١٩٧١ — ١٩٧٣

- ثورة التصحيح فى ١٥ مايو ١٩٧١ .
- الدستور الدائم واحياء المؤسسات الدستورية .
- طرد الخبراء الروس .
- تأصيل السياسة الخارجية وترشيد العلاقات الدولية .
- التخطيط العلمى لحرب اكتوبر .
- انتصارات حرب اكتوبر .

■ مرحلة اصلاح المسار
١٩٧٤ — ١٩٧٨

- ورقة اكتوبر .
- الانفتاح الاقتصادى والتحرر الفكرى .
- النضج الدولى :
  - فك الاشتباك الاول .
  - فتح قناة السويس .
  - فك الاشتباك الثانى .
  - الغزو الفكرى والاعلامى على الصعيد الدولى .
  - المبادرة .
- دعم الحرية السياسية للفرد :
  - دولة المؤسسات .
  - تعدد الاحزاب والممارسة الديمقراطية .
  - دور الصحافة واجهزة الاعلام .
  - ظهور كيان الفرد أمام مصلحة المجتمع .
- وضع استراتيجية التنمية الحضارية الشاملة :
  - أول خطة خمسية قومية .
  - تعاظم جهود التنمية .
  - الانسان المصرى أساس الحكم .

■ مرحلة تدعيم المسيرة
وترشيدها ١٩٧٨

- استفتاء مايو ١٩٧٨ .
- توضيح معالم الطريق .
- تصحيح الانحرافات ووضع الضوابط للممارسة الديمقراطية .
- مواثيق الشرف فى مجالات العمل الوطنى .
- الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى .
- الامن الغذائى ومشكلة السكان .
- الاسراع بمعدلات التنمية وغزو آفاق جديدة .

الاسعار التشجيعية للعملات الاجنبية

العملة	شراء	بيع
اسكودا البرتغال	١ر٤٢	١ر٥٤
جنيه استرليني	١٣٠ر٦	١٣١ر٩
دولار امريكي	٦٨ر٧	٦٩ر٥
دولار كندى	٦١ر٠	٦١ر٧
دينار كويتى	٢٥٠ر٢	٢٥٢ر٨
ريال سعودى	١٩ر٩	٢٠ر٢
شلن النمسا	٤ر٧٠	٤ر٧٥
فرنك بلجيكى [١٠٠]	٢١١ر٦	٢١٣ر٨
فرنك سويسرى	٣٨ر٤	٣٨ر٨
فرنك فرنسى	١٥ر٦	١٥ر٨
فلورين هولندى	٣١ر٣	٣١ر٧
كرون دانمركى	١٢ر٣	١٢ر٤
كرون سويدى	١٥ر١	١٥ر٣
كرون نرويجى	١٢ر٧	١٢ر٩
ليرة ايطالية [١٠٠]	٨ر١	٨ر٣
مارك المانى	٣٣ر٨	٣٤ر٢
ين يابانى [١٠]	٣٣ر٩	٣٤ر٣
بات تايلاند	٣ر٣٥	٣ر٣٩
بزيتا اسبانية [١٠٠]	٨٦ر٤	٨٧ر٣
جنيه قبرصى	١٧٦ر٩	١٧٨ر٧
جنيه أو دينار ليبى	—	٢٢٢ر١
دراخما يونانية [١٠٠]	١٨٦ر٣	١٨٨ر١
درهم الامارات العربية	١٧ر٣	١٧ر٥
دولار استرالى	٧٥ر٣	٧٦ر٠
درهم هونج كونج	١٣ر٧	١٣ر٩
دينار البحرين	١٦٣ر٨	١٦٥ر٥
دينار اردنى	٢٠٤ر٨	٢٠٦ر٩
دينار عراقى	١٩٩ر٣	٢٠١ر٣
ريال ايرانى [١٠٠]	٨٩ر٣	٩٠ر٣
ريال عمانى	١٩٤ر٣	١٩٦ر٣
ريال قطرى	١٦ر٣	١٦ر٦
ليرة تركية	٢ر٥٥	٢ر٥٨
ليرة سورية	١٥ر٠	١٥ر٢
ليرة لبنانية	٢٢ر٣	٢٢ر٦
ليون سيراليون	٥٥ر٨	٥٦ر٤
مارك فنلندى	١٥ر٨	١٦

البنوك الدولية والعربية تكتتب بـ ٢٩ مليون دولار للاسكان الادارى

تم أمس توقيع عقد اتفاقية قرض دولى متوسط الاجل بمبلغ ١٢ مليون دولار لصالح الشركة العربية للعقارات المتحدة وذلك لاستكمال مبنى اسكان ادارى مصرى بشارع قصر العينى بالقاهرة .

وقام البنك العربى الافريقى بالاشتراك مع المصرف العربى الدولى وبنك الاندوشين والسويس (باريس) بطرح القرض فى سوق المال الدولية ، واكتتبت فى هذا القرض مجموعة كبيرة من البنوك الدولية والعربية حيث بلغ حجم الاكتتابات ٢٩ مليون دولار . وقد حضر التوقيع السيد ابراهيم الابراهيم رئيس مجلس ادارة البنك العربى الافريقى ، والدكتور نظمى عبد الحميد رئيس مجلس ادارة المصرف العربى الدولى ، والدكتور محمد ابو شادى رئيس مجلس ادارة اتحاد المصارف العربية والفرنسية (اليوباف) وطارق الايوب مدير شركة العقارات المتحدة الكويتية .

لجنة الانتاج تبحث
طرح اسهم للعاملين بالشركات

تبحث اللجنة الوزارية للانتاج ، فى اجتماعها يوم الاثنين القادم برئاسة المهندس أحمد سلطان نائب رئيس الوزراء ، تقريرا بشأن طرح أسهم بعض الشركات للاكتتاب العام للعاملين فيها ، وكذلك تعميق رصيف ٨٥ بميناء الاسكندرية وتطويره لاستقبال كميات القمح التى يتم تفريغها فى الصومعة الجديدة هناك .

كما تبحث اللجنة مشروع قرار جمهورى بشأن تنظيم صندوق تحسين الاراضى الزراعية .

اسعار الذهب بالجرام بمحلات احمد ومحمود السرجانى وشركاهما
خلفاء أمين ونور السرجانى
توصية بالاسهم
الصاغة ٩٠١٢٥٥
عبد الخالق ثروت ٩١٧٧٨٠

الجنيه	٣٢٥٠	قرشا
عيار ٢٣ر٥	٤٥٠	قرشا
عيار ٢١	٤٠٢	قرشا
عيار ١٨	٣٤٥	قرشا
عيار ١٤	٢٢٥	قرشا

اسعار الذهب بالجرام بمحلات عبد العزيز مصطفى بالاسكندرية
اول شارع فرنسا ت ٨٠٤٣٩٨

الجنيه	٣٤٠٠	قرش
عيار ٢١	٤٠٠	قرش
عيار ١٨	٣٤٣	قرشا

بورصة القاهرة
ركود فى قطاع السندات

كانت حالة السوق المالية اليوم وفى نهاية الاسبوع هادئة والاسعار شبه ثابتة .

ولم يسجل قطاع السندات اية عمليات هذه الجلسة ... هذا واعتبارا من يوم السبت الموافق ٧٨/٧/١٥ سيصرف الكوبون رقم ١٧ الخاص بشركة مصر للفنادق (هيلتون) وقيمته الصافية ٥٠ر٤ قرش من بنك القاهرة وفروعه .

وكذلك الكوبون رقم ١٣ الخاص بشركة غزل بورسعيد (بورتكس) وقيمته الاجمالية ٦ر١ قرش يخصم منها الضرائب من بنك الاسكندرية وفروعه وذلك اعتبارا من يوم السبت ١٩٧٨/٧/١٥ .

نوع الاوراق	الاقفال السابق بالقرش	اقفال امس بالقرش
سندات البنك العقارى ١٩٥١	٨١٥	٨١٥
مصر للفنادق	٦٠٤	٦٠٤
المتحدة للاسكان والتعمير	١٩٣ ب	١٩٢
مصر للالبان والاغذية	٥٥٠ م	٥٦٠
النصر لصناعة المحولات « الماكو »	٢٠٠	٢٠٠ م
الصناعات الكيماوية « كيما »	٢٤٨	٢٤٨
الشرقية للكتان والقطن	٢٢٠ م	٢٢٠
العربية والمتحدة للغزل	٢٢٠	٢٢٠
الاهلية للغزل	٩٨	٩٧
القومية لانتاج الاسمنت	٣٦٥ م	٣٦٥
الحديد والصلب المصرية	١٧٥	١٧٥

بورصة الاسكندرية
تعامل هادىء

كانت السوق اليوم هادئة ولم يحدث اى تغيير يذكر فالاسعار ثابتة تماما فيما عدا القاهرة للاسكان التى سجلت نزولا قدره قرشان . ويتوقع خبراء البورصة ان قيمة استرداد سندات التأميم ٧٣/٧٨ الشهر القادم والتى تقدر بـ مليون جنيه ستجعل السوق مشترية وسوف تنعكس بمزيد من الحركة الشرائية على جميع نوعيات الاسهم والسندات المدرجة بجدول الاسعار .

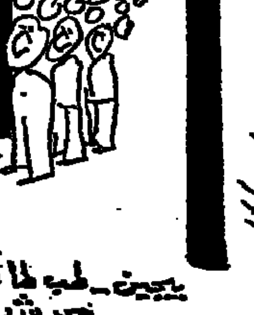
نوع الاوراق	الاقفال السابق بالقرش	الاقفال امس بالقرش
العقارى ١٩٥١	٨١٠	٨١٠
القاهرة للاسكان	٢٢٦	٢٢٤
المتحدة للاسكان	١٩٢	١٩٢
الشرق للكتان	٢١٤	٢١٤
العربية للغزل	٢١٥	٢١٥

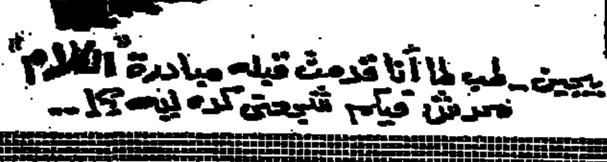












المنظمات الاقتصادية الدولية وأزمة البلاد النامية

يبدو لدى بعض من يرقبون تطورات العلاقات الدولية ان الموجة العالية التى استغرقت العامين الماضيين للمطالبة بانشاء نظام اقتصادى دولى جديد قد انكسر دون أن تفضى الى شىء ، فقد اوصد مؤتمر باريس للحوار بين الشمال والجنوب ابوابه ، وقبله تحطمت محاولات مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية لتعديل بعض اسس التجارة الدولية لصالح الدول النامية على صخرة العناد الانانى للدول الغنية، بل ان المؤتمرات والحلقات الدراسية التى حفل بها العام الماضى والذى سبقه لمناقشة مسائل النظام الدولى قد انطفات فى مقتبل هذا العام، أما المؤتمرات الجماعية للدول النامية — مجموعة الـ ٧٧ ودول عدم الانحياز — فلم تكن قد توصلت الى نتائج عملية وملموسة حول التوحيد المنظم للامكانيات والمراكز التفاوضية والمساومة الجماعية وباتت كأن لم تكن .

بل أن الدول النامية عندما ألحت على المطالبة بنظام اقتصادى عالمى « جديد » ، لم تكن تستهدف التغيير الجذرى للنظام الحالى سواء قواعده ومؤسساته ، وانما اقتصرت على المناشدة بالعمل على قبول تنازلات محدودة فيما يتصل بالمظاهر المتفاقمة لمشكلاتها الحادة وخاصة للعجز الكبير فى المدفوعات والمديونية الثقيلة والهبوط الحاد فى شروط تجارتها مع البلاد المتقدمة ولم تسع الى تعديل اسس ومرتكزات النظام الحالى جذريا ، فيما يتصل بالمنظمات الاقتصادية الدولية على سبيل المثال لم تستهدف البلاد النامية تغيير الايديولوجية والسياسات التى تنطلق منها وانما مجرد انظمتها التصويتية لتسمح بتفوق اكبر للدول النامية فيها .

ومن الناحية الفعلية لم تقبل البلاد الرأسمالية الكبرى لا التعديل الحقيقى للنظام الحالى ولا حتى منح تنازلات ملموسة لصالح الدول النامية الا عندما يكون ذلك فى سياق تغذية جذور النظام الدولى القائم ، بالرغم من ان التغيرات العميقة التى طرأت على كثير من مجالات الحياة السياسية والاقتصادية على الصعيد القومى والعالمى فى ربع القرن الماضى قد انتهت الى الاطاحة بانظمة واعراف كثيرة بين تلك الدول بما فى العلاقات بين الدول المتقدمة ، وهكذا تبدو الصورة من منظور معين وكأن البلاد الرأسمالية المتقدمة التى اخذت تشعر [illegible] يسرى فى عروقها وهى تخرج من الازمة الاقتصادية الكامنة التى عانتها لاربع سنوات متصلة قد تركت البلاد المتخلفة فى العالم الثالث تلعق جراح الازمة التى انتقلت اليها عبر روابط التبعية من السوق العالمية ، كما فوضت الاقتصاديات التقليدية التى انشأتها مع بدء تشغيل النظام الدولى الحالى اى صندوق النقد الدولى والبنك الدولى للانشاء والتعمير والهيئات المتخصصة بالمساعدة الفنية فى معالجة المشكلات الهائلة التى نجمت عن الازمة العامة والدورية للسوق الرأسمالية العالمية . فماذا تقدم هذه المنظمات وماهى السياسات التى تحكمها والى اى مدى عملت على ملاءمة افكارها مع الاوضاع المتغيرة فى الاقتصاد العالمى ؟

الايديولوجية والمسئوليات

لقد عبرت هذه المنظمات بصفة دائمة ومنذ انشائها عن السياسة الاقتصادية العالمية للولايات المتحدة ، واستندت من ثم على ايديولوجية حرية العمل وحرية التجارة على الصعيد المحلى والعالمى ، وقد تجسدت هذه الايديولوجية الليبرالية الاقتصادية على الصعيد العالمى فى سياسة ترمى بصفة منتظمة الى توحيد السوق العالمية وازالة العوائق التى تحول دون هذا التوحيد ، سواء تمثلت فى التكتلات الاقتصادية او فى المحاولات القومية لبناء اقتصاد وطنى مستقل ومترابط داخليا ، وقد برزت الدعوة الى العالمية فى مواجهة القومية بالاستعانة بالنظرية الاقتصادية التقليدية ، وترى هذه النظرية انه يمكن تعظيم العائد الاجمالى من الموارد المتاحة لدى الامم عن طريق التخصص وتقسيم العمل فى انتاج المواد التى تتمتع فيها كل أمة بميزة نسبية بما ينجم عنه تخفيض النفقات الاجمالية للانتاج وتحقيق اقصى عائد اجمالى « لكل الاطراف » عن طريق التجارة ومن هنا عكفت هذه المنظمات الدولية على القيام بمهمتها فى فرض مبادىء حرية التجارة وتوحيد السوق العالمية واستنباط نظم المدفوعات الدولية المناسبة لهذا الهدف ، وقد أملت السياسة الامريكية ان يتم ذلك عبر ثلاث مؤسسات دولية رئيسية الاولى : صندوق النقد الدولى والثانية : الاتفاقية العامة للتعريفة والتجارة ، والثالثة : البنك الدولى للانشاء والتعمير والوكالات الدولية المتخصصة فى المساعدة الفنية .

وتعمل هذه المؤسسات الثلاث وفقا لتصور تكاملى على صياغة الهيكل


مكنمارا

المنظمات الدولية
هل استجابت
للتغيرات الاقتصادية
فى العالم ..؟

الاقتصادى والاجتماعى فى البلاد المتخلفة بما يضمن استمرار اندماجها فى السوق الرأسمالية العالمية .

اذ يسعى الصندوق عبر مفاوضاته الثنائية مع البلاد المتخلفة التى تعانى من عجز المدفوعات على ارساء مبادىء التجارة الحرة فى العلاقات الخارجية وسيادة السوق التلقائية الرأسمالية سواء فيما يتصل بالعملات الحرة واسعار الصرف او فيما يتصل بالتجارة السلعية ، كما يضع شروطا خاصة بتقليص تدخل الدولة فى النشاط الاقتصادى وبصفة خاصة فيما يتصل بنشاطها الاستثمارى الصناعى اوفى مجال وضع قواعد ادارة المشروعات العامة او فى مجال العلاقات الاجتماعية وتوزيع الناتج القومى .

اما الاتفاقية العامة للتعريفة والتجارة فرغم انها قد عملت فى المفاوضات المتعددة الاطراف « كيندى وطوكيو » على منح شروط تفضيلية معينة لصادرات البلاد النامية فى اسواق البلاد المتقدمة ، الا ان تطور هذه الشروط يرتهن بمزيد من اجراءات تحرير التجارة والواردات بصفة عامة وبشروط المعاملة بالمثل لصادرات البلاد المتقدمة اليها ، اى انها تستهدف بصفة عامة توسيع مجالات حرية التجارة فى العلاقات الاقتصادية الخارجية للبلاد النامية وضمان استمرار اندماجها فى السوق العالمية .

اما البنك الدولى للانشاء والتعمير فيعمل على تطوير قطاعى الاتصال والقطاعات المرتبطة بالتجارة الخارجية ومساعدة قطاع الاكتفاء الذاتى بهدف تيسير عملية التبادل الخارجى من ناحية وتدعيم مركز الطبقة الوسطى والقطاع الخاص فى الهيكل الاجتماعى ومصادرة احتمالات تثوير الطبقات الاشد فقرا فى المجتمع وخاصة فى الريف لصالح استمرار الاسس الاجتماعية لاستمرار الاندماج .

التناقضات الايديولوجية واضطراب السياسات

وقد اخذت هذه الايديولوجية والسياسات التى اشهرت لتطبيقها تعانى من التصدع نتيجة لتفجر تناقضاتها فى مواجهة التغيرات العميقة التى جرفت كثيرا من الاعراف والنظم التقليدية ومن اخطر هذه التغيرات تدهور مركز الولايات المتحدة فى النظام الاقتصادى والعالمى وضعف مركز الدولار فى المبادلات الدولية ، وتصاعد القوة الاقتصادية لالمانيا الغربية واليابان وتفجر التناقضات حول المصالح الاقتصادية بين الحلفاء الغربيين وتضارب سياساتهم ازاء المحاور الرئيسية للعلاقات الاقتصادية : التجارة والاستثمار والمدفوعات الدولية بما نجم عنه تصاعد اتجاهات حمائية قوية داخل اوروبا الغربية بل والولايات المتحدة نفسها وكذلك تعاظم التأثير السوفيتى فى العلاقات الاقتصادية الدولية وانسلاخ عديد من البلاد النامية من السوق الرأسمالية العالمية وكذلك انعكاسات التحولات فى السياسة الدولية من الحرب الباردة الى الوفاق على العلاقات الاقتصادية الدولية ، وكذلك التأثير البالغ لتعاظم نفوذ الشركات متعددة الجنسية فى الساحة الدولية .

وبرغم هذه التغييرات الضخمة التى غيرت من مصداقية عديد من المفاهيم التقليدية ، فان استجابة المنظمات الاقتصادية الدولية لها كان محدودا وجامدا ، وبصفة خاصة سوف صندوق النقد الدولى من البلاد النامية على حين مد البنك الدولى تحت قيادة ماكنمارا الحالية الى قبول بعض التغير فى الاساليب والسياسات التقليدية ، مثل قبول تمويل مشروعات صناعية كبير بعضها فى قطاع الصناعات الثقيلة وبصفة خاصة اذا ماكانت بمشاركة من رأس المال الاجنبى سواء كانت هذه المشاركة مع رأس المال الخاص او الحكومى ، الى جانب اهتمامه بقطاع الانتاج السلعى الصغير الريفى والصناعى فان الصندوق قد ظل عند درجة شديدة من الجمود على سياساته واساليبه التفاوضية القديمة واستمر فى تطبيق اكثر النظريات تأخرا ورجعية بين تلك السائدة فى الدوائر الاكاديمية الغربية اى نظرية فريدمان الكلاسيكية الجديدة .

وتتجاهل سياسات الصندوق الابعاد الهيكلية لاختلال المدفوعات الخارجية ولا نرى منها سوى مظاهرها النقدية التى لاتزيد فى واقع الامر عن احد مظاهر التشوه البنائى العميق المنبثق من سياسات عاجزة عن تحقيق استقلال جذرى وتجاوز التخلف الموروث ، وكثيرا ما تؤدى سياسات الصندوق الى مزيد من الاختلال الهيكلى فى الاقتصاد القومى والمجتمع مع تعاظم التفاوت فى توزيع الدخل والعجز عن لجم التضخم بل ان اكثر الحكومات بما فيها تلك التى تحافظ على علاقات تقليدية وثيقة مع البلاد الرأسمالية والاستعمارية تجد نفسها عاجزة عن تطبيق سياسات الصندوق وقبول شروطه طوعيا ، غير ان مراكزها التفاوضية تكون ضعيفة وتجبرها على الرضوخ لشروط الصندوق نتيجة لالحاح المشكلات واغراء الحلول فى الامد القصير والتأميل فى تحسن الظروف المالية فى المستقبل ، لان المركز التفاوضى لبلد ما يتحدد بمدى ودرجة تبعيته للعوامل الخارجية لتحقيق التوازن القومى وقدرته على تعبئة الموارد المحلية ، ولاتعدو شهادات حسن الاداء التى تقدم عادة لخبراء الصندوق على ان هذه السياسات لاتمثل علاجا سوى مناسبة جديدة لاحكام السيطرة للمشكلات الحقيقية والمزمنة فى الاقتصاد وانما بمثابة لعق رباط ضاغط على عظم مكسور ..

المأزق الايديولوجى وصدام المصالح

على الصعيد العالمى لم يعد من الممكن التوفيق بين الاهداف المعلنة لهذه الايديولوجية اى بين تحرير التجارة الدولية وتحقيق هدف الاستقرار النقدى والتخفيف من تقلبات اسعار صرف العملات بما فيها العملات القوية ، اذا انعكس تحرير التجارة الخارجية والمحاولات الرامية لتوحيد السوق العالمية على اطراد تحقق عجز مستديم فى موازين مدفوعات مجموعة من الدول المتقدمة من بينها الولايات المتحدة الامريكية وانجلترا واكثرية البلاد المتخلفة غير البترولية ، وقد عبر هذا العجز المستديم عن نفسه فى تحولات هيكلية ضخمة فى الاقتصاد القومى ادت الى التهديد بتدمير صناعات عديدة فى البلاد المتقدمة ومصادرة امكانيات انشاء صناعات قومية فى البلاد المتخلفة واستمرار الاتجاه نحو تمركز الثروة والاصول المنتجة ، كما ادى العجز المستديم الى التمسك باستقرار عملات الدول الكبرى بل والى انهيار النظام النقدى العالمى القديم برمته «نظام بريتون وودز » ، وعلى هذا الاساس تصاعد الاتجاه الذى ينادى بضرورة فرض الحماية الجمركية لمنع انهيار صناعات وطنية كثيرة فى الولايات المتحدة واوروبا التى تعانى من غزو الصناعة اليابانية والكورية .. الخ .

محمد السيد سعيد

ومن ثم وقعت ايديولوجية حرية التجارة فى معضلة شديدة واسقطت السياسة الامريكية فى اضطراب عميق فطالما كانت هذه الدول تستفيد من حرية التجارة فانها ترفع لواءها على الصعيد العالمى وحيث تشعر بانها قد تخسر اقتصاديا وتجلب على نفسها متاعب اجتماعية لجأت هى نفسها الى فرض الحماية الجمركية لدرء انهيار بعض صناعاتها .

واذا كانت حرية التجارة تجلب هذه المخاطر الكبيرة على عديد من الاقتصاديات الرأسمالية الراسخة المتقدمة ، فلاشك ان مخاطرها تكون اكثر فداحة فى البلاد المتخلفة ، بل ان اعظم المخاطر التى قد يؤدى اليها اغفال مبادىء حرية التجارة وهى مصادرة امكانية نشوء صناعة وطنية مترابطة داخليا وقادرة على خلق اتجاه تموى مدعم ذاتيا واستمرار التقسيم الاجتماعى للعمل الدولى الذى يخصص هذه البلاد فى انتاج وتصدير المواد الاولية او على احسن الاحوال جعلها مواقع متقدمة للاستثمارات والصادرات الصناعية للشركات العملاقة متعددة الجنسية ذات الاصول الغربية .

من الناحية النظرية اصبح مفهوما ان مبادىء حرية التجارة والسوق الرأسمالية العالمية الواحدة كانت حصان طروادة الذى ابد لدى قرنين او اكثر الوضع « المتخلف والتابع للبلاد » المتخلفة فى هذه السوق العالمية ، كما انه ليس من شأنه ان يوفر اية فرصة لنمو صناعى فى البلاد المتخلفة فقد نهبت المؤسسات الدولية والمراكز الاستعمارية ان المزايا النسبية للامم تشكل مواهب طبيعية ذات صبغة ابدية ، على حين يبرهن التاريخ على انها كانت دائما احد مظاهر التنظيم الاجتماعى للعمل والانتاج يمكن اكتسابها بقدر ماتتوفر شروط نموها وازدهارها ، بل ان الشروط التى ابتدعت وتبنتها لها النظرية التقليدية على اهمية التخصص وتقسيم العمل بين الامم لم تعد قائمة فى السوق الدولية ، اذ تتم المبادلات فى هذه السوق بصفة رئيسية داخل مجموعات الشركات العملاقة التى نظمت السوق العالمية وفقا لاسس احتكارية شديدة الصلابة ولم تعد سوقا تنافسية يعمل فيها عديد من المنتجين والمستهلكين والصغار والمشتغلين ، كما ان توزيع العائد فى التخصص وتقسيم العمل والتجارة الدولية قد تم تاريخيا لصالح الدول الرأسمالية المتقدمة وعلى حساب البلاد المتخلفة ولم يتم توزيعه بطريقة متكافئة . ومن ثم لم تظل البلاد المتخلفة تعانى فقط من التبعية واختلال هياكلها الاقتصادية والعجز عن تحقيق تقدم ذاتى وتموى فعال فى جميع المجالات فقط وانما اصبحت خاضعة لشروط الافكار المتزايدة نتيجة للهبوط المستمر لشروط التجارة والتحويلات العكسية الضخمة لصالح البلاد الرأسمالية المتقدمة ، وهكذا استخدمت مبادىء حرية التجارة بطريقة ادت الى تعميق التخلف وتكثيف الفقر .

ومن الامور شديدة الاهمية ان هذه الايديولوجية انما تعمل فى واقع الامر — وخاصة مع تزايد قدرة المنظمات الاقتصادية الدولية — على التأثير على سياسات البلاد المتخلفة الى جانب الشركات متعددة الجنسية والقواعد الفعلية المسيطرة على السوق العالمية الى « جرف » مبادىء السيادة القومية للدول على اقاليمها ومواردها ، بل انها قد تؤدى من الناحية العملية الى استمرار تفسخ نظام التحالف الغربى وتعاظم الميل الاجتماعى للافلات من السوق العالمية وما يفرضه من تبعية وما يجلبه من فقر .

ربما لم تشهد المنطقة العربية فى الخمسة والعشرين عاما الاخيرة حدثا اتسم بالسرعة والعنف والحسم مثل الحدثين الدمويين اللذين وقعا فى اليمن شمالا وجنوبا ففى اقل من اربعة وعشرين ساعة بين يومى ٢٥ ، ٢٦ من يونيو الماضى اغتيل الرئيس الغشمى فى الشمال ثم الرئيس سالم ربيع فى الجنوب وانقطعت العلاقات فورا بين البلدين واصبح الصدام الايديولوجى بينهما ينذر بصدام سياسى وعسكرى اكثر خطورة وحدة .

الأزمة اليمنية وجذورها المحلية

ولم يكن الاغتيال السياسى غريبا على تراث النظامين اللذين ينتميان الى شعب واحد يعانى من القبلية وصراعاتها وحساسياتها ، ويحاول الخروج من اخطبوط التخلف والتبعية ، ولم تكن فرص تفجر الخلافات بينهما مستبعدة خاصة بعد آخر صدام مسلح فى عام ١٩٧٢ الذى عمق من مشاعر الخوف وعدم الثقة بينهما . ولكن التطورات الاخيرة حملت معها عناصر جديدة حيث انتصر الجناح المتطرف فى عدن بقيادة عبد الفتاح اسماعيل وادت مضاعفات الصدام السريع بينه وبين سالم ربيع المعروف باعتداله النسبى الى استمالته بالدعم السوفيتى لحركته . وعلى الجانب الاخر تحرك النظام الجديد الذى سار على نفس خطى الغشمى الى البحث عن الدعم من الدول العربية واستطاع أن يقنع بعض الحكام العرب بعقد مؤتمر للجامعة العربية خرج بقرارات جادة تركزت حول تجميد العلاقات بين الدول التى حضرت الاجتماع ولم تكن بينها العراق والجزائر وليبيا وسوريا ودولة اليمن الجنوبية ، وكان تقدير هذه الدول وبالذات العربية السعودية ان هناك خطرا شيوعيا يهدد منطقة الجزيرة العربية وانها اى السعودية لن تسمح باستمرار الاوضاع فى جنوب اليمن بالصورة التى انتهت اليها .

والوقائع المباشرة للاحداث الاخيرة تعود الى ما حدث فى كلا البلدين من صراع على السلطة ففى اكتوبر ١٩٧٧ اغتيل الرئيس الحمدى فى صنعاء فى مؤامرة غامضة وكان اغتياله لصالح القوى المعارضة للاصلاح والاستقرار الداخلى والوحدة بين الجنوب والشمال ، ومن المعروف أن الحمدى كان عازما قبل اغتياله بفترة قصيرة على تنفيذ مشروع له للوحدة مع الجنوب .

وعندما تولى الرئيس الغشمى الحكم حاول أن يسير على خطى الحمدى وان يتبع نفس سياسة التوازن بين القوى الداخلية والخارجية بما يحقق مصلحة شعب اليمن .. وأما فى عدن فقد كانت الاوضاع تسير فى طريق مختلف حيث تصاعد الخلاف بين سالم ربيع وعبد الفتاح اسماعيل الذى استطاع أن يؤثر على الطرف الثالث فى الترويكا الحاكمة وهو على ناصر محمد رئيس الوزراء ، وكان الخلاف يدور حول اتجاه ربيع المعتدل والمؤيد للتعاون مع العربية السعودية والولايات المتحدة والصين والتقارب مع النظام فى صنعاء أيا كان لونه الايديولوجى ورفض عبد الفتاح اسماعيل لهذا الاتجاه والتمسك بالاسس الايديولوجية المتطرفة واعتقاده بضرورة ان يغير النظام فى الشمال من فلسفته وسياسته الخارجية حتى يلتقى البلدان تحت شعار وحدة الهدف . كما دار خلاف حول مستقبل العمل الحزبى وكان اتجاه عبد الفتاح اسماعيل هو الى توحيد كافة التنظيمات السياسية فى حزب واحد طليعى ينتهج الطريق الى الماركسية وعبر سالم ربيع عن رغبة معاكسة فى ضرورة تأجيل توحيد هذه التنظيمات . ومن ناحية ثالثة كان لربيع تحفظات على الدور العدنى فى القرن الافريقى . وهكذا انتهى بعض المحللين الى القول بأن حدوث تغيير حاسم فى النظام العدنى يعد مسألة وقت لا أكثر وكانت الاحداث المؤسفة الاخيرة عاملا مباشرا لتفجيره .

والحقيقة أن الصدام بين النظامين يعود بجذوره الى بداية الستينات ذاتها فمن الصحيح ان ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢ التى اعلنت الجمهورية فى الشمال واسقطت حكم الامامة كانت من العوامل الرئيسية وراء تفجر الثورة فى الجنوب فى عام ١٩٦٣ وكانت القوى الثورية فى الشمال والجنوب تنسق نضالها من اجل تثبيت الثورة فى الشمال وتحقيق الاستقلال الوطنى عن بريطانيا فى الجنوب . رغم كل ذلك فان الطريق السياسى لكلا النظامين وتاريخه كان يسير فى خطوط لا تقل متناقضة وانما على الاقل متباينة .. ومن واقع التراث السياسى للقوى التى اقامت النظامين يمكن القول أن كليهما تميز عن الاخر فى اشياء كثيرة، فى الشمال بدأت الثورة تحت قيادة فريق من الضباط الاحرار بقيادة على عبد الغنى وأزرتها الثورة المصرية — والتى كان لها دور فى اعدادها — ولكنها منذ وقت مبكر خضعت لقيادات مختلفة الميول والاتجاهات والمصالح لم تستطع ان تكون على مستوى المواجهة التامة لنظام متخلف وقبلية مسلحة اما ملكية واما موالية للجمهورية من منطلق عشائرى وانتهازى واما مترددة استفادت من الاحداث كيفما تكون فى يد المنتصر والذى يدفع الاكثر من الاموال . وتوارت القيادات الحقيقية فى الثورة فى غبار الحرب الاهلية ١٩٦٢ — ١٩٦٧ أو بفعل وسائل القمع والتشريد أو بفعل الفرقة الداخلية وعاد شبح الامامة فى ثوبه القديم أو الجديد يقفز بوجهه الى الاحداث ، وسنحت له الفرص فى ضوء دولة جديدة طاردت حلفاءها الحقيقيين وتسلحت إما عن قناعة أو اقرار بالامر الواقع للقوى التقليدية بدور ما فى العمل السياسى .

واما فى الجنوب فقد كان الوضع مختلفا فرغم مرور الثورة من ١٩٦٣ حتى ١٩٦٧ بصراعات وتناقضات على القيادة مثلما حدث فى صنعاء فان الحسم كان لصالح القوى التى حملت السلاح فعلا والتى استطاعت ان تعبىء ابناء المجتمع فى المدن والقرى عبر حركة تحرير وطنية الكل فيها معرض لنفس الخطر فى طريق واحد . وكان الفرق واضحا بين حركة تناضل ضد استعمار أجنبى احتل بعض أوجه التحديث والمدنية وبين حركة تهدف الى اسقاط نظام داخلى رجعى قبلى .

وبعد ١٩٦٧ سارت التحولات الاقتصادية والاجتماعية فى طريقين مختلفين فى الشمال اتسع المجال لفرص الاستثمار الخارجى التجارى ومن خلال حكم الجمهورية — القبلى كانت الانفراجات بالمساعدات الخارجية الفنية والمالية من الغرب والسعودية بصفة خاصة — تجد صدى طيبا فى نفس القوى الحاكمة الخليط بين الجمهوريين القبليين والملكيين القبليين والقيادات الجديدة المستقلة وفى نفس الطبقة التجارية التى استطاعت رغم انتمائها للمذهب الشافعى المختلف عن مذهب القبائل والقوى الحاكمة وهو المذهب الزيدى ان تغذى هذه السياسة . وأما فى الجنوب فاستنادا الى الفلسفة والايديولوجية التى أعلنت الطريق الى الاشتراكية فقد كان الحكم يكتسب شرعيته على اسس مختلفة حيث استطاع ان يقنع ابناء الجنوب بأن النضال والاعتماد على النفس هما السبيل الاول للخروج من عهد الاحتلال لان ثروات البلاد محدودة ولا تقارن بما فى الشمال واستثمار فى الشباب الذين يكونون قطاعا كبيرا من المجتمع بدروس النضال المسلح وضرورة الحرص على هذه الروح .

ولكن رغم تباين تجربة البلدين والاستقلالية الواضحة فى الحركة استنادا الى تباين الظروف لواقع كليهما فان البلدين سعيا وبحق فى تعاون شعبيهما وتحقيق الوحدة وكان لكليهما نظرة واقعية من الوجهة السياسية وفقا للالتقاء يمكن استثمارها لخير البلدين . ومعظم الزعماء الذين تولوا الحكم فى صنعاء بعد ١٩٦٢ كانوا يميزون من حين لاخر عن رغبتهم فى اتحاد البلدين من خلال المصلحة الذاتية لكليهما قبل متطلبات الالتقاء الفكرى . والحقيقة أن الحديث عن الوحدة هو حديث عن اتجاه للتقدم والتطور يفرض تلقائيا تغير أوجه الحياة السياسية والاجتماعية الى الانفصال ..

والسؤال ما الذى غير الصراع الكامن وجعل من الصدام لغة الحوار بين بلدين شقيقين وابناء شعب واحد !! .. بالطبع فى السطور السابقة كانت الاشارة الى جذور هذا الصراع ولكن هناك عوامل اخرى تتعلق بالوضع الخارجى لليمن شمالية وجنوبية اولها ... الكثيرين الى تحقيق احساس « العزلة » عند المدنيين وهم بطبيعتهم ميالون الى التشتت من تجربتهم الوطنية وامكانياتهم وليبيها الى حاجة الى عوامل عزلة جديدة تضاف الى واقعهم الجغرافى المحصور بين مياه البحر الاحمر وصحراء الجزيرة من كلا الجانبين تحيط بهم عوامل القلق والخطر وتضاف الى قلة امكانياتهم وقلة عدد سكانهم .. وعامل نفسى كهذا لايستهان به فى مجتمع قبلى .. والجديد وجد اليمنيون فى الجنوب انهم امام منطقة مشتعلة تسلط عليهم لهيبها كل يوم هى منطقة القرن الافريقى والاحداث فيها تتصاعد الى الاقسى والدول العربية عاجزة عن ان تصنع شيئا فيها .. ولهم تبرير جاهز للرد على تعاونهم مع السوفيت والكوبيين « انهم موجودون لان الامريكيين والفرنسيين موجودون ايضا !! » . كما أن الوضع العربى العام الذى يشير الى الفرقة والتمزق سحب البساط من تحت اقدام أهم عناصر القوة التى كانت فى يد الحزب فى المعترك الدولى الا وهى مبادىء عدم الانحياز وفتح الابواب والنوافذ لخطر الصراع الدولى واستقطابه فى المنطقة .

والاوضاع فى اعقاب الاحداث الاخيرة فى كلا البلدين تنذر بتغيرات وترتيبات جديدة ورغم انها توحى بتطور الاستقطاب بينهما الا ان كل قوة فى الحكم الان تسعى الى تطويق عوامل الصراع الداخلى على السلطة وفى داخل المجتمع ذاته ومن الواضح ان الامور اذا ما تركت لتداعياتها وتفاعلاتها الطبقية سوف تقود الى حرب أهلية من نوع جديد ...

فى عدن حاول على ناصر محمد الرئيس الجديد لمجلس الرئاسة ان يلقى الماء البارد على الوقود المشتعل فصرح فى أول حديث له بعد توليه المنصب بأن بلاده مستعدة لاقامة حوار مع اليمن الشمالية والسعودية ولكن بدون اية شروط مسبقة ، وأوضح ان بلاده لاتريد الدخول فى معارك مع اية دولة عربية مهما كانت اتجاهاتها ..

ولكن العودة الى الخطيرة العربية للنظام الجديد وعلاقاته وأحداثه تتوقف الى حد كبير على التوازنات الحقيقية للسلطة فى عدن لمجموعة سالم ربيع فى المكتب السياسى واللجنة المركزية والقوات المسلحة لم تصعد تماما .

وبالنسبة للحشود القبلية على الحدود فانها فى ظل مناخ التوتر والقلق فى البلدين ستنشط بشدة وكثيرا ما عاشت القبائل عموما على تسلط كهذا الى حد الاحتراف وقد ترددت بالفعل انباء عن اشتباكات بين القبائل اليمنية فى الجنوب والسلطات الجنوبية وتزداد احتمالات الصدام فى ضوء الانباء التى تقول أن عبد القوى مكاوى يعد جيشا للتحرير المسلح من اليمن الشمالى . وفى الشمال بدأت قبائل حاشد تعبر عن استيائها من النظام الجديد فى عدن ووجهت ما يشبه علامات الانذار للسلطة الجديدة فى صنعاء بالتدخل والا فانها ستواجه مظاهر المعارضة القبلية التقليدية .. وربما يكون مصدر الخطر الذى يواجه حكومة صنعاء ليس متمثلا الى حد كبير فى تمرد جديد للقبائل وانما فى حدوث فرقة داخل النظام الحاكم الحالى خاصة بعد موت الغشمى الذى كان يملأ الفراغ الذى تركه الحمدى .

وهكذا ربما ستشهد الفترة القادمة انطلاقة جديدة للصدام أو على الاقل تلهبا لصدام قد يتوقف عند الحرب الدعائية وقد يمتد للتراشق بالرصاص .. وانشغال البلدين ذوى الشعب الواحد معناه التدخل من قبل قوى خارجية كيفما تكون هويتها والنتيجة اجهاض بطىء لحركة شعب اراد الخروج من التخلف والعزلة .. الى التقدم والمشاركة فى احداث العصر .

عبد العاطى محمد

المرأة

هو

لختار مهنة البحث عن المتاعب .. الحلم ف عيونه الشهرة .. ان يعبر برشاقة كتاباته بحر الكلمات لتتلاقى حروف المطبعة ترسم اسمه ف آخر المقال .. ان يغدو رأيه مصعدا يصل بالبعض الى القمة ويهبط بآخرين الى البدروم . عالم السياسة شائك يحتاج سيفا الى جوار القلم . اختار ان يكون المحرر الفنى . مجال هو الآخر متعدد الاحزاب .. كان من عادته ف ايام الذاكرة أن يقسم المنهج الى رؤوس كبيرة تنحدر منها أسهم تعبر عن مداخل لابواب للقرو ... هكذا .. أيضا رسم خريطة الفن ف بلده .. شلة الممثلة الفلانية ومفاتيح صالونها .. دائرة الراقصة الوليبة ومريدوها :. مجتمع المغنى ذائع الصيت وحوارييه . المنتج المليان ربطلته .. ووقع اختياره على الدوران ف فلك النجمة صاحبة الكلمة المسموعة والاخبار الطازجة والحفلات الشهية والأصدقاء الذين يأتون بالطائرة .. تخير صورتها للنشر . استاذنها ف صحة خبر يكتبه عنها . استهل موضوعه بأنها حملت على اكتاف روعة ادائها اعباء نجاح الفيلم .. صرح بأن تواجدها على رأس البعثة لتمثيل الفن القومى ف المهرجان بمثابة الاختيار النموذجى ..

ولأن لكل مجتهد نصيب وجهت اليه الدعوة لليل حفلاتها .. كم هى سهلة الحياة .. لامجال للعقد . لا معاناة ف الاتيكيت . الحب فيض يتدفق من الافواه تماما كما تمتلىء الكئوس بمجرد نزع السدادة .. لاشىء مكبوت . الترحيب بك كأنك ف بيتك تماما . اية مشاعر تتصاعد الى السطح بلا محطات للتوقف لتصاحبها حرية الحركة بلا حجاب .. لا لوعة ولا كتمان ..

.. أسى لحظة الشجن يتلاشى ف الحال ف بالوعة لا شىء يهم .. ناس الليل يختلفون كلية عن ناس النهار .. القصة الخالدة التى تأخذ شهورا وسنين من عمر الواحد خارج هذه الجدران المزركشة لتتكامل مراحلها ف نظرة ثم اعتراف ولقاء وتخطيط لمستقبل لا تستغرق بين هذا الديكور سوى ليلة واحدة .. التردد ليس ف قاموس طبع من هنا . مجرد التفاتة لتلتقى العيون فينتقل طرف المغناطيس الى مستد مقعد الآخر ليتهامسا ف صخب وتعلن بداية قصة حب فنى .. وربما انتهت ساعات الفجر بالطرق على باب مأذون متجاوب وربما ايضا مع صباح وشيك يستيقظ الاثنان ليعترفا انهما تسرعا او او .. هناك الف حجة وحجة تسكتها الاركان الفنية اكثرها شيوعا تدخل احدهما ف اختيار ادوار الآخر .. ويفيد المأذون فتح أوراقه ليفك بيسر ضعف الارتباط .. كثيرا ما تتحول العلاقة الى صداقة بل وطيدة لأن كليهما عرف الآخر عن قرب ولمس مشاكله . هكذا تقول البساطة وما ذلك سوى تفهم للحياة ويسهران ف حفل واحد يقدم كل منهما الشريك الجديد الى الآخر . بل ويتقابلان على طريق الدعاية ف قبلة عارمة ف مشهد يحكى الرواية المصرية عن الهجر والنسيان ثم عودة الوعى وهبوط العروسين بعد انجلاء العقدة على سلالم رخامية تصحبهما الزغاريد ويقوف العوالم لتنتظرهما مع كلمة النهاية سيارة فارهة على أبواب قصر فخيم وعلى جانب السور تتوارى دائما سيدة تمسح دموعها وتضحك ف سعادة مزيرة ..

ف وسط هذه الغابة التقى بها .. برعم منكمش وسط وحشية الصبار . وجه جديد نبيل ف مستمرحلة الاكتشاف استشمربداية زحف الافتيال من حوله . الابتسامة . اللزجة . التجاهل المقصود . النجومية المفروضة . اقلام الشيكات التى تبزغ من جيوبها . الود السريع المذهل وكأنها كانت معهم بالأمس وأول أمس . شنيه الجدية ف الحديث عن ادوار خلق لها بروفيل وجهها وفوران خصلات شعرها واستمالة انغلاق شفتيها واستدارة قطر كتفيها . بل أيضا تخيل تهادى خطوات عدو ساقيها داخل بيكينى متطور ف لقطات بطيئة فوق صخور شاطىء مهجور .. كان ف رأى مخرج انها تحمل وجها منهزما سيعكس ف روايته صدى حب فاشل سيحوله هو تبعا لمدرسته الجديدة – التى حصل بها على درجة الدكتوراة من بلاد بره – الى أسطورة الانتصار .. النجمة الكبيرة ردت رأيها التقليدى عندما يطل على قاعة عرشها وجه بنت حلوة انها تصلح لدور تلميذة الممثل المخضرم الذى يغير مرحلة المراهقة الثانية اعلن فجأة عن تنازله ورضائه بأن تشاركه بطولة القصة التى تعشش ف بنات أفكاره والتى الهمته إنفلاتة الرموش فوق بحور زرقة عينيها بكتابة احداثها وكلمات حوارها ومشاعر السيناريو فيها وذلك تبعا لمبدأ يعتنقه هو مد يد التشجيع للبراعم الجديدة . للعلم المنتج الكبير وضع النقط على الحروف مع اقتراب نور النهار وبدء لحظات القرارات المقحمة بالفورية اللاواعية انه سيشترى من اجلها قصة الكاتب الكبير لانه يرى ف داخلها الانثى التى تلوى أعناق الرجال . وحلف بأغلظ الأيمان انه يدرك بحاسته السابعة قدرتها الخارقة الخفية ف أداء متطور للقطات متحركة للرقص الشرقى ..

تكالبوا عليها لترييم المواهب المدفونة .. صاحبنا المحرر الفنى ثارت دماؤه فجأة . شىء ف داخله استيقظ كالشهاب . هاتف اضاء كالنجمة أم دليل .. جذبها بعيدا وسط ذهول الاستياء .. هبط بها . اعترف لها بحرارة مشاعر احتوته . عرض عليها الزواج ... عاشا ف زواج شهورا ف شقة مفروشة ... مع يقظة يوم ككل الأيام تواجها بتسرعهما .. فك المأذون الارتباط ... ف حفل النجمة الكبيرة التقيا كصديقين تحكى له عن رقصتها ف الفيلم الجديد . وعدها بكتابة نقد بناء يصعد بها الى فوق .. !

سناء البيسى

لسهرات المنزل إنسامبل مكون من قطعتين بلوزة بدون اكمام وجونلة ماكسى من القماش المشجر بوردات كبيرة .

أنت والوحدة

نشعر احيانا كثيرة بالرغبة ف الانفراد بانفسنا الا ان هذه الرغبة تقابل بمعارضة شديدة ويبدأ السؤال عن السبب الذى دعاك الى ابدائها .. ولعل هناك ما يضايقك او هل تشعرين بالتعب الخ .. وكان لابد من وجود سبب أو مبرر قوى لابداء هذه الرغبة .

وف حالات اخرى تصلك دعوة لحضور احدى الحفلات او الاشتراك ف احدى الرحلات وترفضين بحجة انك لا ترتاحين الى المجموعة المشتركة . وعندما تقولين ذلك تسمعين عبارات كثيرة تعبر عن معارضة من حولك لهذا القرار قائلين : « الا يكون ذلك افضل من الجلوس بمفردك وكان كلمة « بمفردك » مرادفة بالضرورة للكآبة والتعاسة .

لكن علماء النفس لهم رأى آخر ف الموضوع .. فالخوف من الوحدة والانفراد بالنفس يعنى ف نظرهم الخوف من مواجهة النفس . والقلق الذى يتسلط على الانسان عندما يشعر انه مقبل على شىء سواء كان يدعو للفرح او الحزن دون وجود احد بجانبه يشاركه هذا الشعور ينتج عن هذا الخوف .. فما هو اصل هذا الشعور ؟ هل هو نتيجة لآثار مترسبة ف اعماقنا منذ ايام الطفولة والقصص الخيالية والمرعبة التى كنا نسمعها ؟ .. ام انه الخوف من مواجهة نفسنا بصراحة واكتشاف بعض الجوانب الغير مستحبة فينا والتى نحاول اخفاءها ف زحمة الحياة ؟ ..

هنا يجب ان نفكر لحظة ونتساءل : لماذا نخشى مواجهة انفسنا بصراحة ؟ .. والجواب على هذا السؤال يتطلب الانفراد بالنفس قليلا ومن يدرى ربما بدلا من الخوف والقلق الذى كنت تتوقعينه تكتشفين اشياء جديدة وجميلة ف نفسك .

المرأة ف فرنسا

لا حرب لنا مع الرجال نطلب فقط حقوقا إنسانية

ف أول حديث لها إلى « الأهرام » ف القاهرة قالت وهى تودعنى : ارجو ان نلتقى ثانية فان للحديث بقية – وكان لقاؤنا الثانى ف باريس .. إنها السيدة ايرين ليكوفسكى رئيسة الاتحاد النسائى الدولى المنتخبة – حديثها عن المرأة وحقوقها ومكانتها ف كل مكان من الأرض هو الشغل الشاغل لهذه الزعيمة التى اشعر حينما اجلس إليها بشعور التلميذة امام استاذة ف القمة .

عن نقطة البداية عن إحساس المرأة بوجودها وكيانها وأن لها قضية يجب أن تناضل من أجلها قالت السيدة إيرين : « كان ذلك عقب الحرب العالمية الثانية .. كانت الحرب هى المحرك الأول لقضية المرأة على اتساع العالم .. أحست المرأة بالتقدم العلمى وبأهميتها كنصف المجتمع – أى مجتمع – وبأنها قوة إيجابية تصنع الرجال والنساء ف وقت واحد .

وانتقل الحديث إلى معوقات حصول المرأة على حقوقها ف معظم بقاع العالم ، بما ف ذلك الامم المتقدمة ، فقالت رئيسة نساء العالم :

« ستوف تعجبين عندما تعرفين أن المرأة هى مشكلة المرأة .. فهناك غالبية من نساء الدنيا تعيش ف سلبية خانقة .. وإحساس بعدم الانتماء .. وكراهية لتحمل المسئوليات وهناك فريق من النساء يرفضن مبدأ تقسيم المسئولية بين المرأة والرجل .. فاذا كان العالم يعانى الآن من الانفجار السكانى ، وتلوث البيئة من الاشعاع الذرى والحروب الأهلية والتقدم الصناعى ، ويعانى اكثر من الجوع وامراض سوء التغذية ثم العنف وإدمان المخدرات والخمور .. فذلك كله مصدره حكم الرجال او بعبارة أوضح تحكم الرجال ف مصائر البشرية ويجانب هذا التحكم من جانب الرجال تبدو بوضوح سلبية النساء .. ان المرأة لم تجمع قواها بعد لتعمل بايجابية لكى يعود الأزواج والأبناء والأخوات إلى طريق الصواب .. وهو أن الدنيا خلقت لآدم وحواء وهما شريكا حياة ومصير .

ما هو العلاج ؟

قالت السيدة ليكوفسكى وهى تبتسم : النضال من أجل حقوق المرأة لا يحتاج إلى إعلان الحرب على الرجال .. فهم أبناؤنا وأخوتنا وأزواجنا . كل ما نطلب فقط هو الحياة الانسانية الكريمة للمرأة ف عالم حر ينشد الاخاء والمساواة والسلام .

انتقلت بالحديث إلى المرأة الفرنسية وما حصلت عليه من حقوق :

منع صاحب العمل من فصل العاملة الحامل أو عدم قبولها ف فترة التدريب التى تسبق العمل .

الاختلاط بين الجنسين ف مختلف مراحل الدراسة الجامعية من سن ١٦ حتى ٢٠ .

قانون تنظيم الانجاب بما يتناسب مع دخل الأسرة ورعاية الأبناء .

اصبح للمرأة العاملة الفرنسية حق الحصول على اجازة بأجر لمدة ١٢ يوما سنويا من أجل طفلها المريض .. وأجازة وضع تصل إلى ٨ أسابيع .. وحقها ف اجازة لمدة عامين لتربية طفلها .

وتطرق الحديث عن امل إيرين ليكوفسكى فيما ينبغى أن تكون عليه المرأة الجديدة ف العالم .

فقالت : الهدف الذى أسعى إلى تحقيقه هو أن تهتم المرأة بتغذية روح الطفل وعقله معا حتى ينشأ إنسانا اجتماعيا متكاملا لا ينسى فضل أمه وحقوق شريكة حياته .. ولهذا فاننى انصح المرأة ف انحاء العالم بأن تثق بنفسها وبرسالتها وأن يكون نضالها نابعا من طبيعتها كمخلوق من أجل السلام .

قلت لها أننى الاحظ أن جهودك ف الاتحاد النسائى الدولى قد أسفرت عن تخصيص جزء من مجلة الاتحاد للمرأة الفرنسية بلغتها .. فمتى تطمع المرأة العربية ف أن يكون لها مكان ف صحيفة الاتحاد ..

قالت : ان الحقوق لا تنال بالتمنى ولكن باثبات الوجود والعمل الايجابى .

باريس : هدى المهدى

المرأة ف المغرب

المطالبة بمعاش من الدولة لربة البيت



دعوة وجهتها الأميرة فاطمة الزهراء ابنة عم الملك الحسن ملك المغرب ورئيس الاتحاد النسائى المغربى الى مجلس ادارة الهيئة العلمية للمرأة العربية يوم ٢٠ يوليو الحالى وذلك لعقد الاجتماع الاول للهيئة ف المغرب وكذلك بحضور اعياد الشباب وعيد ميلاد الملك الحسن .

المغرب بلد الاساطير الذى يجمع بين الحديث والقديم ماهو وضع المرأة هناك والطفل أيضا ؟ خاصة ونحن نستعد للعام الدولى للطفولة ٧٩ دوليا وعربيا بعد أن قدمت سيدة مصر الأولى جيهان السادات اقترلحا بالاحتفال به ف عام ٧٥ العام الدولى للمرأة بالكتيب .

ف الخرطوم ابان اجتماع المكتب الاقليمى للاتحاد النسائى العربى كان لقاء مع الوفد المغربى برئاسة بدر السعود العلوى التى تعمل ف وظيفة مكلفة بمهمة بالديوان الملكى .

سألتها عن وضع المرأة ف المغرب ؟ فقالت انها بدأت تقفز بخطوات واسعة نحو التقدم حقيقة لسنا مثل المرأة المصرية ولكن توجد مجالات اقتحمتها المرأة المغربية لاتستطيع حتى الآن المرأة المصرية ان تنجح ف اقتحامها مثل مهنة القضاء ويوجد لدينا ٨٠ قاضية الآن .. ولكن من ناحية اخرى وبالنظر لتعدد الاحزاب فان الصراع السياسى الشديد بين الرجال لم يجعل للمرأة تجد حتى الان بابا لدخول مجلس النواب (مجلس الشعب المصرى ومن خلال الاحزاب نجحت ٤ عضوات) .

وبالنسبة لخروج المرأة للعمل . هل هناك صعوبة بالنسبة للتقاليد المغربية ؟

وتجيب بدر السعود العلوى قائلة ان نسبة العمالة النسائية كانت خفيفة حتى السنوات الاولى من الاستقلال ثم حدثت الطفرة التقدمية بالنسبة للمرأة . ودائما لا تأتى زيادة العمالة النسائية الا بالتوسع ف تعليم المرأة .

وحاليا تمثل الفتاة ٢٠٪ من مجموع الطلبة ف الجامعات و ٣٠٪ من المرحلة الثانوية و ٤٠٪ ف المرحلة الاعدادية .

ويضيف د. محمد بوزيدى نائب عميد كلية الحقوق بالمغرب ومستشار الوفد ف الخرطوم اهم القضايا التى تعانيها المرأة المغربية هى الاستقلال الاقتصادى حيث انه مهما حصلت المرأة على حقوق لم يمنحها استقلال إقتصادى لايمكن ان تستفيد من هذه الحقوق .

اسأل بدر السعود عن مطالب المرأة المغربية او بمعنى اصح مشاكلها ؟

وتجيب ان المشاكل واحدة تقريبا عندنا وعندكم فمثلا .

تطالب المرأة بتقييد الطلاق بحيث يتم امام القاضى . ان تعطى موافقتها شخصيا عند الزواج ولا تلجأ لتوكيل احد الرجال من عائلتها تبعا للمذهب المالكى .

ان ترتفع سن الزواج من ١٥ للبنت الى ١٨ وللولد من ١٨ الى ٢٠ .

تطالب المرأة المغربية بنفقة من مطلقها مدى الحياة اذا لم تتزوج مرة اخرى .

تقييد الزواج الثانى بالنسبة للرجل بحيث لا يتم الا امام القاضى وان تكون هناك ظروف معينة تسمح بهذه الزيجة الجديدة .

* مطلب اجتماعى وهو ان ينظر لربة البيت على انها امرأة عاملة تستحق معاشا من الدولة .. ! .

حقيقة انها مشاكل مشتركة بيننا فما تطالب به المرأة المغربية هو ما تطالب به المرأة المصرية .

سألتها بالنسبة للطفل المغربى والعام الدولى للطفولة لم يبق عليه سوى ٦ اشهر عن خطة المغرب للاحتفال به ؟

وتجيب بدر السعود ان السنة الدولية للطفولة تحاول الجهات المسئولة ف المغرب اعطاءها طابعا مميزا لها عن الاعوام السابقة ولهذا فان لجنة النساء المغربيات تقوم باعداد برنامج خاص بهذه المناسبة مثل : اصدار طابع بريد .. سك قطع نقدية تذكارية وهذا مثلما حدث بالنسبة للسنة الدولية للمرأة ف ٧٥ .. كما تقوم وزارة التربية الوطنية ببرامج توعية للاطفال بحقوقهم وواجباتهم كذلك العمل على اصدار مجلة دورية خلال هذه السنة تقوم بتغطية ما يتحقق من مشاريع واعمال لفائدة الطفولة كما تتضمن دراسات وابحاثا للمتخصصين ف شئون الطفولة وتضيف بدر السعود ايضا العمل على اصدار قوانين وتنظيمات خاصة برعاية الطفولة

ماجدة مهنا

قدم طفلك المفلطحة

اثبت البحث العلمى الطبى انه ف خلال السنوات العشر الأخيرة زادت نسبة الاطفال المصابين بفلطحة القدمين (الفلات فوت) ، لاسباب علمية كثيرة . ولكن الذى يهمنا هنا هو العلاج ، يقول الدكتور ناجى اسكندر ، اخصائى العلاج الطبيعى والعظام بالاسكندرية : لاتنزعجى ياسيدتى إذا كان طفلك مصابا بفلطحة القدمين لأن علاجه ممكن وأكيد ، وهناك نوعان من المرضى فمنهم من تؤلمه قدميه ومنهم من لايحس بأى ألم . وانصح كل سيدة بأن تجعل طفلها يسير على الارض أو الرمل مثلا على البلاج حافى القدمين دون شراب أو حذاء إذا كان عمره اقل من ٣ سنوات ، لأن هذه الطريقة تجعل الأصابع تتحرك أكثر وهذا مفيد جدا .

أما اذا كان طفلك اكثر من ٣ سنوات فيكون العلاج افيد ويمكن أن تقوم به ربة البيت ف منزلها :

١ – محاولة وقوف الطفل على الرمل والجرى عليه .

٢ – محاولة التقاط قلم من على الأرض بأصابع القدمين

٣ – محاولة كرمشة ورقة بالقدم

وهذه المحاولات تتيح لعضلات القدم أن تتحرك الحركات المطلوبة لاصلاح وعلاج فلطحة القدمين . وهناك نسبة قليلة من الاطفال المصابين بفلطحة القدمين لاتستجيب إلا قليلا لهذه المحاولات وف هذه الحالة ينصح الدكتور محمد شرف أستاذ الطب الطبيعى والعظام بمستشفى الساحل أن تعطى جلسات علاجية على ساق الطفل لتعيد الى القدم الحالة الطبيعية ولاينصح بلبس رافع القدم للاطفال لانه لايعطى فرصة للعضلات أن تعمل وتنمو طبيعيا



الدولة — الأهرام

التزام القيادات بأسلوب العمل الميداني أحد معايير الاختيار الاساسية للمناصب الاعلى

صرح الدكتور على السلمى وزير التنمية الادارية بان السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء اوصى بان يكون أحد المعايير الاساسية فى اختيار القيادات لمناصب الادارة العليا هو مدى التزامهم باسلوب العمل الميداني، والتحامهم بمواقع العمل ، حيث يمثل هذا المعيار مؤشرا عن مدى لمعايشتهم بظروف العمل ، وقدرتهم على مواجهته بحسم وسرعة .

واضاف وزير الدولة أن الهدف هو احداث معدلات تطوير وتغيير سريع فى أسلوب الاداء الادارى بمختلف المواقع ، وهذا يتطلب التعرف الميدانى على طبيعة المشكلات والظروف التى يتم فيها العمل ، الامر الذى يستلزم ضرورة معايشة رجال الادارة العليا لمواقع العمل فى وحداتهم وعدم الاكتفاء بالمتابعة المكتبية حيث تتكشف من خلال الزيارات الميدانية المخططة امور كثيرة لا تكشف عنها التقارير والارقام .

وقد اتضحت هذه الصورة من خلال جولات رئيس الوزراء الميدانية المفاجئة، والتى أمكن فيها حصر المشكلات وعلاجها فى مواقع العمل ، وكان يمكن تفاديها وعدم تراكمها ، لو اتبع رؤساء هذه الوحدات اسلوب الزيارة بشكل مستمر

تسليم وثائق اسلامية من الهند لوزير الاوقاف

استقبل أمس فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى وزير الاوقاف وشئون الازهر ، السيد سميع الله مجاهد قريشى سفير باكستان فى القاهرة ، وكذلك السيد أشوك حسين تشسيب سفير الهند، وبحث معهما دعم العلاقات الثقافية والدينية بين مصر وكل من الهند وباكستان .

وقد سلم سفير الهند الى وزير الاوقاف عدة وثائق من الجمعية الاسيوية كلكتا بعاصمة الحضارة الاسلامية كان الشيخ الشعراوى قد طلبها خلال زيارته الاخيرة للهند .

القبول حتى ٣١ يوليو بالمدرستين الجوية والعسكرية

تقرر استمرار قبول اوراق الطلاب الحاصلين على الشهادة الاعدادية بالمدرستين الثانوية الجوية والعسكرية حتى يوم ٣١ يوليو الحالى وذلك بعد ان طلبت وزارة التربية والتعليم اتاحة الفرصة امام الطلاب الذين تأخر اعلان نتائج الاعدادية فى محافظاتهم للتقدم الى هاتين المدرستين .

السادات يقول لديستان : مبادىء الثورة الفرنسية ستظل منارا للشعوب المتطلعة للحياة الحرة

اكد الرئيس انور السادات ان المبادىء السامية التى اعلنتها الثورة الفرنسية ستظل على مر الزمان منارا للشعوب المتطلعة الى الحياة الحرة الكريمة ، واعرب الرئيس عن ثقة الشعب المصرى فى ان فرنسا ستواصل القيام بمسئوليتها مع الدول المحبة للسلام فى العالم من أجل احلال الامن والسلام القائم على العدل فى منطقة الشرق الاوسط .

جاء ذلك فى برقية بعث بها الرئيس السادات الى الرئيس الفرنسى فاليرى ديستان بمناسبة احتفال فرنسا بذكرى ثورتها ، وفيما يلى نص البرقية :

يسرنى غاية السرور أن اغتنم مناسبة احتفالكم بالعيد القومى لاعرب لفخامتكم وللشعب الفرنسى الصديق باسمى وباسم الشعب المصرى عن أجمل التهنئة القلبية . أن المبادىء السامية التى أعلنتها الثورة الفرنسية العظيمة ستظل على مر الزمن منارا للشعوب المتطلعة الى الحياة الحرة الكريمة وإن شعبنا الذى يؤمن بالحرية وبالحق والعدل لعلى ثقة من أن بلادكم ستواصل القيام بمسئولياتها مع الدول المحبة للسلام فى العالم من أجل احلال الامن والسلام القائم على العدل فى منطقة الشرق الاوسط ويطيب لى فى هذه المناسبة السعيدة أن أشيد بالعلاقات التقليدية الممتازة القائمة بين بلدينا والتى نرجو لها دوام التقدم والازدهار ومع صادق تحياتى وأطيب تمنياتى لكم يا صديقى العزيز وللاسرة الكريمة موفور الصحة والسعادة أرجو للشعب الفرنسى الصديق مزيدا من الخير والرفاهية مع تأكيدات أسمى اعتبارى وتقديرى .

مندوب الرئيس للتعزية فى وفاة الشيخ الخفيف

أوفد الرئيس أنور السادات السيد سعيد كمال زاده أمين رئاسة الجمهورية لتقديم العزاء فى وفاة المرحوم فضيلة الشيخ على الخفيف استاذ الشريعة الاسلامية ووكيل حقوق القاهرة سابقا .

حسنى مبارك يستقبل الامين العام للمؤتمر الاسلامى

استقبل السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية أمس الدكتور أحمدو كريم جاى ، الامين العام للمؤتمر الاسلامى ، وحضر المقابلة الدكتور غريب الجمال أمين مساعد المؤتمر .

ممدوح سالم يلتقى الاحد بمجموعات الحوار الديمقراطى

يلتقى السيد ممدوح سالم ، رئيس الوزراء ورئيس حزب مصر العربى الاشتراكى ، بمجموعات الحوار حول مستقبل العمل الديمقراطى ، فى الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد القادم ، وذلك بمقر حزب مصر فى الزمالك .

ممدوح سالم يستقبل رئيس بنك مورجان جرنفيل

بحث السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء ، مع مستر وارد رئيس بنك مورجان جرنفيل البريطانى ، فى اجتماعه به أمس ، النشاط الاستثمارى للبنك فى مشروعات التنمية المصرى . وحضر المقابلة مكورت المدير الاقليمى للبنك فى القاهرة .

مكتب للخدمات المجمعة افتتاحه بنقابة الاطباء

افتتح السيد محمد نبوى اسماعيل وزير الداخلية أمس مكتب الخدمات المجمعة بنقابة الاطباء . ويقدم خدماته لاعضاء المهن الفنية .ويضم أقساما لاستخراج تصاريح العمل ورخص المرور والبطاقات العائلية والشخصية وصحف الحالة الجنائية وجوازات السفر .

احالة مشروع الجمارك الى القطاعات الاقتصادية

توافر الاخشاب لاعمال الاسكان والاثاث

وزيرة التأمينات تطلب : استمرار القيادات فى المتابعة الميدانية لمواقع العمل

طلبت الدكتورة آمال عثمان وزيرة الشئون والتأمينات الاجتماعية من رئيس هيئة التأمينات تكليف جميع العاملين بمستوى الادارة العليا بالنزول يوما على الاقل فى كل اسبوع الى مواقع العمل والمرور على المكاتب حتى لاتتكرر ظاهرة التأخير أو نقص المستندات والنماذج مع اشراكهم فى المسئولية من حالات التأخير أو الاهمال التى قد تقع فى المكاتب .

وكانت الوزيرة قد قامت أمس بزيارة مفاجئة لمكاتب التأمينات الاجتماعية ومكتب السيارات بالدقى ومكتب المقاولات بالجيزة ومكتب التأمينات بالهرم . ولا حظت اثناء الزيارة شكوى جمهور المتعاملين مع الهيئة من عدم وجود الاستمارات والنماذج المطلوبة من أصحاب الاعمال والعمال سواء بالنسبة لحالات الاشتراك الجديدة أو انتهاء الخدمة وطلبت من رئيس الهيئة موافاة المكاتب بهذه الاستمارات بصفة فورية .

كما لا حظت الوزيرة وجود رصيد من بطاقات المؤمن عليهم دون أن تسلم لاصحابها بمكتبى الدقى والهرم وحددت آخر يوليو موعدا للانتهاء من تسليم البطاقات لاصحابها بالتعاون مع أقسام الشرطة ورجال الامن .

مؤتمر صحفى لوزيرة الشئون عن قانون زيادة المعاشات

تعقد غدا الدكتورة آمال عثمان ، وزيرة الشئون والتأمينات الاجتماعية، مؤتمرا صحفيا تستعرض فيه أحكام قانون زيادة المعاشات ، وتفصيلات تطبيق هذا القانون .

وزير الداخلية يفتتح مكتبا للخدمات المجمعة بنقابة الاطباء

افتتح أمس السيد محمد نبوى اسماعيل وزير الداخلية مكتب الخدمات المجمعة بنقابة الاطباء ، ويضم اقساما لاستخراج تصاريح العمل ورخص المرور والبطاقات العائلية والشخصية وصحف الحالة الجنائية وجوازات السفر .

ويقدم المكتب خدماته الى اعضاء نقابات المهن الطبية من أطباء بشريين وأسنان وبيطريين وصيادلة ، وذلك ضمن خطة الوزارة فى التيسير على المواطنين ، بنقل خدمات الشرطة الى مواقع التجمعات الجماهيرية منعا لتحملهم مشاق الانتقال .

وينتظر افتتاح عدد آخر من هذه المكاتب فى بعض الاندية الرياضية والنقابات المهنية والتجمعات العمالية والادارات التابعة لها .

١٠٠ ألف طن بضائع مكدسة بالاسكندرية

الاسكندرية — مكتب الاهرام — أخطر اللواء جلال فهمى رئيس هيئة ميناء الاسكندرية الوزارات وشركات القطاع العام بضرورة سحب ١٠٠ الف طن من البضائع وردت باسمها منذ سنوات ومكدسة فى المخازن والملاحق الخارجية ومنها دقيق ومواد تموينية ولحم واسمدة واخشاب وبعضها مهمات ، خاصة بالسد العالى ولم يتم سحبها حتى الان .

بكالوريوس الطب البيطرى فى الزقازيق ٨٠٪

مشروعات التصنيع الزراعى دراسة ميدانية عنها للبنك الدولى

وفاة الشيخ أحمد حجاب قرار لرئيس الوزراء

أسهم شركات القطاع العام طرحها للاكتتاب للجماهير

■ المكتب السياسى لحزب مصر والقيادات فى الاسكندرية تؤكد :

عدم السماح بأحزاب على أسس دينية أو اقليمية أو ماركسية

تعدد الاحزاب فى ظل ضوابط السلام الاجتماعى واصدار قانون المدعى الاشتراكى

فؤاد محيى الدين : الاشتراكية الديمقراطية هى الضمان الوحيد للمكاسب الثورية

الاسكندرية — من عبد الواحد عبد القادر :

اكد المكتب السياسى لحزب مصر بالاسكندرية والقيادات التنفيذية والشعبية فى المؤتمر الموسع الذى عقد امس ، على عدم السماح بتشكيل احزاب على اسس دينية او اقليمية او فئوية او عسكرية ، وحظر انشاء اى حزب يتخذ من الماركسية عقيدة له. وطالبت قيادات الاسكندرية بتعدد الاحزاب فى ظل ضوابط السلام الاجتماعى لحماية البلاد من الفوضى التى تعرضت لها بعض الدول الاجنبية. واجمعت الاراء من خلال الحوار الوطنى الذى قاده الدكتور فؤاد محيى الدين السكرتير العام لحزب مصر ، على ضرورة المتابعة الفعالة لحركة الاحزاب بما يكفل تنفيذ قانون الاحزاب ، مع محاسبة كل من يخرج على هذه القواعد

وقال الدكتور فؤاد محيى الدين ان الاشتراكية الديمقراطية هى الضمان الوحيد للمكاسب الثورية التى حققت للجماهير ، واننا مارسنا الاشتراكية الديمقراطية منذ قيام الاحزاب الثلاثة، وقلنا أن هناك ٣ مبادىء لابد أن تلتزم بها الاحزاب ، وهى الوحدة الوطنية، والسلام الاجتماعى ، والاشتراكية الديمقراطية البعيدة عن الالحاد والتعصب الاعمى ، بل الاشتراكية الديمقراطية التى تنبع من أرض مصر الطيبة ، والتى لها طبيعة تختلف تماما من الماركسية ، لانها تؤمن بالاديان كأساس لقوة وحركة المجتمع والنهوض به لمزيد من الانتاج والرفاهية

واضاف الدكتور فؤاد محيى الدين ان أساس الاشتراكية الديمقراطية ، هو عدم السماح لسيطرة المجتمع على الفرد أو الفرد على المجتمع، وهذا مختلف تماما من سيطرة الطبقة الحاكمة فى الاتحاد السوفيتى والتى يبلغ عدد اعضائها ٣ ملايين يسيطرون على ٢٥٠ مليونا .. ونحن نرفض هذا تماما .. فلا اشتراكية بدون ديمقراطية ، ولا ديمقراطية بدون اشتراكية .. ومعنى هذا انه لا قرار لفرد او لقائد ، بل لابد ان يكون التطبيق معا وينتفى القوة لصالح المجتمع

واجمعت الاراء فى المؤتمر الذى حضره السيد البرت برسوم سلامة عضو مجلس الشعب وعبد التواب هديب محافظ الاسكندرية ، والدكتور فاروق جرانة سكرتير حزب مصر بالاسكندرية على ضرورة أن تلتزم الاحزاب القائمة أو التى تنشأ فى المستقبل بأيديولوجية واحدة وهى الاشتراكية الديمقراطية ، وترى بعض الاراء تقليل المدد بالنسبة للنواب ليكون عشرة واختلفت الاراء بالنسبة للمؤسسين من غير النواب ما بين مائة عضو لكل محافظة و ٥٠٠ عضو ، ويشترط فى المؤسسين ان يكونوا من بين العناصر الوطنية المشهود لهم بالاخلاص والولاء للوطن والكفاءة والقدرة على قيادة الجماهير وان يكونوا من المؤمنين بمبادىء ثورتى ٢٣ يوليو و ١٥ مايو

وترى الاراء ضرورة كفالة الممارسة الديمقراطية داخل كل حزب والرجوع للقواعد الحزبية للمشاركة فى الرأى مع الاستجابة الى ما تجمع عليه هذه القواعد .. واتباع سياسة الحوار فى كافة القضايا المطروحة خاصة ما يتصل منها بمصالح الجماهير مع ضرورة الاستماع للرأى الاخر والرأى المعارض والتزام هذا الرأى بما ينتهى اليه رأى الاغلبية

وتجمع كافة الاراء على ضرورة مداومة الاتصالات الحزبية بالعالم الخارجى على المستوى الشعبى والحزبى لتوضيح قضايانا الوطنية فى مواجهة حملات الدعاية الضخمة التى تقوم بها الصهيونية العالمية فى كافة الاوساط الدولية . وأما بالنسبة للجامعة فيتم لجان بها من خلال الاسر لممارسة الانشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية مع الاهتمام بالجانب الدينى حتى لاتستأثر به جماعات معينة

ولابد أن تشكل الحكومة من حزب الاغلبية لتعمل جاهدة لتحقيق آمال جماهير الشعب التى اولت قياداته الثقة بانتخابها لعضوية مجلس الشعب وهو أمر طبيعى يجب التمسك به .

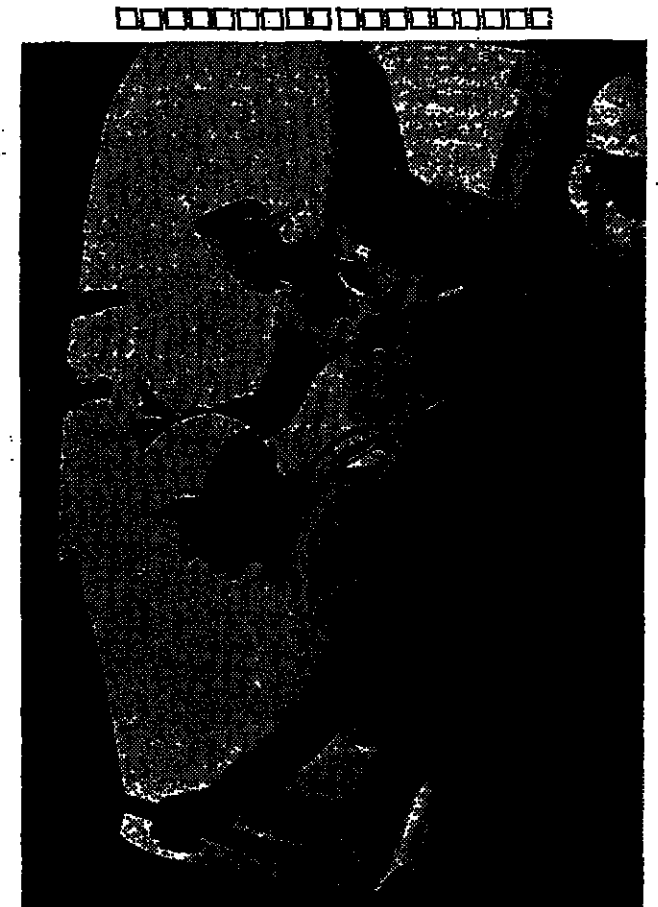
وترى الاراء أنه لابد من التأكيد على ان يكون لكل حزب الحق فى اصدار صحيفة أو أكثر للتعبير عن ارائه وذلك دون التقيد بالحصول على الترخيص ودون التقيد بقانون تنظيم الصحافة.

وحول وجود المدعى الاشتراكى طالبت الاراء بضرورة الاسراع باصدار قانون على أن يتضمن طريقة مباشرة اختصاصاته تحت رقابة مجلس الشعب .

.. واستمرار مناقشة رأى الجامعات

وعقد رؤساء الجامعات أمس اجتماعا خاصا برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى وزير التعليم لمناقشة التقرير الذى اعدته كل جامعة حول نظرية الاشتراكية الديمقراطية وضوابط ممارستها والعمل السياسى فى المرحلة القادمة ، وقد تم فى هذا الاجتماع طرح الافكار والتصورات التى انتهت اليها كل جامعة ، وذلك من خلال التقرير الذى قدمه الدكتور صوفى أبو طالب رئيس جامعة القاهرة .

وصرح الوزير بأنه سيتم بلورة الاراء المختلفة والتقارير التى قدمتها الجامعات تمهيدا لعرضها على المجلس الاعلى للجامعات فى جلسة خاصة يعقدها بعد غد على أن يتم تقديم التقرير النهائى بتصور الجامعات الى الامين الاول للجنة المركزية خلال الاسبوع القادم .



اثنان من الذين اشتركوا أمس فى عملية القفز الحر وذلك قبل عملية القفز مباشرة . « تصوير : تونى فارس »

حامد محمود يطالب رؤساء الأندية الرياضية بمواجهة التسيب والانحراف فى الأندية بحزم

التقى السيد حامد محمود وزير الدولة للحكم المحلى صباح امس برؤساء ٢٠ ناديا رياضيا وشهد اللقاء الدكتور عبد الحميد حسن رئيس جهاز الشباب ونعمان صبرى وكيل الوزارة بجهاز الرياضة .. وبحث معهم عدة موضوعات أهمها القرار الوزارى الذى صدر اخيرا بمنع الخمور بالاندية ومسئولية مجالس الادارة فى تنفيذه ، والتصور العام لسياسة الدولة تجاه الاندية باعتبارها مؤسسات تربوية تسهم فى صقل الشباب دينيا وثقافيا واجتماعيا واخلاقيا من خلال ممارستهم للانشطة الرياضية ، والهدف من التعديلات الاخيرة فى قانون الهيئات والاندية الرياضية مع ضرورة مشاركتها فى وضع اللوائح التنفيذ للقانون .

وقد رحب رؤساء الاندية بقانون منع الخمور وأجمعوا على ضرورة الالتزام بتنفيذه ، وعرض البعض وجهة نظره من ناحية تأثر انديتهم ماليا نتيجة تحريم الخمور وطالبوا بان يتولى جهاز الرياضة تعويضهم عن ذلك .

وكان الاجتماع قد بدأ بكلمة من السيد حامد محمود رحب فيها برؤساء الاندية موضحا مهمتهم الكبيرة فى تحديد مستقبل الشباب ...

الخمور بالاندية فقال انه لم يكن وليد الانفعال ، بل ان هناك تأكيدا لاصداره منذ فترة طويلة وأن الاديان السماوية أجمعت على تحريمها ، وذكر أن النادى محراب للرياضة نأمل أن يكتسب الشباب خلال ممارستها الصفات الخلقية والاجتماعية . ونحن لا نمانع بالاعضاء الكبار فى السن أن يتناولوا الخمور ولكن فليتم ذلك بعيدا عن الاندية لانهم القدوة للشباب فيها .

أزمة التدخل العسكري الأجنبي أمام القمة الأفريقية



فرنسا تحتل المركز الثاني في ضخامة الوجود العسكري
١٤ ألف جندي في ٢٠ دولة أفريقية

تبدأ في العاصمة السودانية الخرطوم يوم الثلاثاء القادم، اجتماعات مؤتمر القمة الافريقي وعلى جدول اعماله عدة بنود لكن البند الساخن الذي يحتل الصدارة ويثير المخاوف من ازدياد حدة الانشقاق الافريقي هــو بند التدخل الاجنبي في الصراعات الدائرة على الساحة الافريقية !

ومؤتمر الخرطوم يأتي في وقت حرج، ببساطة لأنه ينعقد في ظل الخلاف والدماء الافريقية السائلة في شرق القارة وغربها شمالا وجنوبا .. واذا كــان مؤتمر القمة الافريقية الاول قد انعقد تحت شعار « وحـدة كل الافريقيين » ، فان مؤتمر الثلاثاء القادم ينعقد في ظــل حالة من التمــزق الســائد والمعارك الطاحنة والصراعات الحادة .. حتى اصبحت شبكة الدماء هي التي تصبغ العلاقات الافريقية بشكل واضــح ... والخريطة هي التي تتحدث :

□□ في الشــمال الغربي يدور صراع عنيف اطرافه المغرب وموريتانيا من ناحية والبوليساريو تدعمها الجزائر من ناحية اخرى حول الصحراء الغربية .. اي حول الفوسفات ..

●● في الغرب والوســط يدور صراع تتـداخل فيــه الاطراف، ولكن ميدانه هو اقليم شابا [كاتنجا] في زائير حيث اغنى مناجم النحاس في العالم، وحيث الصراع يجذب اليــه بالاضافة الى زائير انجولا ثم زامبيــا بدرجة من الدرجات .

●● في الجنوب يدور الصراع بين النظم العنصرية البيضاء سواء في جنوب افريقيا أو روديسيا وبين حركات التحرير الوطنية .

●● في الوسط، يتجدد كل يوم الصراع الدائر في تشاد حيث منـاجم اليورانيوم، بين الحكومة القائمة ومن تصفهم بالمتمردين المدعومين من ليبيا .

●● في الشرق، مازال الصراع دائرا بين اثيوبيـا وبين الصــومال واريتريا .

●● ثم في اقصى الشمال الشرقي مازال الصراع العربي الاسرائيلي يجذب الجهد المصري ويستنزف قواه الحقيقية ويؤثر على ممارسة دوره القيادي في افريقيا والعالم الثالث بشكل عام .

وبين بؤر هذه الصراعات الموزعة جغرافيا على مناطق افريقيــا، فان الدول الافريقية الاخرى، ليست بعيدة من لهيب هــذه الصراعات فلابد ان تلسع نارها كل افريقي اينما كان .. مشاكل الحدود وتوزع القبائل وخلافات حركات التحرير، وتجنيد المرتزقة، وجيوش عملاء النظم والاحتكارات .. كلها تلعب ادوارا مرسومة من الخارج حتى تظــل الخريطة الافريقية مخضبة دائما بالدماء ..

ظاهــرة التدخــل

ومع ازدياد حدة الصراعات على ارض افريقيا، ظهرت خلال الاعوام القليــلة الاخيرة، مظاهر جديدة اضفت على هذه الصراعات تأثيرات خارجية وأدخلت في قاموس الخلافات الافريقية كلمة جديدة هي [التدخل الخارجي] وفي هذا الاطار برز اسم دولتين لهما اثقل وجود عسكري اجنبي في افريقيا همــا: كوبا وفرنسا . كوبا في هذا التواجد العسكري والمدني الضخم في افريقيا ليست ممثلة لتـــلك الجزيرة الصغيرة، لكنها في كل حال ممثلة للعقيدة الاشتراكية وللمعسكر الشيوعي وعلى رأســه الاتحاد السوفيتي ومنفذة — رضيت أم لم ترض — للاســتراتيجية التي يتبناها حلف وارســو .. وفرنسا هي الوجه الاخر للعبة، فهي لا تمثل بتدخلها وتواجدها الدولة الفرنســية فحسب، بقدر ما تمثل المعسكر الغربي واستراتيجية حلف الاطلنطي بزعــامة امريكا .

ولــذلك فان التدخل الاجنبي في افريقيا هو جزء من [لعبة الصراع بين الكبار] وهو شكل من اشكال صراع القوى، وافريقيا ليست الا ميدان الممارسة تماما مثل الشرقين الاقصى والاوسط، ومثل امريكا اللاتينية في فترة من الفترات . ولا يمكن فصل التدخل والتواجد الاجنبي — الكوبي والفرنسي بوجه خاص — عن طبيعــة العلاقات الامريكية السوفيتية ســواء كانت في مرحلة الحرب الباردة، او الوفاق، او الصدام الساخن المحدود كما انه لا يمكن فصله عن حركة الصراع الدولي المتجدد للسيطرة على مصــادر الطاقة والمواد الخام والممرات المائية والمضايق ونقاط التحكم الاستراتيجية .

ومنذ ان انتهت المواجهة السوفيتية الامريكية في الشرق الاقصى خاصة في فيتنام، وخبت حدة الصراع الساخن في الشرق الاوسط، انتقــل ميدان المواجهة الساخنة الى افريقيا، والقت كل من القوتين العظميين بأسلحتهما

بقلم:
صلاح الدين حافظ

وجهودهما الى هذا الميدان الضخم .

شابا كانت الذروة

وتطبيق ذلك كله، حدث بالفعــل يوم ان انفجر الوضع في اقليم شابا الغني بمناجم النحاس في زائير خلال الاسابيع الماضية، عنــدما قامت قوات تسمى بجيش تحرير شابا بغزو [كولويزي] .. وســارعت كــل من فرنسا وبلجيكا بارســال قواتهــا العسكرية للتدخل هناك .. وبمسـاعدات مباشرة من كل من الولايات المتحدة الامريكية والمغرب استطاعت القوات المتدخلة قهر المحــاولة المدعومة من السوفيت والكوبيين والانجوليين .

هنا .. تفجرت قضية التدخل الاجنبي في الصراعات الدائرة في القــــارة

٤٦ ألف كوبي !

ومن خلال حرب الاوجادين وحرب شابا انكشفت حقيقة التدخلات الاجنبية في افريقيا على الوجه التالي :

■■ الوجود الكوبي في افريقيا يتمثل في وجود ٤٦ الف جندي وخبير ومدني منتشرين في ١٤ دولة افريقيــة وتقول المصادر الدولية ان التواجــد الكوبي ارتفع خــلال الشهور الستة الاخيرة بنسبة ٤٠ ٪ وأن ٣٨ الى ٤٠ الفا من هذا العدد هم من العسكريين بينهم ٢٠ الفــا في انجولا في غرب القارة و١٧ الفا في اثيوبيا في القرن الافريقي شرقي القــارة مكونين بذلك حزاما عسكريا قويا .. وبين انجــولا واثيوبيا، ينتشر الخبراء والمستشارون الكوبيون في عدة بلاد مثل الكونجو [٥٠٠] وغينيا [٤٠٠] وغينيا بيساو [٢٥٠] وليبيا [١٢٥] ومــوزمبيق [١٠٠٠] وداهومي « بنين »] ٢٠ مستشارا عسكريا] . وتقول المصادر الامريكية ان عدد العسكريين الكوبيين في افريقيا يمثل حــوالي ٢٣ ٪ من مجموع القوات المسلحة الكوبية التي تبلغ ١٩٠ الف جندي الامر الذي يرمز الى قوة المخاطرة الكوبية، بارسال هذه النسبة خارج اراضي الجزيرة الى افريقيا، ممثلة ذراع حلف وارسو الطــويلة والقوة الضاربة للــكتلة الاشتراكية خارج اوروبا .

ولا يمكن الحديث عن التواجد الكوبي في القارة السوداء دون الحديث عن الوجود السوفيتي وهو الاصل، لكنه أصبح يفضل التعامل من خلف الكوبيين اذ تقول تقارير موثوق بها ان السوفيت قدموا خلال السنوات الست الماضية مســاعدات عسكرية واقتصادية هــائلة لعشر دول افريقية تقدر بأكثر من ٣ر٢ مليار دولار منها ٢ر٣ مليار على شكل مساعدات عسكرية .. ويقدر البنتاجون عدد الخبراء السوفيت العاملين في مجال الاستشارات العسكرية بحوالي ٥ آلاف

الكساح الامريكي

■■ يقابل ذلك ان هناك وجــودا عسكريا غربيا متزايدا هو الاخر في افريقيا . فبرغم أن سياسة الولايات المتحدة الامريكية تجاه التدخل العسكري المباشر خارج الحدود، قــد أصيبت [بالكساح] نتيجــــة المرارة التي عاناها الشعب الامريكي من تدخــل قواته في فيتنام والتضــحيات التي دفعها ! الا أن التواجد الامريكي في القارة الافريقية ما زال فعالا ونشطا سواء بشكل مباشر أو من خلال آخرين ورغم النقد العنيف الذي وجه لسياسة كارتر نتيجة لعدم تدخله المباشر ضد التواجد العسكري الكثيف للــكوبيين والسوفيت في معارك شابا وأوجادين الا أن المساعدات الامريكية العسكرية المتطورة وغير المتطورة تتــدفق على القارة كل يوم .

١٤ ألــف فرنسي

■■ لكننا في مواجهــة الحديث السابق عن التواجد العسكري الكوبي وهو أكبر تواجــد اجنبي على أرض افريقيا، يمكن القول ان التواجــــد العسكري الفرنسي هو كذلك التالي في الضخامة بعد التواجد الكوبي، وهو في كل حالة الممثل الشرعي للاستراتيجية الاوروبية الامريكية في مواجهـــــة الاستراتيجية الماركسية . بالاضافة الى ان الوجود الفرنسي هو ثاني اضخم وجود عسكري في افريقيا بعد كوبا، فان الوجود البحري الفرنسي هو ثاني اضخم وجود بحري في المحيط الهندي بعد السوفيتي مباشرة .. وتقول الارقام الغربية ان عدد العسكريين الفرنسيين في افريقيا يصل الى ١٤ الفا، بينهم ٤٥٠٠ في جيبوتي — آخر مســتعمرة فرنسية استقلت في يوليو من العام الماضي شرقي القارة — و ١٢٠٠ في السنغال و ١٨٠٠ في تشاد و ٥٠٠ في ساحل العاج و ٥٠٠ في الجابون بالاضافة الى المستشارين العسكريين كما هو حادث في بوروندي — ٣٠ — والكاميرون — ٩٠ — والنيجر — ٦٠ — وفولتا العليا — ٢٠ — وتوجو — ٨٠ — وموريتانيا — ١٠٠ — والمغرب ٢٥٠ خبيرا .

وهناك ٢٠ دولة افريقية لها مــع فرنسا اتفاقات خاصــة بالمساعدات العسكرية، و ٥ دول هي ساحل العاج والجابون وافريقيا الوســطى والسنغال وتوجو لهــا مع فرنســا اتفاقيات دفاع مشترك، تسمح لهــا بطلب التدخل الفرنسي العسكري المباشر

وهكذا فان التواجد العسكري والفني لكل من كوبا ممثلة العقيدة الشيوعية وفرنسا ممثلة العقيدة الرأسمالية في ٣٦ دولة افريقية من بين ٤٩ دولة هي مجموع دول القارة قد بلغ درجة عالية من التأثير المباشر، الامر الذي حول القارة السوداء الى ميدان حقيقي للمواجهة الساخنة ضمن حركة الصراع الدولي .

تبريرات التدخل !

لكن يبقى السؤال ... لماذا يتدخلون في افريقيا ؟

ان المتدخلين يســوقون كثيرا من التبريرات السياسية والاخلاقية كذلك [لتبرير] تدخلهم قبل تبريره، لكن الحقيقة تبقى واضحة تنطق بأن التدخل الاجنبي في افريقيا هــو في البداية والنهاية تعبير عن صراع المصــالح الاقتصادية والسياسية والعسكرية بين القوى العظمى وحلفائها، وهو تعبير عن استمرار الدائرة الجهنمية للخلافات التي تمزق افريقيا وتستقطب دولهــا وتستنزف قواها وثرواتها .. فالغرب يريد المحافظة على استمرار سيطرته على مناجم الثروة الافريقية في ظــل النظم الصديقة والحليفة القائمة فيهــا بعد الاستقلال، وخروج الاستعمار التقليدي بجنوده وتواجده المباشر، وبقــائه بنفوذه الثقافي والســياسي والاقتصادي .. والشرق يريد اقتسام الثروة وقلب النظم التقليدية ومساندة النظم الراديكالية، وبالتالي طرد أو على الاقل منافسة النفوذ الغربي في القارة ..

واذا كانت الدول الغربية تريد تثبيت الوضع الراهن في افريقيا الذي يضمن لها اســتمرار تدفق الثروات والمواد الخام الى العالم الصناعي الغربي، فان الدول الاشتراكية تهدف هي الاخرى من وراء تدخلها الى تهـــديد طريق امدادات الغرب بالبترول والمعــادن سواء عن طريق البحر الاحمر أو رأس الرجاء الصالح، وهو الطريق الذي يعتبر مدخلا الى منـــاجم اليورانيوم والمعادن ذات الصبغة الاستراتيجيــة في افريقيا الجنوبية .

ومن الطبيعي القول ان الهجوم السوفيتي الكوبي للعمل السريع في افريقيا لم يأت مصادفة، كما انه لم يكن رد فعل للتحرك الغربي فحسب، لكنه كان كذلك لمواجهة النفوذ الصيني المتصاعد في هذه القارة المتشابكة الصراعــات والمعقدة المصالح والتحالفات . فان فشل السوفيت في شمال القارة — في مصر — بعد طرد خبرائهم — ١٨ الفا — دفعهم الى التركيز في انجولا ثم في اثيوبيا وليبيا لمحاصرة مصر . ونجاحهم في انجولا دفعهم الى التطلع الى التدخل في ناميبيا وروديسيا وهو الامر المرجح الآن بالفعل .. وتدخلهم خلف الكوبيين في زائير دفع المغرب الى نجدة حكومة موبوتو، رغم أن السوفيت والمغــاربة وقعوا هــذا العام ما وصف بأنه صفقة العصر والتي يمتص بهــا بيــع المغاربة الفوسفات للسوفيت ! وفشلهم في الســودان دفعهم الى الانتشار في اثيوبيا لضرب مؤخرة السودان والى محاصرة الليبيين في التدخل في تشاد لمضايقة الخرطوم ونجاح الامريكيين في الشرق الاوسط دفع السوفيت الى قلب موازين التحالفات في القرن الافريقي، لتقلب مساعداتهم وتدعيمهم من جانب الصـــوماليين والاريتريين ضد اثيوبيا، الى جانب اثيوبيا ضد الصوماليين والاريتريين !!

وفي مواجهة الحذر الامريكي من التدخل المباشر سارع السوفيت الى دفع الكوبيين الى التدخل المباشر في انجولا غربا وفي اثيوبيا شرقا وفي شــابا في الوسط .. وهكذا تعلم السوفيت درس الشرق الاوسط، وصــدروا التردد والحذر لاول مرة الى العــالم الغربي خاصة أمريكا، التي استغلوا سقوطها المستمر في الكابوس الفيتنامي وعزوفها الخــائف من التدخل المؤثر ليقفز الجنود الكوبيــون الى المسرح الافريقي محاولين فرض سياسة الامر الواقع التي طالما فرضها الغرب على العالم !!

وليصبح التواجد العسكري السوفيتي الكوبي هو أوسع تواجد تشهده افريقيا جنوب الصحراء منــذ اجتياح الدول الاستعمارية للقارة في القرن التاسع عشر .

كيف يرون التدخل !

والآن كيف ينظرون الى ظاهــرة التدخل الاجنبي في افريقيا ؟

هناك عدة اطراف متداخلة في رسم هذه الظاهرة وبلورتها : لكن يمكننــا تقسيمها على الوجه التالي :

●● فاذا كان الفرنسيون يقولون انهم يتدخلون في افريقيا ابتـداء من الصحراء المتنازع عليها بين المغــرب والجزائر وموريتانيا غربا الى زائير وتشاد في الوسط حتى جيبوتي وسليوت شرقا، فانهم — كما يدعون — لا يعملون لحماية المصالح والاستثمارات الفرنسية فحسب، لــكنهم يتدخلون نيابة عن [العالم الحر] اي اوروبا الغربية وأمريكا، ولحماية الاوضــاع السياسية القائمة في افريقيــا من محاولات السوفيت والكوبيين اسقاطها ... وهم يذهبون طبقا لاتفاقيــات ثنائية، أو بناء على طلب رسمي من نظم حاكمة كانت جزءا من المستعمرات الفرنسية في عهود الاحتلال المباشر .. ذلك أن فرنسا في ظل السياسة التي تجمع كتلة [الفرانكوفون] لهــا علاقات اقتصادية وسياسية وثقافية بهذه النظم .. بالاضافة الى أن مبيعات الاسلحة الفرنسية تلعب دورا اساسيا ففرنسا، بعد السوفيت والامريكيين هي اكبر مورد للاسلحة في العــالم، والاقتصاد الفرنسي يعتمد كثيرا على مبيعات الاسلحة خاصة لافريقيا والشرق الاوسط، ومن ثم يصبح التدخل حيويا سواء لحماية المصالح الفرنسية الخاصة أو لاثبات الوجود الغربي في هذه القارة التي تتعرض الآن لاعادة التقسيم بين أصحاب النفوذ الكبار !!

دولة أفرو أمريكية !

●● والكــوبيون يتدخلون وفي خلفيتهم بداية عامل نفسي وتاريخي، هو الحنين الى العودة الى المنابع الاصلية للغالبية العظمى من الشعب الكوبي الذي هو أصلا قادم عبر موجات الهجرة الاجبارية من افريقيا خــلال القرون الماضية . ولقد عبر الزعيم الكوبي فيدل كاسترو عن فلسفته في التدخل الثقيل الحجم عندما قال في ابريل الماضي : ان كوبا ليست دولة من امريكا اللاتينية فحسب، لكنها دولة [افرو أمريكية] ، ولذلك فان عليها مسئوليات مساعدة الاشقاء .

لكن ... اذا كانت فرنسا تتدخل لتستفيد اقتصاديا في الاساس كمــا أن اقتصادها يسمح لها بتحمل أعباء هذا التدخل، فكيف تواجه كوبا الدولة الصغيرة التي تنتمي اساسا الى فقراء العالم الثالث، التكلفة الباهظــة لجيش من ٤٦ الف عسكري ومدني يقاتلون ويعملون على بعد آلاف الاميال

تقول الارقام والحقائق ان الكوبيين ينوبون عن السوفيت وحلف وارســو في القيام بمهمـــة التدخل البشري الكثيف في افريقيا، مقابل أن يتحمل السوفيت الاعباء الاقتصادية، بالاضافة الى امدادات الاسلحة السوفيتية التي يحارب بها الكوبيون، والمتدفقة على النظم الصديقة في افريقيا، تولت الاتفاقية الاقتصادية الموقعة بين كوبا والاتحاد السوفيتي لاعوام ٧٦ — ٨٠ تغطية الاعباء الاقتصادية والسكوبية وحل مشاكل الاقتصاد في ميادينها خاصة فيما يتعلق بشراء السكر المحصول الاساسي الذي يقوم عليه الاقتصاد الكوبي، وسد النقص الاساسي من البترول . طبقا لهذه الاتفاقية يشتري السوفيت ٥ر٣ مليون طن من السكر الكوبي بأسعار اعلى كثيرا من السعر العالمي، لسد العجز في أسعاره لصالح الاقتصاد الكوبي،

ويقوم السوفيت أيضا ببيع ٨ ملايين من البترول الخام ومشتقاته لكوبا بسعر اقل كثيرا من السوق العالمية . وهذا بالاضافة الى بليون دولار سنويا من المساعدات السوفيتية لكوبا .

الامر الذي يحمي ظهرها عندما تتدخل بهذه الكثافة العسكرية في افريقيا، ممثلة ظاهرة سياسية ملفتة النظر، فلم يكن احد يتصور ان الجزيرة الصغيرة في البحر الكاريبي الواقعة بين فكي العملاق الامريكي وعلى مرمى مدفعيته الساحلية، تتحول الى موقع تصدير للثورة الماركسية ومخزن امداد للجنود المقاتلين في القارة الافريقية .

كماشة لوسط أفريقيا

●● وخلف فرنســا وكوبا تقف الولايات المتحــدة والاتحاد السوفيتي وبالتالي حلف الاطلنطي وحلف وارسو . السوفيت غيروا في السنوات الاخيرة من استراتيجيتهم في التواجد العسكري واثبات نفوذهم في نقاط عــديدة من العالم خاصة افريقيا وآســيا وفي المحيطات والبحار والممرات الدولية، ولا شــك أن الدرس القاسي الذي واجهوه في الشرق الاوسط وفي مصر بالذات، ثم في السودان والصومال قد ترك آثاره وظلاله الكئيبة على نوعية تحركهم وسرعة طبيعتهم السياسية والعسكرية . ورأينا ذلك واضحا في أنجولا أولا ثم في أثيوبيا وأخيرا في افغانستان ... وقد كان واضحا من البداية أن السوفيت وحلفاءهم يريدون نشر كماشة حديدية حول وسط افريقيا ومناطقها الاستراتيجية من الغرب حتى الشرق وأبرزت أحداث عدن الاخيــرة طبيعة هذا التحرك النشط الهادف الى احكام القبضة على مضيق باب المندب الذي عبره يتدفق بترول الشرق الاوسط الى العالم الغربي .

ومهما كانت نوعية العلاقات الامريكية السوفيتية، الا أن هناك حــدودا غير معلنة للتحرك والتحرك المضاد، هنا يجب اثبات حقيقة وهي أن أزمة الطاقة تبقى في طريق احكام الخناق على المستهلكين في أمريكا واوروبـا الصناعية، لتصل الى ذروتها مــع بداية الثمانينات، وهو نفس التاريخ المتوقع لبدء حاجة الاتحاد السوفيتي الى استيراد البترول من خارج اراضيه

ومن الواضح أن الامريكيين تنبهوا أخيرا لخطورة التدخل الكوبي السوفيتي في الصراعات الافريقية، لكن بعد أن كانت السكين الحادة قد مرت في الزبد الافريقي، وثبتت نصلها في مواقــع حصينة .. ورغم الخلاف العلني الدائر الآن في واشنطن ســواء بين البيت الابيض والكونجرس، أو بين بريجنسكي مستشار كارتر للامن القــومي، وسيروس فانس وزير الخارجية، حول طريقة مواجهة التــدخل السوفيتي الكوبي، فان الموقف الامريكي ما زال يتسم بالتردد والرغبة في التريث وعدم دفع العلاقات السوفيتية الامريكية الى حافة القطيعة، ذلك أن عملية افريقيا في السبعينات، ليست بالتأكيد في خطورة عملية الصواريخ الســوفيتية على الارض الكوبية في الستينات ورغم ارتفاع أصوات الصــقور الامريكيين المطالبين بكبح الكوبيين والســوفيت وايقاف تدخلهم العسكري عند حده، الا أن هناك اتجاها آخر اكثر هدوءا عبر عنه البروفيسور [كول بلاسير] استاذ العلوم السياسية في الجامعات الامريكية والذي نشر مؤخرا دراســة هامة عن رد الفعل الامريكي تجــاه التدخلات الكوبية الســوفيتية يؤيــد فيها اتجاه القائل بضرورة كبح جماح المتــدين بمواجهــة أمريكية عنيفة مع الكوبيين فيقول : — من وجهة نظر أمريكا فان محــاولة التقارب مع كوبا — وليس العكس — هي في صالح أمريكا أكثر منها في صالح كوبا .

خلافات الافريقيين

●● بقيت حقيقة العمرة الافريقية للتدخل العسكري الاجنبي، خاصــة الكوبي .. حيث الانقسام في الرأي يتأرجح بين التأييد والادانة .. فدولة مثل انجولا وأخرى مثل اثيوبيا — حيث الاغلبية العظمى من العسكر الكوبيين — ترى أن الكوبيين أصــدقاء ثوار قدموا من بلادهم البعيدة لنصرة نظم الحكم الصديقة في افريقيا في مواجهة الهجمة الامبريالية والنظم العنصرية . ولذلك فان وجودهم هو وجود شرعي وثوري معا .. ودولة مثل الصومال لتهزمت في حـــروب الاوجادين أمام اثيوبيا بفضل الجنــود والمساعدات العسكرية الكوبية السوفيتية، ترى ان الاتحاد السوفيتي قلعـــة الاشتراكية يمارس سياسة امبريالية !! وأن كوبا دولة مرتزقة تقوم بعمليات قذرة لصالح وبالتالي فان الصومال تطالب بفصل كوبا من مجموعة دول عدم الانحياز .

ودولة مثل مصر تتطابق في رأيهــا مع السودان، ترى أن التدخــل السوفيتي الكوبي في افريقيا، هــو تدخــل اجنبي خطير يقلب الموازين الاستراتيجية ويخلق المتاعب ويثير المشاكل في كل القارة، وبالتالي فعلى الاجانب أن يرحلوا عن الارض الافريقية تاركين الخلافات المحلية ليحلهــا الافريقيون فيما بينهم ..

● ● ●

وأين العرب !؟

أين العرب من كل ما يجري على أرض أفريقيا !!

افريقيا هي العمــق الاستراتيجي للامة العربية، وعلى أرضها تقوم تسع دول عربية تشكل ثلث القارة تقريبا، وهذه الايام تشهد الخرطوم العاصمة العربيـــة الافريقية اجتماعات وزراء الخارجية الافارقة وفي الثامن عشر من الشهر الحالي يجتمع مؤتمر القمـــة الافريقي، وعلى جدول أعماله أكثر بنوده خطورة والتهابا .. قضية التدخل العسكري الاجنبي في افريقيا — ومع كل ذلك فان العرب، سواء الــدول التسع او الدول العربيـــة الاسيوية الاخرى، لم تتفق على مجرد خطوط عامة لموقف عربي تجاه هذه القضيــة الساخنة !!

● ● ●

رغم أن نار التدخل، وخطط اقتسام الاخرين، قد تــكوي العرب اذا ما استمروا مفككين متفرجين على الاحداث تجري والمواقع تضــيع، والثروات تستنزف !!! □

الخارجية الامريكية لا تتوقع نتائج سريعة لمؤتمر لندن

— أنت بتتكلم جــد . والا بس بتخــزى العين ؟!

اجتماعيات

رئيس مجلس ادارة شــركة بيع المصنوعات المصرية
والعــاملون يقدمون خالص الشكر والتقدير لكل من السادة
السيد اللواء نبوي اســماعيل
وزير الداخليــة
السيد اللواء مصطفى رفعت
مساعد وزير الداخلية لمنطقة وسط الدلتا
السيد اللواء محمد ســعيد شــوقي
مدير أمن الغربية
السيد العميد فاندي التهامي
مدير مباحث الغربية
السيد المقدم أسامة دبوس
رئيس مباحث الغربية
السيد أحمد أبو رية
السيد المقدم عبد المنعم مرسي
السيد النقيب أحمد فؤاد عطيــة
الملازم اول ســامي قمــر
على المجهود الوافر المثمر الذي بذلوه من منطلق الاخلاص في العمــل في ضبط المتهم والمسروقات في قضية شركة خزينة فرع الشركة بطنطا في فترة زمنية قياسية .
مما يؤكد ثقتنــا في جهــاز الامن ومقدرته على تتبع الخارجين عــلى القانون والمحافظة على المال العام
رئيس مجلس الادارة
محمد عاطف طلبه

الجمعية الرمدية المصرية
المؤتمر الدولي
لجراحة العيون الدقيقة
تحت رعاية
السيد / رئيس الجمهورية
فندق المريديان القاهرة ١٨ — ٢٣ ...

جورج نسيم الجواهرجي
احدث تشكيلة للمصوغات والمجوهرات
٥٤ ش عبدالخالق ثروت ت ٩٢٠٠٢٢

مركز الاطباء العرب
للفحص الطبي الشامل
MEDICAL CHECK CENTRE
مصر الجديدة ٩ ش الامام علي ميدان الاسماعيلية بمواعيد مسبقة ت ٩٦٥٥٥

بسم الله الرحمن الرحيم
شكر وتقدير
بعد حمد الله على نعمة الشفاء يتقدم الحاج
أحمد عبد المنعم محمد
المقاول العام
بالشكر من الاعماق الى ابن المصــالة المصرية نابغة الطب واستاذ الجراحة
الدكتور
محمد عبد العظيم رفعت
الزاهد في الماديات الا لمتطلبات الحياة والمتفقه في العلم للجراحة الناجحــة وندعو له بالصحة والعافية

دكتور محيي الدين خويصة
استاذ النسا والتوليد بطب الاسكندرية
ودكتور عبد الرازق يوسف
استاذ التخدير بطب اسكندرية
نتقدم بالشكر والعرفان لعنايتكم الفائقة بحرمنا والمولودة — دكتور شاكر ميلاد

الاستاذ الدكتور ملاك بطرس
يستأنف عيادته بعد عودته من مركز البنكرياس الصناعي بالمانيا الغربية

دكتور ميشيل جورجي ملوك
اخصائي باطني قلب واطفال

شيراتون في أسبوع
يعتبر هــذا الاســبوع بحق اسبوع الافراح في شــيراتون القاهرة فلقد استضاف شيراتون القاهرة هذا الاسبوع من الفائزين في مسابقة عروس الشيراتون ثلاث عرائس وثلاثة عرسان على التوالي في الجــزرة رقم ١٥٢٥ والتي خصصها شيراتون القاهرة لاقامة «عروس الشيراتون» .
وفي غمرة البهجــة والسرور بعروس الشيراتون . لم تنقطع حفلات الزفاف وحفلات الاستقبال في قاعات الشيراتون طوال هذا الاسبوع
ففي يوم الاحد كان حفل زفاف ايمان عبد الرازق الى المهندس عادل حسن الحج ويوم الاثنين تم زفاف ليلى مرسي الى الدكتــور سعد عبد الوهاب وزفاف آمنة عبد الوهاب الى احمد الشيخ . ويوم الثــلاثاء اقامت شركــة « سالدرسون وبورتر » للاعمــال الهندسية حفل استقبال بقاعــة الهمبرا وفي يوم الثلاثاء ايضا كان حفل زفاف مها اسامة شاكر الى الدكتور مصــطفى كامل . ويوم الاربعاء تم زفاف ايمــان محيي الدين مجاهد الى نبيل احمد الطيب . اما يوم الخميس فقد شهد الجميع فعلا بكفاءة الادارة في شيراتون القاهرة وحســن تصرفها ففي تمام الساعة الواحدة ظهرا من هذا اليوم تم استقبال عروس الشيراتون الفائزة رقم ٣ في المسابقة .. وبعدها اقامت شركة « كنيديان سوبر اويل » للبترول حفل غذاء ثم تلاها حفل عشاء اقامته شركة «اموكو» للبترول بمقر الشركة وتــولى الشيراتون اقامة الحفل من ترتيب وتنظيم وخدمة . وبعد ذلك كله كان زفاف زينب زين العابدين الى احمد نور الدين . حقا كان يوم الخميس يوما حافلا بالعمل الجاد والنشاط الزائد . وفي ختــام الحفلات والافراح لهذا الاســبوع يقام اليوم زفاف داليا صــلاح الدين ...

دكتور سامي خليل جرجس

شركة النيل للادوية

دكتور عبد الفتاح جبر (جابر)

الاب الدكتور يوحنا قلته

قضية للمناقشة ٢

هل نحتاج الى وضع «قانون» لاستخدامات اللغة

ماذا يقـول الأدباء والنقـاد حول ميثـاق الشرف اللغـوى

تقدم صفحة الادب هنا بعض الاراء التى ادلى بها الادباء والنقاد حـول القضية التى طرحتها صفحة الادب فى الاسبوع الماضى حول وضع ميثاق شرف لاستخدامات اللغة ، ومدى اسهام هذا الميثاق الاخلاقى اللغوى فى حماية المسيرة وتعزيز الديمقراطية وتدعيم القيم الايجابية فى المجتمع المصرى .. وترتبط هـذه القضيـة أوثق ارتباط بمواثيق الشرف بالنسبة للممارسة الديمقراطية والتى نادى بها الرئيس السادات فى حديثه أمام اللجنة المركزية ..

مصطفى الضمرانى

جريمة الكلمة اكبر الجرائم الاجتماعية

بالنسبة للشعر ، يقول الشاعر عبد الفتاح مصطفى ان جريمة الكلمة اكبر الجرائم الاجتماعية على الاطلاق وانه ما اساء الى حضارتنا وثقافتنا ومجتمعنا والى كبارنا وصغارنا الا الكلمة الرخيصة المسممة بالشهوات والنزوات الهابطة التى تعكس انحرافات الجاهلين الذين لا يرتبطون الى اعراقها الطيبة ويلتمسون الشهرة العاجلة أو الرزق العاجل فى الكلمة الرخيصة التى تحمل كل سموم هـذه النفوس المريضة ، سواء على مستوى القصيدة الشعرية أو الاغنية . وسواء على مستوى التعبير العاطفى الفردى او التعبير الاجتماعى العام وقال ان ميثاق الكلمة وشرفها هو الالتزام بشرف مصر وكرامتها لان الكلمة هى عنوانها وهى مبتكر ومستودع حضارتها وثقافتها وقيمتها .

« طقولة نهد » وميثاق الشرف

ويضرب الشاعر عبد الفتاح مصطفى مثلا للكلمة المسمومة التى يرفضها ميثاق الشرف بديوان [طفولة نهد] للشاعر نزار قبانى فيقول ان هـذا الديوان وهو ينتقل بين ايدى المراهقين ليبحثوا فى سطوره بشبق ولهث عقلى الفراد أو حين يخلو بمفسـهم التى يمضى لهو أخطر من الخمر ومن المخدرات على نفوس هؤلاء الشباب وله من قوة التدمير ما يفوق سائر الاخطار التى نخشى منها على شبابنا رغم انها مجرد كلمات وسطور ، لكن لا يعلم مدى فاعليتها المدمرة غير الله الذى سوف يتولى حساب صانع هذه الكلمات ومروجها هو وشيطانه بما يستحقان يوم الحساب ، ولا يحسبن نزار قبانى انه يختلف فى مدى سموم كلماته عما يروج فى مواخير الليل ، ولا فارق بينهما الا مجرد المظهر فهو استعمل الفصحى وهم استعملوا العامية اما المضمون فواحد ، ولا يشفع لهبوط المضمون وحقارته أن يكتفى بما شاء من زخارف القول واقتدار الصنعة لانها شأن الحية الرقطاء التى تختفى خلف زهرة من زهرات اللوتس على وجه مستنقع راكد .

ميثاق الكلمة عند الله

ويستطرد عبد الفتاح مصطفى فى حديثه عن ميثاق شرف الكلمة فيقول أن هذا النداء الذى طرحه الرئيس السادات هو استلهام من كلمات الله عز وجل حين قال : « اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه » فكان الكلمة الطيبة تصعد الى الله باذن ربها دون أن يرفعها رافع ، أما العمل فيحتاج الى أن يرفع ، فهذه هى كرامة الكلمة عند الله . أما قيمة هذه الكلمة عند الناس فقد بينها الله تعالى فى قوله الكريم : « الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها فى السماء تؤتى أكلها كل حين باذن ربها ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون . ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار » ، كما ان قمة الكلمة المحملة بالمعنى هى كلمة الشعر ، فالشعر كنز البيان ومخزن تراث الامة ومعتقداتها وحضارتها كل ذلك فى الشعر لانه أبو الفنون والشاعر الطيب الذى يصدق فى قوله عن روح الامة وعاداتها وتقاليدها وتراثها مثله كنجم من نجوم الليل يهتدى به الناس فى الظلام ، لان الكلمة المختارة المنتقاة المشعة هى ابهى الكلمات وأكثرها سلطانا على أنفس السامعين

ويطالب عبد الفتاح مصطفى فى نهاية الحوار اجهزة الاعلام والثقافة واجهزة التعليم لكى يتحقق ما يرجوه الرئيس أن تضع نصب أعينها تنشئة الاجيال على خير ما درج عليه الجيل المعاصر والاجيال التى انصرمت ليكون غدنا خيرا من يومنا وأمسنا باذن الله .

ان ميثاق شرف الكلمة لا يتحقق بين يوم وليلة ولكنه يتحقق بجهد واصرار وتضافر هذه الاجهزة على خطة تربوية تجعل اللغة الصحيحة السليمة الطاهرة جزءا من وجدان شبابنا فى ثقافتهم من الروضة الى الجامعة ، وقال ان عجز اللغة تعليما وتعلما هو الذى افسد الاذواق وأعطى الفرصة للمروجين لكل ما هو مسىء لمصر ولشرف كلمتها .

ويقول الروائى فتحى سلامة :

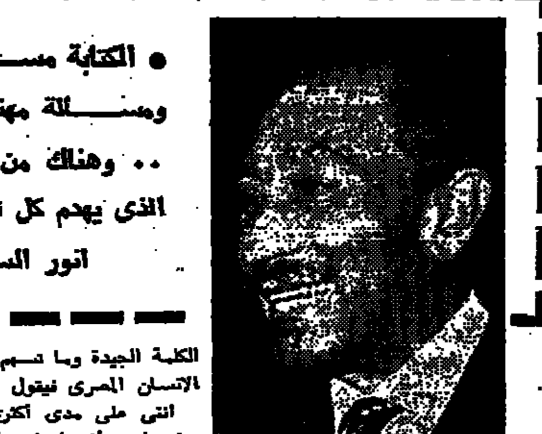
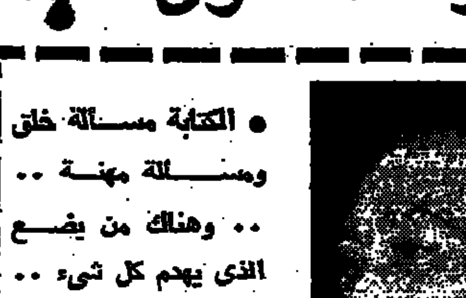
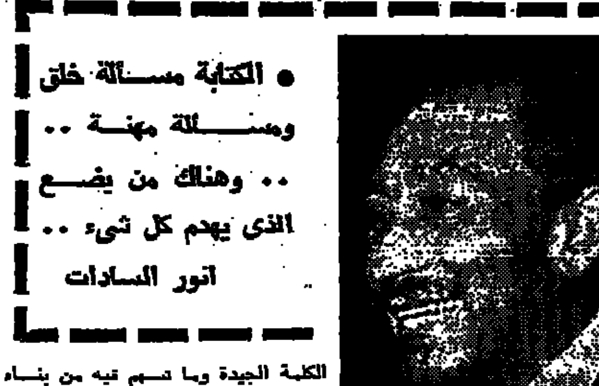
اللغة ظاهرة اجتماعية تتأثر بالمجتمع وظواهره وتؤثر فيهما وهى لذلك تكاد تتبع الحالة السياسية فى المجتمع حيث يسود حكم الفرد تسود لغة الفرد ، وهى لغة من خصائصها المغالطة واستخدام مفردات فى غير موضعها مثل استخدام كلمة [تناهى] التى ظلت سائدة مدة طويلة بدلا من كلمة [انتهى] وهناك فرق كبير بين الكلمتين — ومع هذا استخدمت كلمة [التناهى] فى مجال الفكر والرأى ، الامر الذى لم يرد فى كتب اللغة ، وأيضا تحطيم الجملة واستبدال النقط بين الكلمات هربا من تطبيق قواعد النحو ، بالاضافة الى ادخال مفردات أو تعبيرات دخيلة على اللغة الامر الذى يؤدى فى النهاية الى تقلص اللغة وعدم تطورها .. وكيف يأتيها التطور ولا مجال للحوار ، والفرد الواحد يحكم ولا يريد لاحد أن يحاوره وما يقوله يقوله الحواريون وتقوله أجهزة الاعلام ، وما يستعمله الحاكم من مفردات يستعملها الجميع خوفا على انفسهم من الخطأ عن استعمال مفردات أخرى ربما لا تأتى على مزاج هذا الحاكم .

وقد لجأ الادباء المبدعون الى وسيلة فنية حافظوا بها على اللغة ، وفى نفس الوقت قالوا ما يرغبون فى قوله فى ظل الطغيان ، فالحكيم مثلا لجأ الى شكل حكايات ألف ليلة وليلة عندما أراد أن يهاجم الحاكم المستبد فى مسرحية [السلطان الحائر] ولجأ ثروت أباظة الى الحكايات الشعبية فى رواية [شىء من الخوف] ولجأ غيرهما من الادباء الاصلاء الى مثل هذه الاساليب الفنية دون المساس باللغة ، بل ان هذه الطريقة أثرت اللغة وأضفت عليها حيوية النضال .

وتغير المجتمع وقامت ثورة مايو لكى تخلصه من حكم الفرد وحكم الطبقة الواحدة ولتفتح أمامه آفاقا أوسع وأرحب للتطور والنمو .. واللغة أول الظواهر الاجتماعية التى تتأثر بهذه الثورة .

فاللغة فى عصر الاستبداد غيرها فى ظل الحكم الديمقراطى حيث تصبح — كما هو الاصل — أداة للتحاور ومن خصائص هذه اللغة الوضوح واستخدام المدلولات الصحيحة للمفردات واستقامة الجملة وتطور اساليب البيان والبلاغة ، الأمر الذى يدفع باللغة الى التطور والازدهار ، ولكن بعض الكتاب — وهم بالتأكيد ليسوا كتاب ابداع أدبى — لم يتخلصوا بعد من [لغة الحرباء] لغة تعدد الوجوه فاذا قرأتها أعطتك كل التفسيرات واذا هى كما تشاء انتقلا كما تشاء الكلمة أن تصل الى هدف محدد ، والكلمة الحرباء لا ضمير لها ، تصدر من كاتب مخادع مثلها فى ذلك مثل تاجر يغش الناس والكلمة هنا مثل السلعة التى يمكن أن يضع عليها التاجر كل «ماركات» المصانع فاذا أراد المشترى سلعة انجليزية وضع له التاجر العلامة التى تدل على ذلك ، واذا أرادها آخر مصرية أو فرنسية فهى كما أراد .. لا ينقصها الا العلامة التجارية التى تدل على ذلك فاذا كان القانون يعاقب هذا التاجر ألا يعاقب زميله الكاتب ؟

ولغة الحرباء لابد أن تختفى من حياتنا الفكرية ، وهى لا محالة مختفية لان المزيد من الديمقراطية معناه المزيد من وضوح اللغة ورسوخها ، فاللغة أساسا ظاهرة ديمقراطية ، أليست هى الوسيلة للتفاهم وأيضا للاختلاف ؟ وهى لغة الحب والحقد ، ولغة الحب تصدر عن القلب ، أما لغة الحقد فتصدر من لسان مشبع « بالفودكا »

● الكتابة مسألة خلق ومسألة مهنة .. وهناك من يضع الذى يهدم كل شىء ..

انور السادات

الكلمة الجيدة وما تسهم فيه من بناء الانسان المصرى فيقول :

انتى على مدى أكثر من ١٥ عاما عشتها مع أشعار شعراء العالم العربى الذين أسهموا فى اثراء الحركة الثقافية فى بلادنا بأعمالهم التى رددتها الجماهير العربية من خلال أم كلثوم فى الستينات يعز على أن أجد ذلك الهبوط القاتل فى كلمات تنتجها شركات تجارية تتجر فى الكلمة بهدف الربح ، هل تتصور أن الامر قد وصل بالرقابة على المصنفات الفنية أن تقوم بالتصريح لاشرطة خاصة مسجل عليها ساعة من « النكت » الهابطة » [شريط ١٠٠ نكتة] والاغنيات المسفة التى تحمل ألفاظا غير لائقة ، لقد كانت مصر رائدة الكلمة الفنية الراقية وكانت ملتقى شعراء العالم العربى .

أليست مصر هى التى زود معها العالم العربى أعمال نهج البردة لأمير الشعراء شوقى ، والاطلال لناجى « ووقف الخلق ينظرون جميعا » لحافظ ابراهيم .

ويقول الشاعر أحمد فهمى خطاب :

الفكر العربى والاسلامى ينظر الى اللغة نظرة بسيطة بعيدة عن التهويمات الفلسفية ، وما تحويه من أتاويه . فاللغة ببساطة أداة تعبير عن ذات مستعملها ، فكرا وشعورا ووجدانا ، ووسيلة نقل ذلك كله الى الغير والتلقى عنه .

وقد عنى القرآن الحكيم بالكلمة والكلم والكلام والقول والقيل ، عناية شديدة ، تكاد تكون فريدة ، وارجع اللغة بكل ما تحمله الى أصلين : طيب وخبيث .

وأقام الادلة وضرب الامثلة فى الكثير من المحكم والمفصل من آياته ، فيقول : « اليه يصعد الكلم الطيب » .. و « ومن أحسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا » .

وصور ذلك أبدع وأروع تصوير بقوله : « ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها فى السماء ، تؤتى أكلها كل حين باذن ربها ... » .. ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار » . ويأمر بحسن القول : «وقولوا للناس حسنا» .. والى القول السوى : « يا أهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء » .

وينعى على من يحرفون الكلم عن مواضعه بقوله : « من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه» .. ويتوعد الخراصين بقوله : «قتل الخراصون» .. والخراصون هم الكاذبون والمرجفون والافاكون .

ويضع الضوابط الخلقية التى تجعل المرء رقيبا وحسيبا على نفسه بقوله : «ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد» .. ويمدح القول الطيب بقوله : « قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى » .

الغش الثقافى كالغش التجارى

ويقول الناقد جلال العشرى أن الحقيقة التى لا يختلف حولها اثنان على امتداد التاريخ الثقافى للجنس البشرى هى أن الكلمة التى كانت فى البدء والتى ستكون فى الختام هى «كلمة اخلاقية» فى المقام الاول ، أو هى بالاحرى شرف ، فاذا كان « الانسان » كلمة وكان لزاما على الانسان أن يكون شريفا كانت الكلمة بالتالى وبالضرورة مسألة شرف به .

والاديب أو الفنان باعتباره «خلاق» الكلمة « ومبدع » العبارة لابد أن يسأل نفسه أولا لماذا يكتب ؟ ولمن يكتب ؟

فاذا كانت الاجابة على السؤال الاول انه انما يكتب ليعبر عن ذاته وعن الانسانية فى اعماقه من أجل تأكيد معانى الحق والخير والجمال كانت رسالته فى منطقها وفى متجهها رسالة أخلاقية ، لانه لا يمكن أن تكون هناك فضيلة ضد الحق ولا قيمة ضد الخير ولاجمال ضد الجمال . أما تزييف عملة الكلمة واستخدامها سلاحا ذا حدين واللعب بالالفاظ فهذه جميعا امتهان لمهنة الكتابة ، وفرق كبير بين المهنة والامتهان وقديما قال العرب « من لعب بالالفاظ لعبت به الالفاظ » أما لمن يكتب الكاتب ؟ فهو انما يكتب لعصره ، ولانسان هذا العصر لا يقصد هدم روحه وتعكير صفو ضميره ولكن يهدف تطويره نحو الآفاق السامية فى الحياة نحو آفاق أضيق ما فيهما يتسع لكل أشواق الانسان ، فالكلمة الخلاقة هى بالضرورة كلمة أخلاقية وثمة سببية متبادلة بين الخلق والاخلاق أو بين الخلق بفتح الخاء والخلق بضم الخاء فمن لا خلق فيه لا خلق له .

وما أحوجنا فى هذه المرحلة الحاسمة من تطورنا الثقافى أن يكون المتقيح ذلك الميثاق من الشرف الاخلاقى الذى يجسد من الاخلاق تلك البذرة الثرية التى يتسع منها الكاتب على الكاتب فى هذا الميثاق أن يتمثل العبارة التى أطلقها الفيلسوف العظيم كانط « أكتب كما لو كانت الانسانية فى تسك .. أكتب كما لو كنت مشرعا للانسانية » .. وكانط هذا هو الفيلسوف الذى أوصى بأن يكتب على شاهدة قبره .. « شيئان يملآننى اعجابا .. السماء ذات النجوم فوق رأسى والقانون الاخلاقى فى نفسى » .

أجل اننا لا نريد للكلمات أن تتجمد فى الشتاء لكى تسمع فى الربيع : نريد الكلمة الفريدة الطازجة لا المحنوطة فى العلب المستوردة ولا المجمدة فى ثلاجات الشادق والسهرات ، والا كان ذلك نوعا من الغش الثقافى الذى ينبغى أن يعامله الجمهور الثقافى المستهلك معاملاته للغش التجارى .

اعادة النظر فى الرقابة على المصنفات

يقول محمود لطفى مستشار جمعية المؤلفين عن أضرار الكلمة الهابطة وتأثيرها على الشباب ، وعن

من المثانى والمثالث

للشاعر العوضى الوكيل

(١) الثور فى متحف الخزف

قد ادخلوا الثور يوما متحف الخزف ... فراح يقطع ما فيه من التحف

لم يعرفه الثور يوما انها تحف ... فكيف يخشى عليها غائل التلف

لا تدخلوا الثور دار الفن منتقدا ... شتان بين رفيع الفن والعلف

(٢) التقدير

ان فاتنى التقدير من ... صحبى ومن وطنى جميعا

فلسوف القاه اذا ... اصبحت فى لحدى ضجيعا

(٣) داء الكلام

اذا قال ابو نواس :

مت بداء الصمت خير ... لك من داء الكلام

قلنا له :

مت بداء القول خير ... لك من داء السكوت

ان من اسرع ما فى ... جانحيه لا يموت

■ الشاعر عزيز أباظة .. فى ذكراه الخامسة

ألحان لم تتم

ان الناس قد عرفوا عزيز اباظة الشاعر المسرحى الذى حمل لواء المسرحية الشعرية بعد شوقى ، وكتب عشر مسرحيات رائعة نقلت ست منها وطبعت كلها اكثر من مرة ولكن اكثر الناس كانوا يجهلون الصورة الاخرى للشاعر عزيز اباظة ، الذى القى عشرات القصائد فى مهرجانات الشعر فى المشرق والمغرب ، وفى حفلات المجمع اللغوى واجتماعاته وفى وصف ما رآه وانفعل به فى رحلاته الكثيرة التى زار فيها كثيرا من بلاد العالم .

وقد تحدثت مع صديقى الراحل فى هذا الامر ، وكان ذلك قبل ان يختاره الله الى جواره بنحو عام والححت عليه كى يجمع شعره فى ديوان ، كما جمع مسرحياته فى مجلد ضخم بعنوان « مسرح الشعر » ومازلت الح عليه حتى رضى ان نراجع معا مالديه من اصول القصائد ، وقضيت معه يوما كاملا فى منزله ، وقد بسط امامنا حقيبة كبيرة تضخمت بما انطوت عليه من دفاتر وكراسات وقصاصات .

وما اعجب ما رأيت فى ذلك اليوم ! لكأنى دخلت روضة سحرية موفقة تبهرك بما حفلت به من زهر وثمر وعيون يمر بها الناس ولايعلمون عنه شيئا . وطالعت عددا كبيرا من القصائد الرائعة التى لم تنشر فى صحيفة ولم تلق فى حفل ، ولم يطلع عليها انسان ، وانما انفعل بها الشاعر تتغنى بها لنفسه وطواها .

من ذلك مثلا انه رأى حريق القاهرة فى ٢٦ يناير ١٩٥٢ فكتب بعد أيام قصيدة من نحو سبعين بيتا لم تنشر حتى ظهرت فى ديوانه الاخير . وكيف كان يمكن نشر قصيدة فى عهد الملك السابق ، يشير فيها الشاعر الى المأدبة التى اقامها الملك فى قصره يوم الحريق ويقول فيها أبياتا كأنها ارهاص بالثورة التى قامت بعد شهور :

نيرونها واللهيب يأكلها
فى حفلة جامع سرادقها
شاقت بألوانها موائدها
وترقرقت بينها ابارقها
قد يكرم الله مصر فى غدها
لطفا وقد تنجلى عواسقها
وربما غالبت مصارعها
ان قل جبارها وفاسقها

ولكن صديقى الكبير رحل عن الدنيا قبل أن يصدر الديوان ، وكان يجب على أن انهض بهذا العبء وحدى فتسلمت حقيبة أوراقه من اسرته الكريمة وبرحم اللاضعى فأعاننى بفضله حتى استطعت أن أصدر الجزء الاول « تسابيح قلب » الذى جمعت فيه شعره المطلق ، وما أكثر ، فقد عاش الشاعر فى حياته كلها بقلب شاب لايكف عن الخفقان .

ثم صدر أخيرا ديوانه الكامل ، يضم اربعة اجزاء او فى الحقيقة أربعة دواوين هى على التوالى : « من الشرق والغرب » و « تسابيح قلب » « فى موكب الحياة » ، « فى موكب الخالدين » .

وفى خلال اعدادى للديوان وجدت بين الاوراق والقصاصات أبياتا متناثرة من الشعر كتب الشاعر على بعضها انها مطلع قصيدة جاشت فى نفسه فكرتها ولكنه لم يفرغ لها بعد ذلك ، كما وجدت مقطوعات اخرى قصيرة هى اقرب الى الخواطر التى استطعت أن أتبين مناسبتها من خلال السياق ، وقد رأيت اليوم فى ذكراه ان اضع هذه الالحان التى لم يكن لها مكان فى الديوان ، فليس من حقى ان احبسها عن الناس .

بين أوراق الشاعر أكثر من قصاصة تكشف عن عمق حبه الكبير لزوجته ورفيقة صباه وأم اولاده ، التى توفيت بالذبحة الصدرية فى ١٩ يونيو ١٩٤٢ ، تكانت نجيعته فيها هى التى فجرت شاعريته ، والتت الضوء على كيانه الشعرى الاصيل ، وقد قال هو ذلك فى حديث لاذاعة الكويت « هاجت النكبة مشاعرى ، فكتبت ديوانا كاملا اسمه « أنات حائرة » صببت فيه نفسى كله ، وكنت ارى أن احتفظ به لنفسى ولاولادى عندما يكبرون ، ولكن الدكتور طه حسين اقنعنى بنشره » ، وهو أول ديوان فى العربية وغير العربية كتب كله رثاء فى الزوجة وكان الشاعر الكبير يذكر زوجته الراحلة كلما حلت مناسبة وفاتها ، ويسعى الى قبرها ينثر عليه الزهر والدموع ، فاذا كان خارج مصر اتجه اليها بخواطره ، وقد يسجل هذه الخواطر فى أبيات من الشعر .

وجدت بين أوراقه قصاصتين ، الاولى كتبها فى يونيو من عام ١٩٦٧ ، ذكرى وفاتها بخمسة وعشرين عاما ، ولعل أبيات هذه المقطوعة لم يكتمل ، وانما كتب مطلع البيت ولم يكمله ، وانما انقلها كما جاءت فى القصاصة :

آه يا اخت شبابى
هل تحسين عذابى
انما انت بقلبى
وبقلبى جل ما بى
كان فى عهدك مثوى
للامانى العذاب
ولصاف طيب الرواق
مخصور الرضاب

من هوى زلت ومازال رحيقى وشرابى
زلت ؟ هل زلت ؟ قضاء يفتل فيه ارتيابى
انت ادنى لى محلا من ثيابى .. من اهابى
وشوشات بين عروقى واحيانا عتابى
ان عشرين وخمسا لم تهون من مصابى
وهموم كالهضاب وزفير كالتهاب

■ وللحديث بقية ■

انور احمد

فى ذكرى عزيز أباظة

مشروعات قصائد للشاعر تنشر لاول مرة

فى العاشر من هذا الشهر تمر خمس سنوات على رحيل الشاعر الكبير عزيز اباظة ، آخر العمالقة من فحول الشعر فى هذا الجيل ، وتقترن هذه الذكرى بصدور ديوانه الجديد الذى يضم اربعة اجزاء تشتمل على قصائده التى لم يسبق طبعها او نشرها فى كتاب ، وقد قام الاستاذ انور احمد بجمع هذا التراث فى الديوان المشار اليه . وقد عثر على الكثير من « مشروعات القصائد » التى لم تتم وفى هذا البحث نحاول تقديم بعض هذه القصائد التى لم تكتمل ولماذا لم يكملها الشاعر .

عزيز اباظة

الأسبوع الثقافى

● انتخابات نادى القصة الاثنين القادم :

تقرر ان تجرى انتخابات مجلس ادارة نادى القصة يوم الاثنين القادم .. وقد حصل النادى هذا الأسبوع على شهادتين من وزارة الشئون الاجتماعية ومحافظة القاهرة تقديرا لجهوده فى زيادة النشاط الثقافى .

● ناد للادباء الصغار واكتشاف المواهب :

اقيم فى مركز ثقافة الطفل بنادى الشمس ناد للادباء الصغار من سن ٨ الى ١٨ سنة ، تشرف عليه ميرفت عبد الرؤوف مديرة المركز ، بهدف استكشاف المواهب الادبية فى سن مبكرة ، وتوجيه اصحابها عن طريق اللقاءات مع الادباء الكبار

● بحث لغوى فى لهجة أبناء سيناء :

قام فؤاد خليل حسن بمركز تطوير اللغة الانجليزية بجامعة عين شمس بدراسة لغوية فى لهجة ابناء سيناء وتأثيرها بالتهجير فى مدن مصر الاخرى . وتبين من البحث أن ابناء سيناء احتفظوا بلهجتهم وهى خليط من الفصحى والعامية .. اجرى البحث تحت اشراف الامريكيين د. جودى جارى ونورمان جارى .

● ماجستير عن أديب مصطفى عبد الرازق :

تناقش مساء الخميس القادم رسالة الماجستير المقدمة من محمد عزت عبد القادر الى كلية اللغة العربية بجامعة الازهر عن : مصطفى عبد الرازق وأثره فى الحركة الادبية . تتكون لجنة المناقشة من الدكاترة : محمد عبد المنعم خفاجى — شوقى ضيف — وعبد الرحمن عثمان .

■ كتب جديدة :

● الموسوعة الفلسفية المختصرة التى ترجمها جلال العشرى وفؤاد كامل وعبد الرشيد الصادق ، واشرف عليها واضاف شخصيات اسلامية د. زكى نجيب محمود ، يعاد اصدارها من جديد فى شعف طبعتها الاولى .

● تيارات معاصرة فى التراث العربى ، كتاب جديد للدكتور سعد دعبيس .

● « عقدة النساء » المجموعة القصصية الاولى للاديب فؤاد قنديل صدرت هذا الاسبوع . والقاص فاز بالجائزة الاولى من نادى القصة عام ١٩٧٢ .

● مسرحية : «ممنوع الضحك» تأليف السيد الشوربجى .

● انغام الوفاء والامل : رواية للاديب محمد السعيد عبد الكريم تحكى فترة التمزق التى عاشتها مصر قبل اكتوبر من خلال قصة حب . الرواية هى العمل الثالث للكاتب بعد روايتى الارض خطيئتى ، والرجال والقانون .

● مسابقات : اعلن نادى ابناء الشرقية نتيجة مسابقته الادبية الاولى لعام ١٩٧٨ فى الشعر والزجل وذلك اثناء احتفالات النادى بذكرى الشاعر عزيز اباظة .

● تعلن نتيجة مسابقة نادى القصة بالاسكندرية خلال هذا الاسبوع ، وتوزع الجوائز يوم ٢ اغسطس فى حفل يحضره عبد المنعم الصاوى وزير الثقافة والاعلام .

● « الاعلام الدولى » تأليف الدكتور محمد على العوينى مدرس الاعلام الدولى بكلية الاعلام جامعة القاهرة . يتناول قضايا تطرق لاول مرة باللغة العربية فى مجال الاعلام الدولى .

كلمات للحياة

من لى بانسان اذا اغضبته ... وجهلت كان الحلم رد جوابه
وتراه يصغى للحديث بسمعه ... وبقلبه ولعله ادرى به

« أبو تمام »

الأسوة الحسنة

كلمة للمؤتمرين في لنـــدن

« لو كان إجدادكم بمثل عزائمكم لما تجاوز الاسلام حدود الجزيرة العربية » ...

اذكر هذه العبارة الآن ، لمناسبة انعقاد مؤتمر الاقليات الاسلامية في أوروبا ، الذى يبدأ اعماله في لندن اليوم ، في نطاق المجلس الاسلامى الاوروبى ، وبالتنسيق مع امانة المنظمة العامة للمؤتمر الاسلامى في جدة ، بهدف بحث مشكلات هذه الاقليات ، والوصول الى حلول لها .

وتذكرى لهذه العبارة الآن — ربما يتسى الالفاظ التي سمعتها أول مرة — يرجع الى انها صدرت من انسان اقتضى بقيه يعاني من تقصير اخوانه ابناء البلاد الاسلامية ، في حقه وحق اعضاء الاقليات الاسلامية في البلاد غير الاسلامية .. كذلك فان تذكرى لهذه العبارة يرجع الى انى سمعتها من اكثر من انسان ، في اكثر من لقاء ومؤتمر اسلامى .

واخواننا اعضاء الاقليات الاسلامية ، يقصدون بهذه العبارة اننا نحن مسلمى البلاد الاسلامية لم نقدم لهم من العون المادى والادبى ما يدعم تمسكهم بدينهم وسط امواج التيارات الفكرية العنيفة المضادة لقيم وتعاليم الاسلام .

انهم يشكون — مثلا — من عدم مشاركتنا لهم مشاركة فعالة في رعاية ابنائهم التي تتطلب انشاء عدد من المدارس والمساجد المزودة بالمعلمين والدعاة الاسلاميين الذين يقومون بتعليمهم القرآن الكريم وتعاليم الاسلام .. كما يشكون من عدم وجود من يربطهم بالسفارات الاسلامية وما يتبعها من مراكز ثقافية واعلامية في البلاد الموجودين فيها .

ويشكون من امور كثيرة لابدانها الآن موضع اهتمام المؤتمرين في لندن ، الذين ارجو الا ينفض مؤتمرهم قبل أن يجد الحلول العملية والممكنة لها .. ان اعضاء الاقليات الاسلامية يستحقون كل رعاية وتقدير ، فهم — من واقع تعرفى على احوال الكثيرين منهم — يتعرضون لضغوط شديدة قادرة على أن تذهب بالضعيف منهم بعيدا من دائرة الاسلام .

وهم اذ يعتبون علينا ، يذكروننا باجدادنا الاوائل الذين ضحوا بالنفس والنفيس في سبيل نشر الاسلام ، ورعاية معتنقيه . لقد تركوا أوطانهم واولادهم ، وراحوا يشقون الجبال ، ويركبون الاهوال داعين الى الله ذى الجلال والاكرام .

صحيح اننا في مصر نبذل ، كما تحاول دول اسلامية كثيرة أن تساعد ، لكن — والحق أقول — مازلنا جميعا دون الحد الذى يجب أن نحققه من العون المادى والادبى لاخوان يشاركوننا الايمان بالله الواحد .. ولعل في مؤتمر لندن الذى يقوم الآن بتشخيص واقع الاقليات الاسلامية في أوروبا ، فرصة للانطلاق نحو تدعيم هذا البذل ، وزيادة هذه المساعدة من جانبنا وجانب كل الدول الاسلامية .. في اموالنا وثقافتنا وعلمنا حق معلوم لهؤلاء الذين يحرصون على أن تظل [الله اكبر] تنطلق في شموخ من فوق مآذن مساجدهم بكل ما يدعو لغير الله .. وقد علمنا ديننا أن الله في عون العبد ، مادام العبد في عون أخيه . []

محمود مهدى

ضوابط الممارسة الديمقراطية .. كما يراها رجال الدين

الأخلاقيات والمبادىء الاسلامية التى يجب أن يتضمنها قانون العيب وميثاق الشرف



البــاقورى — د. بيصار — النجار — د. النمر

تحقيق : عزت عبد المنعم

سبق الاسلام بتعاليمه ومبادئه جميع القوانين الوضعية ، فقد أرسى منذ خمسة عشر قرنا الأسس السليمة لممارسة الديمقراطية التى تقوم على الشورى وتبادل الرأى مع الالتزام بالضوابط الاخلاقية ومصلحة الجماعة .

واليوم ونحن نجرى حوارا واسعا حول ضوابط الديمقراطية وأسلوب الممارسة السليمة لها ، نعرض لآراء بعض رجال الدين حول هذه الضوابط وتصورهم لقانون العيب وميثاق الشرف اللذين يقومان على هدى الاسلام ووفقا لمبادئه وتعاليمه السمحة .

أولى هذه التصورات أو الضوابط التى يقترحها فضيلة الشيخ احمد حسن الباقورى الرئيس العام لجمعيات الشبان المسلمين أن نبدأ بتربية الرأى العام تربية سليمة مستمدة من أصول ديننا الاسلامى وتعاليمه الأصيلة ، تربية يألف فيها المواطنون معنى الديمقراطية الصحيحة التى تساير تقاليدنا وتنبع من عاداتنا ، ويؤكد الشيخ الباقورى اقتراحه من منطلق أن الرأى العام الواعى هو أقوى الضوابط وأقدرها على التوجيه ومواجهة التشكيك ، طالما كان واعيا وتابعا في تصوراته وآرائه من رؤية انسانية واضحة ويسوق لتسجيله قصة من الرسول صلى الله عليه وسلم لتأكيد فكرته من أهمية الرأى العام الواعى وتأثيره ، خلاصتها أن رجلا من أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم جاء اليه يشكو جارا لا يداوم على ايذائه فأمره الرسول بأن يصبر على أذاه والتزم الرجل بأمر النبى فصبر ولكن جاره لم يمسك من ايذائه فذهب الرجل مرة ثانية يشكو الى رسول الله فقال له صلوات الله وسلامه عليه خذ متاعك وأسس بيتك واجلس به على قارعة الطريق ، وامتثل الرجل لأمر النبى وأخذ الناس كلما مروا به يسألونه من مجلسه هذا فيجيبهم بأن جاره يؤذيه وأنه لم يجد بدا من أن يترك له بيته حتى ينجو من ايذائه ، فاذا تسمع الناس منه هذه الكلمات لعنوا جاره الذى يؤذيه ، فلما طال الأمر وتتابعت اللعنات على ذلك الرجل المؤذى ، ذهب الى الرسول يشكو من لعنات الناس عليه ، فقال له رسول الله : « وما يدريك أن الله لم يلعنك قبل أن يلعنك الناس » وأمام هذا القول لم يجد الرجل بدا من أن يذهب الى جاره يعتذر اليه ويدعوه الى مجاورته بيته كما كان من قبل وقد تعهد بألا يعود الى ماكان عليه من قبل .

ووجه العبرة في هذه القصة أن الرجل لم يرجعه عن ايذاء جاره الا الرأى العام وتعامل الناس عليه مما يوضح أهمية الرأى العام ومنزلته في تربية الشعوب على تجنب العيب

الشورى عصب الاسلام

اما فضيلة الدكتور محمد عبدالرحمن بيصار وكيل الازهر الشريف فيبدأ حديثه بتعريف الديمقراطية على انها اصطلاح مستحدث يمثل نظام الشورى وهو عصب نظام الحكم في الاسلام والذى قام على دعائم المحبة والنصح الخالص لله ورسوله ومصلحة المجتمع . لذلك قال رسول الله « الدين النصيحة » فقيل لمن يارسول الله ؟ قال : لله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم » وهذا يوضح أن الرأى لا ينبغى أن يكون تشهيرا بالرأى المخالف أو تعريضا بعمل الآخرين أو تنبيها لتصرفاتهم ، بل يجب أن يصطبغ بالمشورة الناصحة الأمينة التى تخلو من التشهير بالغير أو التشكيك في المشروعات النافعة أو زعزعة الثقة في العاملين المخلصين

وانما تتقدم بدائل لما نرفض ، وحلول ناجحة لما تنقد . وهذا هو عنوان الاخلاص ورمز النصيحة . فالاستقامة في ابداء الرأى هى صمام الامان لصواب هذا الرأى واطار الممارسة

الديمقراطية السليمة يجب أن ينطلقوا من المبادىء والقيم التى خطها الاسلام ورسمها لتكون قاعدة للسلوك الانسانى بين الحاكم والمحكومين وبين الناس بعضهم البعض واذا ما استقرت هذه المبادىء وعملنا على تعميقها فى نفوس الافراد والجماعات سلم المجتمع من براثن الفساد والفتنة والاحقاد .

ويختتم الدكتور بيصار كلامه بقوله انناـ يجب أن نلتمس كل ما نريد من ضوابط وما ننشده من خلق بالرجوع الى قانون أو حدود الاستقامة التى أمرنا الله بها فى قوله تعالى « وأن هذا صراطى مستقيما فاتبعوه ، ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون » .

قانون اسلامى للعيب

ويرجع فضيلة الدكتور عبد المنعم النمر وكيل الوزارة لشئون المساجد الدينية المعوقات التى تواجه مسيرتنا الديمقراطية الى عدم الاحساس لدى البعض بمعنى العيب واستهتارهم بالمعايير الدينية والاخلاقية . ويرى فضيلته أن أى قانون للعيب ينبغى أن يكون مبنيا على الضوابط الداخلية النفسية التى يكونها الدين ويمدها الايمان ، ونابعا من التفسير الدينى القائم على الاتصال بالله ومراقبته فى السر والعلن .. ومن الضرورى أن نرجع جميعا الى ديننا والى تعميق احساسنا به وارتباطنا بالله فى كل لحظة باعتباره الضمان لتجنب العيب ولسلامة مسيرتنا الديمقراطية فلا يجب أن نزج بأنفسنا فى متاهات وخلافات وقد جاءت الاديان ووضعت القوانين والضوابط لتنظيم الحياة وضبط سير الانسان فيها .

احترام رأى الاغلبية

أما الضابط الثالث من ضوابط الممارسة الديمقراطية والذى يقترحه الدكتور زكريا البرى رئيس قسم الشريعة بجامعة القاهرة فهو الالتزام بالمفاهيم الاسلامية التى تقوم على تحقيق المصلحة العامة واحترام رأى الاغلبية كضوابط لتعدد الآراء . فالشريعة الاسلامية تعنى بأن تجرى الشورى فى جو كامل من الحرية . ولكن حرية الشورى تختلف عن الفوضى ففيها التزام بنصوص الاسلام ومقاصده . أما الفوضى فلا تلتزم بتلك النصوص ، وانما توافق فقط أهداف الفوضويين والملحدين الذين حولوا أنفسهم الى ببغاوات تردد مالا تعقل ، وتتغنى بما لا تعرفه وبمقدار ما يطلب منها وفى حدود ولائها لغير وطنها .

مبادىء ميثاق الشرف

وعما يجب أن يتضمنه ميثاق شرف الممارسة الديمقراطية يرى فضيلة الشيخ عبد الرحمن النجار مدير عام المساجد أن ينص ميثاق الشرف على الآداب الاجتماعية التى أمر الاسلام بها مثل آداب الاستئذان والتخاطب والنهى عن السخرية والتجسس وتحقير الآخرين .. الى جانب الاخلاقيات التى يتصف بها شعبنا منذ القدم ، والقائمة على التوقير والعطف والاحترام والمشاركة الوجدانية . فليس علينا لوضع ميثاق شرف سليم الا أن نعود الى آداب الاسلام التى وردت فى القرآن الكريم وذكرها الرسول صلى الله عليه وسلم ، لتجعلها شعارا لنا ونطبقها فى حياتنا .

وعن ضوابط النقد يقول فضيلة الشيخ محمد حافظ سليمان مدير عام الوعظ بالازهر أن النقد قد يكون وسيلة من وسائل الاصلاح مع الاخلاص وحسن النية ، ولكنه يكون بالغ الضرر والخطر اذا كان للحقد والتشفى والتشهير ، لأن ذلك يؤدى الى انعدام الامانة وفقدان الثقة والتعاون ولهذا وجب على العاقل أن يضيف الى رأيه آراء العقلاء والحكماء ، وعليه أن يحذر مشورة الذين لا يريدون الخير ويسعون لاثارة الحقد والبلبلة والفتنة وعن أسماء بنت يزيد عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : « ألا أخبركم بشراركم ؟ » . قالوا بلى يارسول الله قال من شراركم المتعاونون بالنميمة المفسدون بين الاحبة .. □

شيخ الأزهر والأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامى يبحثان أوجه التعاون والتنسيق بين الأزهر والمنظمة





الامام الاكبر في اجتماعه امس مع د. كريم جاى [تصوير : اميل كرم]

يزور القاهرة الآن الدكتور احمد كريم جاى الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامى بجدة فى زيارة للازهر الشريف تستغرق ثلاثة ايام . وقد التقى الامين العام أمس بفضيلة الامام الاكبر الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الازهر وهيئة كبار العلماء فى ادارة الازهر . وخلال هذا اللقاء قدم شيكا بمبلغ نصف مليون دولار قيمة التبرع الذى قدمه المجلس الدائم لصندوق التضامن الاسلامى لدعم شئون الدعوة الاسلامية التى ينهض بها الازهر محليا وعلى مستوى العالم اجمع .

كما بحث الامين العام مع فضيلة الامام الاكبر أوجه التعاون والتنسيق فى مجال الدعوة الاسلامية بين الازهر ومنظمة الامانة العامة .

وبعد هذا اللقاء قام الامين العام بزيارة لمدينة البعوث الاسلامية يصحبه كبار رجال الازهر ، وقد التقى بمبعوثى العالم الاسلامى الى الازهر الشريف ، وناقشهم فى كثير من المسائل المتصلة بالدراسات الاسلامية والمسئوليات التى تنتظرهم بعد عودتهم الى بلادهم لخدمة الاسلام ، كما تعرف على النظم المتبعة فى دراساتهم وتنظيم شئون معاشهم خلال سنوات الدراسة .

وسيؤدى الامين العام صلاة الجمعة اليوم فى الجامع الازهر فى صحبة الامام الاكبر وفضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى وزير الاوقاف وشئون الازهر وهيئة كبار العلماء وسفراء الدول الاسلامية فى القاهرة . وسيتم اجتماع بعد اداء الصلاة تلقى خلاله كلمتان احداهما من الازهر الشريف والاخرى من منظمة المؤتمر الاسلامى .

ومن المقرر أن يغادر الامين العام القاهرة مساء غد — السبت — متجها الى الخرطوم لحضور اجتماعات مؤتمر القمة الافريقى .

والمعروف ان منظمة المؤتمر الاسلامى تضم ٤٢ دولة اسلامية بما فيها الدول العربية ، وهدفها تنظيم ودعم العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية والتعاون فى هذه المجالات بين مجموعة الدول الاعضاء .. وقد انشئت عام ١٩٦٩ على أثر حادث حريق المسجد الاقصى اذ حيث عقد ملوك ورؤساء الدول الاسلامية مؤتمرهم الاول فى الرباط فى ذلك العام ، وانبثق عنه اتفاقهم على انشاء منظمة اسلامية يكون مركزها جدة بصفة مؤقتة الى أن يتم تحرير القدس فتنتقل اليها .

رسالة الاتحاد السوفيتى

مازالوا مسلمين بالرغم من:

● اختفاء المصاحف

● اهمال المساجد

رسالة : أسامة غيث

اطلال مسجد فى الاتحاد السوفيتى !!

هل يمكن أن تنزع الايمان من النفوس ؟

هل يمكن أن تقتلع الاسلام من الجذور ؟

هل يمكن أن تقنع كل الناس بأن الدين أفيون الشعوب ؟

هل استطاعت الشيوعية بعد أكثر من ستين سنة من الثورة فى الاتحاد السوفيتى أن تقضى على الاديان ؟

الاغراء قائم ماديا وأدبيا .. ولكن بالرغم من هذا الاغراء أحيانا .. والتهديد أحيانا أخرى .. فان الدين ما زال حقيقة مستقرة فى القلوب والعقول .

فى دوشنبيه عاصمة اقليم طاجيكستان احدى جمهوريات الاتحاد السوفيتى وفى قلب آسيا وعلى حدود الصين وافغانستان الاسلامية كانت التجربة .. وكان اللقاء مع مسلمين طالت غربتهم وطال شوقهم للاسلام .

كان اللقاء غير رسمى ، بعيدا عن القيود وقدة تقاليد خلال أربعة أيام مدة زيارتى هناك .. الملامح عربية ، الملابس عربية ، النقوش عربية ، واللقاء عربى ، عربى بمعنى اسلامى .

لقد وصل الاسلام الى هناك كدين وتربية البيئة مالية . وصل الى هناك ليخاطب عقل وقلب الانسان وليصوغ حياة المجتمع وسلوك الانسان ، ولذلك ذهبت الدولة وتلاشت الامبراطورية وبقى الدين الاسلامى هناك .. وسيبقى الى الأبد ان شاء الله .

هل هم مسلمون

منذ أن وصلت الى المطار داعبت أذنى أسماء المستقبلين نور الدين وخير الدين .. انها أسماء اسلامية مرتبطة بالدين ، بنوره وخيره .

كان رد الفعل الطبيعى أن أبادلهم تحية الاسلام السلام عليكم . وكان الغريب أن يكون الرد المباشر وعليكم السلام ورحمة الله .. الحمد لله .

تعمدت فى كل مكان ، وبعيدا عن آذان المرافقين الذين يعرفون العربية أن أقول السلام عليكم والحمد لله ، وكانت الاجابة تأتى على استحياء من الرسميين وعليكم السلام . جعلتها قضية لغة وتفاهم وحوار انى فقط أحاول أن أحيى هؤلاء الناس بكلمات نعرفها سويا ولا أكثر .

تجرأت بعد ذلك أكثر مع غير الرسميين مع الناس فى المحلات مع البشر لاقول لهم محييا السلام عليكم والحمد لله وأشهد أن لا اله الا الله .

وكانت الكلمات الاسلامية تتوالى للرد وعليكم السلام والحمد لله وأشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله .

حتى هذه اللحظة تصورت أيضا أنها مجرد كلمات . مجرد ذكرى .. مجرد تراث من الاباء والأجداد . وكانت بعد ذلك المفاجأة !!

مسلما توفى والحمد لله

هناك وخلال جولة حرة فى مدينة دوشنبيه دخلت احدى الأسواق . سوق تربية الشبه من سوق التربية المصرية . الملابس عربية البيع يتم بطريقة بدائية . كانت معى زميلة عربية وأخرى زميلة مصرية . وكانت الزميلة العربية تلبس « ماشاء الله » عليها آية الكرسى . توجتنا بأن الجميع يتركون ما يبيعون وما يشترون ليقتربوا منها يمسكون بآية الكرسى الذهبية يقرأون حروفها الصغيرة وكلماتها العظيمة ، وكان الذى يقرأ شاب فى العشرين من عمره .. المفاجأة أن الشباب يقرأون القرآن يعرفونه ويسعدون به ؟ !

وكان مع الزميلة المصرية مصحف أخرجته فتلقفته الأيدى تتداوله بشغف ورهبة وحب حقيقى . فتحه الشاب ابن العشرين عاما وبدأ يرتل آياته ويرتيل تراتى النطق سليم والقواعد اللغوية سليمة .

وبدأت أبعاد الموقف تتحدد انهم يريدونه .. يريدون المصحف بأى وسيلة وبأى ثمن ؟ !

عرضوا النقود .. عرضوا حبهم وتعظيمهم بالمصحف !! عرضوا شهاداتهم بأنه : لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله .. عرضوا ما يعرفون « مسلما توفى والحمد لله » .

وللاسف فان المصحف جزء من الانسان جزء من حامله . احيانا لا تستطيع أن تتحرك بغيره لا تشعر بالامان اذا فقدته وحتى لو كان ذلك لمسلمين لا يجدونه . يبحثون عنه وينتظرونه يملكون النقود ولا يجدون من يبيعهم اياه . وكان موقفا نسيناه سينا نريد أن نعطيهم المصحف ولا نستطيع لانه جزء منا فيه الايمان لنا وهو الطمأنينة . ولم نستطع أن نتخذ قرارا بفقدان الامان والطمأنينة ..

عرضوا أن يأخذوا من الزميلة العربية آية الكرسى ، وكان نفس الموقف النفسى .

سألتهم عن المصاحف قالوا انه مصحف وحيد يملكه الشيخ .. أين هو ؟ !

الشيخ موجود والدليل القاطع على وجوده ذلك الشاب الذى يجيد قراءة القرآن ويجيد تلاوته وترتيله .

ماذا فعلوا بالمساجد ؟

وهناك على بعد نحو مائة كيلو متر من مدينة دوشنبيه توجد بقايا قلعة قديمة وعلى بعد عدة أمتار بالقرب من مدخل القلعة يوجد الجامع وبجانبه المدرسة . انهما جامع وبقايا مدرسة اسلامية قديمة .

سألت من القلعة .. عن الجامع .. عن المدرسة عن التاريخ والمبانى من هؤلاء الذين وجدوا هناك وبنوا كل ذلك فكانت الاجابة بالصمت : غير معروف من بنى وغير معروف من شيد . كل شىء سقط من الحسبان فقط فى غياهب النسيان لانه ارتبط بالمسجد . ارتبط بحقيقة الاسلام وجوهره وبعزه .

ارتبط بالمسجد وارتبط بالمدرسة ارتبط بالعلم والدين .

لم أتمالك رغبتى فى دخول المسجد ، كانت الاحجار من حوله تسد المدخل اليه . « المآذن » تجرى حوله ، يكاد يسقط من الاهمال . يتداعى من كثرة ويلات الزمان .

وفى المقابل كانت صورة الآثار فى موسكو وغيرها من الاماكن كيف يعتنون بها وكم ينفقون عليها حتى تبقى شاهدة على حضارة وتاريخ مجتمع !!

تسلقت الاحجار ودخلت المسجد من الداخل يحجبه عن القبلة من بين أكوام الاتربة حطامه . هناك فى منتصف الجامع توجد القبلة أمامها أكوام الاتربة .. اتربة تفوح منها رائحة الزمان رائحة الاهمال والتجنى والتعدى على حرمة بيت من بيوت الله .

الدين هو الامان

عندما رأت المرافقة الروسية احتفائى بالمسجد واحتفالى بما حوله وتلاحق اسئلتى عليها حول المكان والزمان قالت وبلا مقدمات هل تعلم أنى أشعر بالحسد لهؤلاء الذين يؤمنون بالله ... لهؤلاء الذين تربطهم بالله ديانة المرافقة الروسية قالت فى لحظة صفاء هل فعلا يعلم الله أن الديانة ... أريدها حتى استريح وقت الازمة والحسن بالراحة ساعة الالم .

تقاليد اسلامية

من التعليمات التى تلقينا المرافقون السوفيت من الوفد الالتزام بها العرض عند تصوير الناس ، وخاصة النساء . سألتهم عن السبب قالوا انها تقاليد البعض فى جمهورية طاجيكستان ، خلال أيام الزيارة تكشفت أبعاد الاجابة .. المسلمون يرفضون التصوير ، وخاصة للنساء . الشعور الدينى ما زال قويا وحقيقيا فى النفوس برغم كل سنوات الحكم الشيوعى .

طاجيكستان قريبة من سمرقند ، قريبة من طشقند ، أى انها قريبة من منارات الاسلام القديمة فى أواسط آسيا . قريبة من معاقل الامبراطورية الاسلامية القديمة ..

تذكرت ابن زيدون وهو يرثى الاندلس « اسبانيا الآن » تذكرته وهو يرثى سقوط مدنها وتراثها .. يرثى الاسلام والمسلمين ويطالب العرب على امتداد البحار والبيداء والصحارى . تذكرته وهو يقول :

حتى المحاريب تبكى وهى جامدة
حتى المنابر ترثى وهى عيدان
يا راكبين عتاق الخيل ضامرة
لهم فى أوطانهم عز وسلطان
أعندكم نبأ من أهل أندلس
فقد سرى بحديث القوم ركبان

لقد شاهت الحضارة الاسلامية فى الاندلس فما زلنا نبكى حتى اليوم على الفردوس المفقود .

فى الاندلس ضاع كل شىء لان المسلمين تركوا الاندلس وهاجروا بعد سقوط الدولة .. أما فى طاجيكستان وسمرقند وطشقند وغيرها من منارات الاسلام القديمة ، فقد سقطت الدولة وبقى الناس به ولذلك سيبقى الاسلام ما دام هناك هؤلاء الناس □

الرياضة

رسالة الجزائر

اليوم : مصر وتونس فى كرة السلة لفرق الرجال

وآنسات مصر والكاميرون فى أولى مباريات كرة السلة

المجلس الأعلى للرياضة فى أفريقيا يهدى الميدالية الذهبية لفريق تونس الكروى

تبدأ اليوم مسابقات اليوم الثانى فى البطولة الافريقية الثالثة فى الجزائر ويتضمن برنامج اليوم مسابقات كرة السلة للرجال والانسات وكرة القدم والسباحة والملاكمة والجودو .

ويلعب اليوم المنتخب القومى للانسات فى كرة السلة أولى مبارياته مع منتخب الكاميرون .. وفى نفس المسابقة تلعب آنسات تونس مع آنسات مدغشقر .. وآنسات ساحل العاج مع السنغال .

وفى بطولة الرجال يتقابل المنتخب المصرى مع منتخب تونس والكونجو مع السنغال وجزر موريشس مع ساحل العاج .

كرة القدم :

وفى كرة القدم يتقابل فريق الكاميرون مع غانا ونيجيريا مع مالى فى المجموعة الثانية ، أما فى المجموعة الاولى فيتقابل منتخب ليبيا مع مالاوى ..

السباحة :

وفى السباحة تقام تصفيات ١٠٠ متر حرة و١٠٠ متر ظهر و١٠٠ متر حرة للسيدات وتصفيات ١٠٠ متر حرة و١٠٠ متر ظهر و٢٠٠ متر فراشة للرجال و٤٠٠ متر متنوع للسيدات .

الملاكمة :

وتبدأ اليوم عملية الميزان والكشف الطبى والادوار التمهيدية لبطولة الملاكمة .

الجودو :

وتبدأ اليوم مسابقات الجودو حيث تقام الادوار التمهيدية والدور قبل النهائى لوزن ٨٦ كيلو جراما ووزن فوق ٩٥ كيلو .

الميدالية الذهبية لتونس :

هذا وقد قرر المجلس الاعلى للرياضة فى أفريقيا فى اجتماعه الاخير فى الجزائر منح تونس الميدالية الذهبية الشرفية تقديرا للصورة المشرفة التى ظهر بها الفريق التونسى لكرة القدم فى مسابقة كأس العالم والتى انتهت اخيرا فى الارجنتين .

صرح بذلك ابراهام أورديا رئيس المجلس الاعلى للرياضة وقال أن فرق كرة القدم العربية والافريقية قد أثبتت وجودها بين الفرق المتقدمة فى العالم وتفوقت على بعضها .. وأن هذا التقدم سوف يؤدى الى زيادة عدد الفرق الممثلة لافريقيا فى بطولة كأس العالم القادمة الى فريقين بدلا من فريق واحد .

كما أعلن اورديا منح العداء رونو الكينى الميدالية الذهبية الشرفية وذلك لتسجيله أربعة أرقام عالمية جديدة هذا العام فى سباقات ٥ آلاف متر وعشرة آلاف و٣ آلاف متر موانع و٣ آلاف متر عدو .. وسوف يمثل كينيا فى دورة الجزائر □

● ● ●

سفر حسن حلمى الى الجزائر

غادر القاهرة ظهر أمس فى طريقه الى الجزائر المهندس محمد حسن حلمى رئيس اتحاد الكرة ورئيس نادى الزمالك لحضور الدورة الافريقية الثالثة

أختيار منتخب الناشئين

لمباراة تونس فى كرة القدم

تم أمس اختيار ٢٢ لاعبا للانضمام للمعسكر النهائى لمنتخب الناشئين تحت ١٩ سنة فى كرة القدم استعدادا للقاء تونس الاول بالمحلة يوم ٦ اغسطس واللاعبون هم :

ابراهيم عزت ، أحمد شوبير ، زكى عبد الفتاح لحراسة المرمى — وخالد كرم « كابتن الفريق » ، بدر حامد ، ماهر عبد الفتاح ، حسام البدرى ، جورج غزالى ، هشام موجه لخط الظهر وعلاء حسن ، ابراهيم يوسف ، بكر عبد العزيز ، محمد هاشم ، محسن حسن ، مصطفى الزنفلوى لوسط الملعب — نصر ابراهيم ، جمال حمزة ، حاتم الكردى ، حسام عبد الغنى ، وحمدى الجديدى ، طارق محجوب ، محمد صالح ، ناصر على للهجوم .

ومن المعروف أن نتيجة مباراتى تونس الاولى والثانية التى تقام بتونس يوم ١٩ أغسطس سوف يتحدد على ضوئها الفريق الذى يلعب فى نهائى المجموعة مع ليبيا .

مصر تشترك فى بطولة ايطاليا الدولية للغطس

بعد النتائج الطيبة التى حققها الفريق المصرى للغطس فى بطولتى الدانمرك والنرويج الدوليتين وحصوله فيهما على ٦ ميداليات ذهبية قرر الاتحاد المصرى للغطس اشراك أحمد حسن وسعيد الضو فى بطولة ايطاليا الدولية التى تقام فى مدينة بلزانو غدا الاربعاء وتعتبر البروفة الاخيرة للابطال المشتركين فى بطولة العالم القادمة التى تنظمها المانيا الغربية بمدينة برلين فى أغسطس القادم »

فى لقاء مع البطل المصرى أحمد حسن الذى حقق مفاجأة كبيرة فى بطولة النرويج الاخيرة بحصوله على الميدالية الذهبية للسلم المتحرك ارتفاع ثلاثة أمتار بعد فوزه على بطل النرويج يون جروند الحاصل على المركز الرابع فى بطولة أوروبا » يقول البطل المصرى .

□ الاتحاد المصرى للغطس أتاح للمنتخب فرصة طيبة للاحتكاك الدولى المستمر » للناشئين والكبار ، الذى أثمر عن تدعيم نتائج الفريق ببطولة لاخرى ففى بطولة الدانمرك حصلنا على خمس ميداليات منها واحدة ذهبية فقط فى البطولة التالية بالنرويج اشتركنا بسبعة لاعبين فقط فى أربع مسابقات وحصلنا على المركز الثالث للفرق برصيد خمس ميداليات ذهبية وثلاث فضية وواحدة برونزية .

□ الناشئون الصاعدون بعضهم حقق نتائج طيبة للغاية خلال بطولة النرويج ، ففى بطولة تحت ١٢ سنة استطاع الناشىء أحمد على جمال أن يحصل على ميدالية ذهبية فى السلم المتحرك ارتفاع ثلاثة امتار وعلى البرونزية فى السلم الثابت ارتفاع متر » وقد نال الاعجاب من الجميع عندما عرفوا أن عمره لم يتجاوز عشر سنوات ! » أيضا الناشىء جهاد فؤاد لاعب نادى الشمس الذى اكتسح بطولة تحت ١٥ سنة بفوزه بمسابقاتها الثلاث بحصوله على ثلاث ميداليات ذهبية وهو الامر الذى لم يحققه الا لاعب كفر سويدى خلال البطولة »

ناجى عبد الله الأول للهواة

فى سباق كابرى نابولى للسباحة الطويلة

مندور الثانى محترفين يليه الشاذلى

عادت أمس بعثة مصر من ايطاليا بعد أن اشتركت فى سباق كابرى — نابولى لسباحة المسافات الطويلة ..وقد جاء ناجى عبد الله من مصر فى المركز الاول لسباق الهواة وقطع مسافة السباق فى ١١ ساعة و٢٧ دقيقة و٣ ثوان .. وجاء فى المركز الثانى سيد فاخر من السعودية » وفى المركز الثالث فريد خميس من سوريا وعلوى مكى من السعودية فى المركز الرابع .

أما فى سباق المحترفين فقد جاء فى المركز الاول جون كنسيلا من أمريكا وقطع مسافة السباق فى ١٠ ساعات و٢٨ دقيقة » وجاء مجدى مندور من مصر فى المركز الثانى وقطع المسافة فى ١١ ساعة و١٤ دقيقة و١٩ ثانية وجاء ناصر الشاذلى من مصر فى المركز الثالث يليه مروان غزاوى من مصر فمروان صالح فماهر صالح وهما من سوريا فيولا ماجو من المجر فى المركز السابع .

وقد اشترك فى السباق ٢٨ سباحا يمثلون ١٣ دولة أكمل السباق ١١ سباحا وخرج من الماء عشرة سباحين والباقون اضطروا للخروج بعد ١٣ ساعة لعدم التمكن من الوصول الى خط النهاية فى نابولى ، ويعتبر سباق هذا العام والذى يبلغ طوله ٣٦ كيلو مترا من اقوى المسابقات منذ تاريخ اقامته ، واشتركت فيه عشرة دول هى : مصر وانجلترا وهولندا والمجر والهند وأمريكا وايطاليا والسعودية ودولة الامارات والسودان .

●● استقبلت الجماهير السباحين المصريين بالهتاف والتصفيق وسط احتفال شعبى على الشاطىء لم يسبق له مثيل .

●● اقيم السباق فى ظروف صعبة لارتفاع الامواج ومياه البحر .

مروان غزاوى

حوادث

نجاة ٣٠ ساكنا بالزيتون

فى انهيار منزل من ٤ طوابق

كتب — صلاح عبد العزيز :

انهارت عمارة من ٤ طوابق بالزيتون ونجا جميع سكانها البالغ عددهم نحو ٣٠ شخصا من الموت بعد أن شعروا باهتزازها فى الساعات الاولى من صباح أمس .. وقد أدى الانهيار الى تحطيم سيارتين كانتا تقفان أمامها .

وكان سكان العمارة رقم ٢٦ بشارع الليثى بالزيتون قد شعروا باهتزاز العمارة بشدة فى الساعة الخامسة من صباح أمس فخرجوا مذعورين بملابس النوم الى الشارع وبعدها بثوان انهارت طوابق العمارة الاربعة . وانتقل على الفور رجال الاسعاف والانقاذ كما انتقل الى مكان الحادث العميد سلامة سركيس مساعد الفرقة والمقدم سيد الغريب الاتربى مأمور الزيتون بالنيابة والرائد عبد العزيز حامد رئيس مباحث الزيتون حيث تبين أن مالك العمارة اسمه زكى ميخائيل وأن سكان العمارة كانوا قد حرروا محضرا بقسم الزيتون منذ اسبوع عن حالة العمارة وأرسل السيد أحمد فؤاد رئيس حى شرق القاهرة أحد مهندسى الحى لمعاينتها وتقرر أن يقوم المالك باعمال التكييس

وقد نتج عن الانهيار تهشم سيارتين كانتا تقفان أسفل العمارة أحداهما يملكها المرشد السياحى ثروت أميل خزام والاخرى يملكها الدكتور كمال زكى واصف اللذان يقيمان بالعمارة المنهارة بالاضافة الى تلف جميع منقولات سكان العمارة البالغ عددهم نحو ٣٠ شخصا وقد تولى حنفى جبالى مدير نيابة الزيتون بالنيابة التحقيق مع صاحب العمارة وأمر بتشكيل لجنة فنية لمعاينتها .

اجتماع مفاجىء للسادات والجمسى [بقية]

وكان الفريق الجمسى قد وصل الى سالزبورج يرافقه اللواء طه المجدوب — وقد استقبله الرئيس السادات الذى الغى زيارته لمدينة ميونخ — فى قصر فوشيل ، حيث عقدا اجتماعا انضم اليه بعد ذلك السيد محمد ابراهيم كامل وزير الخارجية .

وكذلك وصل الى سالزبورج عيزر ويزمان وزير الدفاع الاسرائيلى يرافقه الجنرال تامير .

وقبل أن يستقبل الرئيس السادات وزير الدفاع الاسرائيلى ، قال ويزمان فى لقاء قصير حضره الفريق الجمسى والسيد محمد ابراهيم كامل انه قد عرف بموافقة الرئيس السادات على الاجتماع خلال وقت محدود كان يكفى للاعداد لهذه المرحلة . وسئل ويزمان عما اذا كان يحمل مقترحات جديدة فى رحلة مفاجئة فرد قائلا اننى متفائل عندما التقى بالفريق أول الجمسى الذى لم التق به منذ ٣ شهور — وعندما سئل ويزمان عن موعد سفره من سالزبورج قال ان معى طائرة خاصة واستطيع أن اغادر سالزبورج فى الوقت الذى أريده . وعندما سئل عن مضمون مباحثاته رد قائلا » اننى مرن وارجو انتظار نتيجة لقاءاتى .

ثم استقبل الرئيس انور السادات فى الساعة الثالثة من بعد الظهر السيد عيزر ويزمان وزير الدفاع الاسرائيلى

وقد استغرقت المقابلة ربع الساعة وحضرها الفريق أول محمد الجمسى » نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية والانتاج الحربى والسيد حسن التهامى نائب رئيس الوزراء برئاسة الجمهورية والسيد محمد ابراهيم كامل وزير الخارجية .

ثم اجتمع الرئيس السادات عقب المقابلة مع الفريق اول الجمسى على انفراد .

وعقب تلك بدأت المباحثات السياسية بين الرئيس السادات ووايزمان والتى استغرقت قرابة ٤ ساعات .

ولم يعرف بعد موعد مغادرة ويزمان لسالزبورج وان كانت المصادر النمساوية قد اكدت أن ويزمان سينزل فى فندق [روبرت شوفا] » وأنه سوف يمضى الليلة فى سالزبورج .

كذلك سوف يمضى الفريق اول محمد عبد الغنى الجمسى ليلته فى الاستراحة الملحقة بقصر فوشيل » حيث ينزل الرئيس ومن المقرر ايضا أن يعود الفريق الجمسى اليوم الى مصر على طائرة الرئيس السادات .

وقد كان الاجتماع المفاجىء موضع تعليقات وكالات الانباء » وقالت وكالة الاسوشيتدبرس ، أن مناقشات وزيرى الحربية المصرى والدفاع الاسرائيلى تتعلق أساسا بالانسحاب الاسرائيلى الكامل من سيناء » وان الاتفاق بين الجانبين على هذه المسألة يكاد يكون تاما

وذكرت وكالة اليونايتدبرس ، أن خبراء شئون الشرق الاوسط » ارجعوا موافقة مصر على التقاء الفريق اول الجمسى مع ويزمان » الى ظهور [عناصر جديدة] طرأت على الموقف نجاة جعلت اللقاء ممكنا وضروريا وجعلت عقده قبل بدء اجتماعات لندن الثلاثية مفيدا .

وكان راديو اسرائيل قد أذاع صباح أمس نبأ سفر عيزر ويزمان المفاجىء الى سالزبورج للاجتماع مع الفريق أول الجمسى .

وذكرت وكالة الانباء الفرنسية من القدس أن الدوائر السياسية الاسرائيلية تعلق أهمية كبيرة على مباحثات عيزر ويزمان فايتسمان مع الفريق اول الجمسى ومع الرئيس السادات .

وذكرت الوكالة انه يسود القدس الاعتقاد بأن هذه المحادثات تهدف الى بذل كل ما هو مستطاع للحيلولة دون انتهاء هذا الاجتماع الى الفشل ، نظرا للخلافات العميقة بين المشروعين المصرى والاسرائيلى حول مستقبل الضفة الغربية وغزة .

واضافت الوكالة الفرنسية أن موافقة مصر على هذا الاجتماع جاءت لتبين انها لا تقصر محادثاتها مع زعيم المعارضة الاسرائيلية . وان ويزمان سيحاول تهيئة مناخ افضل لاجتماع لندن .

ديان يعلن قبول اسرائيل

وقال ديان فى مؤتمره الصحفى الذى عقده بالقدس واذاعه راديو اسرائيل اليوم انه قد تم الاتفاق على جدول اعمال مؤتمر لندن وأن الاقتراح المصرى سيطرح للبحث . كما سيطرح للبحث ايضا المشروع الاسرائيلى بشأن الحكم الادارى الذاتى وكيفية مواصلة المفاوضات المصرية الاسرائيلية .

وقال موشى ديان » أن اسرائيل مستعدة لحضور اجتماعات العريش — وانه يتوقع أن تشمل محادثات السلام فى مؤتمر لندن القادم ثلاث نقاط هى » مقترحات السلام المصرية الاخيرة » وخطة السلام الاسرائيلية ووضع اطار

[بقية]

لاستمرار المفاوضات بين مصر واسرائيل

وقال ديان ان اسرائيل سوف تسعى لاكتشاف نقاط للاتفاق بين مقترحات السلام المصرية والاسرائيلية على الرغم من بعد الشقة بين هذه المقترحات .

وقال ديان انه يفضل اجراء مناقشة للمسائل الاساسية بدلا من محاولة البحث عن صيغة لاعلان المبادىء الخاصة بأسس التسوية ، لانه لا يمكن التوصل الى تسوية بمجرد مناقشة المبادىء » عاجلا أو آجلا سوف تضطر الاطراف الى مناقشة التفصيلات العملية لتلك المبادىء .

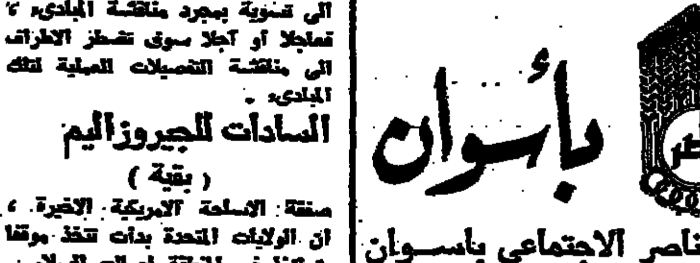
السادات للجيروزاليم

(بقية)

صفقة الاسلحة الامريكية الاخيرة ، ان الولايات المتحدة بدأت تتخذ موقفا متوازنا فى المنطقة لصالح السلام .

ومع كل فان روح المبادرة لن تموت خاصة بعد أن تبناها العالم كله » قد تكون هناك بعض الظواهر السلبية لقد حدث انقسام فى العالم العربى ومناقشات حامية هل نحن على الطريق الصواب أم على الطريق الخطأ ؟ ولكن شكرا لبيجين فانه قد أعطى جبهة الرفض كل الاوراق التى يمكن أن يلعبوا بها ولكننى أعتقد فى النهاية انه لا يوجد طريق آخر أمام بيجين عدا الاعتراف بموقفه القاطع .

اننى أسال بيجين » هل نحن نختلف حول قبول اسرائيل فى المنطقة — لا — هذا هو الخط الذى تتبناه جميع الدول العربية ، هل نحن نختلف على تطويع العلاقات مع اسرائيل هذا ماكنا دائما نرفضه كعرب أما بالنسبة لمصر فقد قلت — لا — نحن مستعدون لاقامة علاقات طبيعية وتسأل مرة أخرى هل نحن نختلف على مايسمى ضمانات ومشكلة الامن الاسرائيلى ؟ ولكنى قلت فى اسرائيل اننى أقر أن هناك مسألة تتعلق بأمن اسرائيل وفى نفس الوقت فهناك مشكلة أمن بالنسبة لنا نحن العرب والمهم أن نناقش هذا كله حول مائدة المفاوضات كأناس متحضرين بدلا من الدخول فى حرب » ثم هل نختلف على حسن الجوار والحدود المفتوحة وحول كل هذا قلت لا .. لا أعتقد اننا نختلف على ذلك لاننى قلت اننى مستعد لفتح الحدود مع اسرائيل : ومستعد لاقامة علاقات طبيعية ومستعد ايضا لتنفيذ النقاط الخاصة بالامن والتى سبق أن أعلنتها والتى تتضمن كل اجراءات الامن اللازمة — وعندما أسأل ما هى حقيقة العلاقات بيننا ؟ انها ببساطة تتمثل فى موقف بيجين انه يريد اقامة سلام دائم وأمن وعلاقات حسن جوار ويريد الارض والتنازل عن جزء من سيادتنا .. لا .. اننى آسف نحن غير مستعدين اطلاقا ان نفرط فى أى جزء من أراضينا ولا فى سيادتنا .



افتتاح فرع بنك ناصر الإجتماعى بأسوان

على بركة الله تعالى وبمشيئته تم قبل ظهر يوم الاثنين ٧٨/٧/٣ افتتاح فرع بنك ناصر الاجتماعى باسوان



وكان السيد ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء قد اناب السيدة الاستاذة الدكتورة آمال عثمان وزيرة الشئون والتأمينات الاجتماعية لافتتاح الفرع .

وقد شرفت السيدة الدكتورة الوزيرة حفل الافتتاح وفى صحبتها السيد اللواء كمال خير الله محافظ اسوان والسيد الاستاذ سمير مصطفى متولى وكيل أول وزارة التأمينات والسيد الاستاذ احمد شكرى وكيل أول وزارة الشئون الاجتماعية والاستاذ محمد حسن وكيل الوزارة . والسادة اعضاء مجلس الشعب والمجلس المحلى وكبار العاملين بقطاعات المحافظة حيث كان فى استقبالهم السيد الاستاذ ابراهيم لطفى رئيس مجلس ادارة البنك ورؤساء القطاعات وكبار العاملين بالبنك ومدير فرع البنك باسوان .

وقد رحب السيد رئيس مجلس ادارة البنك بالسيدة الدكتورة الوزيرة والسيد المحافظ وصحبهما وأوضح الخدمات التى يقدمها البنك لجمهور المواطنين فى مختلف المجالات وما يعتز به البنك بالنسبة لمحافظة اسوان بالذات حيث قرر الاسهام اسهاما ايجابيا فى أهم مشروعاتها الانتاجية سواء ما يتصل منها بالثورة الخضراء او التنمية الصناعية التى تتفق وما حباها الله بها من موارد طبيعية وامكانات صناعية ضخمة . كما اشار السيد رئيس مجلس الادارة الى الدور الكبير الذى يعتزم البنك القيام به فى مجال استغلال بحيرة ناصر وتزويد صياديها بالقوارب الميكانيكية والثلاجات ولوازم الصيد المختلفة .

ثم تفضلت السيدة الدكتورة الوزيرة بتفقد الفرع وناقشت العاملين به فيما يقدمونه من خدمات وطلبت اليهم الاهتمام بسرعة انجاز العمليات وتقديم كل التسهيلات الممكنة لجماهير المواطنين بالمحافظة كما اشارت باعطاء اولوية خاصة فى تمليك السيارات لهم وتدبير اتماط الجرارات الزراعية التى طلبوا الحصول عليها وفقا لتسهيلات البنك المعروفة .

وتمنت السيدة الدكتورة الوزيرة — فى نهاية الزيارة — التوفيق للبنك وللعاملين به .



من مفكرة

محمد فتحى

لم أستطع أن أغلب البنتاجون

□ المكان .. بون عاصمة ألمانيا الغربية
□ الزمان .. أوائل الستينات



جاء الصبى ابن المستشار الصحفى لأبيه بكتاب مقرر عليه فى مادة التاريخ وقال له اقرأ ما كتب فيه عن قناة السويس . قرأ الأب الدرس فوجده محشوا بالاكاذيب والاغلاط .. كيف أن قناة السويس وهى ممر دولى هام يعمل فى خدمة الملاحة منذ انشائها ديلسبس تعرضت عام ١٩٥٦ للاغتصاب من قبل جمال عبدالناصر ، فلم يكن بد من أن تتضافر الدول المحبة للسلام مع أصحاب القناة لتخليصها من يد مغتصبها الدكتاتور الشرير الذى يهدد سلام المنطقة وسلام اسرائيل وسلام العالم ... إلى آخر ما جاء فى الدرس من ادعاءات واباطيل .

أخذ الأب المستشار الكتاب الى رئيس البعثة فقامت الدنيا وقعدت فى ارجاء السفارة فهذا كتاب مدرسى يسب رئيس الدولة فضلا عن انه يدخل فى أذهان الوف التلاميذ من امريكيين ومصريين ومن جنسيات متعددة فى المانيا وغير المانيا صورة زائفة باطلة عن مصر ورئيسها وقناتها .

وجىء بالمستشار الثقافى رئيس البعثة التعليمية وقيل له : هذه مسألتك فتصرف .

وقبل أن انصرف لأتصرف قلت الا يقول لى أحد أى مدرسة فى المانيا تلك التى تدرس هذا الكتاب . قيل انها ليست مدرسة المانية وانما هى المدرسة الأمريكية . والمدرسة الامريكية فى كثير من بلدان العالم منشأ أمريكى يتكفل بتعليم أولاد الدبلوماسيين الامريكيين ولا بأس من أن يسمح لعدد من أولاد الدبلوماسيين الأجانب بالالتحاق بالمدرسة .. والدبلوماسيون المصريون وغيرهم من الافريقيين والاسيويين خاصة يفضلون أن يلحقوا أولادهم بهذه المدارس التى تعلم المواد باللغة الانجليزية لا بلغة المضيف ، وذلك حتى لا تضطرب دراسة الأولاد فى حالة النقل الى بلد آخر أو العودة الى الوطن حيث توجد فى الغالب مدرسة أمريكية مثيلة أو انجليزية .

كانت الخطوة الطبيعية الأولى هى أن اذهب الى المدرسة وأقابل الناظر . وبالفعل أخذت الكتاب وقابلت ناظر المدرسة وعرضت عليه المسألة قلت إنى أخاطبه لا كدبلوماسى وانما كزميل له من أسرة التربية والتعليم . واناشده بهذه الصفة وبحق الرسالة التى كانت تجعل من المعلم رسولا — كما يقول شوقى — ان ينظر الى الموضوع الذى جئته من أجله .

هل قرأ ذلك الدرس وهل يوافق على ما جاء فيه ؟

هل يرضى وهو المربى الفاضل ان يلقن النشء شيئا غير العلم الصحيح والحقائق ؟

ثم الا يؤدى ذلك بسمعة التعليم الامريكى وخاصة فى ذلك الميدان الدولى الذى نحن فيه ؟

أخذ المربى الفاضل يهز رأسه ولا يدرى ما يقول . ثم حزم أمره وقال فى تعاطف :

انى متفق معك تماما فى كل ما تذهب اليه . ولكن الامر ليس بيدى ولا حيلة لى فيه . المناهج والكتب مقررة وليس لى حق تعديلها أو تغييرها . واعلم إذا كنت لا تعلم (لم أكن أعلم) ان هذه المدرسة تابعة للبنتاجون وأنى معين من قبل البنتاجون . البنتاجون هو الذى يضع المناهج والكتب والمتصرف فى هذا الأمر اذن هو الملحق العسكرى فعليك به .

الحق أقول انى خشيت بادىء ذى بدء ان يكون المعلم جامد الدماغ صلب الرأى .. ولعلى أحسست بقدر من الارتياح عندما أبلغنى ان المحال اليه رجل عسكرى فالعسكرى رجل جبل على النظام والاستقامة فلن يرضى بالعوج أو كما تقول بالحال المائل .. وهو من أهل الحزم والعزم فسيقطع فى الأمر على الفور ان لم يكن إحقاقا للحق وارضاء للقيم الانسانية فليكن ارضاء لوطنه وصونا لسمعة هذا الوطن .

عهدنا بالسفارات ان يكون فيها ملحق عسكرى قد يكون الى جانبه ملحق جوى ، وآخر بحرى . ولكننى عندما اتصلت بالسفارة الامريكية فى بون اكتشفت ان بها عشرات منهم — دون مبالغة . لعلهم يمثلون مختلف الاسلحة أو يختصون بشئون القوات الامريكية المرابطة — ولا تزال — فى المانيا أو بشئون الناتو .. وها هو أحدهم مختص بشئون التعليم ؟ !

التغيير الذى ارتسم على قسمات وجه ممثل البنتاجون لشئون التعليم عندما عرضت عليه الامر كان تعبير امتعاض . وكأنما كان لسان حاله يقول : من هذا الذى جرؤ على المجىء لمناقشة سياسة البنتاجون فى أمر من الامور حتى ولو كان هذا الامر أمر تعليم ؟ ! !

أرخيت شعرة معاوية ، ولجأت الى المداهنة . قلت له وقد ظننت اننى احتويته فى جعبتى :

لعلك تتذكر أن حرب ١٩٥٦ كانت عملا غير اخلاقى استنكره قائدكم ورئيسكم العظيم المظفر أيزنهاور وعبر عن هذا الاستنكار برفضه مرتين مقابلة أنتونى ايدن رئيس وزراء بريطانيا . وان ايزنهاور وحده هو الذى أنهى الحرب واضطر قوات العدوان الى الانسحاب . فكيف يتأتى أن يكون هذا هو الموقف الرائع للولايات المتحدة ثم يصدر كتاب — امريكى — يناقض هذا الموقف التاريخى العظيم .. ؟ !

غير أن مداهنتى هذه البالغة لم تجد معه نفعا . تعبير الامتعاض المرتسم على قسمات وجهه ظل كما هو . هل كان من أولاد العم مؤازرا لزميله مؤلف الكتاب .. ؟ !

شددت الشعرة ولجأت إلى أسلوب التخويف . قلت له انكم بمثل هذا الكتاب تسيئون الى سمعة الولايات المتحدة وتخسرون أصدقاءكم ، فضلا عن أن أعداءكم يمكن أن يستغلوا هذا الموقف — كانت الحرب الباردة على أشدها — فيلتقطوا ويهولوا ويشهروا بكم فى أجهزة إعلامهم المدوية فى كل انحاء الدنيا . وقد يترتب على استمرار هذا الوضع ان يتسحب التلاميذ المصريون والعرب وأصدقاؤهم من المدرسة الامريكية فى مظاهرة سوف يكون لها صداها فى الصحافة والاذاعات المرئية والمسموعة ؟ !

ان كانت المداهنة لم تجد فالتخويف قد أجدى .

لم يتحرك جثمانه الضخم ثم قال فى برود يحسد حقا عليه ولعله كان ممزوجا بقدر من الصلف البروسى :

سأرفع الامر الى البنتاجون وأحيطك علما عندما يجيئنى رد .

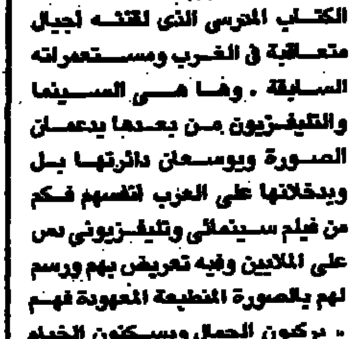
طويت شعرة معاوية وحملت الكتاب الأثيم وكأننى أنا الأثيم لاكاتبه . وكتبت تقريرى لرئيس البعثة ولادارتى المركزية .. ولم نقفل الموضوع حتى نرى الرد .

ومضى أسبوع وأسبوع ثان وثالث ورابع وخامس دون أن أتلقى أى رد رغم استعجالات منى الى الملحق البنتاجونى .

ولما بدا ان البنتاجون يعمل على طريقة « أذن من طين وأذن من عجين » فقد نصحت بأن ينقل الامر الى قنوات أعلى بين البلدين وأن ينظر فى سحب أبنائنا من المدرسة . ولكن لم يؤخذ بنصحى . والحكاية نيول طريقة . فقد وجدتنى هدفا لأمطال من المنكرات تأخذ على قصورى لأنى لم استطع أن اهزم البنتاجون .

هذه الحكاية تزيح النقاب عن نوع من الأساليب الخسيسة التى لا يتورع عن اتباعها أنجاس الدعاة متسللين الى الكتاب المدرسى فيقلبون فيه الحقائق عامدين ويدسون فيه سمومهم التى يتشربها مع الأسف النشء البرىء ولا حظ له فى تلك السن من قدرة على التشكك والارتياب أو مناقشة الامور مناقشة عقلية . ومن ثم يشب وربما يشيب وهو مؤمن بهذه المعلومات يرددها كمسلمات لا جدال فى صحتها ولا سبيل الى التشكيك فيها .

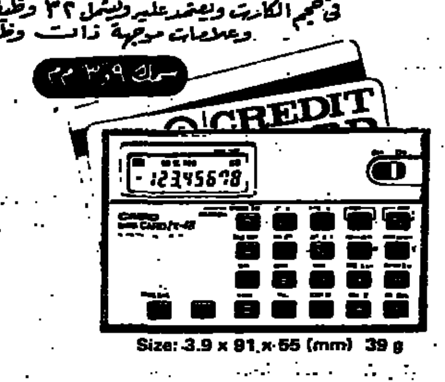




ولعل الكتاب المدرسى واحد من أكبر المصادر لاذاعة ما يسميه الأعلاميون بالصور المنطبعة فى الأذهان تلك التى تدفع الشعوب والقادة — سواء عن حق أو غير حق — بصفات تلصق بهم وتتبع . ولقد عانى العرب كثيرا من تلك الصورة المنطبعة عنهم بسبب الكتاب المدرسى الذى لقنته أجيال متعاقبة فى الغرب ومستعمراته السابقة . وها هى السينما والتليفزيون من بعدها يدعمان الصورة ويوسعان دائرتها بل ويدخلانها على العرب أنفسهم فكم من فيلم سينمائى وتليفزيونى دس على الملايين وفيه تعريض بهم ورسم لهم بالصورة المنطبعة المعهودة فهم « يركبون الجمال ويسكنون الخيام ويبحثون عن الملذات ويغدرون »

لقد وضح أن من واجب إخواننا الملحقين الثقافيين العاملين فى الخارج الاطلاع على الكتاب المدرسى وخاصة فى مادتى التاريخ والجغرافيا والتعرف على ما يكتب عن بلادهم ومعتقداتهم وحقائق معيشتهم والتعاون مع السلطات التعليمية لتصحيح ما قد يكون هناك من اخطاء دست عن سوء نية أو جاءت عفوا . وما نحسب أن دولة فاضلة ترضى أن يلقن ابناؤها الأكاذيب والأباطيل .





إعلانات مبوبة

وظائف خالية

★ مطلوب صيدلى خدمة ليلية لصيدلية العزبى ١ شارع أحمد تيسير كلية البنات مصر الجديدة المقابلة شخصيا اليوم وغدا .

الجهاز التنفيذى للهيئة العامة لتنفيذ مجمع الحديد والصلب

اعلان رقم ١ لسنة ١٩٧٨

يعلن الجهاز التنفيذى للهيئة العامة لتنفيذ مجمع الحديد والصلب عن حاجته لعاملين من الحاصلين على دبلوم المدارس الثانوية الصناعية او ما يعادله أو خبرة مع معرفة القراءة والكتابة وذلك فى المهن التالية :

أ — ١ — ميكانيكى ١٩٧٨/٧/١٨
٢ — كهربائى ١٩٧٨/٧/١٩
٣ — سباك صحى ١٩٧٨/٧/٢٢
٤ — لحام أوكسجين ١٩٧٨/٧/٢٤
٥ — لحام كهرباء ١٩٧٨/٧/٢٤
٦ — خراط ١٩٧٨/٧/٢٥
٧ — عامل تزييت تشحيم ١٩٧٨/٧/٢٦

ب — من الحاصلين على دبلوم المدارس الثانوية التجارية او ما يعادلها لوظائف كتبة آلة كاتبة (عربى — انجليزى) ١٩٧٨/٧/٢٩ .

وذلك للعمل فى مواقع المشروعات التى يقوم بها الجهاز

ويشترط اداء الخدمة العسكرية أو الاعفاء النهائى منها

وعلى المتقدم ان يقدم ما يثبت شخصيته ومؤهله ومدة الخبرة فى المواعيد المحددة للاختبار لكل مهنة .

وسيتم التعيين او النقل وفقا للوائح العامة للجهاز

وستقوم سيارات الجهاز بنقل السادة الراغبين فى التقدم من أمام محطة المترو بحلوان فى تمام الساعة ٩,٣٠ من صباح أيام الاختبارات .

عطاءات ومناقصات

مستشفيات جامعة الزقازيق

تعلن عن اجراء مناقصة عامة بين شركات القطاع لتوريد عدد ١ (واحد) جهاز أشعة حديث يفى بأغراض فحص الجهاز الهضمى والدورة الدموية وذلك الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٧٨/٧/٢٥ . وتطلب المواصفات والشروط مقابل خمسمائة مليم عن كل نسخة بخلاف أجرة البريد وتقدم الطلبات على ورقة دمغة فئة ١٥٠ مليم . هذا ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الميعاد او بدون تأمين ابتدائى يوازى ٢٪ من قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ من قيمة العطاء الراسى ولا يجوز ربط عطاء بآخر ويشترط فى المتقدم ان يكون له سجل تجارى وبطاقة ضريبية . وللمستشفى الحق فى قبول أو رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب .

٧٨/٢١١٧

عطاءات ومناقصات

وزارة استصلاح الاراضى — الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية

مجمع الاصلاح الزراعى — الدقى

تعلن الهيئة عن بيع اصناف مستعملة وراكدة عبارة عن سيارات وقطع غيارات الات ومعدات وجرارات زراعية ومحاريث وقطع غيار — ماكينات انارة وموتورات رش — اثاث صاج وخشب ، موجودة بمخازن الهيئة بالوادى الجديد وحلوان .

وذلك بالمزاد العلنى فى الجلسة التى ستعقد لذلك الساعة العاشرة صباح الأحد الموافق ١٩٧٨/٧/٣٠ بصالة السينما بمبنى الاصلاح الزراعى بالدقى

ويمكن معاينة هذه الاصناف فى مواعيد العمل الرسمية بالوادى الجديد وحلوان

وعلى من يرغب الاشتراك فى المزاد التقدم بطلب على عرضحال دمغة قيمته ١٥٠ مليم باسم السيد/مدير ادارة التموين مع سداد مبلغ جنيه واحد ثمن النسخة من شروط المزاد وقائمة الأصناف التى يمكن الحصول عليها من مخزن توريدات الهيئة بالدقى

وعلى كل متزايد أن يدفع مائة جنيه كتأمين مؤقت يكمل الى ٢٠٪ من قيمة الاصناف الراسية عليه ويقدم البطاقة الضريبية .

● وللهيئة الحق فى تنزيل او رفض اى عطاء بدون ابداء الأسباب .

عطاءات ومناقصات

وزارة الزراعة — لجنة مشتريات الالات والمعدات الزراعية

اعلان رقم ٧٨/١٢

تقبل العطاءات فى المناقصة العالمية بين الشركات العالمية (عملية رقم ٢٥) عن استيراد محطة غربلة لحساب الهيئة الزراعية المصرية خصما من القرض الألمانى بمكتب السيد/ الدكتور وكيل الوزارة للشئون الهندسية بالدور الرابع بديوان عام الوزارة الدقى . وذلك حتى الساعة الثانية عشر ظهر يوم ١٩٧٨/٨/١٠ — وقد تحدد ثمن النسخة الواحدة عشرون جنيها .

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة العامة للشئون المالية بالبنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى بميدان التحرير (أول شارع القصر العينى) وذلك بتقديم طلب لكل نسخة على عرضحال دمغة ١٥٠ مليم ونظير سداد قيمتها علما بأن التأمين الابتدائى المطلوب من المورد بالخارج ٢٪ يزاد الى ٥٪ كتأمين نهائى عند رسو العطاء كما أن العطاءات تقدم عن طريق وكيل تجارى مصرى من أشخاص القطاع العام أو الخاص مرفقة بصورة فقد الوكالة بسجل الوكلاء التجاريين بوزارة التجارة موضحا بها رقم وتاريخ التسجيل ومدة صلاحية هذه الوكالة . وستستبعد العطاءات غير المستوفاة لهذه الشروط .

وزارة الرى — مصلحة الميكانيكا والكهرباء

مناقصة عامة

تطرح مصلحة الميكانيكا والكهرباء فى مناقصة عامة عملية توريد وتركيب شبكة الانارة الخارجية لمحطة الشيخ فضل

ويمكن الحصول على المواصفات من ادارة المخازن بالمصلحة مقابل جنيهان مصريان .

وتقبل العطاءات بمكتب السيد المهندس/ وكيل الوزارة مدير المصلحة لغاية الساعة الثانية عشر من ظهر يوم ٧٨/٨/١٩

مديرية الاسكان والتعمير بالمنيا

تطرح بين مقاولى القطاعين عملية انشاء مركز صحى بمدينة سمالوط . وقد تحدد لفتح مظاريف هذه العملية الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٩٧٨/٨/٢ . ويمكن الحصول على مستندات هذه العملية من مديرية الاسكان والتعمير بالمنيا بعد تقديم طلب على عرضحال دمغة فئة المائة وخمسون مليما مقابل دفع مبلغ ٢٥ جنيه ثمن العطاء بخلاف مبلغ ٥٠٠ مليما خمسمائة مليما فى حالة طلبها بالبريد . ويجب على كل مقاول أن يرفق بعطائه بيان بسابقة أعماله بالمصالح الحكومية والهيئات وشركات القطاع العام ورقم قيده بمكتب تسجيل مقاولى القطاع الخاص ورقم البطاقة الضريبية . ولا يلتفت الى اى عطاء غير مصحوب بتأمين ابتدائى قدره ١٪ واحد فى المائة يكمل الى ٥٪ خمسة فى المائة فى حالة رسو العطاء

٧٨/٢١١٩

عطاءات

مديرية الاصلاح الزراعى بالبحيرة

تشهر المديرية عن طرح مناقصة بين القطاعين العام والخاص عن عمليتى تحسين الصرف بحديقة الكروين منطقة كفر الدوار وتطهير وانشاء شبكة الرى والصرف بجمعية فابس منطقة الملتجات .

وتحددت جلسة ١٢ / ٨ / ١٩٧٨ الساعة ١٢ ظهرا للعملية الاولى وجلسة الاثنين ١٤ / ٨ / ١٩٧٨ الساعة ١٢ ظهرا للعملية الثانية .

وذلك لفتح المظاريف بمقر المديرية بدمنهور تطلب كراسة الشروط مقابل جنيهان للنسخة الواحدة والاطلاع على الرسومات بمقر المديرية .

وعلى الراغبين التقدم بعطاء داخل مظروف مغلق مصحوبا بتأمين ابتدائى قدره ١٪ يكمل إلى ٥٪ عند رسو العطاء ويشترط تقديم البطاقة الضريبية وسابقة الأعمال .

● وللمديرية الحق فى قبول أو رفض أى عطاء دون ابداء الأسباب .

رئاسة حى جنوب القاهرة

اعلان رقم ٧٨/٢

يعلن الحى عن المناقصات العامة بين القطاعين بالجلسات الآتية لعام ١٩٧٨

١ — الاعمال الاعتيادية والصحية لقسم الخليفة للمساكن الشعبية : ٧٨/٧/٢٩

٢ — الاعمال الاعتيادية والصحية لقسم السيدة زينب للمساكن الشعبية : ٧٨/٧/٣٠

٣ — الاعمال الاعتيادية والصحية لقسم مصر القديمة للمساكن الشعبية : ٧٨/٧/٣١

٤ — الاعمال الكهربائية لاقسام الخليفة والسيدة ومصر القديمة : ٧٨/٨/١

٥ — صيانة مبانى حكومية لقسم الخليفة جلسة : ١٩٧٨/٨/٢

٦ — صيانة مبانى حكومية لقسم السيدة زينب جلسة : ١٩٧٨/٨/٣

٧ — صيانة مبانى حكومية لقسم مصر القديمة : جلسة ١٩٧٨/٨/٥ .

وقد تحددت الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح المظاريف بمكتب السيد/ مدير الشئون المالية بمبنى نقطة شرطة اثر النبى بمصر القديمة فى المواعيد المحددة بعاليه .

فعلى من يرغب التقدم بعطائه فى الموعد المحدد داخل مظروف مغلق مصحوبا بتأمين مؤقت قدره ١٪ من جملة العطاء يستكمل الى ٥٪ عند رسو العطاء .

وكل عطاء غير مصحوب بتأمين مؤقت لن يلتفت اليه .

وللحى الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب .

ويمكن الحصول على نسخة من شروط العطاء من ادارة المخازن والمشتريات بالعنوان المذكور نظير مبلغ جنيهان للنسخة بموجب طلب مدموغ باسم السيد/رئيس الحى .

٧٨/٢١٠٢

شركة هليوبوليس للصناعات الكيماوية

(مصنع ٨١ الحربى)

٢٣ شارع طلعت حرب شقة ٣٢

تعلن الشركة عن المناقصات العامة التالية بين موردى القطاعين

١ — مناقصة عامة رقم ١٤ / ١٩٧٨ جلسة ٧ / ٨ / ١٩٧٨ عن توريد سيارة إطفاء متعددة الاغراض . ٢ — مناقصة عامة رقم ١٥ / ١٩٧٨ جلسة ٩ / ٨ عن توريد طلمبة حريق نقالى .

شروط عامة

١ — تطلب كراسة الشروط والمواصفات من العنوان عاليه مقابل سداد مبلغ خمسة (٥) جنيهات لكراسة المناقصة ١٤ / ١٩٧٨ ومبلغ جنيه واحد لكراسة المناقصة ١٥ / ١٩٧٨ .

٢ — تقدم العطاءات باسم السيد المهندس / المدير التجارى بالعنوان عاليه فى ميعاد غايته الساعة العاشرة ظهر الموعد المحدد قرين كل مناقصة مصحوبة بتأمين ابتدائى قدره ٢ ٪ يزاد إلى ١٠ ٪ فى حالة رسو العطاء .

٣ — ترفق صورة البطاقة الضريبية بالنسبة للقطاع الخاص .

الشركة الاهلية للصناعات المعدنية

الادارة والمصانع — ابو زعبل البلد — قليوبية

تطرح الشركة فى مزايدة عامة بالمظاريف المغلقة بيع مخلفات دقلة متواجدة بمصانع الشركة بابى زعبل حسب ما هو موضح بكراسة الشروط التى يمكن الحصول عليها من الادارة التجارية بأبى زعبل مقابل خمسة جنيهات للنسخة .

تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد/ مدير عام الشئون التجارية مصحوبة بتأمين ابتدائى ٢٠٪ عن قيمة العطاء يزاد الى ١٠٠٪ عند الارساء .

المعاينة يوميا بمقر مصانع الشركة بأبى زعبل من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية بعد الظهر عدا أيام الجمع والعطلات

آخر موعد لتقديم العطاءات الساعة الثانية عشر ظهر يوم السبت الموافق ١٩٧٨/٧/١٥ بالمصانع بأبى زعبل

● وللشركة الحق فى قبول او رفض أى عطاء دون ابداء الاسباب .

مزايدات

هيئة الاوقاف المصرية بالقليوبية

تشهر عن مزاد تأجير مساحة ١٣ س ١٧ ط و ٢ ف حديقة وقف محمد منصور شديد ناحية أجهور الصغرى ومساحة ٧ س — ط و ٢ ف مشتل زهور وورد بزراعة

القناطر الخيرية لمدة ثلاث سنوات بجلسة الاربعاء الموافق ٢ اغسطس سنة ١٩٧٨ الساعة ١٢ ظهرا بمقر المنطقة بنها

وسيتم عقد الجلسات بصفة دورية كل يوم اربعاء من كل أسبوع الى ان يتم اعتماد التسليم والشروط موجودة بالمنطقة .



نادى علوم الرياض الثانوية يصدر مجلته السنوية

علوم

يعدها : صلاح جلال

■ أهدى الاستاذ محمد السماعيل مدير مدرسة الرياض الثانوية بالسعودية ، العدد السنوى الثانى من « مجلة العلوم » التى يصدرها نادى العلوم بالمدرسة باشراف رائدة الاستاذ ماهر مختار حسنين، ورعاية الاستاذ صالح الصويلح وكيل المدرسة .

■ وشملت المجلة تعريفا بانجازات النادى وانشطة جماعته فى التحنيط وتربية الاسماك ، والجيولوجيا ، والتصوير ، واللاسلكى ، والنشر العلمى ، والتاريخ الطبيعى ، كما حفلت بالعديد من احدث الاكتشافات والاختراعات العلمية مثل توليد الكهرباء من طواحين الهواء ،

واستخدامات الطاقة الشمسية وبناء أضخم خلاية بخارية فى العالم فى معمل تكرير البترول فى رأس تنورة بالسعودية وزودت موضوعات المجلة بالصور الفوتوغرافية والرسوم الكاريكاتيرية العلمية .

■ وافردت المجلة للهوايات العلمية بابا خاصا تناول الشرح العلمى لتحنيط الزواحف والطيور والثدييات وتركيب المواد الحافظة اللازمة لذلك .

صدق أو لاتصدق

تقير القردة اليابانية عن آرائها ومشاعرها بلغة تتألف من ٣٧ صوتا مختلفا

بلدية مدينة كريستوفر بولاية ايلينويس تستخدم الاعزال قطع الحشائش التى تنمو فى شوارعها

كانت راشيل زوجة الرئيس الامريكى اندرو جاكسون تدخن البايب !

من ٧٥ سنة

● ظهر أن كثيرا من الآبار التى حفرت فى بولاق لا يخلو ماؤها من الملح فطموت وقد عزمت الشركة على نقل وابورها الى امبابة قريبا من الآبار الطيبة الماء التى حفرت هناك .

● يعقد القومسيون البلدى جلسة عمومية بعد غد فى الساعة الرابعة بعد الظهر وينظر فى شئون كثيرة منها مسألة الرشحات والاتفاق مع شركة المياه ورأى المستر كلينك فى صرف مياه المدينة ومد بعض خطوط شركة الرمل ونظام المراسح وعسدة امور لا تخلو من الاهمية .

« الاهرام فى ١٤ يوليو ١٩٠٣ »

فى مثل هذا اليوم

■ سـنة ١٩٤٤ : وفاة المطربة اسمهان .

حظك اليوم

الحمل	٣/٢١	الى ٤/٢٠	من الحكمة أن تقصر نشاطك مايمكن تاديته
الثور	٤/٢١	الى ٥/٢٠	ذاكرتك اليوم لن تسعفك فى بعض الحالات
الجوزاء	٥/٢١	الى ٦/٢٠	ستميل الى المبالغة فى تقدير بعض الامور
السرطان	٦/٢١	الى ٧/٢٢	ستصادفك المشاكل بسبب الجنس الاخر
الاسد	٧/٢٣	الى ٨/٢٢	هناك سبب لردود فعل عنيفة منك اليوم
العذراء	٨/٢٣	الى ٩/٢٢	صعوبات اليوم ستكتنف حياتك العملية
الميزان	٩/٢٣	الى ١٠/٢٢	مشروعات ناجحة مع مسئوليات جديدة
العقرب	١٠/٢٣	الى ١١/٢٢	أحوالك سيعمها السلام والسعادة
القوس	١١/٢٣	الى ١٢/٢١	ستجنى أرباحا بسبب علاقتك بالاصدقاء
الجدى	١٢/٢٢	الى ١/١٨	القناية الالهية ـ ترعاك ! ...
الدلو	١/١٩	الى ٢/١٧	احتمال لمولد طفل أو ليمث حب قديم
الحوت	٢/١٨	الى ٣/٢٠	ستميل اليوم الى القلق وعدم الراحة

● شندى الفلكى ●

كلمات متقاطعة

الكلمات الافقية :

(١) الامام السابع للشيعة الذى سجنه هارون الرشيد
(٢) تحالف عسكرى معروف
(٣) كتب ـ علم النبات
(٤) فى الجهاز الدورى ـ للتفسير ـ شاعرة يونانية قديمة [معكوسة]
(٥) فى مرحلة من مراحل العمر ـ تضيئه [معكوسة]
(٦) السيب [معكوسة] ـ فى الرأس [معكوسة]
(٧) هدى [معكوسة] ـ وفاق
(٨) كاتب مسرحى مصرى معاصر ـ حرف عطف
(٩) من الاقارب ـ ابريال
(١٠) يالف ـ تتعلم

الكلمات الرأسية :

(١) مؤرخ واديب سورى كبير ورئيس المجمع اللغوى ومؤسسه
(٢) مكتشف كوكب زحل
(٣) وسائل انتقال بحرية ـ من رتب المملكة الحيوانية
(٤) نصف [يوسف] ـ وجع ـ من سور القرآن الكريم
(٥) ارنفش ـ فى البداية [معكوسة]
(٦) حيوان [معكوسة] ـ ضخمة
(٧) تماثيل شعبى ـ الفرعونى
(٨) الحق بهم ـ نصف [جياد]
(٩) حدائق ذات اشجار [معكوسة] ـ من مصادر المياه
(١٠) شيطان فاوست

حل مسابقة امس

إعلانات مبوبة

عطاءات ومناقصات

حى شرق القاهرة

يعلن عن اجراء مناقصة عامة لإنشاء سور لنادى سراى القبة بالزيتون ـ والمحدد لها جلسة ٢٩ـ٧ـ١٩٧٨ ويمكن الحصول على نسخة من الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمشتريات بمبنى الحى بميدان العباسية مقابل دفع ثمنها جنيهان ٢١٣٢ـ٧٨

اكاديمية الشرطة بالعباسية

تقرر تأجيل فتح مظاريف المناقصة العامة بين القطاعين لتوريد الاغذية اللازمة لقوة الاكاديمية للعام الدراسى ١٩٧٩/٧٨ المحدد لها ظهر يوم ١٩٧٨/٧/٢ الى الساعة ١٢ ظهر يوم الاربعاء ١٩٧٨/٨/١٦ ويمكن الحصول على شروط المناقصة بنفس الشروط السابق الاعلان عنها فى الاعلان السابق . ٧٨/٢١٠٩

رئاسة حى جنوب القاهرة

اعلان رقم ٧٨/٣

يعلن الحى عن المناقصة العامة بين القطاعين المحدد لها جلسة يوم الخميس ١٩٧٨/٧/٢٧ من توريد قطع غيار موتوسيكلات ، ودراجات .

وقد تحددت الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح المظاريف بمكتب السيدة مديرة الشئون المالية بمبنى نقطة شرطة اثر النبى بمصر القديمة فى الموعد المحدد بعاليه .

فعلى من يرغب التقدم بعطائه فى الموعد المحدد داخل مظروف مغلق مصحوبا بتأمين مؤقت قدره ٢٪ من جملة العطاء ويستكمل الى ١٠٪ عند رسو العطاء .

وكل عطاء غير مصحوب بتأمين مؤقت لن يلتفت اليه .

وللحى الحق فى قبول أو رفض أى عطاء دون ابداء الاسباب .

ويمكن الحصول على نسخة من شروط العطاء من ادارة المخازن والمشتريات بالعنوان المذكور نظير مبلغ جنيهان للنسخة بموجب طلب مدموغ باسم السيد رئيس الحى. ٧٨/٢١٠٤

الشركة العامة للدواجن

لجنة المشتريات الخارجية

عمارة شركة مصر للتأمين ـ الدقى

تعلن الشركة على شركات القطاع العام والخاص المقيدين بالسجل التجارى والوكلاء التجاريين المصريين عن المناقصة الاتية :

مناقصة رقم [١٤] خاصة باستيراد ٥٠ [خمسون] فرن حرق نافق .

جلسة السبت الموافق ١٢ـ٨ـ٧٨ قيمة النسخة الواحدة ٥٠ جنيه « خمسون جنيها » .

مناقصة رقم [١٥] خاصة باستيراد ٤٠٠ [ربعمائة] دفاية بوتاجاز .

جلسة السبت الموافق ١٩ـ٨ـ٧٨ قيمة النسخة الواحدة ٥٠ جنيها « خمسون جنيها » .

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات بالعنوان الموضح بعاليه على أن تقدم الطلبات على ورقة دمغة فئة ١٥٠ مليم مقابل سداد قيمة النسخة كما هو موضح بعاليه وسيتم فتح المظاريف فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا وتسلم العطاءات مستوفاة التمغات ويرفق بها خطاب ضمان ابتدائى بواقع ٢٪ من قيمة العطاء تزاد الى ١٠٪ عند رسو العملية وتكون العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد المهندس رئيس اللجنة ورئيس مجلس الادارة ومرفقا به نموذج رقم ٤ ، ١٠ خاصة بالوكلاء التجاريين .

عطاءات

شركة فوسفات البحر الاحمر

لجنة المشتريات الخارجية

٤ شارع الدكتور محمد حامد فهمى الدقى ـ القاهرة

تليفون ٨٠٤٦٥٥ ـ ٨٠٩٧٣٠

تعلن فى مناقصة عامة توريد :

عدد ٢ ضاغط هوائى ٣٦٥ قدم/ الدقيقة .

عدد ٢ ونش كهربائى .

عدد ٤ طلمبة .

وذلك بواسطة الاستيراد أو بضاعة حاضرة .

الشروط العامة والمواصفات تطلب من العنوان بعاليه .

● آخر ميعاد لتقديم العروض ظهر يوم الاثنين الموافق ٧ أغسطس ٧٨

مزايدات

مزاد بيع قطع اراضى بتقاسيم معتمدة بالمنصورة

يعلن مصفى تركة المرحوم على الشناوى بيع قطع أراضى فضاء بتقاسيم معتمدة بشوارع شرف الدين والمأمون ونور الدين بجوار مسجد النصر بشارع الجيش بالمنصورة والقطع المتخلفة من تقسيم ابن بطوطة بسعر اساسى ٣٥ جنيها للواجهة و٤٢ جنيها للناصيتين وتحدد للمزاد السبت ٢٢ يوليو ٧٨ العاشرة صباحا حتى الخامسة مساء بأرض التقسيم بجوار جامع النصر ويمكن الاطلاع على الخرائط وشروط المزاد بموقع التقسيم وبمكتب الاستاذ عبد العزيز عبد اللطيف المحامى بالمنصورة .

مزاد علنى لبيع سيارات نقل وركوب ومعدات ثقيلة ومهمات ومخلفات مستغنى عنها جلسة ٢١ـ٧ـ٧٨ [الجمعة]

شركة النصر للملاحات ملاحات المكس

تعلن عن مزايدة علنية لبيع الآتى :

عدد ١٢ سيارة نقل نصر قلاب
عدد ١٧ سيارة نقل اسكودا قلاب .
عدد ٣ سيارة ميكروباص اسكودا .
عدد ٥ سيارة اسكودا مسطح
عدد ٣ تورنايول
عدد ٥ شوفيل لودر وجرار ومقطورة .
عدد ٣ سيارة رمسيس نصف نقل وجيب رومانى وفيات ركوب ١٢٨ .
عدد ٤ طلمبة نقالى مختلفة .
عدد ٤ جهاز تكييف مختلفة .
سيور تشوين نقالى وجوالات خيش كهنة عبوة ٥٠ ، ٢٥ ك وجنط مختلفة المقاسات وقطع غيار خردة وبطاريات واطارات خارجية وداخلية وحديد صلب ورق سوسته ونحاس خردة ردياتيرات وبوبيناج وسيور كاوتش واخشاب وسراير وحديد خردة .

المعاينة واستلام دفاتر الشروط والقوائم بدون مقابل بملاحات المكس فى مواعيد العمل الرسمية حتى قبل المزاد بأربع وعشرين ساعة . ويشترط لدخول المزاد التوقيع باستلام شروط البيع وسداد التأمين بواقع ٥٠٠ « خمسمائة جنيه » بالنسبة للسيارات الثقيلة ومائة جنيه لباقى المهمات من المتزايد الحاضر جلسة المزاد وكذلك صورة البطاقة الضريبية .

يبدأ المزاد الساعة ١٠٫٣٠ صباح الجمعة الموافق ٢١ـ٧ـ١٩٧٨ ويمتد للأيام التالية اذا لزم الامر .

فيات

★ ١٦٠٠/١٣٢ مو ٧٣ ـ ٢ عبد الرحمن رشدى هليوبوليس بجوار قسم النزهة ت ٨٧٣٣٦٩
★ لداعى السفر ١٢٧ مو ٧٤ رائعة ت ٨٢٠٣٢٤
★ فيات ١٢٤ سبشيال مو ٧٢ المانى ت ٨٧٦٧٥٠
★ فيات ١٣٢ اس موديل ١٩٧٣ بحالة ممتازة ت ٩٠٢٨٣٣
★ ١٢٤ سبشيال ٧٤ جمرك ممتازة ٥ مصر والسودان ٨٢٢١٥٣
★ فيات ١٣٢ مو ١٦٠٠/٧٣ بحالة جيدة للاستعلام ت ٨٦٤٦٣٩
★ للبيع سيارة لادا مو ١٩٧٦ بحالة ممتازة تليفون ٨٣٤٥٩٨
★ سيارة فيات ١٣٢ جى.ال.اس ١٨٠٠ موديل ٧٦ ت ٨٢٨٤٧٥
★ ١٣٢ فيات ١٦٠٠ موديل ١٩٧٣ ممتازة لاعلى سعر ت ٨١٠٥٨٨
★ ١٢٨ مو ٧٦ بالكماليات كالجديدة لون ميتاليك ٥ بهجت على بالزمالك

بسبب السفر فيات ١٣٢ موديل ٧٥ على الزيرو تليفون ٨١٠٢٣٧

★ فيات ١٥٠٠ ال موديل ٦٨ بحالة ممتازة . تليفون ٨٠٠٥٢٢ لاعلى سعر
★ ١٢٥ سبشيال مو ٧٢ ممتازة للسفر المفاجىء لاعلى سعر ٨٩٨٠٧٢
★ ١٣٢ ج.ل ١٦٠٠ مو ٧٥ ٢٨٠٠٠ ك ٢٧ ش تولة هليوبوليس اليوم وغدا
★ فيات ١٣٢ مو ٧٣ لاعلى سعر ١٤ ش اسماعيل اباظة المالية ت ٣٢٢٠٨
★ ١٢٤ سبشيال كامة واحدة مو ٧٤ ـ ٥٦ ش الجيزة الدقى ت ٩٨١٠٧٨
★ ١٢٥ ايطالى منشية البكرى ٢٢ ش المقريزى بجوار كلية التربية ت ٨٦٢٧٦٧
★ فيات ٨٥٠ لدواعى السفر مو ٧٢ بحالة ممتازة المخابرة ت ٨٦٢٥٠٣
★ فيات ٨٥٠ سبور مو ٧٢ بحالة جيدة نهائى ١٥٥٠ ج رخصة ٦ شهور ت ٩٢٤١٦٤
★ ١٢٤ سبشيال مو ٧٣ بحالتها ٩٧ ش خلوصى شبرا الدوران

فيات

★ للبيع سيارة سيات ١٣٣ بيضاء بدون نمر الاتصال ت ٢٤٠٧٥
★ ١٢٤ عادة جمرك ملاكى مو ٧٤ ٢٢ شارع الشيخ ريحان ت ٢١٣٠٤
★ سيات ١٢٧ مو ٧٨ عالزيرو ٤ ابواب تليفون ٨٩٦٣٧٩ و ٨٩٥٢٥٤
★ فيات ١٢٥ س ممتاز بالكماليات فريون ٣ـ٢ شارع السودان بالمهندسين
★ ١٢٨ مو ٧٤ و ١٢٤ سبور ـ زهور الامل ١٤٦ ش التحرير الدقى ت ٨١١٧٧٦
★ ١٣٢ س مو ٧٣ ميتاليك جمرك ٦٨ ش ابو بكر الصديق هليوبوليس سفير
★ بحالة نادرة ١٢٤ سبشيال ١٩٧٤ اجرة بادج لاعلى سعر ٨٧٦٢٧٩
★ ١٥٠٠ بحالة نادرة مرفوعة ٢٤ ش غرناطة خلف بنزين تعاون م. الجديدة
★ ١٢٤ ستيشن مو ٧٣ بحالة ممتازة جراج النصر ميدان الاسماعيلية هليوبوليس
★ ١٣٠٠ ايطالى مو ٦٦ كاسيت استعمال طبيب رخصة سنة عزت ٧٠ مسجد الرحمة الشيخ رمضان شبرا
★ لاعلى سعر ١٣٢ مو ٧٤ ١٦٠٠ و ١٢٤ مو ٧٤ سبشيال تى نمر جمرك ت ٦٠٢١٠٣ مدينة نصر القاهرة
★ فيات ١٢٧ سبشيال مو ٧٧ ايطالى نمر جمرك راديو كاسيت ١٥ ش شريف باشا شقة ١٦ بالقاهرة

نصر

نشترى ١٢٨ بـ ٣٦٥٠ ج
و ١٢٥ بـ ٣٨٠٠ ج
و ١٣٣ بـ ٢٢٥٠ ج
كما نشترى ١٢٨ و ١٢٥ و ١٣٣ استعمال خفيف بانسب الاسعار
معرض جنيدى ت ٨٠٧٧٦٨
٥١ احمد عرابى مدينة الاوقاف بجوار سفنكس

★ نصر ١٣٣ بدون نمر لاعلى سعر ت ٨٣٧٨٠٥

سوق السيارات

متنوعة

★ مرسيدس ١٩٢٤ ■ مو ٧٥ بالصندوق واردة امس ت ٨١٧٤٢٢
★ للبيع عدد ٢ سيارة برليه ١٩٧٤ حمولة ١٢ طنا احداهما بمتطورة المعاينة بالورشة الفنية لاصلاح السيارات [عبد الله مدنى] شارع بور سعيد ـ ميدان الاميرية البلد أمام محطة مجسارى الاميرية

بيجو

★ بيجو ٧٥ اجرة بحالة ممتازة ٧ ركاب لاعلى سعر ت ٨٣٨٦٧١
★ بيجو ١٠٤ مو ٧٥ وفولكس مو ٦٠ لداعى السفر ت ٩٠٠٧٩٠
★ بيجو ٥٠٤ مو ١٤/٧٤ ش قوه بالمجوزة ت ٨١٢٦٣٠ و ٨٠٨٣٢٦
★ ٣٠٤ سبشيال مو ٧٤ واردة حديثا جراج الرياض ١٨ ش الفالوجا المجوزة
★ بيجو ٣٠٤ مو ٧٤ بحالة جيدة ٢٧٠٠٠ كم ٣ على النجار بشبرا ت ٥٨٠٦١
★ بيجو ستيشن ٥٠٤ مو ٧٧ اجرة وبيجو صالون ٥٠٤ مو ٧٧ ت ٩٣٤١٩٠
★ بيجو ١٠٤ مو ٧٥ ممتازة ش عبد الحميد لطفى المهندسين ت ٧٠٤٣٢٠
★ بيجو ٤٠٤ مو ٦٨ تليفون ٨٥٤٣٠٦ بجوار معهد السينما الهرم الجيزة
★ ١٠٤ جى.ال مو ٧٨ وارد فرنسا عالزيرو ٢٤٠٠ ج جمرك ت ٤٨١٨٢ الاسكندرية
★ ٥٠٤ ستيشن جمرك اجرة ١٩٧٤ لاعلى سعر مصر الجديدة ١ ش الرياض بجوار قسم الشرطة ـ محمود
★ ٧ ركاب مو ٧٦ ج.ل الفراج امبى ١٠ ش اسماعيل كمال شقة ١٠ آخر مترو عبد العزيز هليوبوليس

تويوتا

★ تيوتا كريسيدا مو ٧٧ مكيفة جمرك تليفون ٦٦٨٠٢٠ طول اليوم

داتسون

★ للبيع او بدل داتسون ١٦٠٠ اب مو ٧٦ جمرك ـ اجرة ت ٩٢٢٥٢٠
★ سيارة داتسون مو ٧٦ نصف نقل ٢٧ شارع الامام ابراهيم بالدقى
★ داتسون بيك آب فرا طن شركة حسنى الشهاوى ٩٠٠٥٨٢ و ٩٤٢٠٣٢
★ داتسون ١٨٠ مو ٧٤ ـ ٢ باب ت ٨٧٢٣٨١ ـ ١٢٥ ش عبد العزيز فهمى م. الجديدة

اوبل

★ اوبل ٦٤ موتور وفرش ودوكو حالة جيدة سقف متحرك ت ٣٠٢٣٣
★ اوبل سكوتا ١٢ م ٧٥ لون فضى ـ ٤ ابواب بحالة الفابريقة ت ٣٣١٤٠
★ اوبل ٥٩ استعمال طبيب رائعة ٥ شارع العتبة مصر الجديدة ت ٩٦٨٠٢٨
★ للسفر ريكورد مو ٦٧ بالراديو مجددة ت ٢٥٣٨٥ ـ ٧ ش الحديقة ١٨٠٠ ج ج. سيتى
★ اوبل مو ٦٤ بحالة ممتازة رخصة سنة وراديو ١٧٠ شارع الترعة مصر الجديدة ت ٨٧٢٤٧٨

مرسيدس

★ مرسيدس ٢٠٠ بنزين موديل ١٩٦٦ تليفون ٢٢٥٣٧ لاعلى سعر
★ مرسيدس خنزيرة بنزين موديل ١٩٧٢ ـ ٢٠٠ بحالة ممتازة تليفون ٩١٣٦٤٨
★ اودى ممتازة مو ٢٢٠٠/٧٣ ج للسفر ٢ شارع حسنى الطرزى منيل الروضة
★ مرسيدس ١٩٠ بنزين بحالة جيدة ١٢٥ الترعة البولاقية شبرا ت ٩٤٧٩٦١

شيفروليه

★ كامارو ٧٥ ميتاليك مجددة جراج انتكخانة بجوار هانو طلعت حرب ـ القاهرة

تاكسيات

★ تاكسى ١٢٨ معدل آخر ٧٧ ٢٩٠٠٠ كيلو لعدم التفرغ ت ٩٨٢٧٦٤
★ ١٢٤ عادة مو ٧٢ ش ناصر الثورة جراج شاكر بجوار اوبرج الاهرام
★ لداعى السفر تاكسى ١٢٤ مو ٧٥ عداد ب.ب رخصة ٩ شهور ت ٨٣٠٨١٣

سيارات متنوعة

معارض سعد حسن

القاهرة ١٦٤ شارع التحرير ت ٣٦٥١١

الاسكندرية ٢١ ش البورصة القديمة ت ٨٠٥٥٢٧

احدث مجموعات السيارات ملاكى . اجرة . نقل

بيع . شراء . استبدال

للسفر اولدزموبيل مو ٧٧ ٦ سلندر ٢٣٠٠٠ ك مكيفة اوتوماتيك استعمال طبيب ت ٨٢٨٨٦٣

معارض الدكتور دعبس

تقدم حشدا رائعا للسيارات البيك آب داتسون . مازدا . تويوتا ملاكى ونصف نقل ٤ و ٥ شنكل

البيع بالنقد والتقسيط

هدايا قيمة على كل سيارة

تليفون ٩١٢٧٧٥

انترناشيونال كار

اوتوماركت

سيارات بدفورد انجليزى

شركة الفخرانى للتوكيلات

مقطورات

★ المانى ١٦ و ٢٠ طن الاسيوطى ٥٥ الجمهورية ت ٩٠٥٨٥٢

كرايزلر

★ كليزلر سيمكا مو ٧٨ جى.ال.اس لاعلى سعر والمخابرة ت ٩٢١٤٢٩
★ كرايزلر مو ٧٣ بحالة الفابريقة لاعلى سعر بالكماليات ت ٧٠٧٢٤٣ جراج ابو خالد ١٢٣ شارع التحرير الدقى

هوندا

★ هوندا نصف نقل بحالة جيدة ٥٩ ش عثمان بن عفان ٩٠٠ ج

هوندا سيفيك

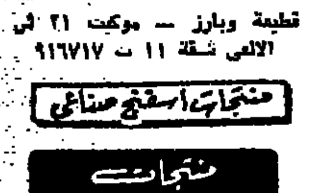
على الزيرو ٣ و ٤ باب خالصة الجمارك والتسليم فورا

وبدون جمارك للاجانب المقيمين للاستعلام ت ٨٢٥٨٣٩ ـ ٩٣٦٧٠٩

ورق حائط E.E.C

قطيفة وبارز ـ موكيت ٢١ ش الالفى شقة ١١ ت ٩١٦٧١٧

منتجات اسفنج صناعى



★ مرتبة اسفنج ٨٠ × ٢٠٠ سم سمك ١٠ سم ١٠ جذوات بالصالون الاخضر وجاتينيو ومعارض الشركة بالعباسية بالقاهرة ت ٨٢٨٥٢٧

مبيدات حشرية

مؤسسة إس . أو . إس S.O.S.

لتطهير المنازل والفنادق من الحشرات والصراصير فى مسافة واحدة والضمان لمدة سنة الاتصال ٤٦ ش جمال سالم مالقتى امام نادى الصيد ٧٠١٦٧٢ ـ ٩٠٢٤١٥

ثلاجات

للفنادق والمطاعم والبقالة

ديب فريزر الاسكا ALASKA

[سعة ١٣٠ لترا]

بالتقسيط والتسليم فورا

بشركة مصر للأدوات المنزلية

بممر عمارة رمسيس بميدان رمسيس و١٧ شارع شيكولانى بشبرا للاستعلام ت ٨٤٨٧٥٠ ـ ٩٧٤١٠٢ ـ ٩٤٣١٩٩

انتقلت الى رحاب الله راضية مرضية السيدة البارة المبرورة الحاجة

عزيزة ابراهيم زكي

كريمة المرحوم ابراهيم بك زكي والمرحومة هيبة هانم فهمي كريمة المرحوم محمود باشا فهمي والفقيدة عزيزة محمود حلمي يونس المدير العام السابق للتخطيط بالاوقاف وشقيقة المرحوم أحمد زكي والسيد محمود زكي بالمعاش والسيدة خديجة زكي حرم السيد محمود فهمي المدير العام بالسياحة سابقا وكريمة اخت المرحوم محمد باشا فهمي والسيد عبد الحميد فهمي عميد عائلة فهمي بحلوان وعمة وخالة محمد محمود زكي بشركة اسو والآنسة حميدة محمود زكي بكلية السلام والفنان حسين فهمي الاستاذ بمعهد السينما وحسن فهمي بالخارجية والفنان مصطفى فهمي وبنت عم حرم الدكتور حنفي ابوالعلا المحامي وحرم السيد حسين شيرين وبنت خالة اللواء محسن فهمي بالمعاش واخوته وبنت عم السادة عثمان وممدوح صبري وقريبة ونسيبة عائلات يونس وفهمي ووصفي والدروبي وبهجت وصبري وستشيع الجنازة الساعة العاشرة والنصف صباح اليوم بمسجد عمر مكرم حيث تقام ليلة العزاء.

البقاء لله

شيعت مساء الثلاثاء جنازة المرحوم

محمد صادق عبد القادر

عميد عائلة صادق عبد القادر والد احمد وشقيق المرحوم عبد القادر وعبد المنعم واحمد وقريب ونسيب عائلات الحسيني والروبي وطلب وابو راس والفيشه ولطف بنبو جنشو وشحات بالعجر ومحمد يوسف بمنية الحيط بطسا وجاب الله والبيساني ورسلان وشحاته وعوض والدمرداش وأبو هميرة وابوميه بابشواي ورشوان بالطوبة والوهابية والمنيري بالشرقية والزناتي بالواسطي والنشواني بالواحات والعزاء ابو جنشو ابشواي فيوم

شيعت امس الاول جنازة

حرم المرحوم الامير نور أحمد

والدة اللواء متقاعد فخر الدين واحمد بالاسواق الداخلية وشقيقة ابراهيم قاسم ومحمد بالاهرام وجدة عادل بالسعودية واشرف بكلية الشرطة ومحمد وعفت وبرفت وابراهيم ربيع بضرائب مصر الجديدة وقريبة ونسيبة محمد ابراهيم ومحيي بجهاز المحاسبات وامام عمر بسبجوارت وطلعت بشركة الدواجن وامراء دارفور بالسودان والقاهرة والعزاء ٨ شارع الشهيد جلال الدسوقي السبع عمارات تلغرافيا مصر الجديدة

« بسم الله الرحمن الرحيم »

فقيد عائلة مذكور

شيعت امس جنازة المغفور له

السيد عطيه مذكور

والد عادل بالسياحة وعاطف بالكويت وعلاء بدبي وحرم فاروق اللبني وعاصم الانصاري بالسعودية وشقيق المرحوم محمد علي وشحاته مذكور وعم سمير مذكور واخوته تلغرافيا ٣٠ ش المقياس بالروضة

سقط شهيدا في نعي المرحوم

عبد الرحمن حامد

رجل الاعمال بالمنصورة

انه زوج السيدة محضيه صيام ونسيب اللواء سامي مرعي مدير امن سوهاج وعائلات زايد ببيلقاس

انتقلت للامجاد السماوية المرحومة

حرم المرحوم يوسف مليكة

والدة عدلي وجورج مدير ادارة بمصر للبترول ومليكه باليونان وحرم صبري باقي والمرحوم فؤاد ملك والمرحومه حرم مختار المصري والمرحومه حرم المرحوم جبريل فتح الله وحرم ميلاد بالمصانع الحربية. وجدة حرم الاستاذ فزمي ابادير والمحاسب فايز مجلي وهاني فؤاد وخالة عزيز مليكه المهندسين انطون ووليم بامريكا وكمال وفتحي والدكتورة يسرى ونبيل وسمير بشاي وشقيقة لويس حنا وانجاله العقيدان فكري وناجي والدكتور يسرى والمهندس شكري وديع واخوته — تلغرافيا جورج شبرا مصر

فقيدة عنيه الدقاقوه ببهجورة

انتقلت للامجاد السماوية السيدة البارة

حرم مصري ابراهيم

والدة صلاح ببنك القاهرة ورشيد بهيئة السلع التموينية والمرحوم الدكتور صبح ومنصور نصيف مدير صدر العياط والمهندس جميل بشركة ليلجكت ونصحي بالمعلمين وحرم بطرس جرجس والآنسة عواطف بالثانوي وشقيقة فخري وعدلي ووصفي ورسمي جبرائيل وباقي عائلات الرسول والطيب وفانوس والصراف والقره والسليب والتمكن وعبيده ببهجورة وفرشوط والجيزة والعزاء تلغرافيا بهجورة

شيعت امس جنازة المربي الفاضل

أناسيوس ابراهيم بطرساني

مدير مدرسة التحرير بحلوان سابقا ووكيل ارسالية افريقيا الوسطى بالقاهرة زوج السيدة تريز تاوضروس منصور ووالد مجدي بالياكو زوج رامونا بالجامعة الامريكية ومراد بمصنع ٩٩ ونبيل بتجارة القاهرة وعم حرم المرحوم ديمتري غالي والاستاذ جورج صاروفيم واخوته وخال الاستاذ وديع ايوب واخوته وعديل الدكتور فتحي وهبه بكندا زوج اليس منصور والاستاذ منير اشقر مدير شركة ايناكو زوج نرجس منصور بالبنك الاهلي وقريب ونسيب عائلات البقطرانية والمراجين والصياغ والعمدة والحنيات بالقاهرة والاقصر تلغرافيا بقطراني حلوان

آل جريس بالمنيا

يودعون على رجاء القيامة السيدة

حكيمة فانوس جريس

شقيقة عزيز فانوس وحرم طلال رفعت ووالدة بشري زكي جريس والمهندس رشدي بيني بزار والمرحوم المهندس شكري وثريا حرم جرانت البيلاوي وفيكتوريا حرم اديب جريس وبنت عم وهيب جريس ونسيبة رياض جرجس وشفيق فكري ونسيبة ناشد وشيعت الجنازة اول امس والعزاء تلغرافيا المنيا.

انتقل الى رحمة الله تعالى

المهندس

أحمد محمد سري

المفتش العام بوزارة الري سابقا

والد العقيد عقيل سري ووحيد سري المدرس بالمنصورة والرائد رفيق سري وحرم الدكتور محمد يسري رشيد أستاذ التخدير بالقصر العيني وحرم المهندس علي البدري الاستاذ بكلية الفنون التطبيقية سابقا وجيهان سري الثينة الاولى بعبد الناصر الثانوية للبنات حرم مظهر همامه المدير العام ببنك الاسكندرية وحرم المهندس المعماري مدحت الشيخ بالاسكندرية وشقيق المهندس محمود سري بالشركة الاهلية للغزل وسيد وسعيد سري وحرم الحاج رمضان ابو عقه وعبد اللطيف عيسوي مرسي مطروح وابن خال ونسيب المستشار حسين عفيفي وابن عم محمد صادق خليل وعبد الحليم عبد الفتاح بالاسكندرية وعديل المهندس جلال كامل وكيل مدير عام شركة السكر بارمنت وعم اللواء مصطفى سري والمهندس حلمي سري بحسن علام والمهندس محمد سري واخوته ومحمد بهي الدين واخوته وحرم المرحوم المهندس محفوظ الصياد وخال محمود ابو السعادات التاجر برشيد والمهندس عبد الكريم ابو السعادات والربان علي ابو السعادات والمهندس محمد فريد الشكلاوي وعليه الموجهة بالتربية والتعليم وحرم المستشار عبدالسلام بدر الدين والمهندس أحمد مطش واخوته والدكتور حسن رمضان واخوته والرائد عبد المنعم عيسى واخوته وجد الدكتورة هدى رشيد النائب بالقصر العيني وخالد رشيد بالطب والمهندس رأفت البدري ورفقي البدري بالطب وايمان وداليا حمامه بالثانوي وماجد وسامح الشيخ بالثانوي والاعدادي ونسيب وقريب المرحوم المهندس عبد العزيز حلمي والمهندس سيد حلمي بحسن علام وعائلات العقيلي وابو السعادات وبدر الدين وعبد السكاكني وطلوه والكردي والخميسي برشيد والاسكندرية والقاهرة وستشيع الجنازة الساعة الواحدة ظهر اليوم بمنزله ٤ شارع محمد رفاعي المتفرع من شارع نوال بالدقي حيث تقام ليلة المأتم

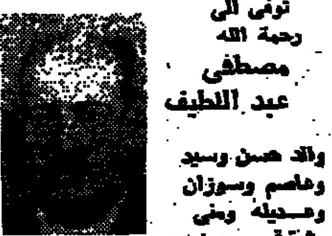
مصاب آل الجنيدي

توفي امس وستشيع الجنازة اليوم الجمعة عميد عائلة الجنيدي

الحاج مغربي الجنيدي

نجل المرحوم الحفني بك الجنيدي ووالد المرحوم سعد الجنيدي ومحمد زين بالجمعية الاستهلاكية بالفيوم ومحمد يوسف بالتأمينات الاجتماعية بالوسطي ومحمد قرقماز وحرم الاستاذ أحمد الوكيل عضو مجلس الشعب ومحمد عز الدين ومحمد سالم والمرحوم حسن عمر مبروك زايد وابن عم الشيخ حسين الجنيدي عضو المجلس الصوفي الاعلى وشقيق المرحوم بغدادي ومصطفى ومحمد شاكر وقريب ونسيب عائلات الجنيدي بالبهنسة والقرية والتوفيقية والجيزة والسمنت والوكيل والسيب والجمل والفولي والقاهرة بالفيوم وشلبي ببني هدير ونصف بجزيرة أبو صالح وبني بابو صير والعناني والقصراوي ببني سويف وطنطاوي والدهشان بالفيوم ومبروك زايد بجزيرة ببموعز الديرطنسا ببني مالو والشوهته بالخرمان والكومي بكوم ليسو راضي وسرحان وبترمنت وقرانو بدلاص وعلي أحمد مدير التعليم السابق بالقاهرة وستقام ليالي المأتم الثلاث بمنزله الجنيدي تلغرافيا الفيوم

ننعى بمزيد الحزن والاسى فقيدكم الحاج مغربي الجنيدي فله الجنة وللاسرة الصبر والسلوان — محمود حسين وحرمه



توفي الى رحمة الله

مصطفى عبد اللطيف

والد حسن وسيد وعاصم وسوزان وعديله ومنى وشقيق محمود وسعيد وحسن وعبدالعزيز بالاسكندرية وخال العميد لطفي جابر والعقيد ماجد جابر وفاروق ومحمد جابر المستشار بالجزائر وزوج فوزية صادق وعم العميد احمد فوزي بالجمارك الاسكندرية وفكري صادق بالسعودية وعباس حلمي بالكويت والعميد عبد اللطيف احمد ونبيل بادفينا ومحمود سعيد بليبيا ونسيب الشرقاوي بحلوان وسمير بالهرم وفوزي معتوق وعلي صبري بامبابه والى جنة الخلد وشيعت الجنازة امس والعزاء بمنزله بالنيل شارع عبده بدران رقم ٢

شيعت امس جنازة المرحوم

سلويرس عوض ابراهيم

شقيق المهندس ابراهيم والسيدة نظيره وحرم فؤاد موسى وعم المهندس هملم باستراليا وحرم المهندسين فايق جرجس وعادل العريري وسهير ويوسف وخال حرم فايز بقطر والمهندسين كرم ورضا وابن عم وديع توفيق واخوته وابراهيم العوضي واخوته

انتقل الى الامجاد السماوية المقدس

فخري أسكندر قلادة

التاجر بالاسكندرية — والد مجدي بشركة حسن علام ومراد ومنير بالجامعة وحرم كل من المهندس جورج انيس مفتش تموين باسكندرية والمهندسان كمال ورأفت فهيم بشركة حسن علام وشقيق حافظ بالمعاش والمرحوم وليم المحامي ونجيب مدير بنك اسكندرية طنطا ووهيب عضو البعثة بغينيا وابن شقيقة المرحوم سامي والمرحوم فهيم وحليم بالمعاش وقطاس التاجر باسيوط وصادق حنا المراغي بريد اسكندرية وخال كامل وجرجس فهمي التجار باسكندرية وطلعت واسن وكيل النيابة واخوته وابن خالة العمداء رمزي واديب جورجي وعديل المرحوم زكري الياس وانجاله وقريب توفيق زخاري وانجاله ورمسيس عطا الله واخوته وانور زكري وجرجس ميخائيل وباقي عائلات الزيرة والراغي بطهطا ومصر وستشيع الجنازة اليوم الساعة الثالثة من منزل الفقيد ٢١ ش المستشفى الاسرائيلي بالازاريطة بالاسكندرية

شيع امس اثر حادث اليم عميد عائلة آل تادرس

الاستاذ رزق ارمانيوس تدرس

رئيس قلم مستخدمي سكك حديد السودان سابقا زوج السيدة انصاف ميخائيل ووالد صبري صاحب مكتب صبري لوازم الصيدليات بوراجي بضيعة القاهرة ونشأت بشركة سابق وصفوت بمحافظة القاهرة وايفا حرم شوقي يوسف بالاصلاح الزراعي — بكوم ابو والآنسة بياتريس وشقيق السيدة ونيمة بالمطاعنة وعم زكي اسكندر وانجاله بالاقصر وسعد بالسكة الحديد ووليم بشركة النيل لاصلاح التيارات ونصر لطيف وخال عياد وصبحي بالمطاعنة وفوزي مكسيموس واخوته وفيليب وخيري بطرس وابن عم فؤاد توما واخوته والاستاذة فؤاد ومنير وهنري واصف والمهندس ابيل بسويحه واخوته وابن خال نسيم متى وانجاله وقريب الانبا غريغوريوس اسقف البحث العلمي وفارس ارسان واخوته ويونان وخليل ونجيب ابراهيم وغابس محارب واخوته وصلحي وحلمي سيفين ومحب فؤاد وجورج الياس والدكتور ومستى بطرس وجميع آل تادرس بارمنت والاقصر ومصر والسودان والعزاء ١٤ شارع لطفي بمنشية البكري

فقيد عائلة المعرف بالواسطي

توفي الى رحمة الله المرحوم الشيخ

يس ابو النجا المعرف

والد المهندس سيد بالصنايع وعبد العال المدرس بالفيوم وابن عم وخال محمد عويس مدير محلج دمنهور وسعد رياض بالمكتبة وكمال وفاروق مدير شركة الاخشاب وفتحي بكري الناظر بالازهرية وسيد بالمرور وبدر ابراهيم بالمحلج وفوزي عبد العال التاجر وفؤاد بالبريد وفاروق المدرس بسنورس وسيد ابو السعود وعبده صعيده بروض الفرج وسيد صبري ومحمد فتحي بالواسطي وقريب ونسيب عائلات ضيف وجاد الله والشرفا بالواسطي وعلي ونصار وشتوير بالزاوية والشوشة بالمصلوب وصبيح بمسجد موسى الشرفا بصفط والعزاء بالواسطي

البقاء لله

انتقلت الى رحمة الله السيدة

فايقة أحمد حمزة

حرم محمد خالد عمدة النسيبة ووالدة المهندس احمد بمدرسة الصديق بالكويت والمحاسب محمد بمؤسسة الازدهار للالكترونيات بالكويت والمهندس الزراعي محمود بشركة مصر لتصدير الاقطان بالمنصورة ووالدة حرم جلال عبد الغفار ببيت جراح وأحمد العدوي بطمبول وقريبة ونسيبة جميع عائلات النسيبة وحمزة العدل ببيت جراح والمنصورة وسنقان بكفر سمنقان والعدوي وفودة بطمبول والطنطاوي بسيطلوزة وكشك ببيت محمود والطويل بالمنصورة ودرويش بمحلة دمنة وشبانه بكفر عبد المؤمن ومشعل بالمنصورة وستقام ليلة المأتم اليوم الجمعة بالنسيبة تلغرافيا النسيبة مركز المنصورة

فقيد عائلة ابو سالم بالاقواز

شيعت امس جنازة المرحوم

بيومي حسين عوض الله

ابن اخ الحاج محمد عوض الله وشقيق المشايخ سالم وسعد حسين عوض الله وابن عم المشايخ عوض الله واحمد محمد عوض الله وقريب ونسيب عائلات سلام بالجزيرة والشقراء والمرعوي بالمساندة وعطا الله بيرشت وحماد والسيسي بشل حماد ونويصر بالتهميين وجميع عائلات الاقواز تلغرافيا الاقواز

انتقل امس للامجاد السماوية الاستاذ

ثابت مسعود عبد المسيح

بشركة صناعي البيضا زوج السيدة نميرة جرجس بمدرسة عرفان ووالد كرم بالكويت وسمير بتجارة جاتكيس وجوليا بكلية التجارة وسامي بالثانوي وشقيق واصف بكندا ورمزي والمرحوم فهمي وعم المهندس وديع والمهندس رأفت وخال النقيب كامل وسامي وناجي ونصر وزوج شقيقة فؤاد عبد السيد المحاسب بالقوات الجوية وفخري الشبراوي المدرس الاول وعديل كرم عبد الملاك بالسكة الحديد وزوجته فايزة بالتربية والتعليم تلغرافيا سمير ثابت الندره البحرية الاسكندرية

رقد على رجاء القيامة المرحوم

جندي ملك تاوضروس

والد الراهب باقوب بدير ابو مقار وناجي بالكويت ونسيب المهندس كمال غبريال بسوهاج ومنير بسنتي بالقوات المسلحة ونصحي بسيط بمصر وقريب ونسيب عائلات تدمى بالبداري والقناطرة بدير بابسا والعزاء تلغرافيا ابسبابة المنيرة شارع البصراوي

شيعت بالامس جنازة طيب الذكر

المرحوم المقدس راغب بشاي

والد الطفل ابراهيم وشقيق فوزي بشاي بالمصانع الحربية وشقيقاته وعم جورج عوض المشرف رئيس الاقسام بالقوات المسلحة والدكتور البير المحامي بامريكا وشقيقاتهم وميشيل مقار المراقب بالتليفونات وسعد بشركة البطاطين وشقيقاتهم والعزاء ٢ أمين مصطفى روض الفرج .

نقيدة الدير المحرق

المرحومة جلجلة سلويرس

والدة صموئيل والمهندس لطفي فرج بحي غرب الجيزة وشقيقة عبد المسيح المقاول وعبده وحرم كل من توفيق ووليم وعدلي وقريبة عزيز وعادل وعدلي وشكري بابو هماد تلغرافيا رزقة الدير المحرق

رئيس ونائب رئيس مجلس ادارة

بشركة الشرق للتأمين

والعاملون يشاطرون الاحزان الزميلة كريمة عبد المنعم محمود بتعويضات النقل لوفاة والدها والزميل ملك قساعين بادارة السيارات لوفاة والدته اسكنهما الله فسيح جناته والهم اسرتيهما الصبر والسلوان

مجلس محلي مركز دمنهور

يشاطر المهندس فوزي رجب رئيس المجلس الاحزان لوفاة عمه المرحوم الاستاذ صادق محمد رجب للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

انتقلت لرحمة الله بالاسكندرية السيدة

حرم المرحوم اللواء محمد مختار المتبولي

مدير أمن كفر الشيخ الاسبق والدة المهندس سامي بابو ظبي والشهيد محمود شفيق بالشرطة وحرم كل من المهندس طلعت مصطفى بالاسكندرية والعقيد محمد السويفي والمهندس انور مرسي بابو ظبي ومحسن نجم المدير بمصر للتأمين والمقدم ابراهيم حسبو والرائد شديد العناوي والدكتور علي غانم بطب اسكندرية وجدة المهندس طارق طلعت واخوته وعمة وخالة أحمد عوض الله ومصطفى محمدي بطب القاهرة والعقيد امام حسبو مدير مباحث اسيوط واخوته والمحاسب أحمد حسبو بالسعودية واخوته والمهندس مصطفى عبد القادر بنك التسليف واخوته وزوجة عم العقيد ابراهيم شوقي بالداخلية واخوته وقريبة ونسيبة عائلات القاضي والاكثر بينها والدكتور شفيق عباس ومرسي بالاسكندرية وحسبو بقويسنا والسويفي بالقاهرة ونجم بشبشاس والعناوي بالبحيرة وغانم بكفر الشيخ واقيمت ليلة المأتم امس تلغرافيا ٥ شارع احمد عبد العزيز رشدي

شيعت امس جنازة المرحوم

الحاج صلاح أمين مراد

التاجر زوج كريمة المرحوم حمدي عبد الخالق وشقيقة المرحوم عز الدين حمدي المراقب بالضرائب ووالد كل من محمد بلندن ومحسن بفرنسا وعادل بالكلية الحربية وحرم احمد فرغلي المحامي وحرم النقيب مجدي عزت وحرم النقيب مهدي حسن وشقيق عبد المنعم مراد المدير بمطابع اخبار اليوم وشقيق حرم الحاج محمد مطاوع التاجر وابن خالة الحاج عبد الخالق مطاوع التاجر وخال حرم العميد يسري كامل والمهندس الزراعي فكري مطاوع وابن خالة حرم الدكتور عبد الرحمن جنينة وقريب ونسيب عائلات مراد ومطاوع والجاهل والمليجي وعز الدين وليلة العزاء مساء اليوم بالسرادق امام المنزل ٩ شارع السيد البيلاوي بارض شريف بعابدين

انتقلت الى رحمة الله حرم اللواء محمد مختار المتبولي والعزاء تلغرافيا ٥ شارع أحمد عبد العزيز رشدي الاسكندرية

البقاء لله

فقيد عائلة أبو حسين بكفر ربيع منوفية

شيعت امس جنازة فقيد الشباب

محمد حمدي أبوحسين

رئيس قسم التأمينات بكهرباء شبرا الخيمة تلغرافيا كفر ربيع منوفية

انتقل الى الامجاد السماوية

المرحوم كامل عيسى التاجر بالقاهرة

والد سمير ومنير وجبرائيل ونبيل وجورج ونادية بامريكا وفريد بلبنان ووديد بالمانيا وزوج السيدة الين غزال ونسيب وقريب جورج وموريس غزال وعائلاتهم وجورج سيدهم وعائلته وتشيع الجنازة من مستشفى المبرة مصر القديمة الى مقابر الروم الكاثوليك بمصر القديمة اليوم ١٢ ظهرا والعزاء بمنزل نسيبه جورج غزال ١٧ بستان الدكة بجوار مدخل الريحاني بالقاهرة .

توجيه المواد الاجتماعية بالمنيا

ينعى والد الزميل علاء مبارك

البنك المصري الامريكي

اسرة ادارتي النوبع تشاطر الزميلة هدى الهندي الاحزان لوفاة والدها للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الحاج مصطفى عرجان التاجر بالاسكندرية ينعى بمزيد الحزن المرحوم الحاج

احمد الصفطاوي التاجر ببولاق

فله الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
ادارة التركيبات

المدير العام المساعد مدير الادارة والعاملون بادارة التركيبات وعملياتها يشاطرون الزميل علي امان الاحزان في وفاة والدته سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة الكريمة بواسع رحمته

جامعة القاهرة كلية الهندسة

اعضاء هيئة التدريس والمعيدون والعاملون بقسم الالكترونيات والاتصالات الكهربية يشاطرون الدكتور عادل التادي الاحزان في وفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة المهن الزراعية بالمنيا

تواسي المهندس عبد الله المغربي لوفاة والدته وتقدم للاسرة العزاء

المقاولون العرب
مجمع حمادي

اسرة العاملين بتوسعات الالومنيوم ينعون بمزيد الحزن والاسى صهر المهندس حسين عثمان احمد مدير المشروع للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مديرية الزراعة بسوهاج

المدير العام ومديرو الشئون الزراعية والمساعدون والمفتشون والمهندسون والاداريون والعمال ينعون والد الزميل المهندس

عبد الفتاح أبو رحاب

مفتش زراعة البلينا

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والعزاء

نقابة المهن الزراعية بسوهاج

تشاطر المهندس عبد الفتاح ابو رحاب مفتش زراعة البلينا الاحزان لوفاة والده وللفقيد الرحمة والرضوان

تفتيش الزراعة بالمراغة

اسرة التفتيش تشاطر المهندس عبد الفتاح ابو رحاب وفاة والده

قسم المكافحة بمديرية الزراعة بسوهاج يشاطر المهندس عبد الفتاح ابو رحاب الاحزان لوفاة المرحوم والده

تفتيش الزراعة بجرجا

يشاطر المهندس عبد الفتاح ابو رحاب لوفاة والده للفقيد الرحمة

تفتيش الزراعة بأخميم

يشاطر المهندس عبد الفتاح ابو رحاب الاحزان لوفاة المرحوم والده

تفتيش الزراعة بساقلتة

يشاطر المهندس عبد الفتاح ابو رحاب لوفاة والده وللاسرة العزاء

تفتيش الزراعة بطهطا

اسرة التفتيش تشاطر المهندس عبد الفتاح ابو رحاب لوفاة والده

« يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية »

شيعت امس جنازة المغفور لها السيدة الفاضلة

دولت ابراهيم محمد

حرم المهندس صالح توفيق ووالدة الدكتورة سعاد بالمراقبة البيطرية بالجيزة حرم الدكتور علي عوض المدرس بطب بيطري القاهرة والام الروحية للشهيد البطل الرائد طيار رفعت صالح وشقيقة الاستاذ ابراهيم برياسة الجمهورية ومحمد ابراهيم مدير التعليم سابقا والمرحوم الدكتور حسن ابراهيم وشقيقة حرم الاستاذ معروس زكي وخالة حرم كل من الاستاذ الطيبي المستشار المالي بشركات المقاولات والمرحوم الدكتور محمد شلبي والدكتور مصطفى الساعي مفتش صحة الفشن وعمة حرم كل من الاستاذ جمال مكاوي والعقيد تميم قطب والدكتورة منى حرم الدكتور طاهر بطب اسنان القاهرة والعقيد زكريا بكلية الشرطة وعمة الدكتور محسن ابراهيم والمهندس مراد وحرم الرائد رأفت والمهندس تهاد وعمة المحاسب ايهاب وشريف وحرم النقيب وحيد الستباري برئاسة الجمهورية وبنت خال اللواء سعد مأمون محافظ القاهرة والدكتور هشام مأمون والدكتور جمال مأمون وعمة المهندس محمد عقبة بالجزائر والعزاء بالمنزل ٦ شارع عبد الرحمن البرقوقي بالنيل

عزاء

تنعى مطابع وفرع شركة مطابع محرم الصناعية بالقاهرة العالم الجليل فضيلة

الشيخ علي الخفيف

وتشارك السيد المهندس رئيس مجلس الادارة والاسرة الاحزان اسكنه الله فسيح جناته

الجمعية المصرية لتطوير التعبئة والتغليف

تنعى الى الامة الاسلامية والعربية استاذ الاجيال فضيلة الاستاذ

الشيخ علي الخفيف

وتقدم خالص العزاء للزميل المهندس محمود علي الخفيف

شركة راكتا للورق

رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى العالم الجليل المرحوم

الشيخ علي الخفيف

ويتقدمون للسيد المهندس محمود الخفيف خالص عزائهم ومواساتهم تغمد الله الفقيد برحمته

شركة الورق للشرق الاوسط سيمو

رئيس واعضاء مجلس الادارة

والعاملين بها ينعون بمزيد من الحزن والاسى

المرحوم فضيلة الشيخ علي الخفيف

والد المهندس محمود الخفيف رئيس مجلس ادارة شركة مطابع محرم ويسألون الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اسرته الصبر والسلوان

نعي عالم اسلامي جليل

تنعى شركة مطابع محرم الصناعية ش.م.ع وجميع العاملين بها على مختلف مستوياتهم واللجنة النقابية وجميع التشكيلات النقابية بالشركة الى مصر والامة الاسلامية عالما في الطليعة الاولى بين علماء الاسلام والاجتماع

فضيلة الاستاذ الشيخ علي محمد الخفيف

والد السيد المهندس محمود الخفيف رئيس مجلس ادارة الشركة راجين للفقيد الكبير واسع الرحمة والمغفرة ولجميع افراد اسرته والامة العربية والاسلامية جميل الصبر والعزاء في فقده

كلية الحقوق جامعة القاهرة

ينعى عميد كلية الحقوق بجامعة القاهرة واعضاء هيئة التدريس والطلاب والعاملون

فضيلة الاستاذ الشيخ علي الخفيف

استاذ الشريعة الاسلامية بالكلية ووكيلها السابق ويشيدون بعلمه الغزير وخلقه الكريم ويذكرون بكل التقدير والاجلال ما كان له من فضل عظيم على الكلية وعلى العلم خلال استاذيته الطويلة فيها رضي الله عن الفقيد الكريم واجزل له الاجر لقاء ما قدم من خير للاسلام والوطن والجامعة

مديرية قنا للاصلاح الزراعي

المدير العام والمديرون المساعدون ومديرو الادارات والمناطق والعاملون بالمديرية ومناطقها والاملاك ينعون بمزيد الحزن والاسى

والدة المهندس سعد هجرس

نائب وزير الزراعة ونقيب الزراعيين للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة العزاء

شركة البحر الاحمر العامة للمقاولات

المهندس احمد شكري ابو السعود رئيس مجلس الادارة والسادة الاعضاء والعاملون ينعون بمزيد الحزن والد الزميل عبد السلام احمد صالح امين مخزن بمنطقة الشرقية للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

حلمية الزيتون الثانوية بنات

اسرة اللغة الانجليزية تشاطر الزميل حسن الجندي الاحزان لمصابه الاليم

اسرة محلات نيو لندن هاوس ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة

نبوية عبد الغني مذكور

والدة حرم المستشار محمد قطب ابو العينين للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

مديرتا التموين والتجارة بالمنيا

تشاطران الاستاذ محمد الامين محمود جاد الكريم مدير تموين بندر المنيا الاحزان لوفاة المرحومة والدته لها الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

نقابة المهن الزراعية بالمنيا

تواسي المهندس احمد جاد الكريم لوفاة والدته وللاسرة خالص العزاء

رئيس ونائب رئيس مجلس ادارة

البنك المصري الامريكي

ومديرو الاقسام والزملاء يشاطرون الزميل رؤوف موريس الكنزاوي احزانه لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

ادارة الانتاج والصيانة بمصانع كربونات الصوديوم

تنعى ببالغ الحزن شقيقة الكيماوي

محمود برهام المالكي

تغمدها الله برحمته والهمه العزاء

نوالي نشر الاعلانات المؤجلة تباعا

« طبعة اولى »

انتقل للامجاد السماوية اثر حادث اليم

دكتور سامي اسكندر غبريال

نجل المرحوم اسكندر غبريال وشقيق سمير باستراليا وحرم شوقي لويس وابن عم وديع ومنير عبد الملاك وستشيع الجنازة اليوم بعد الساعة الثانية عشرة ظهرا من كنيسة مارجرجس بالقللي تلغرافيا ١٢ ش متولي عويس بالقللي بالقاهرة

الدكتور صادق فرج ينعى بمزيد الاسف زوجته السيدة

نيفارت

وقد شيعت الجنازة امس الاول

مركز اماك بالاهرام

اسرة اعداد البيانات تشاطر الزميل حسني الزهري الاحزان لوفاة شقيقته

البقاء لله

شركة كولدير

ينعى رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ومديرو العموم والمديرون واللجنة النقابية وجميع العاملين ابنا بارا من ابناء الشركة المرحوم الاستاذ

عبد الحي محمود حرحش

رئيس بحوث علاقات العمل بالشركة ويدعون للفقيد الرحمة ولاسرته ولاله الصبر والسلوان

البقاء لله

شركة كولدير

ينعى مدير عام الشئون الادارية وجميع السادة العاملين بالادارة زميلا عزيزا وصديقا وفيا واخا كريما المرحوم الاستاذ

عبد الحي محمود حرحش

رئيس اقسام بحوث علاقات العمل بالشركة ويدعون للفقيد الرحمة ولاله الصبر والسلوان

التربية الاجتماعية جنوب الجيزة

اسرة التوجيه تشاطر السيدة يسرية عبد الحي موجهة التربية الاجتماعية الاحزان لوفاة شقيقها للفقيد الرحمة وللاسرة خالص الصبر والعزاء

نقابة الصيادلة بالشرقية

تنعى بمزيد الحزن والاسى الزميل

الدكتور سليمان محمد ابراهيم

صاحب ومدير صيدلية الصحة بفاقوس للفقيد الرحمة ولاله الصبر والسلوان

الحاج محمد علي مصلح واولاده يشاطرون المهندس عبد الله المغربي احزانه لوفاة والدته وزوج شقيقته

العاملون بتفتيش زراعة مغاغة

يشاطرون الزميل المهندس عبد الله المغربي الاحزان في وفاة السيدة والدته وزوج شقيقته سائلين للفقيدين الرحمة وللاسرة خالص الصبر والعزاء

خالتي الحبيبة زيلين سمعان — ستظل ذكراك بقلوبنا هنيئا لك بالفردوس — جوانا وفوزي

اكاديمية الشرطة
كلية الضباط المتخصصين

اللواء محمد صلاح الدين محرم واللواء عبد الله عبد الشافي الشربيني ومساعدو المدير والضباط والامناء والجنود والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى والد زميلهم الملازم أول حسين صادق رجب ويتقدمون للاسرة الكريمة بخالص العزاء وللفقيد الرحمة والمغفرة

شركة النصر للاسكان والتعمير

تنعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم

المهندس شحاته عبد الجواد

المدير العام بشركة الجوت وصهر المهندس فؤاد جعفر بشركة النصر وتحتسب عند الله ايمانه وكفاحه

عائلة مطيرة بالطيبة

تدعو الاهل والاصدقاء لحضور قداس الذكرى السنوية الاولى للمرحوم المقدس

عبده بحر عبد السيد

بكنيسة الشهيد ابي سيفين بالطيبة الساعة ٨ صباح الاثنين ٧/١٧

ينعى المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين

علما من اعلام العلم والدين فضيلة

الشيخ المرحوم علي الخفيف

تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته

رابطة معاهد وكليات التربية الرياضية تنعى بمزيد الحزن والاسى علما من اعلام التربية الرياضية المرحوم

الاستاذ محمد علي حافظ

نائب وزير التربية والتعليم السابق ورئيس شرف الرابطة تغمده الله برحمته والهم اهله واسرة التربية الرياضية الصبر السلوان

ادارة التوثيق والمعلومات ومجلس ادارة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم يشاطرون الزميل رؤوف حافظ الاحزان لوفاة والده المربي الكبير

الاستاذ محمد علي حافظ

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة مهمات النصر للبترول بالقاهرة تشاطر الزميل ابراهيم حسين والعائلة الاحزان لوفاة شقيقته للفقيدة الرحمة

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
فرع القناة وسيناء

اسرة الفرع تشاطر الزميل عبد الفتاح جبر الاحزان لوفاة خاله وتسأل الله للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مقدم السيد فتحي عبد الوهاب وعائلات الخولي المحامي بالاصلاح الزراعي يحتسبان لجلتهما جيهان زهرة ساقي غمسان ديبول

شكر آل خضر ونصار

الحاج ابو الفتوح محمد خضر تاجر الكاوتشوك والحاج فؤاد مصطفى نصار المقاول يتقدمون بوافر الشكر والعرفان لكل من واساهم في وفاة المرحومة

الحاجة زكية مصطفى نصار

ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد نائب رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والسيد رئيس مجلس الشعب وجميع من شاركوا الاسرتين آلامها واحزانها بالبرق والحضور ونسأل الله ان يجزيهم احسن جزاء

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة

منيرة مجلي فلتس

تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين لروحها الطاهرة غدا السبت ٧/١٥ الخامسة مساء بكنيسة مار جرجس بشارع مراد بالجيزة وتتقدم بالشكر للسادة رئيس الجمهورية ونائبه ورئيس الوزراء ووزير الداخلية والمتفضلين بالعزاء بالحضور والبرق

شكر وذكرى الاربعين

تتقدم اسرة فقيد الشباب المرحوم

فرج الله أسكندر غبريال

بخالص الشكر للمتفضلين بتقديم العزاء في مصابها الاليم وتخص بالشكر السادة رئيس الجمهورية ونائب الرئيس ورئيس مجلس الشعب ورئيس الوزراء والوزراء وغبطة البابا شنودة الثالث والعاملين بمدرسة الرمل الثانوية للبنات ومصر للبترول والاهلية والمستشفى القبطي والدنا الصليب والدخيلة وشركة سستيا وبنك ابو ظبي وتدعو الاهل والاصدقاء لحضور صلاة الجناز على روحه الطاهرة السبت ٧/١٥ الساعة الرابعة والنصف بالكنيسة المرقسية بالاسكندرية

الذكرى الاربعين لطيب الذكر المرحوم ابراهيم غبريال خليل

تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين مساء غد السبت بكنيسة مار جرجس في صفتي بطنطا

عائلة صقر بالبحيرة

تشكر كل من واساها بالحضور والنشر والبرق في وفاة المرحوم

المهندس السيد محمد صقر

وتخص السادة رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والوزارات والمحافظات والعلماء والجامعات وادارات التعليم بالجيزة والمعلمين ونسرت السعيدية والامن والمهندسين والعمد والعمال والتجار والطلاب والبقاء لله

شكر وذكرى الاربعين

تشكر عائلة محمد وامبابي جميع من واساهم في فقيدهم المرحوم

الحاج صبحي محمد علي

بالحضور والبرق وتخص بالشكر السادة رئيس الجمهورية ونائب الرئيس ورئيس مجلس الوزراء والوزراء ومحافظ السويس واسرة المقاولون العرب والبنك الاهلي وستقيم الاسرة ذكرى الاربعين غدا السبت ٧/١٥ بالسرادق امام المنزل ١٢٣ شارع السودان بالمهندسين

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم

الدكتور عز الدين البناني

الاستاذ بكلية البترول بالسويس والذكرى السنوية للمرحوم والده الحاج عبد العزيز البناني

تتقدم الاسرة بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتها في فقيدها بالحضور او البرق وتحيي الاسرة ذكرى الاربعين السبت غدا بمنزله ١٤ شارع المساحة بالدقي

شكر وذكرى الاربعين

« انا لله وانا اليه راجعون »

تتقدم اسرة المرحوم عبد الواحد الحديدي بخالص الشكر للسيد رئيس الجمهورية ونائبه والسيد رئيس مجلس الوزراء وكل من تفضل بالمواساة سواء بالحضور او البرق لوفاة المرحومة

حرم المرحوم عبد الواحد الحديدي

وستقام ذكرى الاربعين اليوم الجمعة بالعنوان ١٢ شارع المرجاني بالعباسية

شكر وذكرى الاربعين

تتقدم اسرة المرحومة

امينة حسانين ابو الخير

ببور سعيد

بوافر الشكر للسادة المتفضلين بمواساتهم في فقيدتهم سواء بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ونائبه ورئيس مجلس الوزراء ومحافظ بور سعيد جزاهم الله خير الجزاء وستحيي الاسرة ذكرى الاربعين مساء غد ١٩٧٨/٧/١٥ بمنزلها ٤ شارع الوكيل ببور سعيد

تشكر اسرة طيب الذكر المرحوم

الدكتور ابراهيم حبيب رزق

جميع المواسين بالحضور والبرق والنشر وتخص بالشكر السادة رئيس الجمهورية ونائب الرئيس ورئيس مجلس الشعب وامين اللجنة المركزية والدكتور وزير الصحة وقداسة البابا شنودة ونائبه ومحافظ ومطران الفيوم ورؤساء المراكز والدكتور مدير الصحة واهالي وكهنة الفيوم وسنورس والاطباء والصيادلة ونقاباتهم واسر الشئون الصحية ومحلج طهطا

شكر وذكرى الاربعين

المرحوم اديب روفائيل

تقيم الاسرة جناز الاربعين بكنيسة العذراء باسوان الساعة السادسة مساء الاحد ٧/١٦ وتتقدم بالشكر لكل من واساهم بالحضور والبرق وتخص بالشكر نيافة الانبا هدرا وكهنة وشعب اسوان

شريك حياتي اديب — فارقتنا ولكن روحك الطاهرة ستظل بيننا عزائي انك مع المسيح — زوجتك الحزينة

والدنا اديب — بالتضحية لسعدنا وبالحنان غمرتنا سنبكيك للابد عزاؤنا انك مع القديسين — راعوث هدرا ميخائيل

اخانا ووالدنا اديب — رحيلك ادمى قلوبنا عزاؤنا انك في احضان القديسين نصيف وناجي وايليا والعائلة

عمنا الغالي اديب — عشت محبا كريما فاسرت الجميع بمحبتك لك الجنة ولنا الصبر — فيكتور وحرمه

اخانا اديب — بنقاوة القلب عشت وبهدوء الملائكة رحلت — شهيد والعائلة

اخانا اديب — طلبنا لك الشفاء ففضلت السماء — دكتور طوبيا وحرمه

اخانا اديب — بقلوب مثقلة مؤمنة بقضاء الله نبكيك — عياد وسمير

خالنا اديب — شاء القدر لوداعك الوداع الاخير ستظل ذكراك بقلوبنا — جرجس وبترو وابراهيم وداود والبرت

خالنا اديب — جاهدت الجهاد الحسن واديت الرسالة نعما بالفردوس — نصر

٧٥ قرشا للكيلو من اللحم السوداني في المجمعات من اليوم

أصدر السيد ناصف طلحون وزير التموين قرارا امس بتخفيض سعر الكيلو المشفى من اللحوم السودانيه من ١٠٠ قرش الى ٧٥ قرشا وذلك للتخفيف عن المستهلكين ، وان تطرح منه كميات كبيرة لدى المجمعات الاستهلاكية والجزارين التعاونيين .

كما قرر الوزير زيادة الحصة الشهرية من اللحوم المجمدة التي ستطرح بمناسبة شهر رمضان من ٥ آلاف طن الى ١٠ آلاف طن ٥ عدا كميات اللحوم البلدية والسودانية والمصنعة .

وتقرر طرح ٥ آلاف طن من الدواجن المجمدة ابتداء من منتصف الشهر الحالي غدا .

٣٨ مليون جنيه [بقية]

اعادة المقر الى حالته الاولى كفندق من الدرجة الممتازة دون اي تغيير في عناصره المعمارية .

وتتضمن تلك المرحلة اعادة ترميم المبنى الحالي الذي يشغل بمرافقه مساحة ٤٠ ألف متر مربع وتحويله الى فندق يضم ٢٢٠ غرفة و ١٨ جناحا لرؤساء الدول و ٤٩ جناحا لكبار الشخصيات وذلك طبقا للتصميم الذي فاز به مكتب ولتن بيكيت الهندسي العالمي من بين ٤ عروض دولية .

وصرح الدكتور محمود عبد الحافظ بأن عمليات التجديد والانشاء في فندق هليوبوليس بالاس [مقر الاتحاد] سوف تتكلف ٣٨ مليون جنيه وان مرحلته الاولى تتم خلال عامين يبدأ بعدها تشغيل الفندق وان المرحلة الثانية تتضمن انشاء مبنى اضافيا على مساحة ١٢ الف متر مربع ينسجم ارتفاعها وتصميمها مع المبنى الحالي ويضم ٢٨٠ غرفة وقاعة مؤتمرات اساسية تسع ٢٥٠٠ مقعد وقاعات اخرى مساعدة تسع في مجموعها ٢٥٠٠ مقعدا وجراج يسع ٨٥٠ سيارة بالاضافة الى حمامات السباحة والكافتيريات .

وقال ان فندق هليوبوليس سوف يقدم خدمة للمؤتمرات الدولية بعد ان بدأت الهيئات والمنظمات الدولية تتجه للقاهرة لعقد مؤتمراتها بها .

الذكرى السنوية الاولى

للمرحوم صبحي احمد درويش

تحييها اسرته بمنزله غدا السبت

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم

عزرا هابيل مكاريوس

تحييها الاسرة غدا السبت ٨ صباحا بكنيسة ابو سيفين حدائق القبة

الذكرى السنوية الثانية للمرحوم

الحاج اسماعيل عبد المنعم

صاحب مصنع حلويات كليوباترا بالاسكندرية

تحيي العائلة الذكرى للمغفور له مساء اليوم ١٤—٧ بالسرادق القائم امام المصنع بشارع ابن سيناء بالمنشية بالاسكندرية

اليوم الجمعة الذكرى الرابعة والثلاثين للفقيدة الغالية العربي ..

اسمهان

يحييها شقيقها فؤاد الاطرش بتلاوة القرآن الكريم بمنزله بعمارة فريد الاطرش ٧٩ شارع النيل بالجيزة

الموقف في لبنان [بقية]

وكرر النداء الذي وجهه والده كميل شمعون زعيم الحزب للسوريين بمغادرة شرق بيروت اليوم الخميس والرحيل عن لبنان باكمله خلال شهر .

وذكرت صحيفة لوريان دي جور اللبنانية الناطقة بالفرنسية ان ثلاثة جنود سوريين واحد افراد الميليشيا اليمينية لقوا مصرعهم أمس في اشتباك وقع بحي الاشرفية بشرق بيروت .

وقالت الصحيفة ان التوتر وصل الى اقصاه في هذه المنطقة وان نشاط القناصة زادت حدته في المناطق الرئيسية . وقال راديو الكتائب ان اصوات الانفجارات سمعت فجر اليوم — الخميس — خاصة في عين الرمانة والاشرفية بالاضافة الى اصوات المدافع الرشاشة .

واعلنت السفارة الفرنسية في بيروت انها قررت الغاء الاحتفال بيوم ١٤ يوليو — وهو يوم سقوط الباستيل — بسبب الظروف السائدة في لبنان .

وكانت السفارة الامريكية في بيروت قد الغت الاحتفال بعيد الاستقلال يوم ٤ يوليو الحالي .

وقد ترددت انباء عن قيام المملكة السعودية باعداد مبادرة لمعالجة الموقف في لبنان الا ان فؤاد بطرس وزير الخارجية اللبناني اعلن انه لم يبلغ بهذه المبادرة .

وفي جنوب لبنان بدأت العناصر اليمينية في تشديد ضغوطها على القرى الواقعة داخل الشريط المواجه للحدود الاسرائيلية . فقد تحالفت الميليشيا اليمينية التي يرأسها الرائد سعد حداد بنسف عدد من المنازل في بلدتي بنت جبيل ومارون واعتقلت عددا من المواطنين كما اجبرت عددا من شبان هذه القرى على التجنيد بالقوة في صفوفها وسلمتهم بطاقات عسكرية رسمية على غرار بطاقات جنود الجيش اللبناني .

وقد ذكرت المصادر المسئولة ان افراد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قاموا امس باحتجاز اربعين جنديا من قوات الطوارىء الدولية — معظمهم من الايرانيين — لمدة خمس ساعات قرب ميناء صور . وقالت المصادر ان الحادث وقع بعد قيام الوحدات الفرنسية التابعة لقوات الطوارئ بفرض حصار على مجموعة من مقاتلي الجبهة خلف خطوط الامم المتحدة . وذكرت انباء اسرائيلية ان عددا من الجنود النيباليين اصيبوا خلال اشتباك مع الفلسطينيين قرب قرية الطيبة .

وذكرت وكالة الانباء الفرنسية انه بعض ضباط قوات الطوارىء الدولية في لبنان سرجوا المراسلين العسكريين الاسرائيليين بان حوالي ثلاثين جنديا من افراد قوات الطوارىء الدولية لقوا مصرعهم يوم الثلاثاء الماضي نتيجة انفجار الغام زرعها الفلسطينيون .

تدريب لقوات [بقية]

في سبيل الاشتراك برجالنا في البطولات الدولية للقفز الحر بالمظلات لاثبات قدراتنا في هذا الصدد .

وقد استخدم رجالنا اثناء القفز مولدات للدخان لتحديد مكانهم في الجو والمسافات التي قطعوها في الهبوط بدون مظلة .

وقد نجح جميع المشتركين في الهبوط داخل دائرة قطرها ٢٥ مترا بعد ان قاموا بتوجيه انفسهم في الجو للوصول الى هذه النقطة رغم وجودها وسط مجموعة من المباني ٤ الامر الذي يعكس مدى ارتفاع مستوى الرجال .

محكمة الاستئناف [بقية]

قالت المحكمة ان فصول مدرسة الاسماعيلية الخلفية التي يتعلم بها هؤلاء التلاميذ ليست فصولا ابتدائية رسمية وانما هي فصول ملحقة لتقوية التلاميذ الراسبين في الشهادة الابتدائية أو الراغبين في تحسين مجموعهم فقط . ولما كان هؤلاء التلاميذ ليسوا من بين هؤلاء فقد قضت المحكمة برفض الدعوى .

وكانت محكمة الامور المستعجلة قد قضت في ١٩ يوليو الماضي بتمكين هؤلاء التلاميذ من دخول الامتحان ، ولكن مديرية التربية والتعليم استأنفت الحكم وأوقفت اعلان نتيجة امتحاناتهم حتى يتم الفصل في الاستئناف .

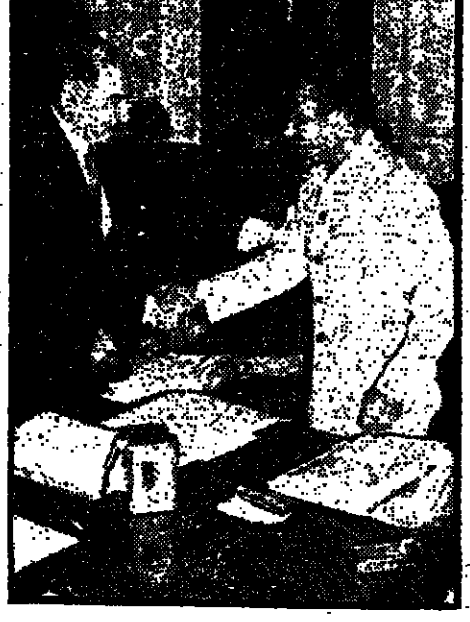
الجمعية العمومية لشركة الجيزة العامة للمقاولات تعتمد ميزانية عام ١٩٧٧ وزيادة رأسمال الشركة الى ٥ مليون جنيه

حققت الشركة مليون ومائة الف جنيه ربحا بنسبة ١١ ٪ من قيمة الأعمال المنفذة التى بلغت حوالى ١٠ مليون جنيه محققا المستهدف بـ ١٢٣ ٪

فوض المهندس احمد طلعت توفيق وزير الاسكان ، المهندس على ابويوسف رئيس الامانة الفنية لقطاع التشييد فى رئاسة الجمعية العمومية لشركة الجيزة العامة للمقاولات لمناقشة ميزانية عام ١٩٧٧ والحسابات الختامية للعام المالى المنتهى فى ١٩٧٧/١٢/٣١ ، وقد حضر الجمعية العمومية المهندس صلاح فهمى وكيل اول وزارة الاسكان والمحاسب فؤاد حجاج مدير ادارة الشركات وممثلو وزارتى المالية والتخطيط ومراقبى حسابات الجهاز المركزى للمحاسبات المحاسب محمد فتحى حسن مدير الادارة العامة والمحاسب محمد توفيق عفيفى .

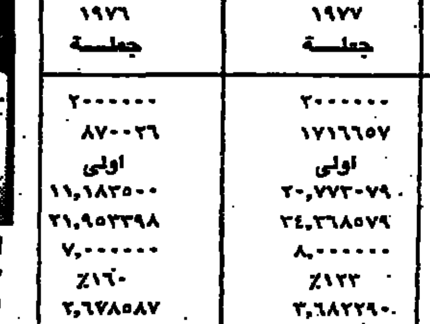
وعن شركة الجيزة العامة للمقاولات المهندس شفيق زكى المغربى رئيس مجلس الادارة والمهندس ممدوح محمود حفيظ نائب رئيس المجلس والمهندس فتحى على فتيحة النمر عضو مجلس الادارة للشئون الفنية والاستاذ سالم على جبر عضو مجلس الادارة للشئون المالية ، والاعضاء المنتخبون بمجلس الادارة وممثلو العاملين بالشركة .

وقد بدات الجمعية العمومية بعرض تقرير مجلس الادارة حيث تناول المهندس شفيق زكى المغربى رئيس المجلس سياسة الشركة وما حققته من انجازات خلال عام ١٩٧٧ والمستهدف خلال عام ١٩٧٨ .



□ تهنئة متبادلة بين المهندس على ابويوسف رئيس الجمعية بالنيابة والمهندس شفيق زكى المغربى رئيس مجلس ادارة شركة الجيزة العامة للمقاولات بعد اعتماد الميزانية □

□ المهندس على ابويوسف رئيس الامانة الفنية لقطاع التشييد والمهندس صلاح فهمى وكيل اول الوزارة والمهندس فؤاد حجاج مدير ادارة الشركات واعضاء الجمعية العمومية لشركة الجيزة العامة للمقاولات يستمعون الى بيان تقرير مجلس الادارة من المهندس شفيق زكى المغربى رئيس مجلس الادارة ويظهر الى يمينه المحاسب سالم على جبر عضو مجلس الادارة للشئون المالية والمهندس ممدوح حفيظ نائب رئيس مجلس الادارة والمهندس فتحى على فتيحة النمر عضو مجلس الادارة للشئون الفنية والاعضاء المنتخبين □



□ المهندس احمد طلعت توفيق وزير الاسكان □

بيان مقارنة بنشاط شركة الجيزة العامة للمقاولات

البيان	١٩٧٧ جلسة	١٩٧٦ جلسة
رأس المال الاسمى	٢٠٠٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠٠
رأس المال المدفوع	١٧١٦٦٥٧	٨٧٠٠٢٦
المستوى الوظيفى	اولى	اولى
التعاقدات المستجدة خلال العام	٢٠,٧٧٣٠٧٩	١١,١٨٣٥٠٠
التعاقدات المتاحة	٢٤,٣٦٨٥٧٩	٢١,٩٥٣٣٩٨
رقم الاعمال المستهدف	٨,٠٠٠٠٠٠	٧,٠٠٠٠٠٠
نسبة المنفذ للمستهدف	٪١٢٣	٪١٦٠
فائض الانتاج	٣,٦٨٢٢٩٠	٢,٦٧٨٥٨٧
نسبته لرقم الاعمال المحتسب عنها ارباح	٪٣٧	٪٢٣,٩
العلاوة المقترحة فى ٧٩/١/١ م	٪١٠٠	٪١٠٠

هذا وقد اعطت الميزانية المؤشرات الهامة التاليه :

● بلغ رقم الاعمال المنفذة حوالى ١٠ مليون جنيه تقريبا عام ١٩٧٧ بنسبة ١٢٣٪ من رقم الاعمال المستهدف ، وزيادة قدرها ٢ مليون جنيه فى الاعمال داخل الجمهورية .

● ارتفعت نسبة التنفيذ الذاتى فى الداخل مقاولات من ٧٤.١٪ عام ١٩٧٦ الى ٧٩٪ عام ١٩٧٧ .

كما اوضحت الميزانية ايضا بالنسبة لموقف العمالة والاجور .

● انخفاض نسبة اجمالى الاجور والمزايا العينية الى رقم الاعمال المنفذة من ١٧,١٪ عام ١٩٧٦ الى ١٥٪ عام ١٩٧٧ . كذا انخفضت نسبة اجور مراكز التكلفة المختلفة من ١٣,٧٪ فى عام ١٩٧٦ الى ١٠,٢٪ عام ١٩٧٧ .

● بلغت انتاجية الجنيه اجر عام ١٩٧٧/٧ جنيه مقابل ٥,٩ جنيه خلال عام ١٩٧٦ .

● وقد تناول المهندس شفيق المغربى فى تقرير مجلس الادارة ، موقف مصنع الشركة للمساكن الجاهزة الجارى انشاؤه بالمعادى الجديدة وعلى مفترق الطرق المؤدية الى مناطق التعمير الجديدة بحلوان ومدينة نصر ، وقد وصلت معدات المصنع فى المواعيد المحددة لبدء انتاجه فى نهاية هذا العام بإذن الله .

كما شاركت الشركة مع بيوت الخبرة فى دراسات المشاريع الكبرى فى الداخل تمشيا مع سياسة الانفتاح واهمها مشروع انشاء فندق سميراميس .

هذا وقد قررت الجمعية العمومية اعتماد ميزانية الشركة لعام ١٩٧٧ واعتماد العلاوات المقررة بنسبة ١٠٠٪ وصرف الارباح كما عقدت جمعية عمومية غير عادية قررت رفع راس المال الاسمى للشركة الى ٥ مليون جنيه .

وفى نهاية الجمعية شكر المهندس على ابو يوسف نيابة عن المهندس أحمد طلعت وزير الاسكان العاملين بالشركة قيادة وعمالا للارقام المشرفة التى تحققت خلال ميزانية ١٩٧٧ وشكر المهندس شفيق المغربى باسمه واسم مجلس ادارة الشركة والعاملين اسرة وزارة الاسكان والامانة الفنية وادارة الشركات والهيئات وعلى راسها السيد المهندس وزير الاسكان على الرعاية التى يولونها لشركة الجيزة العامة للمقاولات والتى كان من اثرها هذه النتائج المشرفة □

مواقف !

عندما اراد توفيق الحكيم ان يدلل على ان الدنيا تغيرت قال ان . أباءنا عندما كانوا يسألوننا : ما الذى إذا عبر البحر لم يبتل ، كنا نقول : العجل فى بطن امه . اما الان فان الاطفال يقولون ان الذى يعبر البحر والمحيط ولا يبتل : الطائرة !

وكنا وتحسن اطفال نركب عود الحطب ونتصور ان العود حصان او حمار . واذا لاحظ اباؤنا اصرارنا على ذلك توسموا فينا إننا سوف نكون فرسانا او فرسانا واذا اشاعوا الظن قالوا : بل عربجية !

اما الان فانظر الى لعب الاطفال فى الفترينات وكتب الاطفال وافلام الاطفال . فالى جانب اللعب المربية او الهادئة او الهندسية هناك اسلحة القتال : الطائرات والدبابات والغواصات والصواريخ ..

ثم هناك مدن الملاهى .. ومدن الاطفال فى العالم كله ..

ان الطفل الان هو المستقبل ولذلك يحاول الاباء ان يوفروا على اطفالهم متاعبهم . وان يجعلوا الدنيا كلها تحت اصابعهم وان يتركوا عقولهم تتسابق فى متابعة منجزات العلم الحديث .. لان هؤلاء الاطفال هم الذين سوف يطورون الحياة من اجل الاحياء ..

ان اعظم العلماء كانوا اطفالا خياليين .. كانوا يمسكون اللعب فى ايديهم وعقولهم فى السماء .. ان العباقرة جميعا هم اعظم الحالمين ..

بل لا ثورة بغير احلام وخيال ..

ولا انس متحف التاريخ الطبيعى فى مدينة بولونيا بالمانيا .. فعلى مدخل هذا المتحف تقرأ هذه العبارة : نرجو السادة الزوار ان يلمسوا كل شىء بايديهم !

واكثر الزوار من الاطفال الذين يجربون التليفونات والموتورات والمراصد والعدسات .. لكى يلمسوا ويعرفوا ويتخيلوا ويضيفوا الى الحضارة الانسانية شيئا جديدا ..

اما الذين كانوا يركبون العصا والمقشات وهم اطفال فهم اكثر الناس حبا للعب الاطفال الان . وان كنا اضعف منهم على ركوب الاحلام والاستسلام للخيال !

أنيس منصور

من غير عنوان

العثور على شجرة عمرها مليون سنة فى الوادى الجديد

★ وزير استصلاح الاراضى ابراهيم شكرى .. صرح بان العاملين فى حفر الابار بالوادى الجديد عثروا على ناب حيوان بحرى ضخم وشجرة متحجرة .

اكد خبراء الجيولوجيا ان عمر الشجرة المتحجرة لا يقل عن مليون سنة ..

ناب الحوت يؤكد ان منطقة الوادى الجديد كانت جزءا من المحيط الاطلسى فى عصر من العصور الجيولوجية السحيقة ..

ويرجح الخبراء ان الناب لفرس البحر (سيد قشطة) فقد كان مصب النيل فى عصر جيولوجى لا يقل عمره عن ١٠ ملايين سنة عند مدينة [إسنا] وكانت مياه النهر تنتشر على جانبيه فى الصحراوين الشرقية والغربية بطين وجود (طمى النيل) على بعد ١٥٠ كم من شاطىء النيل الحالى ولم يكن غريبا وصول سيد قشطة مع مياه النهر فى موسم الفيضان .. خاصة وان صوره محفورة على جدران كثير من المعابد الفرعونية وخاصة فى الدير البحرى ..

هدية السادات للواحة وزعها المحافظ أمس

★ وزع امس اللواء ابراهيم كامل محافظ مطروح على اهالى واحة ام الصغير التى ذهب اليها فى طائرة خاصة المعونة السنوية التى اعتاد الرئيس السادات تقديمها لاهالى الواحة المنعزلة قبيل حلول شهر رمضان من كل عام

تشمل الهدية مقادير كبيرة من الارز والسكر والشاى والصابون والفول والعدس والدقيق والحلوى وكتبا دينية ومصاحف واجهزة راديو وصندوق حجر بطارية وملابس واغطية واحذية واقمشة وادوية مما يكفى عاما كاملا وعلم الجمهورية وبعض صور الرئيس ، كان قد طلبها شيخ الواحة فى الرحلة الماضية

والجدير بالذكر ان واحة ام الصغير [الجارة] منعزلة تماما وتبعد بنحو ٤٦٨ كيلومترا جنوب شرقى مرسى مطروح ويبلغ عدد سكانها ١٤٢ نسمة فقط يعيشون فى منازلهم الفخارية فوق جبل عال يطل على جنوب منخفض القطارة بجانب واد منزرع بنحو ٤٦٣ شجرة زيتون ونخل وفاكهة وتروى بثلاثة ينابيع تضخ مياها عذبة ..

كلمة

□ النور لا يشرق ابدا ، وكذلك الظلام لايدوم ابدا .

محمد زكى عبدالقادر

أصلحت الهيئة الكابل فسرقه اللصوص بعد ساعات !

★ اذاعت هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية بيانا قالت فيه : انها بعد ان انتهت من اصلاح الكابل الرئيسى وكابل اخر فرعى شبرا بالقاهرة وبعد اكمالهما ببضع ساعات اكتشفت سرقة اللحامين مما ادى الى تعطيل ١٦٠٠ تليفون فى منطقة شبرا بجوار الكوبرى وان اصلاح هذه الخطوط سيستغرق اسبوعا .

من شريط الأخبار ..

■■ تحيى وزارة الاوقاف مساء الاربعاء القادم عقب صلاة المغرب فى مسجد الامام الحسين بالقاهرة ليلة نصف شعبان الاحتفال يحضره فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى .

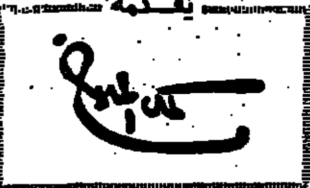
■■ لغة الكاميرا : عنوان معرض فى التصوير الفوتوجرافى للفنان د . ياقوت السهوى يفتتحه د . حامد عويس عميد كلية الفنون الجميلة بالاسكندرية ٧ مساء غد فى قاعة المعارض بمتحف محمود سعيد بالثغر . المعرض يصحبه عرض للشرائح الملونة بالفانوس السحرى .

■■ تم امس فى صنعاء توقيع عقد لانشاء فندق هيلتون [٢٠٠ حجرة] .



■■ عادت الى ستديو للتمثيل السينمائى بعد غيبة مثلت فيلم [القافلة] مع كريس كريستوفرسون ومن اخراج سام بكنباه وستمثل فى يناير القادم فيلما من اخراج سيدنى لوميت واسمه : [قل لى ماذا تريد]

يقدمه







— برافو عليك انك اقترحت السوق الحرة فى بورسعيد .. عشان نتمتع باسكندرية لوحدينا !

■■ ٢٠ لوحة للفنان الكبير الراحل : محمود سعيد يجرى تغليفها الآن بالاسكندرية لتطير الى اسبانيا . سيقام لها معرض فى مدريد خلال نوفمبر القادم .

■■ حاول مقاول عربى تهريب كمية من النقد الأجنبى والمصرى . ضبطه المقدم عبدالكريم الجزار ضابط مباحث المطار اثناء سفره إلى جدة ومعه ١٨٤٠ جنيها مصريا و ٢٢٥ دولارا و ٨٢٧٠ ريالا سعوديا و ٨٠ جنيها استرلينيا . واثناء تفتيشه وجد معه ٥٠ جراما من الحشيش . وحوله العقيد حسنى فراج إلى نيابة النزهة وعند ذهابه الى شرطة النزهة قام الضابط بتفتيشه فوجد معه ٥٠ جراما اخرى من الحشيش مخبأة فى حذائه ؟ ؟

■■ يوسف السباعى تقرر اطلاق اسمه على المدرسة الثانوية للبنات التى تقام حاليا فى مدينة الصحفيين بامبابة . وكان مجلس إدارة جمعية مساكن الصحفيين قد طلبت ذلك من وكيل وزارة التربية فى محافظة الجيزة تخليدا لذكراه

■■ وصلت إلى القاهرة عائدة من اليابان الدفعة الأولى [٢٧ طالبا وطالبة] من دارسى اللغة اليابانية بكلية الآداب جامعة القاهرة . بعد قضاء اسبوع بدعوة من الحكومة اليابانية .

■■ مذيع التليفزيون الفنان : عبدالرحمن على لا يزال فى المستشفى فى لندن للشهر السادس يعالج كبده . تأكد الأطباء من وجود تلوث بدمه يعالجونه بالحقن كل اسبوعين لاعادة بناء خلاياه .

■■ كوثر احمد امين عفيفى : العامل الأول فى هيئة طيران مصر بإجازة اسبوع يقضيها فى تونس تقديرا لكفاءته .

■■ سيجرى الاعداد للمؤتمر العربى للطفولة خلال اجتماعات اللجنة الدائمة للشئون الاجتماعية التى ستعقد بعد اسبوعين فى مقر الامانة العامة للجامعة العربية بالقاهرة .

■■ ميخائيل ريشتيكوف اشهر راقص كلاسيكى للباليه فى الوقت الحاضر اجتذبته اضواء السينما فى هوليود بعد ان مثل فيلما عن قصة حياته بدأ فى الاستعداد لتمثيل فيلم آخر عن حياة راقص للباليه [انيجينتى]





معرض اليوم

وجه صبوح ..

بريشة الفنان احمد الرشيدى

اخصائى الغدد يؤجل زيارته

★ ★ د . ويليام هاملتون اخصائى الغدد الصماء البريطانى تأجلت زيارته لمستشفى القوات المسلحة بالمعادى الى الاسبوع الثالث من شهر ديسمبر القادم .